التعلّم لحياة سوية

إلهام فلسطين

حصاد

إلهام فلسطين ٢٠١٤

هذا الإصدار

يقدِّم برنامجُ إلهام فلسطين إصدار "حصاد إلهام فلسطين 2014" إلى المجتمع التربوي في فلسطين، والدول العربية، والعالم. ويضم هذا الإصدار ملامح دورة إلهام فلسطين الخامسة، مسلطاً الضوءَ على أهم رؤاها، وأبرز ملامح مسيرتها، وعلى نخبة مختارة من المبادرات التربوية الملهمة.

هيئة التحرير:

وحيد جبران

رائد حامد

آية حصارمة

تدقيق لغوي:

رائد حامد

٢٠١٤ ميلادي / ١٤٣٦ هجري

الفهرس

١. تصدير ٤
٢. كلمة مجلس شركاء إلهام فلسطين ٥
٣. تعريف بـإلهام فلسطين ٦
٤. الإطار المفاهيمي لإلهام فلسطين ٧
٤-١ الرؤية والرسالة ٧
٤-٢ أهداف إلهام فلسطين ٧
٤-٣ المنطلقات التربوية لإلهام فلسطين ٧

٥. شراكة وطنية ودولية جامعة ١١
٥-١ رؤية إلهام فلسطين للشراكة ١١
٥-٢ إدماج إلهام فلسطين في النظام التعليمي ١٢
٥-٣ الإطار التنظيمي للشراكة ١٢

٦. الحضور المحلي لإلهام فلسطين ١٤
٦-١ لجان التقييم المحلي ١٥
٦-٢ الأطفال والشباب كشركاء فاعلين ١٥
٦-٣ المبادرون الملهمون... سفراء إلهام فلسطين ١٦

٧. مرحلة الترشح لمبادرة إلهام فلسطين ١٩
٧-١ انطلاق الدورة الخامسة لإلهام فلسطين ١٩
٧-٢ الفئات المؤهلة للترشح وشروطه ١٩
٧-٣ محاور الترشح في الدورة الخامسة ٢٠١٤م ٢٠
٧-٤ الجهود التي بذلت خلال فترة الترشح ٢٢
٧-٥ بيانات عن المبادرات المرشحة ٢٣
٧-٦ إلهام في الإعلام ٢٤

٨. إطار تقييم المبادرات ٢٥
٨-١ مرحلة المراجعة الأولية ٢٥
٨-٢ مرحلة التقييم المحلي ٢٦
٨-٣ مرحلة التقييم النهائي ٢٨

٩. تقدير المبادرات التربوية وإشهارها ٣١
٩-١ تقدير المبادرات التربوية الملهمة على المستوى الوطني ٣١
٩-٢ تقدير المبادرات التربوية الملهمة على مستوى المديريات .. ٣١

١٠. المبادرات الملهمة ٢٠١٤ ..... ٣٣
١٠-١ إضاءات على المبادرات التربوية الملهمة الحائزة على جائزة دولة فلسطين للإبداع والتميز التربوي ٣٤
١٠-٢ إضاءات على المبادرات التربوية الملهمة على المستوى الوطني فئة (أ) ٧٤
١٠-٣ إضاءات على المبادرات التربوية الملهمة على المستوى الوطني فئة (ب) ١٠٦
١٠-٤ قائمة المبادرات التربوية الملهمة على مستوى المديريات.. ١٤٦

١١. ملحق زملاء إلهام فلسطين ١٦٢
١١-١ منسقو/ات إلهام في المديريات والمناطق التعليمية ... ١٦٣
١١-٢ أعضاء لجان التقييم المحلي للدورة الخامسة ١٦٤
١١-٣ أعضاء لجان التقييم النهائي ١٦٧

١. تصدير

يُطلُّ برنامج "إلهام فلسطين"، في دورته الخامسة بعد أن جعل من المبادرات والريادة ثقافةً في المجتمع المدرسي، ليصلَ كلُّ الأطراف والشركاء إلى قناعة بأنَّ جودةَ البيئةِ التربوية متطلبٌ أساسيٌ لنموِ الأطفال المتكامل؛ لتكونَ التنشئةُ السّويةُ نموذجاً منسجماً مع الركائزِ التي أقرّتها اليونسكو للنظام التعلّمي، وقامت عليها فكرةُ مبادرات إلهام فلسطين منذ البداية وهي: التعلّم للكينونةِ السويّة، والتعلّمُ لأجلِ اكتسابِ مهاراتِ الحياة، والقدرةِ على الفعل، والنجاح في الحياةِ العملية، والتعلم لأجلِ الوعي، والمعرفة، والتنوُّر، وأخيراً التعلم لأجلِ العيشِ بانسجامٍ مع الآخرينَ في البيئةِ المحيطةِ والمجتمع والعالم بأسره، وذلك كلُّه للوصول إلى مواطنٍ فلسطيني، تتوفّرُ فيه مجتمعة الصحةُ الجسمية، والعقلية، والنفسية، والروحية، لتتوفر له سبل الإبداع وإطلاق الحرية له؛ ليكشف عن قدراته وإمكاناته المبدعة والخلاقة.

حصاد إلهام فلسطين الخامس، محطةٌ مهمة من محطات العمل الدؤوب التي عكف فريق إلهام فلسطين للعمل عليها بكلِّ تفانٍ وجهدٍ وتعاونٍ منقطعِ المثيل، وهو يحمل بين دفتيه محطات "إلهام فلسطين" في الدورة الخامسة، وموثقاً إيّاها بدءاً من بزوغها ساطعة بتوقيع مذكرة التفاهم بين مؤسسة التربية العالمية ووزارة التربية والتعليم العالي مطلع العام الحالي، وما ترتب على ذلك من إيكال الإدارة التنفيذية لـ"إلهام فلسطين" إلى هيئة تطوير مهنة التعليم وتشكيل فريق مشترك من الجانبين تمثل في مكتب إلهام التنفيذي لمتابعة سير المبادرات، لتتماهى وتتناغم الشراكة في أعظم صورة لها في هذه الدورة.

حصاد إلهام فلسطين 2014، يحوي ثلاثة أجزاء رئيسة: الأول تُعرض فيه المفاهيم العامة لرؤية إلهام فلسطين والشراكة والحضور الفعلي لمبادري إلهام في المؤتمرات وأبرز محطات البرنامج من ترشح والتقييم والتكريم للمبادرين. والجزء الثاني يشمل عرضاً ملخصاً لمبادرات إلهام المعتمدة كمبادرات ملهمة لهذا العام وهي 53 مبادرة. والجزء الأخير شمل مجموعة من الملاحق لأعضاء لجان التقييم المحلي والنهائي، وأعضاء فريق إلهام، والمبادرين الذين اجتازت مبادراتهم مرحلة التقييم على مستوى مديريات التربية والمناطق التعليمية... إلخ. وفي كلِّ مبادرة من هذه المبادرات، قصةُ نجاح وتصميم، وجَلَد، وإبداع، مبادرة لم يعرف صاحبها اليأس، وآمن أن بمقدوره أن يصنع تغييراً في حياة طلبته، لتترك حراكاً في المجتمع المدرسي، حراكاً كان له الأثر على الطلبة والمعلمين والإدارة المدرسية والمرافق وعلى المجتمع المحلي بعامة، على أمل أن يصبّ ذلك أيضاً في تحسين نوعية التعليم إلى جانب تحسين البيئة المدرسية بمكوناتها.

من هنا، وبعد خمس دورات من عمر برنامج إلهام فلسطين تبدو الأرضية مهيأة أكثر من أيِّ وقت مضى لترجمة توجهات «مجلس الشركاء» الساعية إلى تعزيز إدماج «إلهام» في نظامي التعليم والصحة، بخاصة بعد أن أُدرج «إلهام فلسطين» في خطط وزارة التربية والتعليم العالي وبرامجها للأعوام القادمة.

وفي الختام، نتقدم بالشكر والتقدير لكلّ مجتمع «إلهام»، من منسقين ومقيمين وفريق عمل وإعلاميين وتربويين ومديري مدارس ومعلمين وطلبة وشباب متطوعين ساندونا في مسيرتنا هذه، فلولا جهودهم مجتمعة لما كانت المبادرات على هذه الصورة، ولا كان هذا الحصاد ليرى النور. وكلُّنا أمل أن تبقى مبادرات «إلهام» مصدر إلهام ونموذج تعلم لكل من يسعى لتحقيق فكرة التعلم من أجل حياة سوية لكل من الأطفال والشباب.

فريق إلهام فلسطين التنفيذي

٢. كلمة مجلس شركاء إلهام فلسطين

لما لتربية النشء وتعليمهم تعليماً عصرياً، من ضرورة ملحة، في زمن تتسارعُ فيه التطورات وتتفجرُ فيه المعارف، كان لا بدّ من توفير بيئة تربوية سليمة لتنشئة سوية، وهذا يتطلب جهداً وعملاً من نوع خاص، فهي مسؤولية المجتمع بأسره؛ لذا كان لزاماً، ومن منطلق المسؤولية، أنْ تتضافرَ جهودُ أطراف متعددة ذات علاقة، فكانت شراكةٌ مجتمعية حقيقية وجامعة، تضمُّ الأطرافَ المؤمنة بالتغيير كافة، على نحو يُسهم في تجذير برنامج «إلهام فلسطين» في البيئة التربوية الفلسطينية.

وحريٌّ بالمبادر أن تكونَ مبادرتُه منسجمة مع غاياته وأهدافه التربوية، باعتبار مبادرته ملهمة، ولتصبحَ المبادرةُ ليست مجرد حالة فردية، بل لتكون ظاهرة تربوية تزخر بها مدارسنا، ظاهرة تقوم دوماً على التميز والإبداع والريادة؛ فالمبادرات، على اختلاف المبادر، تبقى عاملاً يشجّع على التنافس بين مديري المدارس والمعلمين؛ ما تدفع بالعملية التربوية نحو الأفضل، وتساهم في تمكين المعلمين، ومديري المدارس، والمرشدين التربويين وطواقم الصحة في المدارس، وجعلهم أكثر قدرة وإقداماً على الريادة والمساهمة في توفير بيئة تعلمية تربوية صحية سوية لطلبتهم.

وبعد أربع دورات من عمر "إلهام فلسطين"، واستناداً لثروة تربوية أغنتها الشراكةُ الجامعة، وفي ضوء الرغبة الجامحة بتحقيق اندماج فعّال ومستدام لمبادرات «إلهام فلسطين» في النظام التعليمي، كان لا بدّ من أن يتوّج هذا النجاح بإحداث نقلة نوعية في الشراكة بينَ مؤسسة التربية العالمية ووزارة التربية والتعليم العالي في الدورة الخامسة، تمثّلت هذه النقلة في إدماج «إلهام فلسطين» في خطط وإستراتيجيات الوزارة؛ وتجسيداً لذلك، تم توقيع مذكرة تفاهم بين الطرفين في الثاني من كانون الثاني من عام ٢٠١٤م، كلّفت وزارةُ التربية والتعليم العالي بموجبها هيئةَ تطوير مهنة التعليم بمهمة الإدارة التنفيذية «لإلهام فلسطين»، والعمل إلى جانب مؤسسة التربية العالمية وباقي الشركاء في وزارة الصحة ووكالة الغوث، لتطوير العمل ومتابعته في الدورة الخامسة؛ وفي ضوء هذا التطوّر النوعي في الشراكة، تشكّل مكتب فريق إلهام فلسطين التنفيذي، الذي عمل بروح واحدة، وبتفانٍ وشفافية، وتعاون وتنسيق كبيرين.

إنّ الثلاث والخمسين مبادرة الملهمة التي يضمُّها «حصاد إلهام فلسطين» بين غلافيه خيرةُ ما تمّ تقديمه، فمن أصل ١١٦٩ طلب ترشّح في الدورة الخامسة، وبعد مرور هذا الكم من طلبات الترشح في ثلاث عمليات تقييم، كانت النتيجة وهو الرقم القياسي الذي لم تبلغه أي دورة سابقة، ففازت ١٩ مبادرة ملهمة على مستوى جائزة الدولة للإبداع والتميز و١٥ مبادرة على المستوى الوطني (أ)، و١٩ مبادرة على المستوى الوطني (ب). وهذا الحصاد ثمار جهد وعمل متواصلين أظهرهما فريق المكتب التنفيذي لإلهام فلسطين، ويبارك مجلس الشركاء لمجتمع إلهام فلسطين هذا النجاح وصولاً إلى الاحتفالية التي يُحتفى فيها بالمبادرين.

ونثمّن عالياً جهودَ كلّ مَن عمل على إنجاح الدورة الخامسة من الشركاء واللجنة التوجيهية وفريق مكتب إلهام فلسطين ومديري التربية والمناطق التعليمية، ومنسقي إلهام فلسطين والمقيِّمين في المراحل المختلفة، والشكر خاص لكلٍّ من قدّم مبادرته في إلهام فلسطين من فئات الترشح المختلفة، والذين حالفهم الحظ والذين لم يحالفهم الحظ في الشكر سواء، فالنجاح لا يتوقف عند تقديم مبادرة، ولا يتوقف عند اجتيازها خط النجاح أو عدمه، فالنجاح حليف وصديق لكلّ مبدع بغض النظر عن النتيجة. وكلّنا أمل أن تبقى المبادرات الملهمة أنموذجاً يُحفّز كلّ مَن يهوى الإبداع والتميّز.

أ. د. خولة الشخشير
رئيس مجلس الشركاء
وزيرة التربية والتعليم العالي

٣. تعريف بإلهام فلسطين

يشكّل «إلهام فلسطين» برنامجاً رائداً نحو تطوير البيئة التربوية لأطفال فلسطين وشبابها داخل المدرسة وخارجها، لتكون أكثر مواءمة لنمائهم المتكامل، ونشأتهم السوية؛ إذ إنّ توفير بيئة تعلمية تربوية سليمة، وكذلك صحية ومحفزة، لأطفالنا هو متطلب أساسي لتطوير بنيتهم الجسمية، والعقلية، والنفسية، والاجتماعية، والروحية، نحو تحقيق الكامن من قدراتهم وإمكاناتهم، والعيش بعافية ورفاه، والمساهمة في بناء المجتمع وتطوره.

يعتمد «إلهام فلسطين» في نهجه وأسلوب عمله على تحفيز، واستكشاف، وإشهار، وتعميم المبادرات والنماذج التعلمية والتربوية الخلاقة، والمتميزة، التي ساهم فيها أشخاص، أو مجموعات من المجتمع المدرسي، أحدثت فرقاً ملموساً في واحد أو أكثر من جوانب البيئة التربوية لأطفال فلسطين.

ويسعى «إلهام فلسطين» إلى جعل تلك المبادرات والنماذج مورداً للتعلم، ومصدراً للإلهام على المستويين المحلي والعالمي، من خلال إبراز قيمتها التعلّمية والتربوية، كما يسعى إلى تعظيم أثرها من خلال العمل على استلهامها واستيعابها وتبنيها من قبل الجهات ذات العلاقة في النظام التعليمي، وإلى الاعتماد عليها كعوامل تأثير تساعد في تسريع عملية التغيير والتجديد في نظام التعليم الرسمي وغير الرسمي على حدٍّ سواء.

ويطمح «إلهام فلسطين» إلى أن تكون هذه المبادرات والنماذج ضمن النظام الرسمي، وليس فقط في الإطار الفردي، وما يتطلبه ذلك من إعادة لتشكيل الأنظمة الخدماتية التربوية والصحية والاقتصادية والإعلامية لصالح الشريك الحقيقي ألا وهو الطفل الفلسطيني المستفيد الأكبر من رزمة الخدمات، الذي من حقه على الجميع الحصول على جودة عالية من التعليم تلبي احتياجات نموه وتطوره.

استهدف «إلهام فلسطين» في دورته الأولى أربعة محاور، وهي: أساليب التعليم والتعلم، والصحة الجسدية والصحة النفسية والاجتماعية، والمناخ المدرسي العام، وتكنولوجيا المعلومات والاتصال. أمّا الفئات المؤهلة للترشح فقد كانت فئتين، هما: الفئة الأولى، وضمت المعلم/ة والمدير/ة والمرشد/ة في المدارس الفلسطينية، والفئة الثانية: وضمت المدارس، حيث كان بإمكان المدرسة ترشيح نفسها. وأتيح المجال لنوعين من الترشح: الترشح الذاتي وترشيح الآخرين.

وتم تنظيم احتفالية إلهام فلسطين الأولى تحت رعاية دولة رئيس الوزراء د. سلام فياض في قصر رام الله الثقافي، وتم فيها تكريم أصحاب المبادرات التربوية الملهمة وتقديرهم، وتوزيع المنح التقديرية والتطويرية التي قدمها صندوق الاستثمار الفلسطيني.

أما في الدورة الثانية لإلهام فلسطين، فقد تركزت محاور الترشح على (أساليب التعليم والتعلم، وإستراتيجيات التقويم، والبيئة التعلمية الآمنة والمحفزة، والصحة الشمولية السوية للطلبة، والريادة الطلابية). أما فئات الترشيح، فكانت فئتين، الاولى: المديرون، والمعلمون، والمرشدون، والثانية «الهيئات الطلابية» في الصفوف من الثامن حتى الثاني عشر.

ونظمت احتفالية الدورة الثانية تحت رعاية دولة رئيس الوزراء د. سلام فياض، في قصر رام الله الثقافي. وجرى خلالها تكريم أصحاب المبادرات التربوية الملهمة وتقديرهم، وتوزيع المنح التقديرية والتطويرية التي قدمتها مؤسسة التعاون، ووزارة الشباب والرياضة. كذلك وزعت في الاحتفالية جوائز فلسطين للإبداع التربوي، التي قرر دولة رئيس الوزراء منحها سنوياً في إطار مبادرة إلهام فلسطين.

وفي الدورتين الثالثة والرابعة، استقرت محاور الترشح الأربعة، في حين توسعت الفئات لتشمل، الأولى: المديرين، والمعلمين، والمرشدين، ومنسقي الصحة التابعين لوزارة التربية والتعليم العالي. والثانية: خصصت لفرق الصحة المدرسية التابعة لوزارة الصحة. والثالثة: شملت الهيئات الطلابية من الصف الثامن وحتى الثاني عشر. في حين كانت الرابعة فئة الترشح للمدارس كوحدة واحدة.

وعملاً بما أصبح تقليداً سنوياً، فقد تم تكريم أصحاب المبادرات الملهمة من المدارس الحكومية، ومدارس وكالة الغوث، والمدارس الخاصة، من الضفة الغربية وقطاع غزة، في الاحتفالية السنوية تحت رعاية دولة رئيس الوزراء د. سلام فياض في الدورة الثالثة بقصر رام الله الثقافي، وفي الاحتفالية الرابعة بجامعة فلسطين التقنية «خضوري» تحت رعاية دولة رئيس الوزراء د. رامي الحمدالله، حيث قدما جائزة فلسطين للتميز والإبداع التربوي للمعلم المتميز، والمدير المتميز، والهيئة الطلابية المتميزة، والمدرسة المتميزة. كذلك قدمت مؤسسة التربية العالمية المنح التطويرية للمبادرين الملهمين في المستويين الوطنيين «أ» و«ب».

وشهدت الدورة الخامسة تطوراً نوعياً في الشراكة مع وزارة التربية والتعليم ساهم، إلى جانب عوامل أخرى سنفصّلها لاحقاً، في زيادة عدد المبادرات المترشحة عن الأعوام السابقة، حيث بلغت ١١٦٩ طلب ترشح. ويبين الجدول أدناه عدد المبادرات المترشحة في كلٍّ دورة من عمر «إلهام فلسطين»، كذلك عدد المبادرات الملهمة التي استحقت التكريم والتقدير.

الدورة	العام الدراسي	عدد المبادرات المترشحة	عدد المبادرات الملهمة
الأولى	٢٠٠٨/٢٠٠٩	٧٩١	٤٠
الثانية	٢٠٠٩/٢٠١٠	٥٠٣	٣٨
الثالثة	٢٠١١/٢٠١٢	٧٣٤	٤٢
الرابعة	٢٠١٢/٢٠١٣	٧١٨	٤٨
الخامسة	٢٠١٣/٢٠١٤	١١٦٩	٥٣

٤. الإطار المفاهيمي لإلهام فلسطين

٤-١ الرؤية والرسالة

ينطلق «إلهام فلسطين» في عمله من رؤيته التي يطمح إلى تحقيقها، وهي: «بيئة تربوية سوية لطفولة معافاة». أما رسالة إلهام فلسطين فهي مبينة في العبارة الآتية: «نسعى لكي نلهم الكبار على الإصغاء للصغار وعمل المزيد تجاه نشأتهم السوية».

٤-٢ أهداف إلهام فلسطين

هناك مجموعة متكاملة من الأهداف التي يسعى «إلهام فلسطين» إلى تحقيقها وتحويلها إلى نتائج ملموسة، وهذه الأهداف:

١. تحفيز المبادرات والممارسات التربوية والصحية الخلاقة والمتميزة، والداعمة للطفولة السوية في فلسطين وإشهارها وتعميمها؛ لتغدو على نحو متزايد عوامل تغيير، ومصدراً للتعلم والإلهام على المستويات المحلية، والإقليمية، والدولية.

٢. المساهمة في تعزيز المبادرات والممارسات التربوية والصحية وتطويرها، التي يتم التعرف عليها في المجتمع المدرسي في إطار إلهام فلسطين؛ لتغدو أكثر تأثيراً وديمومة.

٣. المساهمة في تمكين المعلمين، ومديري المدارس، والمرشدين التربويين والاجتماعيين والصحيين في المدارس، وجعلهم أكثر قدرة وإقداماً على الريادة والمساهمة في توفير بيئة تعلمية تربوية صحية سوية لطلبتهم.

٤. المساهمة في التوعية الصحية للطلبة وتعزيز ثقافتهم الصحية، ورعاية صحتهم بمفهومها الشمولي (الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية والروحية).

٥. المساهمة في تمكين طلبة فلسطين من إسماع صوتهم، وتعزيز ريادتهم ومشاركتهم المسؤولة والفعالة في تطوير بيئتهم التعليمية؛ لتغدو أكثر ملاءمة من النواحي التربوية والصحية.

٦. تعزيز احترام وتقدير المجتمع الفلسطيني، وأصحاب القرار لمهنة التعليم، وزيادة وعيهم بأهمية وضع التنمية المعرفية والتربوية على رأس سلم أولويات التنمية الوطنية.

٧. الوصول إلى نظام تعليمي أكثر تحفيزاً وتقديراً للإبداع التعليمي والتربوي، وأكثر قدرة واستعداداً لاستيعاب وتبني وتعميم المبادرات التربوية المتميزة والخلاقة.

٨. تعزيز المسؤولية الاجتماعية والتربوية لوسائل الإعلام والاتصال، وتمكينها من لعب دور تربوي فاعل في الإسهام في تحقيق طفولة سوية.

٤-٣ المنطلقات التربوية لإلهام فلسطين

يرتكز «إلهام فلسطين» على مجموعة من المنطلقات التربوية التي تشكِّل بمجملها مكونات إطاره المفاهيمي، وهذه المنطلقات هي:

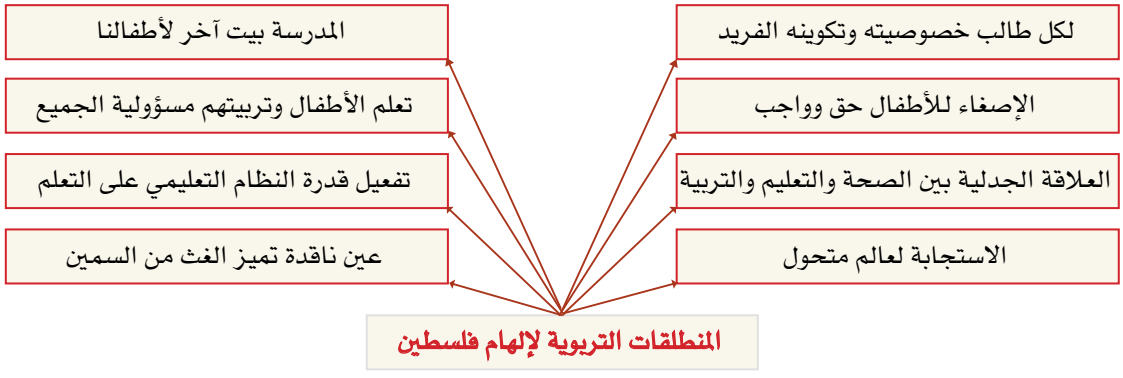

المدرسة بيت آخر لأطفالنا

المدرسة هي أكثر من مكان يتعلم فيه الطفل، بل هي بمنزلة بيت ثانٍ يعيش فيها الطفل (بجسمه، وعقله وروحه، وأحاسيسه)، ويقضي فيها حوالي نصف ساعات صحوته خلال سنوات طوال من طفولته. وعليه؛ فإن الحياة المدرسية -خاصة خلال المرحلة التكوينية من عمر الطفولة- تترك بصماتها على شخصية الطفل بأبعادها المختلفة، وتلازمه مدى الحياة. والبيئة المدرسية بعناصرها المختلفة قد تكون داعمة ومحفزة لنماء الطالب ونشأته السوية، وقد تكون كابحة معيقة، ومشوهة لجانب أو أكثر من جوانب شخصيته. وفي ضوء هذا التوجه، ينبغي أن تقاس مخرجات نظام التعليم المدرسي ومردوده المجتمعي من منظور شمولي، يرى الطالب كلّه (وليس عقله فقط) في مركز العملية التعلمية التربوية.

ينبغي أن تقاس مخرجات نظام التعليم المدرسي ومردوده المجتمعي من منظور شمولي، يرى الطالب كله، وليس عقله فقط.

تعلّم الأطفال وتربيتهم مسؤولية كلّ المجتمع

يتعلَّم كلُّ طفل من أهله، وذويه، ومعلميه، وأقرانه، ومن بيئة مدرسته وحارته، ومن التلفاز والإنترنت، وغيرها من وسائل الإعلام والاتصال. وقد بيّن العديد من الدراسات الأثر التعليمي التربوي المتعاظم لوسائل الإعلام والاتصال على الأطفال، ودورها الحيوي في تشكيل شخصياتهم، وقيمهم، وأساليب تفكيرهم، وأنماط سلوكهم. وعليه؛ فإنّ تعليم الأطفال وتربيتهم لا يمكن عدّهما مسؤولية حصرية للأهل وللمعلمين، بل هما مسؤولية المجتمع بأسره. إنّ من شأن هذا المنظور الشمولي لعملية التعليم والتعلم أن يفرض على كلّ المعلمين والمربين إدراك مسؤولياتهم التربوية الجسيمة إزاء أطفالنا، ليلعبوا دوراً تربوياً واعياً ومبادراً.

لكل طالب خصوصيته وتكوينه الفريد

لكلِّ طفل خصوصيته وتكوينه الذاتي الفريد، الذي يميز أساليب تعلمه، ومتطلبات نمائه، وأساليب تعبيره عن ذاته. وبناء عليه، فإنّ على النظام التعليمي أن يحترم هذه الخصوصية والتكوين، وأن يستوعبها ويستجيب لها على المستويات كلّها، ومنها أساليب التعليم والتعلم، ومنهجيات التقييم، والأنشطة الاجتماعية، والثقافية، والفنية المساندة للمنهاج، وغيرها؛ إذ إنّ من حقِّ كلّ طفل، أن ينشأ ويترعرع في بيئة مدرسية سليمة تراعي تفرده، وتساعده على تحقيق ذاته، من خلال استنهاض الكامن من قدراته. ومن هنا؛ فإن الدعوة إلى أن يكون النظام التعليمي جامعاً، ينبغي ألا تُفهم على أنّها دعوة لإدماج ذوي الحاجات الخاصة فقط في النظام التعليمي، بل ينبغي أن تتسع لتشمل إدماج الأطفال كافة. وفي واقع الحال، فإن الغالبية العظمى من الذين يصنفون بأنهم فاشلون، أو ذوو قدرات محدودة في نظام التعلم المدرسي، هم في الحقيقة يدفعون ثمن عدم قدرة النظام نفسه على رؤيتهم على حقيقتهم، وعلى الاستجابة لحاجاتهم التعلمية والتربوية الفريدة.

إن الطلبة الذين يصنفون بأنّهم فاشلون، هم في الحقيقة يدفعون ثمن عدم قدرة النظام نفسه على الاستجابة لحاجاتهم التعلمية والتربوية الفريدة

الإصغاء للأطفال حق وواجب

إنّ الإصغاء للأطفال باهتمام واحترام، والتعرف إلى احتياجاتهم وآرائهم ومشاعرهم إزاء ما يتعلمون، وكيف يتعلمون، وممن يتعلمون، والتفاعل البنّاء معهم، هي حقوق طبيعية للأطفال؛ فهم «الزبائن» الرئيسون للنظام التعليمي الذي يشكّل أكبر نظام مجتمعي في العالم. ويجب ألا نغفل أننا نعيش في وقت يتزايد فيه

الاهتمام بمستوى رضا المواطن والجمهور بالمنتجات والخدمات التي تقدم لهم من قبل مؤسسات القطاعين الخاص والعام على حدٍّ سواء، ومنها السلطات التشريعية، والتنفيذية، والقضائية، فكيف لنا أن نغفل تماماً الاستماع والإصغاء لأطفالنا ولرأيهم في خدمة يستهلكونها على مدى اثني عشر عاماً من أثمن سنوات عمرهم؟! إنّ تطوير آلية فاعلة، وممنهجة، وذات مصداقية للإصغاء للطلبة بصدق واهتمام، ومعاملتهم كشركاء في عملية التقييم والتخطيط والتطوير، غدا ضرورة وليس ضرباً من الكماليات.

إن مشاركة الأطفال وانخراطهم الهادف والإيجابي والمسؤول في شؤون مدرستهم، ومحيطهم، ومجتمعهم، من الركائز الأساسية لنشأتهم السوية وبناء شخصيتهم، فهي تنمي وعيهم، وتعزز ثقتهم بأنفسهم، وتعمق لديهم الانتماء لمدرستهم ومجتمعهم، وتزيد من إقبالهم على التعلم وحبهم له، وترفع قدرتهم على العيش بانسجام مع من حولهم؛ الأمر الذي يعزز البنية الديمقراطية للمجتمع الفلسطيني ولنظامه التربوي على حد سواء.

الإصغاء للأطفال باهتمام واحترام، والتعرف إلى احتياجاتهم وآرائهم ومشاعرهم إزاء ما يتعلمون، وكيف يتعلمون، وممن يتعلمون، والتفاعل البنّاء معهم، هي حقوق طبيعية لهم

تفعيل قدرة النظام التعليمي على التعلم

مما لا شك فيه أنّ من أهم التحديات التي تواجه أي نظام تعليمي الاحتفاظ بقدرته على التعلم والتجدد، وقد أكد تقرير الألفية الثانية لليونسكو أهمية هذا البعد، وضرورة أن يتم استحداث آليات فاعلة ومستدامة تمكّن النظام التعليمي من الاستفادة من الإنجازات المعرفية والتكنولوجية الهائلة التي تحققها الإنسانية بتسارع يتزايد يوماً بعد يوم، فبدل أن ينزلق النظام التعليمي إلى إعادة إنتاج ذاته. والمجتمع- بشكل عام- عليه أن يلعب دوراً قيادياً في عملية التنمية البشرية، والتحول الاجتماعي، وبناء اقتصاد ومجتمع المعرفة. وعلى وجه الخصوص، فإن التطور المتسارع وغير المسبوق للمعرفة والتكنولوجيا في قطاع الإعلام والمعلومات والاتصال، قد وفّر للإنسانية إمكانات هائلة في إعادة تشكيل عملية التعليم والتعلم، لتغدو أكثر ديناميكية، وكفاءة، وفعالية، ومرونة، وإمتاعاً، وتحفيزاً، وأكثر استجابة لخصوصية كلٍّ متعلم، وللحاجات المتغيرة للمجتمعات. ويشكّل استيعاب هذه المعرفة والتكنولوجيا المرافقة لها أبرز التحديات والفرص السانحة التي تواجه النظام التعليمي في الدول المتقدمة والدول النامية على حدٍّ سواء. إنّ التحدي الأساسي لا يكمن في الاستحقاقات المادية لذلك، بل في إحداث تغير نوعي في ذهنية النظام التعليمي ومنظوره والقائمين عليه.

هناك ضرورة لإعادة تشكيل عملية التعليم والتعلم؛ لتغدو أكثر ديناميكية، وكفاءة، وفعالية، ومرونة، وإمتاعاً، وتحفيزاً، وأكثر استجابة لخصوصية كلٍّ متعلم، وللحاجات المتغيرة للمجتمعات

العلاقة الجدلية بين الصحة والتعليم والتربية

شهدت السنوات الأخيرة تحولاً تراكمياً نوعياً في نظرة كلّ من النظامين الصحي والتعليمي، لدور كلّ منهما وهدفه المركزي؛ وقد تجسد ذلك -بشكل جليّ- في أحدث تعريف تبنته منظمة الصحة العالمية لمفهوم الصحة، بأنّها «حالة من اكتمال الصحة الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والروحية». وفي ضوء هذا الفهم؛ فإنّ علاج المرض أو حتى غيابه لا يعني بالضرورة توفر الصحة. وفيما يرتبط بالتعليم؛ فقد حددت اليونسكو أربع ركائز أساسية للنظام التعلّمي، أولاها: التعلّم للكينونة السوية، والثانية: التعلم لأجل اكتساب مهارات الحياة والقدرة على الفعل والعمل والنجاح في الحياة العملية، والثالثة: التعلم لأجل الوعي، والمعرفة، والتنور، وحب التعلم، وأخيراً: التعلم لأجل العيش بانسجام مع الآخرين في البيئة المحيطة والمجتمع والعالم بأسره. وبالتدقيق في هذه الركائز الأربع نجد أنّها تغطي مجتمعة الصحة الجسمية والعقلية والاجتماعية والروحية للمتعلمين.

ولعلّ هذا التقارب، بل التلاقي، في فهم نظامي الصحة والتعليم لغاية كلّ منهما يكتسب قيمة إضافية من خلال الاكتشافات الحديثة في علم الأمراض؛ حيث إن الاكتشافات تبين -بشكل لا يقبل اللبس- أن معظم الأمراض الشائعة ترتبط جذور مسبباتها بخلل، أو اعتلال في الصحة النفسية، أو الاجتماعية للمريض. فعلى سبيل المثال، إنّ معظم جذور المسببات الحقيقية لظاهرة السمنة الشائعة

في المجتمعات الصناعية تعود لعادات وسلوكات غير سليمة في المأكل، والمشرب، والخمول الجسمي، وكلُّها سلوكات مكتسبة ترتبط بدورها بفقدان الإرادة، أو تعود لحاجة نفسية غير واعية؛ وبالتالي، فإن مواجهة السمنة لا تكون بعلاج مظاهرها، بل بزيادة الوعي، واستعادة التوازن والسيطرة على النفس واكتساب عادات وسلوكات سليمة في أسلوب العيش منذ الصغر؛ وهذا كلُّه يقع في صلب عملية التعليم والتربية؛ ما يقودنا إلى مقولة إن التعليم رافد أساسي للصحة.

وبالمقابل، فإنّ الدراسات الحديثة في «علم التعلم» تشير على نحو واضح إلى الترابط الوثيق بين الصحة النفسية للطفل وقدرته على التعلم؛ فعلى سبيل المثال، تشير نتائج أبحاث أجراها فريق أبحاث الدماغ في مركز الإبداع والبحث التربوي التابع لمنظمة التنمية والتعاون الاقتصادي في باريس إلى أنّ درجات معينة من الخوف، أو الضغط، أو التعنيف النفسي للأطفال، تتسبب في الحد بشكل واضح من

> إنّ سلامة الصحة النفسية والاجتماعية للأطفال رديف أساسي لقدرتهم على التعلم

قدرتهم الذهنية على التعلم، كما تؤكد أن توفير بيئة تعلمية محفزة، وممتعة، ومشاركة يزيد من القدرة الذهنية على التعلم، ما يدفع للقول بأن سلامة الصحة النفسية والاجتماعية للأطفال رديف أساسي لقدرتهم على التعلم؛ وبذا تتضح جدلية العلاقة بين التعليم والتربية من جهة، والصحة بمعناها الشمولي من جهة أخرى.

- تعزيز الفضول وحب الاستطلاع والاستكشاف.
- تنمية التفكير النقدي والإبداع، وتنمية القدرة على حلّ المشكلات.
- تنمية مهارات التحليل والتركيب، وإدارة المعلومات، والتخطيط والاستشراف، واتخاذ القرارات.
- تشجيع المبادرات، والريادة، والجرأة على التفكير خارج المألوف.
- تعزيز القابلية للتكيف والمرونة، والاستعداد للتعامل مع تحديات الحياة وضغوطها.
- بناء القدرة على التعلم، والإقبال عليه، والاستمتاع به.
- غرس التسامح وتقبل الأطفال واحترامهم للتعددية، وتقبل الرأي الآخر، والانفتاح على ثقافات الشعوب الأخرى.

الاستجابة لعالم متحول

شهد العالم في العقود الماضية تحولات كبرى في المجالات: الاجتماعية، والصناعية، والتجارية، والمعرفية والتكنولوجية؛ حيث غدا العالم بفضل تكنولوجيا الاتصال أكثر ترابطاً وانفتاحاً وتواصلاً، وصارت أنماط الإنتاج أكثر اعتماداً على الإبداع، والابتكار المعرفي والتكنولوجي، وغدت الخدمات على أنواعها أكثر اعتماداً على الحلول المدمجة وأكثر تكيفاً مع احتياجات المستهلك. وفي كلّ الأحوال، فقد غدا إيقاع الحياة ووتيرة تحولها وتجددها أسرع كثيراً، وزاد مدى تعرض كلّ فرد وتأثره لما يجري من حوله في قرية العالم الصغيرة. ومما لا شكّ فيه، أنّ لهذه التحولات انعكاسات جوهرية على معايير الجودة في أداء النظام التعليمي، ونوعية مخرجاته، وطبيعة السمات والملكات والمهارات المتضمنة فيه، سعياً لإكسابها لأطفالنا وشبابنا؛ فبدلاً من التركيز الحصري على المهارات العقلية والتحصيل الأكاديمي، غدا من الضرورة بمكان التركيز على الملكات والقدرات والمهارات المركبة التي تشمل بعداً أو أكثر من الأبعاد العقلية، والعاطفية، والاجتماعية الحركية، والروحية للمتعلم، ومن الأمثلة على ذلك:

عين ناقدة متنورة تميز الغث من السمين

يعيش أطفالنا في عالم يشهد انفجاراً معلوماتياً متتابعاً، من خلال وسائل الإعلام والاتصال الحديثة، وهم يرون سيلاً من المعلومات المقروءة، والمرئية، والمسموعة، ويتعرضون لكمٍّ هائل من وسائل التعلم والترفيه والتسلية والتواصل الإلكتروني، حيث يقضون ساعات طوالاً كلّ يوم في مشاهدة برامج تلفزيونية، فيها الغث وفيها السمين، ويقضون ساعات أخرى في اللهو بالألعاب الإلكترونية، أو في التعامل مع الحاسوب والإنترنت بمحتوياتها وما فيها من الغث والسمين أيضاً، ولا نفشي سراً حين نصرّح بأن هذه المشاهدات والتجارب والخبرات الصورية التي يعيشها أطفالنا، تترك تأثيرات عميقة على الجوانب المختلفة لشخصياتهم ونفسياتهم، وتؤثّر في قدرتهم على التركيز والتعلم والتواصل.

ومجمل القول: إنّ أطفالنا بحاجة ماسّة إلى قدر من الإرشاد والتنوير يحصّنهم ضد الإدمان الأعمى، ويمكّنهم من التمييز بين الغث والسمين فيما يرون، ويسمعون، ويقرأون، هم بحاجة إلى ما يعزز قدراتهم على الاستخدام الخلاق والمبدع والفعال للموارد المعرفية، والأساليب التربوية التي تقدمها وسائل وتكنولوجيات الاتصال والمعلومات؛ وعلى وجه التحديد، فإنّ أطفالنا بحاجة إلى اكتساب القدرة منذ نعومة أظفارهم على تحديد احتياجاتهم من المعلومات المرتبطة بأيِّ شأن في حياتهم، وهم بحاجة أيضاً إلى اكتساب مهارات البحث عن تلك المعلومات، واستخلاصها، وتحليلها، وهضمها وتركيبها، وصولاً إلى الفهم، أو الحلّ المنشود.

٥. شراكة وطنية ودولية جامعة

٥-١ رؤية إلهام فلسطين للشراكة

لما كانت تربية الأطفال وتعليمهم، وتوفير بيئة تربوية ملائمة لتعلّمهم هي مسؤولية المجتمع بأسره، لم يكن بدّ من تضافر جهود وأدوار ومسؤوليات الأطراف المتعددة، ذات العلاقة، وتكاملها، ولم يكن بدّ من خلق شراكة مجتمعية حقيقية وجامعة، تضم الأطراف المؤمنة بالتغيير كافة، على نحو يسهم في تجذير البرنامج في البيئة التربوية المحلية، ويردفه بالموارد والقدرات المحلية، ويعزز قدرة النظام التعليمي على استيعاب الممارسات المبدعة التي تنضوي عليها النماذج المختارة.

لهذا حرص برنامج «إلهام فلسطين» منذ مؤتمره الانطلاقي في عام ٢٠٠٧م على توفير قاعدة شراكة جامعة على المستويين الوطني والدولي، وعمل مع شركائه بشكل حثيث لتوفير مقومات الاستمرارية والفاعلية والديمومة لهذه الشراكة. وعمل على توسيع هذه القاعدة في كل دورة لتضمَّ شركاء جدداً من القطاعات الوطنية والخاصة إلى جانب شريكه الدولي الأساسي: مؤسسة التربية العالمية.

وضرب «إلهام فلسطين» مثالاً حياً لإمكانيات العمل المشترك، وقدّم نموذجاً واقعياً بأنه يمكن الاعتماد على الموارد المحلية في عمليتي البناء والتغيير؛ لهذا بدأت الشراكة منذ الدورة الأولى في عام ٢٠٠٨ مع كلّ من وزارتي التربية والتعليم العالي، والصّحة، ووكالة الغوث الدولية، وصندوق الاستثمار الفلسطيني، ومؤسسة التعاون، واتحاد شركات أنظمة المعلومات الفلسطينية (بيتا)، وانضمّ إلى هذه القاعدة في دورة إلهام الثانية كلّ من وزارة الشباب والرياضة، ووزارة الشؤون الاجتماعية، وشركة جوال، ومجموعة شركات موزيكو، وشبكة معا الإخبارية، وشركة الشرق الأدنى السياحية، وتوسعت في الدورة الثالثة لينضم إليها كلٌّ من مجموعة الاتصالات الفلسطينية، ونقابة الصحفيين الفلسطينيين. وترسخت شراكة البرنامج في دورته الرابعة بضمان استدامتها مع شركائها الرسميين، وفي الدورة الخامسة تطورت هذه الشراكة إلى إدماج برنامج «إلهام فلسطين» في خطط وزارة التربية والتعليم العالي وأنشطتها، وتوليها قيادة البرنامج.

وكان «إلهام فلسطين» قد فاز بجائزة الأفضل على مستوى العالم «Global Best Award»؛ وذلك في إطار المؤتمر الدولي التاسع للشراكات الدولية بين التعليم، وقطاع الأعمال، والمجتمع المدني، الذي عقد في هلسنكي في شهر أيلول من عام ٢٠٠٨م، تقديراً للشراكة الإستراتيجية التربوية الخلاقة التي استطاعت مؤسسة التربية العالمية بناءها بين قطاعي التربية والتعليم، والصحة.

كما استحق مجتمع إلهام فلسطين الجائزة الأولى في مجال الابتكار والإبداع التربوي على مستوى العالم العربي عام ٢٠١١م، وذلك ضمن جوائز الإنجاز العربي «تكريم»، حيث رأى أعضاء اللجنة أنّ مجتمع إلهام فلسطين من حيث مستوى، الانخراط وعمقه وسعته لمستويات عدة من ذوي العلاقة في المبادرة يستحق الفوز، حيث انخرط الطلبة، والمعلمون، واللجان المحلية، ولجان التقييم، إضافة إلى اللجان المختلفة من توجيهية، وتنفيذية، وكذلك مجلس الشركاء في فريق واحد. وحققوا نجاحات متميزة، الأمر الذي يعبّر عن مجتمع غني بتفاعله، وإنجازاته، وعمق أثره.

٥-٢ إدماج إلهام فلسطين في النظام التعليمي

بعد أربع دورات من نجاح برنامج "إلهام فلسطين»، واستناداً لثروة تربوية أغنتها الشراكة الجامعة، وفي ضوء الرغبة الجامحة بتحقيق اندماج فعّال ومستدام لمبادرات «إلهام فلسطين» في النظام التعليمي، ولشرعنة الريادة التربوية، كان لا بدّ من أن يتوّج هذا النجاح بإحداث نقلة نوعية في الشراكة بين مؤسسة التربية العالمية ووزارة التربية والتعليم العالي، تمثّلت هذه النقلة في إدماج البرنامج في خطط وإستراتيجيات الوزارة. وتجسيداً لذلك تم توقيع مذكرة تفاهم بين الطرفين في الثاني من كانون الثاني عام ٢٠١٤م، حيث وقعها معالي وزير التربية والتعليم العالي د. علي زيدان أبو زهري، ونائب أمين عام مؤسسة التربية العالمية السيد دانيال كروف.

وبموجب المذكرة، تم إيكال مهمة الإدارة التنفيذية لـ"إلهام فلسطين» لهيئة تطوير مهنة التعليم في وزارة التربية والتعليم العالي للعمل إلى جانب مؤسسة التربية العالمية وباقي الشركاء في وزارة الصحة ووكالة الغوث، لتطوير وتيسير العمل في الدورة الخامسة. وفي ضوء هذا التطوّر النوعي في الشراكة، تشكّل مكتب مشترك لإدارة الدورة الخامسة، جسّده فريق إلهام فلسطين التنفيذي، الذي عمل بروح الفريق الواحد، وبتفانٍ وشفافية، وتعاون وتنسيق .

وقام الفريق بوضع خطة تنفيذية تشاركية للبرنامج، وتطوير دليل إلهام فلسطين، ومتابعة تنفيذ الخطة بمراحلها من ترشّح، وتقييم، وتقدير، وتعميم للمبادرات التربوية في النظام التعليمي. كما عقد اجتماعات دورية للتشاور والمتابعة، بين هيئة تطوير مهنة التعليم ومؤسسة التربية العالمية.

واشتملت الخطة التنفيذية التي وضعها الفريق على محطات رئيسة، أهمها: إطلاق الدورة الخامسة لإلهام فلسطين، وفتح باب الترشّح لأصحاب المبادرات، والتقييم المحلي والنهائي للمبادرات المتأهلة، وتقدير المبادرات مادياً ومعنوياً، وتوثيق المبادرات في كتاب (حصاد إلهام فلسطين) السنوي باللغتين العربية والإنجليزية، وتنظيم احتفالية إلهام فلسطين السنوية، والترويج للمبادرات عبر الموقع الإلكتروني. ووضع الفريق على أجندة العمل المشترك تفعيل لجنة إدماج المبادرات التربوية، كثمرة مستحقة لإدماج البرنامج ذاته. إذ تقوم هذه اللجنة بدراسة المبادرات التي تتقاطع وعمل الإدارات العامة في وزارة التربية، وتعمل على استلهامها وتعميم القابلة منها في السياسات والبرامج المختلفة.

هيئة تطوير مهنة التعليم

تأسست هيئة تطوير مهنة التعليم عام 2009م، بناء على توصيات إستراتيجية إعداد وتأهيل المعلمين، وهي جزء من وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين، هدفها الارتقاء بمهنة التعليم من خلال وضع نظام شامل ومعايير محددة لممارستها في المؤسسات التعليمية، مثل: المعايير المهنية للمعلم ومدير المدرسة، والعاملين في رياض الأطفال والمرشدين والمشرفين التربويين ومعلمي الكبار...، ومنح إجازة مزاولة مهنة التعليم؛ لتحسين نوعيته، وتعزيز مكانته كمهنة تستحق تقدير المجتمع الفلسطيني .

بالإضافة إلى ذلك، تعمل الهيئة على استكشاف مواهب الطلبة والمعلمين والطواقم المساندة في المدارس، والإشراف على المبادرات التربوية. فكانت هي الجهة الأجدر والأولى بتوطين برنامج "الهام فلسطين"، والعمل على مأسسته كنظام تحفيز في خطط وعمل وزارة التربية، وليصبح لـ"إلهام فلسطين» مكتب تنفيذي مشترك تقوده الهيئة مع مؤسسة التربية العالمية.

٥-٣ الإطار التنظيمي للشراكة

لترجمة نهج الشراكة الذي نسجه "إلهام فلسطين" إلى حقيقة قائمة وممارسة فعلية، تم تشكيل هيئات من مستويات مختلفة:

أولاً: مجلس شركاء إلهام فلسطين

الاسم	الوزارة/ المؤسسة
د. خولة الشخشير	وزيرة التربية والتعليم العالي رئيس مجلس الشركاء
د. مهند بيدس	رئيس برنامج التعليم في وكالة الغوث الدولية "الأنروا"
د. جواد عواد	وزير الصحة الفلسطيني
د. مروان عورتاني	رئيس جامعة فلسطين التقنية- خضوري أمين عام مجلس الشركاء

يتكون مجلس شركاء إلهام فلسطين من الوزراء في الوزارات الشريكة، ومديري ورؤساء المؤسسات المنضمة إلى الشراكة، ويبين الجدول الآتي أعضاء المجلس في دورة إلهام فلسطين الخامسة:

ويتولى وزير التربية والتعليم العالي رئاسة المجلس بحكم منصبه، وتتمثل صلاحيات رئيس المجلس في دعوة المجلس للانعقاد، وتحديد جدول أعمال اجتماعاته ورئاستها، والتوقيع على قرارات المجلس وعلى مراسلاته.

ويتولى مجلس شركاء «إلهام فلسطين» قيادة البرنامج، وإقرار توجهاته وخطته التنفيذية، وإقرار المبادرات التربوية الملهمة على المستوى الوطني في كلّ دورة، فضلاً عن إقرار المبادرات المرشحة إلى جائزة فلسطين للإبداع التربوي.

ثانيا: اللجنة التوجيهية

تتولى اللجنة التوجيهية إقرار الخطة العامة لـ«إلهام فلسطين»، وتوجيه تنفيذ الخطة وتيسيرها، فضلاً عن قيادة إدماج إلهام فلسطين والمبادرات الملهمة في المؤسسات الشريكة وتوجيهه، ووضع الآليات الفعالة لتحقيق ذلك في النظامين التعليمي والصحي والمؤسسات الشريكة، والتوصية بالمبادرات التربوية الملهمة على المستوى الوطني. ومن الجدير بالذكر أنه تم دمج اللجنتين التوجيهية والتنفيذية في الدورة الخامسة لتيسير العمل في البرنامج.

أعضاء اللجنة التوجيهية لإلهام فلسطين

- د. بصري صالح: الوكيل المساعد لشؤون التخطيط والتطوير في وزارة التربية والتعليم العالي، رئيس اللجنة التوجيهية لإلهام فلسطين.
- أ. د. مروان عورتاني: رئيس جامعة فلسطين التقنية/خضوري، وأمين عام مجلس شركاء إلهام فلسطين.
- د. أسعد الرملاوي: مدير عام الرعاية الصحية الأولية في وزارة الصحة.
- د. أمية خماش: رئيس برنامج الصحة في وكالة الغوث الدولية.
- أ. ريما الكيلاني: مدير عام الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم العالي.
- أ. وحيد جبران: نائب رئيس برنامج التعليم في وكالة الغوث.
- د. وليد الخطيب: مدير الصحة المدرسية في وزارة الصحة .
- د. شهناز الفار: مدير عام المعهد الوطني للتدريب، وزارة التربية والتعليم العالي.
- د. محمد الريماوي: مدير عام الإدارة العامة للصحة المدرسية، في وزارة التربية والتعليم العالي.
- أ. ثروت زيد: مدير عام الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي، في وزارة التربية والتعليم.
- د. محمد الخليلي: نائب رئيس برنامج الصحة في وكالة الغوث.

ثالثاً: مكتب إلهام فلسطين التنفيذي

عقب توقيع مذكرة التفاهم بين وزارة التربية والتعليم العالي ومؤسسة التربية العالمية، تم تشكيل مكتب تنفيذي لإدارة الدورة الخامسة، يتولى وضع الخطة البرامجية «لإلهام فلسطين»، وتنفيذ مراحل البرنامج المختلفة من ترشّح، وتقييم، وتعميم، وتكريم للمبادرين التربويين، وإشهار مبادراتهم بالوسائل الممكنة. كما يقدّم الفريق الدعم لمنسقي «إلهام فلسطين» في المديريات والمناطق التعليمية بالضفة وغزة، ويتابع تقاريرهم وتوصياتهم. ويعمل على اطلاع اللجنة التوجيهية «لإلهام فلسطين» على سير مختلف مراحل العمل، ومخرجاتها، ويرفع إليها توصياته، كما يقوم بتنفيذ قراراتها في كلّ مرحلة، إضافة لكتابة التقارير الدورية.

مكتب إلهام فلسطين التنفيذي

- د. سماح عريقات: منسقة هيئة تطوير مهنة التعليم في وزارة التربية والتعليم العالي.
- أحمد عمار: مستشار تربوي لمؤسسة التربية العالمية.
- آية حصارمة: منسقة مبادرة «إلهام فلسطين» لمؤسسة التربية العالمية.
- رائد حامد: مسؤول الإعلام والتوعية في هيئة تطوير مهنة التعليم بوزارة التربية والتعليم العالي.
- رأفت حج علي: منسق إعلامي لمؤسسة التربية العالمية.
- هدى أحمد: موظفة إدارية في هيئة تطوير مهنة التعليم بوزارة التربية والتعليم العالي.
- سوسن أبو قرع: مساعدة البرامج لمؤسسة التربية العالمية.

٦. الحضور المحلي لإلهام فلسطين

سعى «إلهام فلسطين» بشكل مستمر إلى تعزيز حضوره المحلي، وتعزيز اندماج توجهاته ومنطلقاته التربوية في النظامين التربوي والصحي بخاصة. وسعى كذلك منذ انطلاقه إلى توسيع قاعدة المشاركة في اتخاذ القرار، وتأكيد الملكية الجماعية والمسؤولة لـ«إلهام فلسطين»، فضلاً عن تعزيز ثقافة التميز وتحفيز المتميزين، وتبني إدماج المبادرات التربوية المتميزة في النظام التربوي؛ من أجل تحقيق ذلك، عمل إلهام فلسطين على التنسيق مع شركائه الأساسيين المتمثلين في وزارة التربية والتعليم العالي، ووزارة الصحة، ووكالة الغوث، لترجمة هذه التوجهات على أرض الواقع، ولذلك؛ قامت وزارة التربية والتعليم العالي، وبرنامج التعليم في وكالة الغوث، بتسهيل وتشجيع المشاركة في مسيرة «إلهام فلسطين» على مستوى المديريات، فتشكّلت لجان محلية ولجان للتقييم المحلي في كلّ مديرية ومنطقة تعليمية، وتولّى أحد العاملين في المديرية القيام بمهمات منسق «إلهام فلسطين» فيها.

ويتولى مدير التربية والتعليم الإشراف على كلّ ما يتعلق ببرنامج «إلهام فلسطين» في المديرية، ويدعو لاجتماعاته، ويتابع أعماله. ولعب مدير التربية في الدورة الخامسة دوراً فاعلاً في توطين ثقافة إلهام وتجذيرها، وإصدار التعميمات المختلفة للمدارس، وتيسير عقد اللقاءات وتكريم المبادرين المتميزين من الدورات السابقة. فيما يقوم منسق «إلهام فلسطين» في كلّ مديرية بالتواصل مع المجتمع المدرسي وتوعيته وإعلامه بمستجدات برنامج إلهام، والترويج لرؤيته وأهدافه وتشجيع الفئات المؤهلة للترشح بمبادراتها. وحظي برنامج «إلهام فلسطين» في دورته الخامسة بـ ٢١ منسقاً ومنسقة اختارهم مديرو التعليم في المديريات والمناطق من ذوي الخبرة والكفاءة؛ ليكونوا حلقة الوصل بين البرنامج والمدارس، وبذلوا جهوداً عظيمة مع فئات الترشح المختلفة، فعقدوا عشرات اللقاءات الترويجية «لإلهام فلسطين»، وتابعوا مئات المبادرات التربوية، وقدموا مختلف أشكال الدعم لأصحابها في تعبئة طلبات الترشح وتزويدهم بالمعلومات المطلوبة.

٦-١ لجان التقييم المحلي

من الدروس التي تم استخلاصها من دورات «إلهام فلسطين» السابقة، ضرورة إتاحة الفرصة للمديريات لإعطاء رأيها في المبادرات التي تتقدم بها فئات الترشح في المديرية؛ فهذه المديريات أدرى بهذه المبادرات وأقدر على تقييمها، فضلاً عن أنّ اطلاعها على المبادرات يمكّنها من تقديم المشورة لتطويرها، ويمكّنها أيضاً من الكشف عن تلك التي تستحق التعميم على مستوى المديرية. كما أنّ هذا التوجه يتقاطع وتعزيز الحضور المحلي لـ«إلهام فلسطين»، وتعزيز الشعور بالملكية الجماعية.

بناء على ذلك، قامت كلٌّ من المديريات والمناطق التعليمية بتشكيل لجنة للتقييم المحلي، حيث بلغ مجموع اللجان المحلية في الدورة الخامسة (٢٥ لجنة) في الضفة وغزة، ضمت في عضويتها ٧٥ شخصاً. وتكوّنت كلُّ لجنة من ثلاثة أعضاء أشرف على عملهم مدير التربية، وساندهم منسق «إلهام فلسطين» في تقديم الدعم المطلوب وتيسير الزيارات الميدانية والقيام بها في بعض الأحيان. وقامت كلّ لجنة بتقييم مبادرات مديريتها بشكل إلكتروني؛ بدءاً بالتقييم المكتبي لطلب الترشح، ثم زيارة ميدانية للتحقق من أثرها الإيجابي في مدرستها.

٦-٢ الأطفال والشباب كشركاء فاعلين

ينظر «إلهام فلسطين» إلى الطفل كشريك في العملية التعليمية والتعلمية، ولا يُنظر إليه كعميل يتلقى الخدمة، أو كمستقبل يتلقف المعرفة، ويؤمن «إلهام فلسطين» بأنّ مشاركة الأطفال والشباب، وانخراطهم الهادف والإيجابي والمسؤول في تعلمهم في مدرستهم، ومحيطهم، ومجتمعهم، من الركائز الأساسية لنشأتهم السوية ولبناء شخصيتهم؛ فهذه الشراكة تنمّي وعيهم، وتعزز ثقتهم بأنفسهم، وتعمّق لديهم الانتماء لمدرستهم ومجتمعهم، وتزيد من إقبالهم على التعلم وحبهم له، وترفع قدرتهم على العيش بانسجام مع مَن حولهم.

وحتى يلعب الشباب دور الشريك الفاعل، تم إدماجهم في مبادرة «إلهام فلسطين»، هذا الإدماج الذي أخذ أكثر من شكل في محطات العمل كافة، ويمكن تفصيله على النحو الآتي:

١. مشاركة الشباب منذ البدايات في النقاشات التي سبقت تصميم البرنامج.

٢. مشاركة الشباب في لجان التقييم المحلية التي تقيم المبادرات المتقدمة إلى المديريات، والتي تقوم بالتحقق من المبادرات وأثرها في الميدان للاطلاع على أثر المبادرات المرشحة في البيئة التعلمية وفي الطلبة.

٣. مشاركة الشباب في لجان التقييم المركزية، و في المقابلات النهائية.

٤. مشاركة الشباب في برنامج بناء قدرات قبل المشاركة في عملية التقييم، تركز على التفكير الناقد، وعلى التعلم من مصادر مختلفة، وعلى تمييز الغث من السمين مما يطرح عليهم من أفكار، ومما يشاهدونه ويسمعونه، فضلاً عن تدريبهم على تقييم المبادرات التربوية التي تستهدفهم. وتضمنت عملية تدريبهم موضوعات عدة، مثل: البيئة التربوية وأثرها في الطفولة السوية، وتوجهات ومنطلقات «إلهام فلسطين» ومحاور الترشّح، والتعلم من مصادر متعددة ومتنوعة، والصحة الشمولية، والعلاقة الجدلية بين الصحة والتعلم، وكيفية التعامل مع معايير التقييم ومؤشراته، وتقييم المبادرات في ضوء هذه المعايير، واستخدام نموذج التقييم، وكتابة ملاحظاتهم، وكذلك كيفية طرح الأسئلة على أصحاب المبادرات. وقد أتيح المجال للشباب المشاركين في التدريب لتطوير مجموعة من معايير تقييم للمبادرات من منظورهم الخاص بهم.

٥. انضمام الشباب لفئات الترشّح، حيث سمح للطلبة في الصفوف من الثامن وحتى الثاني عشر بالترشح بمبادراتهم، وكانت هذه خطوة عملية وحيوية ساعدت في اندماجهم في البرنامج، وكان هناك العديد من المبادرات المتميزة على الصعيد الوطني.

فريق «إلهام فلسطين» الشبابي

اختار فريق «إلهام فلسطين» التنفيذي مجموعة من الشباب، تتراوح أعمارهم (١٦-٢٠ عاماً)؛ ليكونوا نواة لمجموعة شبابية مستدامة لبرنامج «إلهام فلسطين»، بعدما منحت الفرصة للمبادرين الملهمين

الشباب الذين تميزوا على المستوى الوطني في دورات «إلهام فلسطين» السابقة، كذلك لمتطوعي بعض المؤسسات الصديقة، كمؤسسة تامر للتعليم المجتمعي، ومنتدى شارك الشبابي، ومكتبة بلدية البيرة.

وقد نظّم البرنامج لقاءات تدريبية للشباب حول محتوى وفلسفة «إلهام فلسطين»، أبدوا فيها تفاعلاً وإبداعاً، ورغبة في التطوع لدعم ومساندة المبادرين التربويين بالوسائل الممكنة، حيث أعربوا عن سعادتهم بوجود من يهتم بأطراف العملية التعليمية وببيئة الطالب المدرسية ويدعم تطويرها وتحسينها.

كما انخرط الشباب بفاعلية وإقدام في مرحلة التقييم النهائي للمبادرات التربوية، وشاركوا إلى جانب الخبراء التربويين في إجراء المقابلات الشخصية مع المبادرين الذين تأهلوا من المديريات والمناطق التعليمية. وقبيل مشاركتهم، ناقش الشباب معايير ومؤشرات التقييم في نموذج المقابلة، وأجروا محاكاة للتقييم النهائي، حيث تدربوا على مهارات حسن الإصغاء، وطرح الأسئلة المناسبة، وتدوين الملاحظات، ووضع الأوزان. وعدّ الشباب أنفسهم أنهم خاضوا تجربة فريدة، مثلت «لحظة إيقاظ» لهم، فزادت من ثقتهم بأنفسهم، وأكسبتهم معارف ومهارات جديدة.

الدورة	عدد المبادرات الملهمة
الأولى	٤٠
الثانية	٣٨
الثالثة	٤٢
الرابعة	٤٨
الخامسة	٥٣
المجموع	**٢٢١**

٦-٣ المبادرون الملهمون... سفراء إلهام فلسطين

تم تتويج كلِّ دورة من دورات «إلهام فلسطين» الخمس بالإعلان عن مجموعة من المبادرين أصحاب المبادرات التي تم اعتبارها مبادرات تربوية ملهمة في واحد أو أكثر من المحاور الآتية: أساليب التعليم والتعلم وإستراتيجيات التقويم، الريادة والمشاركة الشبابية، الصحة الشمولية، البيئة التربوية الآمنة والمحفزة.

وإذا ما ألقينا نظرة على الجدول الآتي الذي يبين عدد المبادرات التي تم الاعتراف بها كمبادرات ملهمة في الدورات الخمس، نستطيع القول أنه يوجد لدينا على الأقل ٢٢١ مبادراً تم تكريمهم وتقديرهم واعتبارهم سفراء «إلهام فلسطين» على الصعيدين المحلي والدولي.

منتدى المبادرين الملهمين

نظّم «إلهام فلسطين» بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة في عام ٢٠١٢م لقاء تفاعلياً للمبادرين الملهمين في مركز الشهيد صلاح خلف في الفارعة، وهدف اللقاء إلى تبادل الخبرات فيما يتعلق بإيجاد أفضل السبل لتفعيل دور المبادرين كسفراء حقيقيين لـ«إلهام فلسطين»، وتمكينهم من مفهوم التعلم من أجل حياة سوية. وقد أعلن المبادرون عن تأسيس «منتدى المبادرين الملهمين» تحت شعار التعلم من أجل حياة سوية. وعرفوا المنتدى كإطار تربوي مساند لأطراف العملية التربوية يضم أصحاب المبادرات الريادية والملهمة التي تمكّنت من إحداث فرق في حياة طالب أو في البيئة التربوية، وأطلقوا المنتدى الإلكتروني التفاعلي الخاص بهم. وتم الاتفاق على الأهداف الآتية للمنتدى:

١. تفعيل دور المبادرين كسفراء لـ"إلهام فلسطين".
٢. تعزيز ثقافة الريادة والإبداع والتميز في الوسط التربوي.
٣. تعزيز المشاركة المجتمعية في تطوير البيئة التربوية.
٤. تطوير آليات التواصل مع الطلبة بما يمكنهم من إسماع صوتهم.
٥. خلق حراك تربوي هادف حول القضايا التي تهم الوسط التربوي في فلسطين.

تطوير قدرات المبادرين في مجال تعليم الكبار

يؤمن "إلهام فلسطين" أنّ التعلم من أجل الرفاه والحياة السوية عملية غير محصورة بالأطفال، وأنّ التعلم مجموعة متكاملة من العمليات التعليمية المنظمة التي تستمر مدى الحياة، والتي تُعدّ أداة فاعلة في تمكين الأشخاص من النهوض بأنفسهم ومجتمعاتهم على نحو أفضل، وأنّ هذا الأمر يشمل الصغار والكبار على حدٍّ سواء. من أجل هذا عمل "إلهام فلسطين" على تطوير قدرات مجموعة من المبادرين من أصحاب المبادرات الملهمة في الدورات السابقة؛ ليكونوا سفراء رياديين في تعليم الكبار، وضمن منهجية علمية متسقة الخطوات، تم العمل مع فريق من الخبراء لتطوير دليل إرشادي يخدم المبادرين والمؤسسات المجتمعية، وتم تنقيح الدليل وتعديله بالاعتماد أيضاً على خبرات وتجارب المبادرين الملهمين.

وسعياً إلى بناء قدرات المبادرين، وضمن منهجية تفاعلية، تعلمية، تشاركية تم عقد دورة تدريبية لهم في عام ٢٠١٣م، بواقع ٥٦ ساعة تدريبية، تركّزت على موضوعات عدة، منها: مفهوم تعلم الكبار، مبادئ تعلم الكبار وخصائصه، التنوع الداخلي، والتعلم من أجل الحياة السوية، ومهارات الإرشاد والتوجيه، والضغط والمناصرة، بناء الشراكات وتطويرها. وفي نهاية التدريب قام المبادرون في مجموعات بوضع خطة عمل خاصة بكلّ مجموعة، يكون تعليم الكبار محورها، وتنسجم مع قدرات المبادرين، آخذة بعين الاعتبار توظيف موارد المجتمع المحلي، ونسج العديد من الشراكات.

ورغم الوقت الضاغط، وترافق تنفيذ خطة العمل مع الالتزامات الأخرى للمبادرين، عمل المبادرون على تطوير وتنفيذ مبادرات هدفت إلى الإسهام في تطوير تعليم الكبار في المجتمع، وركزت على محاور عدة، مثل: عقد دورات للكبار لتدريبهم على استخدام الحاسوب والإنترنت، تعليم لغة برايل الخاصة بالمكفوفين، وتطوير مهارة الأمهات في الإسعافات الأولية،

أساليب التربية الحديثة، وفن الخطابة، واليوجا، وصنع الأدوات الخزفية، والإرشاد المهني، وغيرها من القضايا التي من شأنها أن تنمي مهارات الكبار وقدراتهم، وتثري معارفهم، وتطور مؤهلاتهم وقدراتهم التقنية والمهنية، ومهاراتهم الحياتية؛ كي يلبوا حاجاتهم وحاجات مجتمعهم.

لقد برهن المبادرون الملهمون أنهم سفراء حقيقيون للتعلم من أجل حياة سوية، قادرون على العمل داخل البيئة المدرسية وخارجها، وأنهم منغمسون في قضايا مجتمعهم. وأظهرت الزيارات الميدانية لفريق "إلهام فلسطين»، ولقاءات المتابعة للمبادرين مدى التأثير الإيجابي للمبادرات المجتمعية التي أعدوها على الكبار، ومدى تفاعلهم وانخراطهم، رغم ظروفهم، وخاصة الأمهات.

اليونسكو تلتقي عدداً من المبادرين الملهمين

عقد بتاريخ ٢٤ آب ٢٠١٠م اجتماع ضم الآنسة فروس ضبيط ممثلة عن اليونسكو والسيد زاهر عطوة ممثلاً عن هيئة تطوير مهنة التعليم في وزارة التربية والتعليم العالي، مع فريق «إلهام فلسطين» الذي ضم الدكتور مروان عورتاني، والسيد وحيد جبران، والسيد أحمد عمار إضافة إلى مجموعة من المبادرين المتأهلين في دورات «الهام فلسطين» الأولى والثانية، وهم: وسيم عطعوط، ورائدة قرابصة، ولمياء نصار، وسعيد خضر.

أشارت ممثلة اليونسكو إلى هدف اللقاء الذي يرمي إلى اختيار معلمين مبدعين في مجال تحسين البيئة التعليمية، وأنه سيشارك مَن يقع عليه الاختيار من بين المبادرين المشاركين في مؤتمر للمعلم المبدع في باريس بمناسبة يوم المعلم العالمي. وأشارت فروس كذلك إلى أن اليونسكو رغبت في التعاون مع «إلهام فلسطين» في هذا المجال؛ لأنّه أفرز نماذج عديدة لإبداعات متميزة وملهمة متمثلة بالمبادرين المعلمين.

وقدّم المبادرون عروضاً لمبادراتهم، بينوا فيها فكرة المبادرة، وأهدافها، وآلية العمل، والنتائج المترتبة على الطلبة والمعلمين

والمدارس، والتحديات والصعوبات، ونظرة مستقبلية للمبادرة. وكانت العروض كالآتي:

عنوان المبادرة	صاحب/ة المبادرة	المدرسة التي نفذت فيها المبادرة
الدراما في التعليم	سعيد خضر	ذكور قلقيلية الأساسية
المواطنون الصغار	وسيم عطوط	ذكور كفر صور الثانوية
الوساطة الطلابية	رائدة قرابصة	بنات الأسبانية
الطرائق الفضلى لإثراء الفصحى	لمياء أحمد	خليل الرحمن الخاصة
المشاركة الطلابية	بدرية سكر	بنات غزة الأساسية

وبعد العروض كان نقاش للمبادرات وتقييمها لاختيار المبادرة الأكثر انسجاماً مع شروط الترشيح، لا سيما أنه سيتم توثيق مثل هذه الإبداعات والحالات الفردية من التميز.

سفراء «إلهام فلسطين» يشاركون في احتفالات اليونسكو باليوم العالمي للمعلم

احتفلت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» باليوم العالمي للمعلم في الخامس من تشرين الأول ٢٠١٠م، في مقرها في باريس، وسط حضور لأغلب الدول برزت فيه فلسطين، من خلال العرض الذي قدمه كلّ من المبادرة لمياء نصار المعلمة في مدرسة خليل الرحمن- البيرة، والمبادر المعلم سعيد خضر من مدرسة ذكور قلقيلية الأساسية، لمبادرتيهما اللتين تميزتا في دورة إلهام الأولى والثانية.

وأثنى على المشاركة الفلسطينية كلٌّ من اليونسكو والمشاركين بالاحتفال من معلمين وطلبة ماجستير، حيث نالت المبادرات التي قدمها سفراء «إلهام فلسطين» إعجاب الحضور الذين لمسوا أنه بالرغم من التحديات والصعوبات، إلاّ أنّ في فلسطين معلمين أحدثوا فرقاً في البيئة المدرسية، والعملية التعليمية التعلمية وفي حياة طلبتهم. فمبادرة المعلمة لمياء نصار تحدثت عن دور الموسيقى والدراما في تحسين العملية التعلمية، حيث قدمت نصار شروحاً وأفلاماً وثائقية كان أبطالها طلبة المدارس الفلسطينية، أما مبادرة المعلم سعيد خضر، فتحدثت عن الدراما والغناء وكيفية توظيفهما في العملية التعلمية، الأمر الذي حفّز على التعلم، وساعد في خلق بيئة تربوية صحية خالية من العنف، بالإضافة الى ارتقاء المعلمين والطلبة للأفضل.

جدير بالذكر أنّ وزيرة التربية والتعليم (في ذلك الوقت) ليس العلمي أشادت بسفراء «إلهام فلسطين» المشاركين في احتفالية اليونسكو ليوم المعلم العالمي في باريس، خلال احتفالية بمناسبة يوم المعلم العالمي، نظمتها هيئة تطوير مهنة التعليم بالتعاون مع اليونسكو، في إطار تنفيذ مشروع «أنظمة متميزة لمعلمين متميزين» الذي يموله الاتحاد الأوروبي، بالتزامن مع الاحتفالية الدولية المركزية التي عقدت في مقر اليونسكو في باريس. واعتبرت أن المعلم الفلسطيني هو الحلقة الأقوى في العملية التربوية، مشيدة بدوره في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ومؤكدة أنّ وزارة التربية والتعليم العالي تسعى للنهوض بمهنة التعليم، وتحسين أوضاع المعلم، وتلبية احتياجاته وتطلعاته.

المشاركة في مؤتمر المعلم المتميز في العقبة

تلبية للدعوة التي تلقاها «إلهام فلسطين» من إدارة جمعية الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي، شارك وفد من «إلهام فلسطين» ضم د. مروان عورتاني رئيس اللجنة التوجيهية وأ. وحيد جبران مدير «إلهام فلسطين» ومجموعة من أصحاب المبادرات الملهمة في مؤتمر المعلم المتميز الذي عقد في العقبة في كانون الأول ٢٠٠٩م تحت رعاية الملكة؛ وذلك بهدف الإسهام في نشر ثقافة التميز وتبادل الخبرات مع المعلمين المتميزين من الجانب الأردني والفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز، وجاءت هذه المشاركة منسجمة مع أحد أهداف «إلهام فلسطين» المتعلقة بإشهار المبادرات وتعميمها، وبناء قدرات المبادرين، وتطويرها.

٧. مرحلة الترشح لمبادرة إلهام فلسطين

٧-١ انطلاق الدورة الخامسة لإلهام فلسطين

انطلقت الدورة الخامسة بتاريخ ٢٠١٤/٢/١٢م، بعد وضع معالمها من قبل اللجنة التوجيهية «لإلهام فلسطين»، في اجتماعها الذي عقد في وزارة التربية والتعليم العالي بتاريخ ٢٠١٤/٢/١٠م. وأعلن عن انطلاقها خلال لقاء عقد في وزارة التربية والتعليم العالي، بحضور ممثلين عن وزارة التربية ومؤسسة التربية العالمية ووكالة الغوث، ووزارة الصحة، وكان من بين الحضور مديرو التربية والمناطق التعليمية ومنسقو إلهام فلسطين، كما أعلن عنها من خلال مراسلات وكتب للمديريات والمناطق، إضافة لخبر صحفي تم تعميمه على الصحف الرئيسة الثلاث، وعلى المواقع الإخبارية الإلكترونية.

وتم في اللقاء تعريف مديري التربية والتعليم والمناطق التعليمية والمنسقين بمعالم الدورة الخامسة، وآلية تقديم طلبات الترشح، والدور المنوط بالمديريات والمناطق التعليمية؛ كما تم توضيح أدوار الشركاء بعد توقيع مذكرة التفاهم بين مؤسسة التربية العالمية ووزارة التربية والتعليم العالي، وإدماج برنامج إلهام في خطط ونشاطات وزارة التربية، وإيكال الإدارة التنفيذية للبرنامج لهيئة تطوير مهنة التعليم، وتشكيل مكتب مشترك لإدارته. وتم خلال اللقاء توزيع دليل «إلهام فلسطين» الذي عمل المكتب المشترك على تطويره وتنقيحه، كما وزّع رمز الدخول إلى قواعد البيانات ليتمكن مديرو التربية والمنسقون من متابعة طلبات مديرياتهم بشكل دوري.

٧-٢ الفئات المؤهلة للترشح وشروطه

كان الترشح في «إلهام فلسطين» عام 2014/2013 ترشحاً ذاتياً ومفتوحاً للفئات الآتية:

- الفئة الأولى: شملت المعلمين، والمرشدين، ومديري المدارس، ومنسقي الصحة (ميداني صحة مدرسية) المتفرغين في مدارس فلسطين كافة، الحكومية، والخاصة، ومدارس وكالة الغوث، ولجميع المراحل والتخصصات، باستثناء رياض الأطفال، حيث كان بإمكان المعلم، المرشد، المدير، منسق الصحة ترشيح نفسه إذا توافرت لديه القناعة بأن مبادرته التعليمية أو التربوية، تتسم بالتميز بما ينسجم ومحاور «إلهام فلسطين».

- **الفئة الثانية:** تشمل فرق الصحة المدرسية من وزارة الصحة، حيث يستطيع فريق الصحة ترشيح نفسه، إذا توافرت لديه القناعة بأن مبادرته التعليمية أو التربوية، تتسم بالتميز بما ينسجم ومحاور «إلهام فلسطين».

- **الفئة الثالثة:** الهيئات الطلابية المكونة من طلبة الصفوف (الثامن إلى الثاني عشر)، حيث يستطيع الطلبة ترشيح أنفسهم في مجموعات، إذا توافرت لديهم القناعة بأنّ مبادرتهم تتسم بالتميز بما ينسجم ومحاور «إلهام فلسطين».

- **الفئة الرابعة:** تشمل مدارس فلسطين كافة، الحكومية، والخاصة، والمدارس التابعة لوكالة الغوث، بحيث تستطيع المدرسة ترشيح نفسها، إذا توفرت لدى إدارتها ومعلميها القناعة بأن مدرستهم حقّقت تقدماً مميزاً بما ينسجم ومحاور الترشح، ويقدم طلب الترشح باسم جميع الفريق القيادي الذي عمل على تنفيذ المبادرة، وليس فقط باسم مدير المدرسة.

أمّا فيما يتعلق بشروط الترشح في هذه الدورة، فقد كانت على النحو الآتي:

- يكون الترشح ذاتياً، ويستثنى ترشيح الغير.
- تتم عملية الترشّح حصرياً عن طريق الموقع الإلكتروني «لإلهام فلسطين» (www.elham.ps) من خلال تعبئة طلب الترشّح الإلكتروني.
- يشترط في المبادرة أن تكون منسجمةً مع واحد أو اثنين على الأكثر من محاور الترشح التي ذكرت سابقاً، ولا يُنظر في المبادرات المتميزة خارج محاور الترشح.
- يقتصر الترشح على المبادرات المتميزة التي مرّ على تنفيذها فصل دراسي واحد على الأقل؛ بحيث يكون أثرها واضحاً ويمكن رصده، وألا تكون قد نفّذت قبل العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١م.
- يحق للمرشح التقدم بمبادرة واحدة فقط، ويمكن التقدم بأكثر من مبادرة في المدرسة الواحدة، بشرط أن يكون المرشحون مختلفين.
- يمكن الترشح بمبادرة نفّذها شخص في مدرسة معيّنة، ثم انتقل إلى مدرسة أخرى، إذا كانت هناك إمكانية للاتصال بالمدرسة الأولى لجمع المعلومات اللازمة عن المبادرة.
- يتم تقديم المبادرة من قبل طرف واحد فقط، ولا تُقبل المبادرة التي يتم تقديمها أكثر من مرّة، من أكثر من طرف أو فئة، فمثلاً: إذا تقدّم الطلبة بمبادرة معينة، لا يُقبل أن يتقدّم مدير المدرسة أو معلم أو مرشد بالمبادرة نفسها، وإذا حدث ذلك يتم رفض المبادرة.
- يجب أن يكون المرشح على رأس عمله «مزاولاً للمهنة» وقت تقديم طلب الترشح، ويشمل ذلك من يكون في إجازة قصيرة، مثل إجازة الأمومة، ولا يُنظر في المبادرات المقدمة من قبل المتقاعدين.

٧-٣ محاور الترشح في الدورة الخامسة ٢٠١٤م

حددت محاور الترشح في دورة «إلهام فلسطين» الخامسة ٢٠١٤ بأربعة محاور، هي:

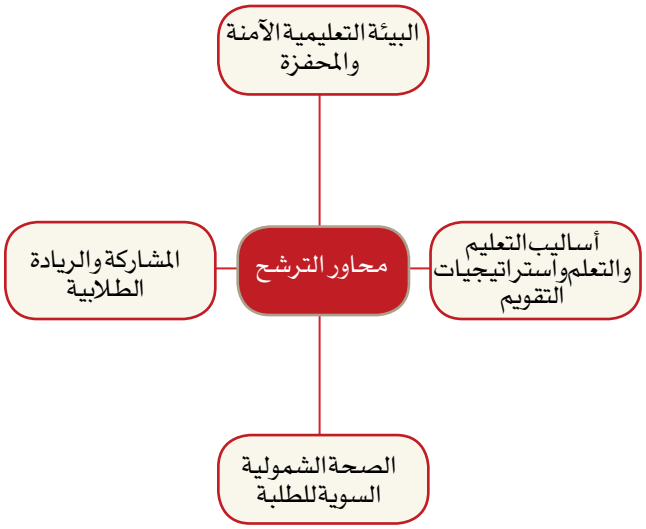

محور أساليب التعليم والتعلم وإستراتيجيات التقويم

- تنمية حب الاستطلاع والاستكشاف ومهارات القراءة، والكتابة، والاستقصاء والبحث، ورعاية الميول الإبداعية، وتنمية مهارات التفكير على أنواعها، والذكاءات المتعددة.
- جعل التعلّم أكثر تشويقاً وتحفيزاً، وأكثر معنى وارتباطاً بالبيئة الحياتية للطلبة، وتنمية القدرة على التعلم والإقبال عليه والاستمتاع به.
- جعل البيئة الصفية أكثر احتراماً للتكوين الفريد لكلّ طالب، وأكثر استجابة لحاجات تعلمه وأنماطه، واحترام طرائقه الخاصة في التعبير عن ذاته وآرائه واحتياجاته.
- إدارة تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال والإعلام المرئي والمسموع والمقروء وتوظيفها، واستخدامها بشكل فاعل في التعلم وفي تحسين التواصل الإنساني، والتعريف بثقافتنا العربية، والانفتاح على ثقافات الشعوب الأخرى.
- تحفيز الطلبة على اكتساب عادات وسلوكات صحية وسليمة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وتنويرهم وذويهم بالمحاذير الناجمة عن الإدمان عليها والاستخدام المفرط لها.
- استثمار مصادر التعلم في المدرسة والمجتمع المحلي في خدمة تعلم الطلبة بشكل فاعل.
- تنويع الإستراتيجيات التي يستخدمها المعلم لتقويم فاعلية تعليمه وتعلم طلبته، وتوظيفها في تحسين العملية التعليمية/التعلمية.
- تطوير أساليب وأدوات ملائمة لعملية التقويم، ومنسجمة مع التوجهات الحديثة في مجال التقويم.
- توظيف نتائج عملية التقويم في تحسين العوامل التي ترتبط بتعلم الطلبة، وتؤثر فيهم.
- تنفيذ مشاريع تعلمية تنمي مهارات الطلبة في التفكير بأنواعه، والعمل في فريق، واتخاذ القرار وحل المشكلات المدرسية أو المجتمعية بطريقة إبداعية.
- تعليم الأقران وتقديم المساعدة الأكاديمية للطلبة الذين يعانون من ضعف في التحصيل والأداء الأكاديمي.

محور البيئة التعلمية الآمنة والمحفزة

- جعل البيئة المدرسية أكثر أمناً وسلامة وديمقراطية، والسعي إلى تحريرها من مظاهر العنف الجسدي والمعنوي والنفسي كافة.
- بناء علاقات صحية سليمة بين مختلف أطراف العملية التعليمية/التعلمية داخل مجتمع المدرسة، وتعزيز التواصل والانسجام والتناغم فيما بينهم.
- جعل البيئة التعليمية/ التعلمية المادية والمعنوية للمدرسة أكثر ملاءمة لاستقبال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- جعل البيئة التعليمية/ التعلمية مراعية وحساسة للنوع الاجتماعي.
- إيجاد بيئة مدرسية محفزة تطلق طاقات الطلبة ومواهبهم وتصقلها وتنمّيها، وتيسِّر ممارسة الطلبة لمهاراتهم وهواياتهم الرياضية والفنية والثقافية والاجتماعية.
- إيجاد بيئة تعليمية/ تعلمية ترعى حقوق الطفل وتحميها، وتمكن الطلبة من ممارسة حقوقهم المختلفة، وإسماع صوتهم، والتعبير عن رأيهم وحقوقهم الأخرى.
- إيجاد بيئة مدرسية تنمي القيم التربوية والإنسانية لدى الطلبة، وتعزز التزامهم بها وتمثلهم لها، وتحفز الطلبة، وتطلق طاقاتهم وتصقلها وتنميها.
- رعاية حقوق الأطفال، وتوعية الطلبة حول حقوقهم وتمكينهم من ممارستها، واحترام الطفل وكرامته، وحمايته.
- تعزيز صحة البيئة المدرسية من خلال توفير مياه شرب آمنة، ومرافق مدرسية سليمة وصحية تعزز صحة الطلبة والمعلمين، والعاملين في المدرسة.
- تعزيز الأنماط السلوكية الصحيحة، والمتعلقة بصحة البيئة المدرسية.

محور الصحة الشمولية (الجسدية والنفسية والعقلية والاجتماعية والروحية) السوية للطلبة

- رعاية الصحة الجسدية والنفسية والاجتماعية للطلبة، وبناء مناعتهم النفسية وقدرتهم على التعامل مع التحديات الحياتية المختلفة التي تواجههم، وبخاصة في ظل الظروف القاسية التي يعيشها الشعب الفلسطيني.
- التوعية والتثقيف الصحي للطلبة، وتنمية العادات والسلوكات الصحية السليمة في المأكل والمشرب والرياضة، ومكافحة آفات التدخين والمخدرات والكحول وغيرها من الممارسات الضارة وتعزيزها.

- تنمية معارف الطلبة ومهاراتهم واتجاهاتهم الإيجابية في كلّ من الصحة الإنجابية، والتربية الجنسية، وصحة المراهقة.
- توجيه الطلبة وإرشادهم في المجالات النفسية والاجتماعية، ومساعدتهم على تجاوز مشكلاتهم، وتمكينهم من التعبير عن حقوقهم وإسماع آرائهم وصوتهم.
- التنسيق والتواصل مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي، والاستفادة من خبراتهم وطاقاتهم في تحقيق الطفولة السوية، من الجوانب الجسدية والنفسية والاجتماعية.
- تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم وبقدراتهم، واحترامهم لذواتهم، ومساعدتهم على التعرف على مكامن قوتهم وميولهم وفهمهم لذواتهم، وتمكينهم من إسماع صوتهم، والتعبير عن رأيهم بحرية.

محور المشاركة والريادة الطلابية
• غرس المواطنة الصالحة وروح المسؤولية والممارسات الديمقراطية وتنميتها في نفوس الطلبة، وترسيخ التسامح واحترام التعددية والرأي الآخر.
• تعزيز الانخراط الهادف والإيجابي للطلبة في الحياة المدرسية، وفي محيطهم ومجتمعهم، وتعزيز روح المبادرة والقيادة والمشاركة والمسؤولية لديهم.
• رفع مستوى وعي الطلبة بالقضايا المجتمعية والطلابية، وتعزيز انتمائهم لمجتمعهم من خلال القيام بأنشطة وأعمال تطوعية تخدم المجتمع.
• تشجيع الطلبة وتنمية مواهبهم، ومهاراتهم الرياضية، والفنية، والثقافية، والاجتماعية.

٤-٧ الجهود التي بذلت خلال فترة الترشح

خلال فترة الترشح التي استمرت حتى ٢٠١٤/٤/٢٠م، حوالي شهرين، عملت مديريات التربية والتعليم كافة، وكذلك المناطق التعليمية التابعة لوكالة الغوث، في الضفة وغزة، على عقد عشرات اللقاءات مع المعلمين، ومديري المدارس، وقام المنسقون بتقديم المعلومات الضرورية للحضور حول «إلهام»، وآلية المشاركة، والقضايا الضرورية التي تمكّن الكادر التربوي من الانخراط في البرنامج، كذلك تشجيع مديري المدارس على تعميم المبادرة، والموقع الإلكتروني لـ«إلهام فلسطين» الذي يحوي معلومات الدورة الخامسة كافة.

وقد بذل المنسقون في الضفة وغزة جهوداً كبيرة خلال فترة الترشح؛ وتحديداً فيما يتعلق بتحفيز المبادرين، وزيارات المدارس، وآلية تعبئة طلب الترشح إلكترونياً، وساندهم في ذلك مديرو التربية والتعليم في

المديريات المختلفة. وقدم مبادرون ملهمون في كلّ لقاء من لقاءات المديريات عرضاً حول مبادراتهم المبدعة والخلاقة التي تأهلت في دورات إلهام السابقة، وتحدثوا عن أثر هذه المبادرات على الطلبة والمعلمين ومدارسهم وبيئتهم التربوية.

وكان الاهتمام بالدورة الخامسة لافتاً، حيث شارك أعضاء من اللجنة التوجيهية لـ«إلهام فلسطين» ومكتب إلهام فلسطين المشترك، المكون من مؤسسة التربية العالمية وهيئة تطوير مهنة التعليم، في العديد من اللقاءات الموسعة التي عقدت في المديريات والمناطق، إلى جانب عشرات اللقاءات العنقودية التي تداعى لها منسقو إلهام كافة، وكلّ ذلك ساهم في رفع نسبة المبادرات المقدمة، تحديداً في هذه الدورة الذي كان الأكثر من أيّ دورة في الدورات السابقة.

كما تزامن الحراك في قطاع التعليم مع حراك في القطاع الصحي، حيث عقدت وزارة الصحة بتاريخ ٢٠١٤/٣/٢م لقاء، جمع أكثر من ١٢٠ شخصاً من فرق الصحة المدرسية التابعة للوزارة في المديريات كافة، بهدف تعريفهم ببرنامج «إلهام» وآلية الترشح الإلكترونية، وتحفيزهم على التقدم بمبادراتهم، وقد شارك في اللقاء مدير الرعاية الصحية الأولية ومدير الصحة المدرسية في وزارة الصحة، ومستشار مؤسسة التربية العالمية، ومنسقة «إلهام فلسطين».

كما عقد اجتماع آخر مع د. إلياس حبش، من برنامج الصحة في وكالة الغوث، حيث تناول الاجتماع سبل تعميم إلهام، وترويجها في أوساط الكادر الصحي في وكالة الغوث، وتم تزويد البرنامج بدليل «إلهام فلسطين» لنشره وتعميمه.

٧-٥ بيانات عن المبادرات المرشحة

وقد أثمر إدماج "إلهام فلسطين" في وزارة التربية والتعليم العالي، والدعم الذي قدمته الوزارة ووكالة الغوث كلتاهما للبرنامج، والتعاون المستمر بين أعضاء المكتب التنفيذي المشترك، عن نجاح نشاطات الترويج لـ"إلهام فلسطين"، وارتفاع غير مسبوق في عدد الطلبات المرشحة، ليكون مع إغلاق باب الترشح بتاريخ 20/4/2014م الذي استمر مفتوحاً حوالي شهرين، 1169 طلب ترشح، وهو عدد فاق الدورات الأربع السابقة للبرنامج. ويوضح الجدول الآتي توزيع هذه الطلبات وفقاً للمديريات والمناطق التعليمية:

المديرية/ المنطقة التعليمية	الفئات				
	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	المجموع
جنين	٦٩	٦	٧	١٠	٩٢
قباطية	٢٥	٠	٢	٤	٣١
طوباس	٢٧	٠	٤	٣	٣٤
نابلس	٤٠	٤	٢	٧	٥٣
جنوب نابلس	٥١	٢	٤	٥	٦٢
سلفيت	٣٦	٤	١	٥	٣٦
طولكرم	٣١	٢	٣	٧	٤٣
قلقيلية	٢٦	٠	٢	٤	٣٢
رام الله والبيرة	٨١	٢	١	١٥	٩٩
ضواحي القدس	٥٦	٣	٥	٧	٧١
القدس	٤١	٠	١	٤	٤٦
أريحا	١٢	٠	٠	٢	١٤
بيت لحم	٥٦	٢	٣	٢٣	٨٤
شمال الخليل	٥٧	٢	١	٨	٦٨
الخليل	٧٨	٠	٢١	١١	١١٠
جنوب الخليل	٦٠	١	٧	١٣	٨١
منطقة نابلس التعليمية	٥٨	-	١	١	٦٠
منطقة القدس التعليمية	٢٦	–	٠	١	٢٧
منطقة الخليل التعليمية	٢١	–	٠	٤	٢٥
شمال غزة	١١	٠	١	٥	١٧
شرق غزة	٨	٠	٠	١	٩
غرب غزة	١٤	٠	٠	٣	١٧
المحافظات الوسطى	٥	٠	٠	١	٦
شرق خانيونس	٣	٠	٠	١	٤
خانيونس	٨	٠	١	٠	٩
رفح	٥	٠	٠	٢	٧
غير محدد	٥	١٠	١	٦	٢٢
المجموع	٩١٠	٣٨	٦٨	١٥٣	١١٦٩

٦-٧ إلهام في الإعلام

اهتمت وسائل الإعلام الفلسطينية على اختلاف أنواعها، المكتوبة والمرئية والمسموعة، بدورة «إلهام فلسطين» الخامسة، منذ توقيع مذكرة التفاهم بتاريخ ٢٠١٤/١/٢م، بين وزارة التربية والتعليم العالي ومؤسسة التربية العالمية، مروراً بإطلاق الدورة، وواكبتها خلال مرحلة الترشح. وتنوع الاهتمام بين التغطية الصحفية للقاءات، والأنشطة التعريفية بـ«إلهام فلسطين» في المديريات المختلفة، وبين اللقاءات والمقابلات الإذاعية والتلفزيونية التي ساعدت في الترويج للبرنامج، والتعريف به في محافظات الوطن كافة. وعكس هذا الاهتمام مسؤولية تربوية من وسائل الإعلام.

وخلال الدورة الخامسة كان مجموع ما تمت تغطيته ١٦٠ خبراً صحفياً في الصحف الرئيسة الثلاث، والوكالات الإخبارية والمواقع الإلكترونية لوزارة التربية والمديريات. كما اهتمت المحطات الإذاعية بالبرنامج، فأفرد له ١٢ أثيراً إذاعياً على امتداد الوطن مساحة جيدة ضمن البرامج والنشرات المختلفة؛ فاستضافت الإذاعات أعضاء من اللجنة التوجيهية لإلهام، إضافة لمنسقة هيئة تطوير مهنة التعليم ومنسقة «إلهام فلسطين»، كما استضافت عدداً من منسقي «إلهام فلسطين» في مديريات التربية والتعليم. حيث بلغ مجموع اللقاءات الإذاعية ١٧ لقاءً.

كما قامت إذاعات (القرآن الكريم- نابلس، وإذاعة راية إف إم- رام الله، ومنبر الحرية- الخليل، وراديو بيت لحم ٢٠٠٠)، باستضافة مبادرين ملهمين خلال برامج خاصة، فتحدّث أكثر من ٥٠ ضيفاً من معلمين ومديري مدارس وطلبة، عن مبادراتهم المتميزة التي استحقت التقدير والتكريم على مستوى الوطن في الدورة الرابعة ٢٠١٣م. كذلك كان هناك حضور لافت لمبادرات «إلهام فلسطين» وأنشطته في الفضائيات ومحطات التلفزة، حيث غطى «تلفزيون فلسطين» فعاليات الترويج لإلهام فلسطين، واستضافت «الفضائية الفلسطينية» و«تلفزيون فلسطين» و«فضائية فلسطين اليوم» كلاً من منسقة هيئة تطوير مهنة التعليم، ومنسقة إلهام فلسطين، وأعدت هذه الفضائيات تقارير عن المبادرة. وفي غزة استضافت «فضائية الكتاب» منسق «إلهام فلسطين» في قطاع غزة، إضافة للمبادرين الملهمين في الدورات السابقة. وقد حملّت هذه التغطيات كافة عبر قناة «إلهام فلسطين» على موقع يوتيوب: https://www.youtube.com/userElhamPalestine، كما وأنتج فريق إلهام عدداً من التقارير المصورة التي وثّقت بعض المحطات المهمة، وتم تحميلها كذلك على القناة ذاتها.

وقد شهدت دورة إلهام الخامسة حراكاً فاعلاً عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث ارتفع عدد متابعي صفحة "إلهام فلسطين" عبر "الفيس بوك" لأكثر من 6000 متابع، من المعلمين والمرشدين ومديري المدارس والطلبة، شكّلت لهم الصفحة منبراً للتواصل، وميداناً للحراك التربوي، حيث المعلومة المفيدة، وآخر أخبار البرنامج، إضافة لكونها وسيلة فاعلة لتعميم مبادراتهم وأنشطتهم التربوية في مدارسهم، والإجابة على أسئلتهم واستفساراتهم.

٨. إطار تقييم المبادرات

خضعت جميع المبادرات المرشحة لإلهام فلسطين، لثلاث مراحل تقييم، هي:

- **مرحلة المراجعة الأولية:** وفيها تمّت مراجعة المبادرات المرشحة بشكل أولي، وفحص أهليتها للترشح للبرنامج، من قبل فريق خاص شكّله «إلهام فلسطين».
- **مرحلة التقييم المحلي:** تمّ فيها تقييم المبادرات التي اجتازت المراجعة الأولية من قبل لجان التقييم المحلي، التي تقيّم المبادرات مكتبياً، وميدانياً ضمن زيارة التحقق الميداني.
- **مرحلة التقييم النهائي:** نفذتها لجان تقييم مركزية شكّلها برنامج «إلهام» وفق محاور الترشح الأربعة، وتضم خبراء تربويين وممثلين للشباب. وتمّ فيها إجراء مقابلات شخصية مع المبادرين المتأهلين.

وبعد انتهاء عملية التقييم في كلّ مرحلة، قامت اللجنة التوجيهية باتخاذ قرار بشأن المبادرات التي تجتاز المرحلة، ويبين الشكل الآتي سير عملية تقييم المبادرات:

٨-١ مرحلة المراجعة الأولية:

شكل مكتب «إلهام فلسطين» المشترك فريقاً للمراجعة الأولية، تكوّن من منسقة هيئة تطوير مهنة التعليم د. سماح عريقات، ومستشار مؤسسة التربية العالمية أ. أحمد عمار، ومنسقة مبادرة إلهام فلسطين آية حصارمة. وقام الفريق بفحص طلب الترشّح الإلكتروني في جميع المبادرات في ضوء المعايير والمؤشرات المعتمدة المبينة في المصفوفة الآتية:

المعايير	المؤشرات
أهلية المرشح	• انتماء صاحب المبادرة إلى الفئة المؤهلة للترشح المعلن عنها (معلم/ة، مدير/ة مدرسة، مرشد/ة، هيئة طلابية، مدرسة ككل)
أهلية المبادرة من حيث المضمون والمحتوى ووقت التنفيذ	• انسجام المبادرة مع محاور الترشّح في «إلهام فلسطين». • كفاية المعلومات المقدمة في طلب الترشّح. • تنفيذ المبادرة: ألا تكون قبل العام الدراسي ٢٠١١م، وأن يكون قد مضى على تطبيقها فصل دراسي كامل. • اكتمال المبادرة وقت التقدم للترشح.
قيمة المبادرة وتضمنها بعداً إبداعياً ملهماً	• انسجام المبادرة مع رؤية «إلهام فلسطين» ومرتكزاته. • تضمن المبادرة بعداً إبداعياً ملهماً.

١. عُدَّ المعياران الأول والثاني (المتعلقان بأهلية المرشح، وأهلية المبادرة من حيث: المضمون والمحتوى، ووقت التنفيذ) شرطين ضروريين لتأهل المبادرة، واستثنيت المبادرات التي لم تلتزم بذلك بأغلبية اثنين من ثلاثة من المقيمين.

٢. مُنِح المعيار المتعلق بقيمة المبادرة وانسجامها من منظور إلهام، وزناً مقداره (٣) من كلّ مقيم، كما منح المعيار المتعلق بتأثير المبادرة وزناً مقداره (٣) من كلّ مقيم. وبما أنّ عملية التقييم تمت من قبل ثلاثة أشخاص يكون الحد الأقصى الذي يمكن أن تحرزه المبادرة هو (١٨).

٣. تم تمرير جميع المبادرات التي استجابت للمعيارين (الأول والثاني)، وأحرزت وزناً مقداره (٩) فأكثر.

نتائج المراجعة للمبادرات حسب فئة الترشح

قدّمت لجنة المراجعة الأولية توصياتها بعد فحصها للمبادرات المرشحة كافة، فكان عدد المبادرات المتأهلة من هذه المرحلة هو 766 مبادرة، أي ما نسبته 65.5% من المبادرات كافة، في حين لم يتأهل ما مجموعه 403 مبادرات، لعدم مطابقتها للمعايير المذكورة. وتم تزويد مديري التعليم في المديريات والمناطق برسائل تغذية راجعة، إضافة لرسائل شخصية للمبادرين، توضح أسباب عدم التأهل. ويوضح الجدول الآتي توزيع المبادرات في مرحلة المراجعة الأولية وفقاً للفئات والتأهل:

الحالة	الفئات				
	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	المجموع
متأهلة	٦٢٨	٣	٢٧	١٠٨	٧٦٦
غير متأهلة	٢٨٢	٣٥	٤١	٤٥	٤٠٣
المجموع	٩١٠	٣٨	٦٨	١٥٣	١١٦٩

٨-٢ مرحلة التقييم المحلي:

بدأت مرحلة التقييم المحلي بعد استكمال المديريات والمناطق تشكيل اللجان المحلية، حيث شكّلها مدير التعليم في المديرية أو المنطقة. وقامت هذه اللجان بتقييم طلب الترشح عبر خطوتين: التقييم المكتبي، والتقييم الميداني.

أولاً: التقييم المكتبي

وتمّ في ضوء المعايير والمؤشرات المبينة أدناه:

المعيار	المؤشرات
منطلقات المبادرة وأهدافها ونهجها التربوي	• وضوح الدوافع والمنطلقات للقيام بالمبادرة. • وضوح أهداف المبادرة وانسجامها مع مرتكزات إلهام فلسطين. • انطلاق المبادرة من نهج تربوي محدد وواضح.
مدى عمق تأثير المبادرة على الطلبة والبيئة المدرسية في الجوانب ذات العلاقة	• العائد التربوي على المستفيدين من المبادرة وهم: (طلبة، معلمون، ... إلخ). • أهمية المساهمة التي قدمتها المبادرة للبيئة التربوية. • نوعية وفعالية وشمولية واستمرارية انخراط الطلبة، أو المعلمين، أو المجتمع المحلي في جميع مراحل المبادرة. • التعاون المثمر والنهج التشاركي التعاوني بين الأطراف المشاركة في المبادرة.
الحاجة للمبادرة ومدى تدبر الموارد والتعاطي مع التحديات	• مخاطبة المبادرة للحاجات الحقيقية لقطاع واسع من المهتمين في المجتمع المدرسي وللبيئة المدرسية. • حجم التحولات غير المباشرة وقيمتها التي أحدثتها المبادرة في محيطها. • التعاطي المبدع مع التحديات وإيجاد الحلول المبتكرة. • مدى تدبر الموارد المحلية المتاحة وتعظيم الاستفادة منها. • واقعية المتطلبات والموارد الضرورية لتطبيقها. • مساهمة المبادرة في توفير الموارد المختلفة للبيئة التعلمية.
الحراك التربوي الذي أحدثته المبادرة	• مدى الاهتمام والحماسة والحراك الذي أوجدته المبادرة في المجتمع المدرسي والمجتمع المحيط. • مدى القبول الذي لقيته المبادرة في محيطها. • صورة المبادرة في عيون المحيط الذي تم تطبيقها فيه (المجتمع المحلي، النظام التعليمي، ...إلخ).

ثانياً: التقييم الميداني

قامت اللجان المحلية بتكليف واحد أو أكثر من أعضائها، أو منسق «إلهام فلسطين» بزيارات ميدانية للمبادرات؛ للتحقق من صحة الأدلة الواردة في طلب الترشح، وللتعرف بشكل مباشر على صورة المبادرة في عيون محيطها على مستوى الحراك الإيجابي الذي أحدثته في نطاق تأثيرها، وذلك من خلال التفاعل المباشر مع أصحاب العلاقة من: طلبة، وزملاء، وإدارة، وأهالي، ومجتمع محلي. ويتم توثيق نتائج الزيارة على النموذج الآتي للتقييم المحلي الخاص بالزيارات الميدانية:

نموذج التحقق الميداني من أدلة المبادرة

تتم تعبئة هذا النموذج من قبل أعضاء لجنة التقييم المحلية التي تكلف بالتحقق من الأدلة في مكان توافرها.

عنوان المبادرة:

صاحب المبادرة:

المدرسة التي توجد فيها المبادرة:

تقييم الأدلة التي تم التحقق منها:

الدليل	مكان توافره	آلية التحقق من الدليل	تقييم وضع الدليل
العلامة:			

ملاحظة: آلية التحقق: يمكن أن تتم عن طريق: مقابلة، معاينة البيئة المدرسية، مشاهدة فيلم، جمع عينات، مناقشة، الاطلاع على ملفات وتقارير..
وضع الدليل: يقصد بذلك توافره، وارتباطه بالمبادرة، واعتباره دليلاً مناسباً وملائماً. يتم إعطاء علامة من ٢٠ على ذلك.

التوصيات:

اسم وتوقيع الشخص الذي قام بالتحقق: تاريخ التحقق:

عقد في تاريخ 12\5\2014 لقاء تفاعلي في وزارة التربية والتعليم العالي، ضم المقيمين ومنسقي إلهام فلسطين جميعهم، سعياً إلى توحيد الرؤية، وإحداث الانسجام بين المقيمين، وللتفاعل حول المعايير والمؤشرات بشكل مشترك، وتوضيح آلية التقييم الإلكترونية.

وفي هذه المرحلة قامت (٢٥ لجنة محلية) بتقييم المبادرات مكتبياً وميدانياً، بحيث شكلت كلُّ مديرية لجنة مكونة من ثلاثة أعضاء، وبعض المديريات شكلت لجنتين إذ كان عدد المبادرات كبيراً. وعمل منسق «إلهام فلسطين» على التنسيق للزيارات الميدانية للمدارس، والإنابة عن اللجنة في القيام بها في بعض الحالات، إضافة لمتابعة سير عملية التقييم إلكترونياً.

منحت لجنة التقييم المحلية كلّ مبادرة وزناً من (٦٠ درجة)، وزّع على جزأي التقييم، بحيث منح نموذج التحقق الميداني (٢٠ درجة) في حين أعطيت (٤٠ درجة) لمعايير ومؤشرات التقييم المكتبي، المذكورة آنفاً، تفصيلها الآتي:

- مُنِح المعيار الأول المتعلق بمنطلقات المبادرة ونهجها التربوي وزناً مقداره (٦).
- مُنِح المعيار الثاني المتعلق بعمق تأثير المبادرة على الأطراف ذات العلاقة وزناً مقداره (١٤).
- مُنِح المعيار الثالث المتعلق بمدى الحاجة للمبادرة، وتدبرها للموارد، وتعاطيها مع التحديات والصعوبات، وزناً مقداره (١٢).
- مُنِح المعيار الرابع المتعلق بالحراك التربوي الذي أحدثته المبادرة، وزناً مقداره (٨).

وعليه يكون الحدُّ الأقصى الذي قد يُمنح من قبل كلّ مقيم (٤٠ «مكتبي») + (٢٠ «ميداني») = ٦٠.

كما طُلب من كلّ مقيم كتابة تفسير للوزن الذي منحه لكلٍّ مبادرة، من خلال وضع ملاحظات تطويرية للعمل، وذكر لأبرز نقاط قوتها أو ضعفها. ووظّف فريق إلهام فلسطين ملاحظات اللجان، بحيث عمل على صياغتها في رسائل تغذية راجعة للمبادرين الذين لم يحالفهم الحظ في التأهل من هذه المرحلة، وذكرت هذه الرسائل أسباب عدم التأهل كما رأتها اللجنة المحلية.

وفي الاجتماع الثاني للجنة التوجيهية «لإلهام فلسطين»، بتاريخ ٢٠١٤/٦/١٥، قررت بعد دراستها لنتائج التقييم المحلي، تأهيل أعلى ٢٥٪ من المبادرات المقيّمة، إضافة إلى كلٍّ مبادرة حصلت على وزن مقداره ٦٠\٥٥ فأعلى، لتنتقل بذلك إلى المرحلة الثالثة والأخيرة من التقييم، وعليه تأهلت ٣١٧ مبادرة لمرحلة التقييم النهائي. ويوضّح الجدول أدناه توزيع المبادرات وفقاً للفئات والتأهل.

الحالة	الفئات				
	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	المجموع
متأهلة	٢٤٥	٣	١٦	٥٣	٣١٧
غير متأهلة	٣٨٣	٠	١١	٥٥	٤٤٩
المجموع	٦٢٨	٣	٢٧	١٠٨	٧٦٦

٨-٣ مرحلة التقييم النهائي

عقب القرار السابق للجنة التوجيهية، دخلت ٣١٧ مبادرة للمرحلة الأخيرة من التقييم، وهي المقابلات النهائية، ولم يطلب من المبادرين تعبئة طلب تفصيلي آخر للترشح كما كان في الدورات السابقة؛ تيسيراً عليهم واختصاراً لمراحل العمل، واكتفي بطلب الترشح الذي عبأه المبادرون أول مرة.

وتهدف المقابلات النهائية إلى تحديد المبادرات التي أحدثت مساهمة نوعية في البيئة التعليمية، والتي جعلت منها معيناً أكبر للنشأة السوية للطلبة، في واحد أو أكثر من محاور الترشّح الأربعة المنصوص عليها، والتي تستحق بجدارة أن يتم استكشافها، وتقديرها، وإشهارها، وتعميمها على أنها تجارب ملهمة ويُقتدى بها في المستوى الوطني. حيث تحدد هذه المرحلة المبادرات المستحقة لجائزة دولة فلسطين للتميز والإبداع، والمبادرات الملهمة في المستوى الوطني (أ)، و(ب). فتشكلت لجان التقييم الخاصة بالمقابلات النهائية وفق محاور الترشح، وعملت بشكل متناغم وتعاون كبير في الفترة ما بين ٢٠١٤\٦\١٨ – ٢٠١٤\٧\١، وأُجريت المقابلات بشكل مركزي في رام الله والبيرة. وضمت اللجان، وعددها ٣٦ في الضفة وغزة، مجموعة من الخبراء التربويين وممثلين عن الشباب، وامتازت بتنوع الخبرات وسعة الانخراط، حيث مثلت شركاء «إلهام فلسطين» في وزارتي التربية والتعليم العالي والصحة، وبرنامج التعليم في وكالة الغوث، ومستشاري مؤسسة التربية العالمية، بالإضافة إلى عدد من المختصين من مؤسسات المجتمع المدني، كمركز «القطان»، ومركز إبداع المعلم، ومركز «شمس»، ومنتدى شارك الشبابي، إضافة إلى مجموعة من أساتذة الجامعات في بيرزيت، والقدس، وخضوري، وكلية العلوم التربوية.

وضمت كلُّ لجنة اثنين من الخبراء التربويين، وواحداً من شباب برنامج «إلهام فلسطين»، اجتمعوا في لقاء تفاعلي بتاريخ ٢٠١٤\٦\١٢ حول معايير ومؤشرات التقييم النهائي، ونموذج المقابلة النهائية الذي تم تطويره، وإضافة «ملف الإنجاز» إليه. وهدف اللقاء إلى الوصول لتفاهم مشترك حول تفسير هذه المعايير، وتقنيات إجراء مقابلة تمتاز بالكفاءة والفاعلية وتقتنص أجود ما في المبادرات التربوية للاحتفاء بها على مستوى الوطن.

وكانت اللجنة التوجيهية في اجتماعها المشار اليه سابقاً، قد اتخذت قراراً باحتساب التقييم النهائي وحده، أي وزن المقابلة النهائية (٤٠ درجة) ولم يتم احتساب التقييم المحلي، كما كان في دورات سابقة. كما اتفق على أن تكون مدة المقابلة ٣٠ دقيقة، وزِّعت بين صاحب المبادرة لتقديم عرض عن مبادرته، في مدة أقصاها ١٥ دقيقة، ولجنة التقييم التي تطرح الأسئلة في ١٥ دقيقة أيضاً. وقد خصصت لجان التقييم وقتاً للتداول في المبادرة، والتحدث عن ملاحظاتها. قبل أن يقوم كلّ عضو بوضع الوزن الخاص به وملاحظاته في نموذج التقييم المرفق.

ومن الجدير ذكره، أنَّ المبادرين أُبلغوا بجميع التفاصيل التي من شأنها وضعهم بصورة المقابلة النهائية، من حيث الوقت، وتنظيم العرض، وتم تزويدهم بنموذج المقابلة الذي قيّموا وفقه. وقد بلغ عدد المبادرين الذي قابلوا فعلياً ٣١١ مبادراً، حيث اعتذر ٦ مبادرين بشكل رسمي عن المقابلة لأسباب مختلفة. وسعياً لتقييم الأداء، قامت لجان المقابلات والمبادرون، على السواء، بتعبئة «استمارة تقييم للمقابلة النهائية»، إذ تم أخذ ملاحظاتهم كافة التي من خلالها يمكن تطوير العمل والأداء في الدورات المقبلة. وعكف مكتب إلهام فلسطين التنفيذي على صياغة رسائل تغذية راجعة بالاستفادة من ملاحظات أعضاء لجان المقابلات، وذلك للمبادرين الذين لم يحالفهم الحظ لتوضيح أسباب عدم تأهلهم، ونصائح اللجان لتطوير العمل في المبادرة.

وبعد انتهاء المقابلات النهائية، عقدت اللجنة التوجيهية اجتماعاً يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٤/٨/١٣، ناقشت فيه مجمل عملية التقييم، وطالبت بإمهالها حتى نهاية الشهر لدراسة النتائج وتحليلها، ثم كان قرارها اعتماد أعلى ١٥٪ من المبادرات المتأهلة في كلّ محور من محاور الترشح الأربعة. ويوضّح الجدول أدناه توزيع المبادرات في مرحلة التقييم النهائي من حيث الفئات والتأهل:

الحالة	الفئات				
	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	المجموع
متأهلة	٤٠	٠	٠	١٣	٥٣
غير متأهلة	١٩٩	٣	١٦	٤٠	٢٥٨
المجموع	٢٣٩	٣	١٦	٥٣	٣١١

وبناء على قرار اللجنة التوجيهية أعلاه، تأهلت ٥٣ مبادرة ملهمة على الصعيد الوطني، وليكون منها المستحقون لجائزة دولة فلسطين للتميز والإبداع التربوي. ويوضّح الجدول الآتي توزيع المبادرات الملهمة وفق محاور الترشح الأربعة:

	المحور	المبادرات الملهمة
الأول:	أساليب التعليم والتعلّم وإستراتيجيات التقويم	٣٢
الثاني:	البيئة التعليمية الآمنة والمحفزة	١٠
الثالث:	الصحة الشمولية للطلبة	٦
الرابع:	المشاركة والريادة الطلابية	٥

نموذج التقييم في المقابلة النهائية

صاحب/ة المبادرة:..... عنوان المبادرة: .....

المدرسة:..... المديرية/ المنطقة التعليمية:.....

أولاً: تقييم ملف الانجاز (portfolio)

وجود خلاصة شاملة لفكرة المبادرة وأهدافها ومحطات العمل	العلامة: ...../10
تنظيم الملف حسب المراحل الرئيسة للمبادرة، مع إبراز الأدلة	

ثانيا: المقابلة

معايير التقييم	المؤشرات	العلامة
قدرة المبادرة على إحداث تأثير إيجابي ومستدام.	• توافر الأدلة المقنعة على نجاح المبادرة في إحداث تغيير إيجابي. • رأي المستهدفين وقناعتهم فيما يتعلق بأهمية المبادرة ومدى استفادتهم منها. • قدرة المبادرة على إحداث نقلة واضحة في مجال تأثيرها وتميّزها. • مدى استدامة أثر المبادرة.	٥/
الإبداع والتميز في المبادرة.	• استناد المبادرة إلى نهج تربوي. • تميز أسلوب العمل والتطبيق في المبادرة. • القدرة على اختيار خبرات ومعارف متنوعة من مصادر متعددة وتوظيفها. • القدرة على التعامل مع التحديات والصعوبات بشكل مبدع.	١٠/
أهلية المبادرة للتعميم.	• توافر السمات التي تجعل المبادرة قابلة للتعميم. • واقعية المتطلبات والموارد الضرورية لتطبيقها وتعميمها. • مدى استعداد صاحب المبادرة للمشاركة الفعالة في تعميمها.	١٠/
قابلية المبادرة لأن تكون قدوة حسنة تُحتذى ونموذجاً ملهماً.	• امتلاك المبادرة خصائص تجعلها قدوة حسنة تُحتذى. • تميز المبادرة كممارسة تربوية يمكنها أن تكون نموذجاً ملهماً للآخرين.	٥/
	المجموع (٣٠):	

المجموع النهائي (١٠+٣٠):	

❖ الملاحظات (لأهداف التغذية الراجعة):

٩. تقدير المبادرات التربوية وإشهارها

٩-١ تقدير المبادرات التربوية الملهمة على المستوى الوطني

سيتم تقدير المبادرات التربوية الملهمة الحائزة على جائزة دولة فلسطين للإبداع والتميّز التربوي وتكريمها، ومن الفئتين (أ) و(ب) على المستوى الوطني من خلال:

- الاحتفاء بالمبادرة وصاحبها، من خلال احتفالية إلهام فلسطين.
- توفير الدعم الملائم (المنح التطويرية) لهذه المبادرة من أجل صقلها وتطويرها.
- إتاحة الفرصة لأصحاب المبادرات للمشاركة في محافل محلية، وإقليمية، ودولية لشرح مبادراتهم.
- إشراك صاحب المبادرة في برنامج إلهام فلسطين لبناء وتطوير القدرات.
- إتاحة الفرصة لصاحب المبادرة للحديث عن مبادرته في الإعلام الفلسطيني.
- نشر المبادرات الملهمة وتعميمها من خلال كتاب «حصاد إلهام فلسطين».

٩-٢ تقدير المبادرات التربوية الملهمة على مستوى المديريات

سيتم تقدير وتكريم المبادرات التربوية الملهمة على مستوى المديرية من خلال: وضع قائمة بهذه المبادرات في كتاب «حصاد إلهام فلسطين»، فضلاً عن تقديم شهادة أو درع تقدير، وتعميم هذه المبادرات وأصحابها عبر منابر «إلهام فلسطين» المختلفة؛ في الموقع الإلكتروني «لإلهام فلسطين»، وصفحات التواصل الاجتماعي، إضافة لإشراك صاحب المبادرة في برنامج إلهام فلسطين لبناء وتطوير القدرات.

كما يكون لأصحاب المبادرات تقرير تغذية راجعة حول عملية التقييم لمبادراتهم، ويتم في هذا التقرير تحديد أهم مواطن القوة والتميز في مبادراتهم؛ لكي يقوموا باستثمارها وتعزيزها، وكذلك تحديد أبرز الجوانب التي تحتاج إلى اهتمام صاحب المبادرة، والمزيد من جهده وعمله لتحسينها وتطويرها؛ لكي تصبح المبادرة أكثر قدرة على إحداث تغيير في الفئة المستهدفة أو في البيئة التربوية، بحيث يكون هذا التغيير إيجابياً وملموساً، ومدعماً بالأدلة على حدوثه، وتأثيره.

١٠. المبادرات الملهمة ٢٠١٤

١٠-١ إضاءات على المبادرات التربوية الملهمة الحائزة على جائزة دولة فلسطين للإبداع والتميز التربوي

يتضمن هذا الفصل عرضاً موجزاً عن كلّ واحدة من المبادرات التربوية الملهمة الحائزة على جائزة دولة فلسطين للإبداع والتميز، ويشمل العرض، عن كلٍّ مبادرة، إضاءاتٍ على خلفيتها ونشأتها، وأثرها وأبرز إنجازاتها، وعوامل نجاحها، وكيفية تعاطيها مع الصعوبات والتحديات التي واجهتها، فضلاً عن تطلعات صاحب المبادرة.

اسم المبادر/ ة	الوظيف	اسم المدرسة	المديرية / المنطقة التعليمية	المحور
فراس احمد محمد حسن	مدير	سبسطية الثانوية المختلطة	نابلس	محور الريادة والمشاركة الطلابية
عالية سليم يوسف أبو ضهير	معلم	نابلس الأساسية المختلطة	منطقة نابلس التعليمية	محور أساليب التعليم والتعلم واستراتيجيات التقويم
رنا احمد محمود زيادة	معلم	العباس بن عبد المطلب (ب)	شرق غزة	محور أساليب التعليم والتعلم واستراتيجيات التقويم
ناريمان ابراهيم محمد الحبيبي	معلم	بنات دير البلح الاعدادية (ب)	المحافظات الوسطى	محور أساليب التعليم والتعلم واستراتيجيات التقويم
منتصر جميل محمد صيفي	معلم	مدرسة ذكور كفر جمال الاساسية	طولكرم	محور الريادة والمشاركة الطلابية
مدرسة		كلية تراسنطا للبنين	بيت لحم	محور الريادة والمشاركة الطلابية
زينات داود عبد السلام حمامرة	مرشدة	بنات بتير الثانوية	بيت لحم	محور الريادة والمشاركة الطلابية
نايفة خليل حسن تعامرة	مدير	مدرسة بنات العبيات الثانوية	بيت لحم	محور الريادة والمشاركة الطلابية
مدرسة		بنات الرشايدة الاساسية	بيت لحم	محور البيئة الآمنة والمحفزة للطلبة
عدنان احمد حسين احمد	مدير	الساوية اللبن الثانوية المختلطة	جنوب نابلس	محور البيئة الآمنة والمحفزة للطلبة
مدرسة		بنات طولكرم الأساسية الأولى	منطقة نابلس التعليمية	محور البيئة الآمنة والمحفزة للطلبة
عبدالسلام ذيب احمد بشير	مدير	ذكور جينصافوط الثانوية	قلقيلية	محور البيئة الآمنة والمحفزة للطلبة
مدرسة		مدرسة بنات الرام الاساسية	ضواحي القدس	محور البيئة الآمنة والمحفزة للطلبة
مدرسة		بنات مردة الثانوية	سلفيت	محور الصحة الجسدية والنفسية والاجتماعية للطلبة
فريال احمد حسن صلاح الدين	مدير	بنات جبع الثانوية	ضواحي القدس	محور الصحة الجسدية والنفسية والاجتماعية للطلبة
نبيلة محمود نبهان اشتية	معلم	عين عريك المختلطة الأولى	منطقة القدس التعليمية	محور الصحة الجسدية والنفسية والاجتماعية للطلبة
مدرسة		ذكور بيت لحم الثانوية	بيت لحم	محور الصحة الجسدية والنفسية والاجتماعية للطلبة
مدرسة		زهرة المدائن الاساسية	أريحا	محور الصحة الجسدية والنفسية والاجتماعية للطلبة
رافد محمد صالح بشارات	معلم	هشام بن عبد الملك الثانوية للبنين	أريحا	محور الصحة الجسدية والنفسية والاجتماعية للطلبة

استخدام الرسائل القصيرة لتعزيز التواصل مع الطلاب وأولياء الأمور

المدير: فراس أحمد محمد حسن
المدرسة: مدرسة سبسطية الثانوية المختلطة
مديرية التربية والتعليم- نابلس

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

بسبب صعوبة التواصل بين إدارة المدرسة وأهالي الطلبة لانشغالهم وقلة اهتمامهم، وعدم معرفتهم عن أخبار المدرسة أو علامات أبنائهم، بالإضافة إلى ضعف المشاركة الطلابية في الأنشطة المدرسية، انطلقت هذه المبادرة لتعزيز التواصل، عن طريق الرسائل القصيرة على الهواتف المحمولة بهدف إطلاع أولياء الأمور على أخبار أبنائهم والأنشطة المدرسية، وعلى العلامات المدرسية الخاصة بأبنائهم.

جوانب التميز في المبادرة

عملت المبادرة على تعزيز التواصل بين المدرسة وأولياء أمور الطلبة على نحو مستمر باستخدام وسيلة متوافرة، قليلة التكلفة، وفي متناول الغالبية من الناس.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

لقد عززت مبادرة الرسائل القصيرة كثيراً التواصل مع الأهل من حيث تمّ تعريفهم بأخبار المدرسة وسلوك أبنائهم ومشاركاتهم وإبداعاتهم وعلاماتهم. وعززت من جهة ثانية، تواصل الأهالي مع إدارة المدرسة والمعلمين والطلبة، وأدت إلى ارتفاع مستوى مشاركتهم في الأنشطة المدرسية.

عوامل النجاح في المبادرة

شارك المجتمع المحلي في دفع تكاليف استخدام برنامج الرسائل القصيرة، وتجاوب الطلاب وأولياء أمورهم إيجابياً مع المبادرة، وسمحوا باستخدام أرقام هواتفهم المحمولة. كما تمت الاستفادة من قاعدة البيانات المدرسية، وبخاصة الجداول المدرسية.

التعاطي مع التحديات والصعوبات

واجهت المبادرة بعض الصعوبات، منها: الحاجة إلى التمويل المادي، وتم التغلب عليها بالاستعانة بالمجتمع المحلي، ووجود أخطاء في بعض أرقام هواتف الأهالي، وقدم الأجهزة المتوافرة لديهم، وتم التغلب عليها بالتواصل مع الأهل. أما مشكلة ضخامة البيانات وكيفية التعامل معها، فقد تم الاستعانة بأحد الخبراء المحليين للمساعدة في ذلك.

الحراك الذي أحدثته المبادرة

زاد إقبال الأهالي على الأنشطة المدرسية وتفاعلهم مع المدرسة في المناسبات المختلفة، وتعزز اهتمامهم بأخبار المدرسة وبوضع أبنائهم من ناحية التحصيل والسلوك.

توظيف الحقيبة التعليمية في تعليم الرياضيات

المعلمة: عالية سليم يوسف أبو ضهير
المدرسة: مدرسة نابلس الأساسية المختلطة
منطقة نابلس التعليمية- وكالة الغوث

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

لم يعد التعليم التلقيني أو التقليدي لمادة الرياضيات كافياً لفهمها وتوظيفها حياتياً، بل لا بدّ من جعل تعلم الرياضيات تعلماً دائماً ذا أثر، لذا كان لزاماً أن يتعلم الطالب كيف يوظّف الرياضيات في حياته، وكيف يستفيد مما يتعلمه، ويوظّفه ليقتنع بأهمية تعلمه، ويصبح أكثر إقبالاً عليه. من هنا جاءت فكرة المبادرة، وهي: تطبيق مفاهيم الرياضيات الأساسية للصف السابع والتي تتكرر في الصفوف اللاحقة من خلال صنع حقيبة تعليمية لكلّ طالب تضم وسائل تعليمية يساهم الطالب بشكل أساسي في إعدادها، وكذلك ولي أمرها. ويتم ذلك من خلال مجموعات عمل داخل الصف وخارجه في حصص التكنولوجيا ذات الصلة بمفاهيم الرياضيات، ويحصل كلّ طالب على علامة معينة بدل اختبار؛ وبهذا يكون لتعلم الرياضيات معنى وينقله إلى أسلوب جديد في تقييم التعلم.

جوانب التميز في المبادرة

أسهمت المبادرة في إعداد حقيبة تعلمية يمكن استخدامها لسنوات عدة، وساعدت ما تضمنته الحقيبة من فعاليات ومحتويات في ربط مفاهيم التكنولوجيا بالرياضيات والاستفادة من تطبيقاتها في صنع وسائل تعليمية في الرياضيات؛ ما ساعد في تعميق فهم الطلبة لمادة الرياضيات من خلال تطبيقها عملياً، وباستخدام وسائل تعليمية تقرّب المفهوم المجرد وتجسده.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

تم إثراء المنهاج بحقيبة تعليمية تشتمل على وسائل تعليمية عملية تقرّب المفهوم وتعمق أثر التعلم وتجعل تعلم الرياضيات ذا معنى؛ ما أسهم في الإقبال على تعلم الرياضيات وحدوث تحسين ملموس في تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات، وعزز ذكاءاتهم المتعددة وعمل على توظيفها على نحو فاعل. من جهة ثانية، شعر الطلبة بالعدل أكثر في عملية التقييم حين تم تخصيص علامات لمشاركتهم في إعداد الحقيبة، ولم تقتصر عملية التقييم على الاختبارات فقط. من جهة أخرى، تغيرت النظرة النمطية لدى الطلبة لمادة الرياضيات، حيث أصبح تعلم الرياضيات أمراً ممتعاً ينطوي على كثير من المهارات العملية وعلى التعاون وحب العمل الجماعي، وتلاشي الخوف من الاختبار، حيث تغير أسلوب التقييم إلى المشاريع العملية. وأصبح أولياء الأمور أكثر اهتماماً بالمشاركة في تعليم بناتهم. وشكلت المبادرة حراكاً إيجابياً لدى معلمات المدرسة؛ فقامت معلمات الرياضيات بتنفيذ المبادرة ذاتها في صفوفهن، وتشجعت معلمات في مدارس أخرى لتنفيذ المبادرة بعد أن لمسن أثرها الإيجابي في تحسين تحصيل الطلاب.

وتغير دور أولياء الأمور فلم يعد سلبياً، بل أصبحوا شركاء في العملية التعليمية، وأخذوا يساهمون بفاعلية في إثراء المنهاج من خلال مشاركة أبنائهم في صنع الوسائل داخل الغرفة الصفية وخلال التطبيقات العملية لدروس التكنولوجيا ذات الصلة، وترسخت قناعاتهم بضرورة التواصل الدائم مع المدرسة وبأهمية العمل المشترك لرفع تحصيلهم.

عوامل النجاح في المبادرة

ساهمت الطلبة بشكل أساسي في صنع الوسائل التعليمية الخاصة بالحقيبة التعليمية من مخلفات البيئة من كراتين فارغة وعلب وغيرها، وتم ذلك من خلال عمل المجموعات أثناء التطبيقات العملية لمفاهيم التكنولوجيا ذات الصلة بمهارات الرياضيات. وشاركت معلمات التكنولوجيا والحاسوب والتربية الفنية في تصميم شكل الحقيبة التعليمية وكيفية إخراجها. أما مديرة المدرسة فقد وفرت المواد اللازمة لصنع الوسائل التعليمية، وسهلت التنسيق مع مركز المصادر في نابلس بهدف شرح مبادئ عمل الوسائل، وتنظيم ورشة عمل تدريبية للطلبة والمعلمات معاً. وشارك مشرف الرياضيات في توجيه المعلمة والطلبة فيما يتعلق بطرق إعداد وسائل الرياضيات، وتابع المبادرة خطوة بخطوة. من جانب آخر، ساهم أولياء أمور الطلبة بخبراتهم في صنع الوسائل، وشاركوا في صنعها داخل الصف وفي البيت، وساهمت مؤسسات المجتمع في تمويل طباعة الوسائل وإخراج الحقيبة بشكلها النهائي

التعاطي مع التحديات والصعوبات

تمثلت أهم الصعوبات التي واجهت المبادرة في ضيق الوقت، وضعف الخبرات ذات العلاقة في المدرسة، وشح الموارد المادية، وشكل التغلب على هذه الصعوبات تحدياً أمام تنفيذها. لذلك، تم استغلال حصص التكنولوجيا ذات الصلة بموضوعات الرياضيات، بحيث كان يتم من خلال تطبيق مفهوم التكنولوجيا إنتاج وسيلة لمهارات الرياضيات، وتم تدعيم الخبرات من خلال الاستفادة من خبرات ذوي الاختصاص من مشرف الرياضيات ومشرف مركز الوسائل وأولياء الأمور والمعلمات. أما شحُّ الموارد المادية فقد تم تجاوزه من خلال استغلال مخلفات البيئة سواء داخل المدرسة أو البيت، من كراتين وعلب الحبر الفارغة في إعداد الوسائل التعليمية، ومن خلال التوجه إلى مؤسسات المجتمع المحلي التي اقتنعت بالمبادرة ودعمتها مادياً.

الحراك الذي أحدثته المبادرة

لاقت المبادرة اهتماماً كبيراً في أوساط المعلمين والمعلمات داخل المدرسة وخارجها، حيث عرضت المبادرة أثناء اجتماع مشرف الرياضيات بمعلمي المنطقة ونقلوا الفكرة لتطبيقها في مدارسهم. كما أقنعت المبادرة معلمات المدرسة بأهمية الوسيلة التعليمية وبضرورة اتباع أساليب جديدة في تعليم وتقييم مادة الرياضيات.

لقد جعلت الرياضيات أكثر قبولاً وأقل جموداً لدى الطلبة

المعلمة: رنا أحمد محمود زيادة
المدرسة: مدرسة العباس بن عبد المطلب (ب)
مديرية التربية والتعليم- شرق غزة

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

كان قلق الطلاب النفسي من الرياضيات، وانخفاض عدد المسجلين في الفرع العلمي، وتدني مستوى التحصيل في السنوات الأخيرة من أهم الدوافع لهذه المبادرة. لقد استجابت المبادرة للحاجة لخلق اتجاه إيجابي نحو الرياضيات لمحو الخوف والضغط النفسي منها. تكونت فكرتها من ثلاثة جوانب: أولاً: تأسيس نادي الرياضيات في المدرسة، وإشراك عدد كبير من الطالبات بمختلف مستوياتهن التحصيلية في فعالياته؛ ما جعل التعلم أكثر تحفيزاً؛ بإنجازه معرض وسائل تعليمية للرياضيات، هو الأول من نوعه في المديرية، ثانياً: تصميم موقع إلكتروني وحوسبة بعض دروس المنهاج لضمان الاستخدام الآمن للتكنولوجيا، ثالثاً: تنفيذ إستراتيجيات جديدة في التعليم، مثل: توظيف دراما التعليم في الرياضيات، وتحويل المدرسة إلى فضاء تربوي انطلاقاً من أن لكلّ طالب خصوصيته وتكوينه.

جوانب التميز في المبادرة

تميزت المبادرة بالنجاح في تنمية دافعية الطالبات، وتطوير نظرة أكثر إيجابية إلى الرياضيات وأهمية تعلمها، والانخراط على نحو أكثر ديمومة في تنفيذ أساليب مبتكرة في تعلم الرياضيات في دروس الصف التاسع لم تطبق سابقاً. واحتاجت المبادرة لمواد بسيطة قليلة التكلفة ومتوافرة، مثل الكرتون والفلين؛ ما جعل تنفيذها سهلاً.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

لوحظت زيادة دافعية التعلم عند الطالبات؛ فأصبحن ينتظرن الحصة بشوق؛ وأصبحن أكثر قدرة على التعبير عن قدراتهن الكامنة؛ ما انعكس على نتائج التحصيل، وأدى إلى تغير نظرتهن إلى الرياضيات، وبخاصة بعد إشراك الطالبات ضعيفات التحصيل في إعداد الوسائل التعليمية في المعرض التعليمي الذي استضاف ما يقرب من ٥٠ مدرسة. وترك هذا المعرض أثره على طلبة هذه المدارس، وأثار اهتمامهم ودافعيتهم لنقل ما شاهدوه ولمسوه من أفكار إلى مدارسهم؛ فشهدت مديرية تربية شرق غزة أربعة معارض بعد اختتام فعاليات المبادرة .كما انتقل أثر المبادرة إلى صفوف ومدارس أخرى. وامتد أثر المبادرة إلى طالبات التدريب الميداني-تخصص رياضيات في الجامعة الإسلامية. وازدادت ثقة أولياء الأمور بالمدرسة بعد حضورهم لفعاليات المبادرة ومن خلال متابعتهم للدروس المعطاه خلال الموقع الإلكتروني للمدرسة؛ وانعكس ذلك على إقبال بعض أولياء الأمور على المشاركة في إعداد وسائل تعليمية للرياضيات .

عوامل النجاح في المبادرة

كانت طالبات المدرسة أهم مورد بشري للمبادرة؛ إذ كن المحرك الرئيس لها؛ فالمتميزات من حيث التحصيل شاركن في تصميم الوسائل التعليمية المبتكرة وتنفيذها، وقدّمن شرحاً وافياً لزوار

المعرض، وأبدعت الأخريات في إنجاز العديد من الوسائل التعليمية الهادفة في الرياضيات، وتفاعلن بشكل رائع مع الموقع الإلكتروني الذي صممته. وقدمت مديرة المدرسة كلّ أشكال الدعم الممكن للمبادرة. وكان لقسم الإشراف التربوي في المديرية ومشرفة مبحث الرياضيات حضور في دعم المبادرة ونجاحها، فقد قاموا بإطلاعي على إستراتيجيات جديدة في تعليم الرياضيات، ويسروا المشاركة في يوم دراسي لعرض المبادرة ومناقشتها. وأحسّ أولياء الأمور بشيء جديد لم يلمسوه من قبل؛ فحفزهم ذلك للعمل مع بناتهم في البحث وإعداد الوسائل التعليمية.

التعاطي مع التحديات والصعوبات

من الصعوبات، عدم وجود غرفة صفية تستغل كمقر لنادي الرياضيات ولإنجاز الوسائل التعليمية، إضافة لعدم توفر مكان لعرض جميع ما أنجز للمعرض. والمشكلة الأكبر كانت انقطاع الكهرباء؛ ما أعاق تنفيذ الدروس المحوسبة. ولكننا تغلبنا على هذه الصعوبات بتحويل أحد مخازن المدرسة إلى مقر للنادي، حيث تم تجميع أعمال الطالبات والوسائل التعليمية المنجزة فيه، وتم استخدام مختبر العلوم كمقر لمعرض «أنا أحب الرياضيات» حتى انتهاء فعالياته. أما مشكلة الكهرباء، فلقد تعاونت إدارة المدرسة بشكل كبير وعملت على تغيير جدول الحصص بما يتناسب مع جدول الكهرباء. وكان أهم تحدٍّ هو تعميم المبادرة على أكبر عدد ممكن من المدارس؛ فنجحنا بتسيير رحلات من جميع مدارس المديرية إلى معرضنا بكامل فعالياته.

الحراك الذي أحدثته المبادرة

أحدثت المبادرة حراكاً واسعاً بين أفراد المجتمع المدرسي كافة؛ فلقد استطعت بمساعدة الطلبة وأولياء الأمور تغيير النظرة القاتمة عن الرياضيات، وكانت نتائج الطالبات وزيارات أولياء الأمور واستعدادهم لإنجاز وسائل تعليمية دليلاً واضحاً على ذلك. وحدث هذا التغيير ليس على مستوى المدارس الخمسين التي زارت المدرسة فقط، بل على مستوى وزارة التربية والتعليم ومديرية التربية والتعليم شرق غزة، إذ زار مسؤولون من الوزارة والمديرية وأكثر من ٢٠ مشرفاً تربوياً من التخصصات كافة فعاليات المعرض. وحصلت المبادرة على كتاب شكر من الوزارة. كما اهتمت مؤسسات عدة من المجتمع المحلي بالمبادرة، وأبدت إعجابها الشديد بها.

توظيف تكنولوجيا التعليم الحديثة لتسهيل دمج ذوي الإعاقة الحركية في التعلم

المعلمة: ناريمان إبراهيم محمد الحبيبي
المدرسة: مدرسة بنات دير البلح الإعدادية «ب»
مديرية التربية والتعليم – منطقة المحافظات الوسطى

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

لا تخفى على أحد مشكلة دمج ذوي الإعاقة الحركية في التعليم، ولا يحرك أحد ساكناً لحلها. فكيف يمكن توفير فرص تعلم لهم مساوية لفرص التعلم المتوافرة لأقرانهم؟ وكيف يمكن جعل هؤلاء المتعلمين يحصلون على نوعية التعليم نفسها التي يحصل عليها أقرانهم الأسوياء؟ وكيف يمكن دعم عملية تعلمهم على اختلاف أنواع إعاقاتهم من خلال أجهزة ومعدات وبرمجيات تكنولوجيا التعليم؟ لقد وجدت في تطوير مبادرة لتدريب ذوي الإعاقة على استخدام تكنولوجيا التعليم وتوظيفها في تعليمهم فرصة لدمجهم في التعليم، وتنمية قدراتهم ومهاراتهم العلمية، وتعزيز فاعليتهم في المدرسة.

جوانب التميز في المبادرة

ركزت المبادرة على تدريب الطلبة ذوي الإعاقة على استخدام تكنولوجيا التعليم؛ لأنها تسهل لهم التعلم، وبخاصة الوصول إلى المعرفة من خلال استخدام الحاسوب؛ إذ أصبح بإمكان هؤلاء الطلبة بمجرد النظر إلى الحاسوب واستخدام برنامج حديث جداً اسمه Camera Mouse الذي يساعد في التحكم بحركة مؤشر الماوس من خلال حركة العين والرأس، وبرنامج آخر التعلم في بيئة تعلمية تسهم في سد العجز أو الإعاقة الموجودة لديهم.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

كان لهذه المبادرة الأثر الملموس على الطلبة ذوي الإعاقة؛ إذ حظي هؤلاء الطلبة من خلال تفعيل تكنولوجيا التعليم واستخدامها في تعلمهم، بفرصة للحصول على نوعية التعليم نفسها التي يحصل عليها أقرانهم الأسوياء. وهذا الأمر أسهم في تطوير مهاراتهم المختلفة، وعزز مشاركتهم في مجتمعاتهم كأفراد منتجين وفاعلين؛ ما جعل عملية دمجهم في التعليم وفي المدرسة أمراً واقعاً، وجعل عملية متابعتهم للتحصيل الدراسي أمراً ممكناً.

عوامل النجاح في المبادرة

كان للتجاوب والتشجيع الكبيرين من الأهالي والمجتمع المحلي، وموافقتهم على مشاركة بناتهم في تطبيق البرنامج والاستفاده

منه دور في نجاح المبادرة، فكانوا يحضرن جميع اللقاءات، سواء داخل المدرسة أو خارجها (الكلية /الجمعيات/المراكز/المؤسسات الأهلية). وأتيح للطالبات فرصة التعلم كباقي الطالبات بالمدرسة، وتعزز وعيهن وثقتهن بأنفسهن، وقويت شخصياتهن. وساعد أيضاً في تطوير فكرة المبادرة وتحقيقها أشخاص ومؤسسات ذات خبرة في المجال، وتم ذلك من خلال عقد لقاءات عدة مع مدير الاتحاد العام لذوي الإعاقة بمدينة دير البلح الأستاذ مازن بشير، ومع مدير المركز الوطني للتأهيل المجتمعي بالنصيرات عبد الكريم شاهين، ونائبة مدير جمعية التأهيل فداء البحيصي، ومسؤولة قسم ذوي الإعاقة سحر المزين. وقابلنا المسؤول التنفيذي لذوي الإعاقة لمركز بسمة أمل عبد الرحمن حمدان. كذلك، التقينا الدكتور شاهر ياغي مشرف التربية الخاصة في وكالة الغوث الدولية. وقامت المدرسة بالتعاون مع بعض المؤسسات الأكاديمية والتدريبية في مجال الإعاقة بتوفير مقاعد خاصة للطالبات، وتوفير أجهزة الحاسوب وبرنامج Camera Mouse.

التعاطي مع التحديات والصعوبات

لم تخلُ طريق المبادرة من العراقيل والصعوبات، فقد واجهتنا صعوبة في الحصول على مواعيد المقابلات مع المسؤولين وأصحاب العلاقة بالموضوع، وعدم تقبل بعض الأهالي ومحاولة إخفاء المعلومات عن إعاقة أبنائهم، وضعف الوعي لدى الأهالي وصعوبة التعامل معهم، إضافة إلى قلة الدعم المادي وضعف الإمكانيات، وانشغال الطالبات بالاستعداد للامتحانات، لكنا تحدينا هذه الصعوبات من خلال العزيمة والإرادة والإيمان بحق هذه الفئة من المجتمع في التعلم.

الحراك الذي أحدثته المبادرة

لاقت المبادرة قبولاً من الأهالي والمجتمع المحلي ومن المدرسة؛ لأنها تسهل على ذوي الإعاقة التعلم والتفاعل من خلال هذه البرامج الحديثة والمميزة؛ حيث قررت المدرسة تبني برنامج الكاميرا ماوس المتطور، وتطبيقه على طلاب وطالبات ذوي إعاقة حركية في المدينة، ومن ثم تعميمها على المنطقة بأكملها.

خلق أجواء محببة داخل الصف

المعلم: منتصر جميل محمد صيفي
المدرسة: مدرسة ذكور كفر جمال الأساسية
مديرية التربية والتعليم- طولكرم

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

تقوم المبادرة على الكشف عن مواهب الطلبة وتعزيزها وتنميتها، فهي تسعى إلى خلق جو تعليمي رائع يدفع الطالب للمجيء إلى المدرسة بكلّ فرح وسرور، ودون خوف أو ملل، بالإضافة إلى تعزيز الطلبة لبذل مزيد من الجهد والاستفادة من أيّة فرصة تخدم العملية التربوية. وقد كانت الاستفادة من دورة الدراما في التعليم من مؤسسة القطان ودورة الدبلوم التربوي لمعلمي المرحلة الأساسية من جامعة النجاح في تطوير هذه المبادرة وإخراجها إلى حيز التنفيذ.

جوانب التميز في المبادرة

عملت المبادرة على ربط المدرسة بالمؤسسات المحلية من خلال عمل شراكة تربوية تخدم العملية التعليمية، ومن هذه المؤسسات: الهلال الأحمر الفلسطيني، حرش السعادة، محطة تنقية المياه، جامعة خضوري، مكتبة البلدية، منتدى المثقفين وغيرها. ونظمت فعاليات متنوعة لجلب اهتمام الطلبة، من هذه الفعاليات: تنظيم دوري كرة قدم يحمل اسم مخيم اليرموك، وتشكيل لجنة اجتماعية لزيارة الطلبة وزيارة المعلمين المرضى من المدرسة، وإنشاء صفحة للمدرسة تعرض كل الأنشطة، وإنشاء فرقة دبكة، واستخدام الدراما والألعاب الرياضية والتعلم النشط وتنويع أساليب التعلم لجعل مادة اللغة عربية مادة شائقة.

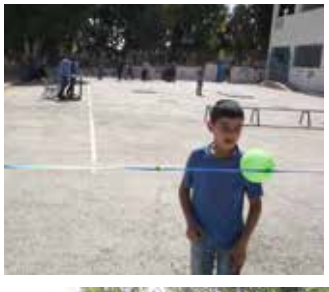

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

أتاحت المبادرة للمعلمين فرصة تطبيق ما تعلموه في دورة الدبلوم التربوي ودورة الدراما، وأسهمت في تعزيز انسجام الطلبة داخل الحصة، وإقبالهم على التعلم، وخلقت في المدرسة أجواء مشجعة للإبداع والتفكير نحو الأفضل. وتم تدريب الطلبة على مهارات التصوير والرسم والكتابة؛ لكي يساعدوا في تنفيذ بعض محطات المبادرة.

عوامل النجاح في المبادرة

نجحت المبادرة في نسج علاقات متينة مع مؤسسات عدة من خلال دروس اللغة العربية، فمثلاً تم توظيف درس الهلال الأحمر في أثناء زيارة جمعية الهلال الأحمر في طولكرم، وتم توظيف درس المياه أساس الحياة وتطبيقه في أثناء زيارة محطة تنقية المياه بحرش الساعدة في جنين، أما درس المفتاح، فقد تم تقديمه في بيت قديم في القرية. وساعد الطلبة المعلم في تصوير الحصص أثناء تطبيق هذه الدروس. وقامت المدرسة بتوفير ما يلزم من موارد مالية لدعم تنظيم دوري كرة قدم باسم مخيم اليرموك، وتقديم جوائز للفائزين.

التعاطي مع التحديات والصعوبات

تم تجاوز ما واجهته المبادرة من صعوبات من خلال العمل المتواصل وعدم اليأس والاستمرار بالعمل، ومن خلال ما وفرته المدرسة من تشجيع ودعم مادي للمبادرة.

الحراك الذي أحدثته المبادرة

جعلت المبادرة مني إنساناً مختلفاً عما كنت عليه، من حيث التعامل مع الأطفال، وتوثيق العلاقة معهم، وبخاصة عندما بادروا إلى زيارة بيتي في قريتي. أما الطلبة فقد أصبحوا ينتظرون حصتي بشغف ويفضلونها على حصة الرياضة. لقد كان حصتي متنفساً لهم للتعلم وتنمية مواهبهم في الرسم والدبكة الشعبية، وتأليف القصص.

حماية البيئة المدرسية عن طريق إعادة تدوير النفايات الصلبة

كلية تراسنطا للبنين

المدرسة: مديرية التربية والتعليم- بيت لحم

اصحاب المبادرة: طاقم كلية تراسنطا

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

انطلقت هذه المبادرة من مبدأ الحفاظ على البيئة في ظل التلوث البيئي المستمر، وظاهرة الاحتباس الحراري ومشاكل تراكم النفايات وعدم تحلل الجزء الأكبر منها، وكيفيّة الاستفادة منها مجدداً، وإيجاد بدائل للتخلص من النفايات عدا حرقها؛ ومن هنا ارتأت المدرسة كمؤسسة تربويّة أن تعمل على توعيّة كلّ من الهيئة التدريسيّة والطلاب وأولياء أمورهم للمخاطر البيئيّة المستمرة والمستقبليّة وتأثيرها علينا، وكيفيّة الحدّ منها بطرق عمليّة من خلال عقد مجموعة من المحاضرات لكلٍّ فئة من الفئات السابقة.

جوانب التميز في المبادرة

حملت هذه المبادرة شعار «بالنظافة نصنع الفرق»، وسعت إلى خلق بيئة مدرسيّة صحيّة ونظيفة يقضي بها الطلاب معظم أوقاتهم في حياتهم الدراسيّة والاجتماعيّة والثقافيّة، وتعزيز انتمائهم إلى المدرسة من خلال مشاركتهم في المحافظة عليها نظيفة، ويتعدى ذلك إلى السعي بطلابنا نحو الدور الريادي في إطلاع صانعي القرار في البلديات بضرورة تبني وتطبيق هذه التجربة في المجتمع المحلي؛ فهم جزء منه، ومن حقهم إبداء رأيهم والتعبير عن حاجتهم إلى التغيير الإيجابي. خلقت هذه التجربة جوّاً من الإبداع الفني والتقني والفكري، ابتداء من قيام الطلاب بتصنيف النفايات الصلبة في الحاويات المخصصة لكلّ نوع (بقايا طعام – بلاستيك – معادن – أوراق) وإعادة تدويرها كخطوة لاحقة، انتهاءً بالمنتوجات الفنيّة الإبداعيّة.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

أسهمت المبادرة في تهيئة المعلمين، واطلاعهم على الأساليب الواجب اتباعها لتوجيه الطلاب، وإرشادهم حول كيفيّة التعامل مع مشكلة النفايات الصلبة، وزرع ثقافة التجديد والتغيير في عقل الطالب ونفسه خلال الحصص الصفيّة، وتم ذلك من خلال إقامة ورشات عمل ومحاضرات تخللتها مشاهدة بعض الأفلام ذات العلاقة بالموضوع المطروح. وقام مدير المدرسة الأب مروان دعدس بتوجيه انتباههم وتوعيتهم لمخاطر التلوث البيئي ومسبباته وأشكاله خلال الإذاعة الصباحيّة، وتعريفهم أيضاً بالحاويات المختلفة المتواجدة في ساحات المدرسة والتي يتم من خلالها تصنيف النفايات الصلبة إلى أنواعها المختلفة. وتم عقد ورشة عمل لأولياء الأمور لتعريفهم بتوجه المدرسة ودوافعها، وأهميّة دورهم في تكامل هذا التغيّر، وتم توزيع نشرات توعويّة عليهم. ومن جهة ثانية، استفادت الإدارة من الأوراق المعاد تكريرها في صنع دعوات تخريج التوجيهي، وبطاقات المراسلات والمعايدات الخارجيّة، كما تم تنظيم معرض على مستوى المدرسة للنفايات المكررة.

عوامل النجاح في المبادرة

لقد عمل مربو الصفوف على تقسيم طلاب الصف الواحد إلى مجموعات مسؤولة عن تنظيف الغرفة الصفيّة في أيام أسبوعيّة معيّنة، حيث يقوم كلُّ مربي صف بتقييم نظافة الصف في نهاية كلّ يوم دراسي، وفق نموذج خاص بذلك، ويتم إفراز النتائج أسبوعيّاً من قبل الإدارة وتقديم الحوافز الماديّة والمعنويّة لطلاب الصف النظيف.

وعمل الطلبة مع معلمي التربيّة الفنيّة في إعادة تصنيع الـ Banners والملابس القديمة وعمل حقائب ومحافظ وحافظة أقلام؛ بالإضافة إلى كتابة أغنية خاصة بعنوان «أنشودة الطبيعة» كلمات أحد المعلمين وتلحين معلم الموسيقى وغناء جوقة المدرسة من الطلاب. كما عمل الطلاب في رسم شعار للمبادرة، وبالإضافة إلى إعادة تصنيع النفايات، ساهموا في نشر السماد البلدي في حديقة المدرسة. وعملت إدارة المدرسة على إصدار النشرات التوعويّة، ووفرت غرفة مجهزة بالأدوات والأجهزة اللازمة لإعادة التصنيع، كما خصصت سلات مهملات مختلفة لتصنيف النفايات حسب نوعها في أرجاء المدرسة المختلفة، وزاوية خاصة للكومبوست لصنع السماد الزراعي البلدي من بقايا الطعام. أما المعلمون، فقد عملوا على متابعة الطلاب، ومساعدتهم في إعادة تصنيع النفايات، وتشجيعهم على الاستمراريّة، وقد عمل بعضهم على توظيف هذه المبادرة في الحصص الدراسيّة ومواضيع الإملاء والتعبير والعلوم واللغات.

التعاطي مع التحديات والصعوبات

إن تعديل فكر أو سلوك معيّن لدى الطالب هو هدف طويل الأمد احتاج من الإدارة المدرسيّة والمعلمين والطلاب أنفسهم جهداً كبيراً؛ لكي يتم التعود على نمط تفكير مختلف. واجهتنا صعوبات في جعل تصنيف النفايات من قبل الطلاب بشكل طوعي، وتكليفهم بإحضار النفايات التي بإمكانهم إعادة تكريرها خلال حصص التربية الفنية، كما واجهتنا صعوبة المحافظة على الاستمراريّة والمواظبة للطلاب على العمل في المبادرة، ولكن بجهود الإدارة والمعلمين وتشجيع أولياء الأمور، والعمل كفريق تم تجاوز هذه الصعوبات.

الحراك الذي أحدثته المبادرة

لقد أحدثت المبادرة حراكاً لدى جميع الفئات في المدرسة، ابتداءً من الإدارة والمعلمين والطلاب والعاملين، حيث أثرت هذه المبادرة في حياة كلّ شخص داخل الإطار المدرسي وخارجه، ووصلت الأصداء إلى الخارج من خلال بطاقات المراسلات المعاد تصنيعها، والمعارض الفنيّة التي تمت إقامتها، بالإضافة إلى عمل أنشودة ملحّنة تخدم هذا الهدف وتحث على النظافة، على أمل أن تعمم التجربة على مدارس فلسطين كافة، لتحقيق رؤية المبادرة التي قامت من أجلها.

تعزيز الثقافة الوطنية والتراثية للطالب لحماية التراث الثقافي والوطني

المرشدة: زينات داود عبد السلام حمامرة
المدرسة: مدرسة بنات بتير الثانوية
مديرية التربية والتعليم- بيت لحم

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

تقوم المبادرة على غرس روح المواطنة الصالحة والمسؤولية والممارسات الديمقراطية في نفوس الطلبة، وعلى تنمية مواهبهم ومهاراتهم الفنية الشعبية والثقافية والتراثية والاجتماعية. وقد انطلقت فكرتها بعد أن لاحظت كمرشد تربوي ابتعاد الطلبة عن القيم الوطنية والثقافية والتراثية الأصيلة لمجتمعنا، وظهور سلوكيات وتصرفات سلبية أثرت على تعلمهم وسلوكهم وثقافتهم؛ وهذا يهدد المجتمع ويعرضه للخطر؛ من هنا تم تشكيل مجموعات بؤرية من الأسر الصفية والمعلمات وبعض الأهالي ومديري المدارس؛ لمناقشة كيفية تنفيذ فكرة المبادرة ضمن مجموعة من الأنشطة والفعاليات الهادفة إلى تدعيم ثقافة الطلبة الوطنية والتراثية، وتعديل اتجاهاتهم السلبية وتطوير مهاراتهم القيادية.

جوانب التميز في المبادرة

تميزت المبادرة بإقبال الطلبة عليها ومشاركتهم الفاعلة في فعالياتها؛ ما انعكس إيجاباً على سلوكهن وأدائهن، وعلى اتساع دائرة اهتمامهم إلى القضايا الوطنية والثقافية والتراثية إلى جانب القضايا التربوية والتعليمية.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

كان للمبادرة تأثير إيجابي على الطلبة؛ حيث زادت مشاركتهم في الأنشطة المدرسية، وأخذوا يبحثون عن المناسبات الوطنية والتراثية من أجل إحيائها. كما عملت على تعزيز علاقتهم بالمجالس والمراكز المحلية والتراثية في القرية، وأخذوا يستفيدون منها في بحثهم عن معلومات وصور كونها من مصادر موثوقة، وأقبلوا على المشاركة بالمسارات السياحية الهادفة إلى تحقيق المعرفة حول الأماكن التاريخية والتراثية في القرية، وتقدير أهمية مكانتها تاريخياً وثقافياً

على مر العصور. كما زادت من روح التعاون والعمل الجماعي بين الطالبات، وقللت من نسبة العنف بينهن.

ولاحظت المعلمات زيادة نشاط الطلبة والتزامهم بالأنظمة وتفاعلهم المستمر أثناء الأنشطة وقدرتهم على التواصل مع الآخرين من زميلات ومعلمات. ومن جانب آخر، عززت المبادرة علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي ومؤسساته، وتمت الاستفادة من هذه المؤسسات كمواقع لتنفيذ الأنشطة المشتركة. كما ساعدت في تنمية روح المشاركة بالأنشطة التربوية داخل المدرسة؛ حيث كانت هناك مشاركة من قبل بعض الأهالي ومن الشخصيات المهمة في القرية في تنفيذ حملات التوعية ونقل التجربة والمعلومة المهمة حول تراثهم وتاريخهم العريق.

عوامل النجاح في المبادرة

تم العمل بنهج تشاركي وتعاوني مبدع وفعّال بين المعلمات والطالبات والمرشدة ومديري المدارس والمجالس والمراكز المحلية وبعض الأهالي؛ من أجل تحقيق أهداف المبادرة وأهداف المدرسة التربوية والتعليمية؛ حيث أوجدت المبادرة الكثير من المشاركات الإيجابية والجيدة بينهم، والتي لوحظت من خلال تعاونهم ومشاركتهم في تنفيذ الأنشطة، فمثلاً: ساهم مركز حسن مصطفى في توفير صور ووثائق تاريخية حول قرية بتير وتاريخها وتراثها، واستقبل المتحف البيئي الطالبات، وعرض فيلماً وثائقياً حول تاريخ القرية والأماكن الأثرية فيها، وساهم في توفير الأشجار وغرسها في حديقتي المدرسة وبيت الضيافة. أما المجلس الشبابي، فقد شارك في تنفيذ المخيم الشتوي والذي تضمن مجموعة من الأنشطة المتنوعة والهادفة.

ومن جانب آخر، سمحت مديرة المدرسة باستخدام مرافق المدرسة في عطلة نصف السنة؛ حيث أقيم مخيم شتوي لتنفيذ بعض الأنشطة التي تضمنتها المبادرة، مثل: المسارات السياحية واللقاءات التثقيفية والمقابلات مع كبار السن، واستضافة متحدثين من شخصيات في القرية، وتنظيم حملات توعية مشتركة معهم. كما تمت الاستفادة من المراكز المحلية للتراث في الحصول على وثائق وصور تاريخية وتراثية التي تضمنت المواقع التراثية والتاريخية في القرية ومعلومة مهمة عن كل موقع، والحصول على فيلم وثائقي عن تاريخ القرية من المتحف البيئي.

التعاطي مع التحديات والصعوبات

من التحديات والصعوبات التي واجهت المبادرة، أولاً: ضيق الوقت حيث عملت المرشدة في مدرستين، وتم التغلب على هذه المشكلة بتبديل الدوام بين المدرستين عند الحاجة، وعمل برنامج يناسب التبديل سواء لأنشطة المبادرة أو للعمل اليومي المعتاد للمرشدة. ثانياً: وجود تكاليف مادية لتوفير احتياجات المبادرة من قرطاسية ودهان ومواصلات لنقل المشاركين بحملات التوعية بين المدارس، وتم التغلب عليها من خلال التوجه إلى رئيس قسم الإرشاد والتربية الخاصة لتوفير كل القرطاسية، وكذلك تم التوجه إلى المجلس الشبابي لتوفير الدهان ووسيلة النقل .ثالثاً: عدم سماح بعض مديري المدارس الدخول إلى مدارسهم إلا بكتاب رسمي، حيث تم التعاون مع قسم الإرشاد وحلت المشكلة ببعث كتاب تسهيل مهمة.

الحراك الذي أحدثته المبادرة

أشادت المديرة والمعلمات بما طرأ من تحسن ملحوظ على أداء الطلبة وشخصياتهم، من حيث مشاركتهم الفاعلة في الأنشطة التربوية وزيادة تعاونهم مع بعضهم ومع الهيئة الإدارية والتدريسية، وتحسين سلوكهم وتعديله واهتمامهم بالقضايا الوطنية والثقافية والتراثية، واحترام القيم والعادات والتقاليد. كما حظيت المبادرة بنوع من الاهتمام والقبول والتفاعل في المدارس الحكومية، ومدرسة الوكالة الأساسية، وفي رياض الأطفال، وكان هناك تعاون كبير من قبل المؤسسات، مثل: المجلس الشبابي ومركز حسن مصطفى للتراث والمتحف البيئي للتراث.

مشاركة الطالبات في قيادة المدرسة وإدارة شؤونها

المديرة: نايفة خليل حسن تعامرة
المدرسة: مدرسة بنات العبيات الثانوية
مديرية التربية- بيت لحم

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

انطلقت فكرة المبادرة حين رأيت الاستهتار والاستهانة بمهنة التعليم وضعف القدرة على تحمل المسؤولية من قبل الطالبات، وكثرة المخالفات للأنظمة والقوانين المدرسية من قبل مجموعة تعدّ قيادية بين الطالبات، وبالتزامن مع هذا، وجدت الشعور بالإحباط وتدني تقدير الذات لدى المعلمات والعاملات في المدرسة والشكاوى المتكررة من المعلمات؛ وعليه راودتني هذه الفكرة ليتم تنفيذها في يوم المعلم الفلسطيني يوم ١٢/١٤، لا سيما وأن هناك تقصيراً في تكريم معلمات المدرسة من قبل المجتمع المحلي ومن قبل الطالبات؛ فكانت هذه المبادرة لرفع مستوى الانتماء عند الطالبات للمدرسة وتقدير مهنة التعليم وتحمل المسؤولية. طرحت المديرة في بداية العام فكرة المبادرة على لجنة التطوير في المدرسة التي تبنتها، وبدأت بالتسويق لها بين الطالبات وفي اجتماعات أولياء الأمور. ثم تطوعت مجموعة من الطالبات وفق أسس اتفقت عليها المديرة مع المعلمات والمرشدة أبرزها شخصية الطالبة وملاءمتها للمهمة التي ستوكل إليها. ثم تم تدريب الطالبات المتطوعات لتسلم قيادة المدرسة بشكل كامل في يوم المعلم.

جوانب التميز في المبادرة

تتميز هذه المبادرة في سعيها إلى تعزيز الانخراط الهادف والإيجابي للطلبة في الحياة المدرسية، ورفع مستوى وعي الطلبة بالقضايا المدرسية والطلابية، وتعزيز روح المبادرة والقيادة والمشاركة والمسؤولية لديهم من خلال غرس قيم المواطنة الصالحة فيهم. وأتاحت المبادرة لمجموعة من الطالبات فرصة تطوير قدراتهن القيادية وتعزيز اتجاهاتهن الإيجابية نحو التعليم والمدرسة من خلال استلام إدارة جميع أمور المدرسة في يوم المعلم الفلسطيني.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

إن هذه المبادرة تؤثر بشكل كبير في فئتين رئيسيتن تكملان بعضهما بعضاً، هما: الطلبة والهيئة التدريسية؛ ما انعكس إيجاباً على المجتمع. وقد تم رصد هذا الأثر خلال الأيام التي تلت عملية تطبيق المبادرة. فقد لوحظ ازدياد دافعية الطالبات نحو التعلم وانتمائهن للمدرسة، فأقبلن على التعلم والمشاركة في الأنشطة التعلمية والمدرسية، وتسابقن للمشاركة في برنامج المناوبة الطلابية،

وتطوعن للمساعدة في المكتبة ومختبري الحاسوب والعلوم. وأسهمت هذه المبادرة في تحقيق أمنيات الكثير من الطالبات في أداء أدوار مختلفة في المدرسة، كما كشفت عن الكثير من الصفات الشخصية والإبداعية للطالبات؛ حيث تم تشجيع الروح القيادية والعمل التطوعي، والتعاون والانسجام بين الطالبات. أما المعلمات ومديرة المدرسة، فقد لوحظ زيادة ثقتهن بقدرة الطالبات على المشاركة في قيادة المدرسة، وشعرن بالفخر والاعتزاز لقدرتهن على التأثير الإيجابي في الطالبات. وفيما يتعلق بالجو العام في المدرسة، لوحظ انخفاض نسبة المخالفات الطلابية للقوانين المدرسية، وانخفاض مستوى العنف بين الطالبات وضد الممتلكات المدرسية. وتم تفعيل جميع مرافق المدرسة واستغلالها من قبل الطالبات بشكل مباشر؛ ما أكسب الطالبات خبرة جديدة في إدارة هذه المرافق.

عوامل النجاح في المبادرة

قامت المبادرة على النهج التشاركي بين المعلم والطالب وتبادل الأدوار بما يضمن للطالب أن يستوعب العبء المادي والمعنوي الملقى على المعلم. وساعد هذا النهج في تعزيز انخراط الطلبة والمعلمين في الأنشطة التعليمية والمدرسية.

التعاطي مع التحديات والصعوبات

لا توجد أية صعوبات أو تحديات حقيقية واجهت المبادرة، إلا أن التحدي البارز تمثل في عبء المنهاج وعدد الحصص الذي لا يساعد في استغلال بعضها في الأنشطة أو مبادرات مشابهة وتقتصر الاستمرارية الدائمة على اللجان والأنشطة والمناوبة.

الحراك الذي أحدثته المبادرة

لاقت هذه المبادرة القبول الواسع لدى الطالبات؛ لأنها أبرزت الفهم الواعي والالتزام الذاتي لديهن. كما لاقت دعم المجتمع المحلي من خلال زيادة مساهمته في الأنشطة التي تلتها ومن خلال وجهات النظر والآراء التي وصلت لإدارة المدرسة. وظهر تجاوب أولياء الأمور مع المبادرة من خلال زيارات الإمهات إلى المدرسة وإبداء إعجابهن بالفكرة، والتحدث عن الدور الذي قامت به الطالبات؛ ما عزز الانتماء للمدرسة والإقبال عليها وعلى التعلم. وكان لذلك بالغ الأثر في توطيد العلاقة مع المجتمع المحلي ورفع شأن المدرسة وسمعتها.

إنتاج أعمال فنية جميلة من مخلفات البيئة المحلية

المدرسة: مدرسة بنات الرشايدة الأساسية

مديرية التربية والتعليم- بيت لحم

أصحاب المبادرة: ميرفت عويضة، مي أحمد، أماني عرعر، رائدة أبو مفرح

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

عدم القدرة المادية للكثير من الطالبات على إحضار اللوازم المطلوبة لحصص التربية الفنية وتزيين الصفوف، مثل: الرفوف الخشبية، وأدوات الزينة لصفوفهن، دفعت إلى قيام هذه المبادرة، باستثمار مخلفات البيئة؛ لصنع أعمال فنية ذات قيمة جمالية، ذلك بهدف خلق اتجاهات إيجابية نحو البيئة، وترغيب الطالبات بالبيئة المدرسية من خلال الانخراط في تنفيذ أعمال فنية في الغرف الصفية والساحة المدرسية. فمثلاً تم صنع خزائن ورفوف كرتونية لعمل مكتبة صفية على شكل كلمة «أقرأ» من أجل تحفيز الطالبات على القراءة والإقبال عليها، وتم تزيين الصفوف بمشغولات يدوية من العبوات الزجاجية والبلاستيكية غير الصالحة للاستخدام، ومن قصاصات الأقراص المضغوطة. لقد تولدت دوافع المبادرة باعتبارها مشروعاً لتوظيف المخلفات البيئية في حصة التربية الفنية والتخطيط السليم لها، وتوظيفها كمادة إثرائية متوافرة بكثرة وقليلة التكلفة.

جوانب التميز في المبادرة

عززت المبادرة الصحة النفسية للطلبة من خلال رؤية إنتاجات تم عملها داخل البيئة الصفية لاستخدامها في التزيين، وعززت أيضاً فكرة البحث المستمر عند الطالبات للاستفادة من المخلفات وإعادة استخدامها.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

أمدَّت هذه المبادرة معلمة التربية الفنية بأفكار جديدة ومواد متوافرة بكثرة في البيئة المحلية؛ ما أدى إلى تحفيزها للعمل مع الطالبات لترجمة هذه الأفكار إلى أشغال فنية قامت على استثمار مخلفات البيئة وتحويلها إلى مواد صالحة للاستخدام. ومن جهة ثانية، أثرت المبادرة في أعمال مربيات الصفوف من خلال تشجيعهن على المشاركة في مشروع مكتبتي العربية واقتباس الفكرة وتطبيقها داخل صفوفهن.

عوامل النجاح في المبادرة

دعمت الإدارة المدرسية المبادرة؛ لأنها قامت على مبدأ إنتاج مشغولات يدوية جميلة من مخلفات البيئة من دون أية تكاليف أو أعباء مادية على المدرسة؛ وبالتالي تم التخلص من القمامة بشكل سليم وصحي. فلقد أدى نجاح الأعمال الفنية والإعجاب بها من قبل الجميع إلى تحفّز المعلمات والطالبات وبعض الأهالي للمشاركة في تأمين المواد اللازمة لمشروع المبادرة. كما جعلت معلمة التربية الفنية هذه المبادرة جزءاً أساسياً في خطتها السنوية، وجعلت من الأعمال الناتجة عنها مادة إثرائية للمنهاج. وتم توظيف العديد من المصادر البشرية والمادية في البيئة المدرسية، فمثلاً: تمت الاستفادة من وجود زوايا حديدية على جدران المدرسة لتعليق الإطارات المزينة بالورود، وتم استغلال كراتين الحليب الفارغة وكراتين البيض في الأشغال الفنية، وتم تفريغ حصص الكشافة من أجل المساهمة في إنجاز بعض المشغولات، وتمت الاستعانة بأولياء الأمور لتأمين بعض الموارد. كما شاركت مديرة المدرسة في تقديم الدعم المادي والمعنوي اللازم للمشروع حتى إتمام إنجازه. ولا نخفي دور الطالبات في المساعدة بتجميع الأدوات المستخدمة في المشغولات إضافة إلى مشاركتهن النشطة في تنفيذ هذه الأعمال والمشغولات الفنية.

التعاطي مع التحديات والصعوبات

لم تكن التحديات والصعوبات التي واجهت المبادرة كثيرة، وكان من السهل التغلب عليها وتجاوزها. فمثلاً تم التعاطي مع صعوبة توفير الإطارات كبيرة الحجم لعدم توفر وسيلة المواصلات المناسبة، فكان اللجوء إلى أولياء الأمور لمساعدتنا في نقلها إلى المدرسة. أما مشكلة الوقت اللازم لتطوير المبادرة وتنفيذها، فقد تم تذليلها من خلال العمل في حصص إضافية وحصص الكشافة، بعيداً عن الحصص اليومية. وفي أثناء القيام بالأعمال الفنية المشغولة بالأقراص المضغوطة (CDs) التالفة، تعرضنا لصعوبة قص بعض هذه الأقراص بسبب سوء المادة المصنوعة منها؛ فكانت تتكسر بسهولة؛ ما دعانا إلى تسخينها لتليينها في كلّ مرة نحتاج فيها إلى قص قطعة صغيرة.

الحراك الذي أحدثته المبادرة

لاقت أعمال المبادرة ترحيباً وإعجاباً من قبل الأمهات؛ ما دفعهن للقيام بأعمال مماثلة في بيوتهن تحاكي بعض النماذج التي رأينها. وتم تخصيص غرفة في اليوم المفتوح من أجل عرض الأعمال والمشغولات الفنية الخاصة بالمبادرة، ووجهت الدعوة للمجلس المحلي في البلدة والأهالي والمدارس المجاورة وبعض مؤسسات المجتمع المحلي، مثل: جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، والتوجيه السياسي، للمشاركة في اليوم المفتوح؛ حيث حازت الأعمال والمشغولات الفنية على إعجابهم، وقاموا بالتقاط الصور للمعروضات وعرضوها على صفحات التواصل الاجتماعي كالفيس بوك. كما أشادت مديرة التربية والتعليم بهذه المبادرة.

مصممون على التعلم رغم ما نتعرض له في التعليم من انتهاكات

المدير: عدنان أحمد حسين أحمد
المدرسة: مدرسة الساوية اللبن الثانوية المختلطة
مديرية التربية والتعليم- جنوب نابلس

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

عملت المبادرة على تخفيف الضغوطات النفسية لدى الطلبة، الناتجة عن أعمال جيش الاحتلال في إيقاع الأذى الجسدي والنفسي عليهم، من خلال تنظيم فعاليات من قبل الطلاب والمعلمين والإدارة وجهات أخرى بهدف توفير بيئة آمنة ومحفزة للطلبة من أجل تحصيل أكاديمي أفضل. وتتلخص دوافع المبادرة في تعزيز تصميم الطلبة على التعلم رغم ما تعرض له حقهم في التعليم من انتهاكات كثيرة ومتعددة من قبل الجيش الاسرائيلي، من خلال توفير البيئة الآمنة للطلبة، وبرامج الإرشاد النفسي لتقليل الضغط الناتج عن هذه الانتهاكات والاعتداءات، إضافة إلى توفير ظروف تعليمية تساعد الطلبة في متابعة تعلمهم وتحسين تحصيلهم.

جوانب التميز في المبادرة

برز تميز المبادرة في تأكيدها على رسالة مهمة وهي أننا رغم التحديات، ورغم ما يضعه ويصنعه جيش الاحتلال الإسرائيلي من عراقيل وصعوبات في مسيرة التعلم، فإن طلبتنا ومعلمينا جميعاً قادرون على التحدي، وقادرون على المضي قدماً والإنجاز حتى في أحلك الظروف وبأقل الإمكانيات. كما أنها تتميز في أنها توفّر بيئة آمنة سوية قدر الإمكان، لتخطي مضايقات الاحتلال لهم.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

لقد أثرت هذه المبادرة على الطلبة بخاصة، وعلى المعلمين وأولياء الأمور بعامة؛ حيث تعزز الشعور بالأمن نسبياً مقارنة بما كان في السنوات العشر الأخيرة. وقام المعلمون باعتماد طرق مختلفة؛ لكي يشعر الطلبة بأهمية التعلم وبإمكانية تحقيقه في ظروف غير طبيعية. أما أولياء الأمور والمتجمع المحلي، فقد أصبحوا أكثر قناعة بما تقوم به إدارة المدرسة لتوفير البيئة التعلمية الآمنة والأجواء التعلمية الداعمة.

عوامل النجاح في المبادرة

لقد برز النهج التشاركي في التخطيط للمبادرة وتنفيذها ومتابعتها من خلال تعاون المعلمين، كل حسب تخصصه، والإدارة المدرسية، حيث شارك الجميع في حياكة خطة متكاملة للتفريغ النفسي عن الطلبة وتنفيذ أنشطة لامنهجية متنوعة تسهم في خلق أجواء تعلمية خالية من الضغط النفسي. وتم التنسيق مع رؤساء المجالس القروية وذوي القرار لحشد الموارد المحلية وتوفير الدعم المادي واللوجستي. كما تم توفير متطوعين للمساعدة في تطوير البنية التحتية للمدرسة.

التعاطي مع التحديات والصعوبات

تم التعاطي مع التحديات التي واجهت المبادرة، والتي كان أهمها الاعتداءات المستمرة على المدرسة، بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم وبعض المؤسسات التربوية غير الحكومية وبخاصة منظمة (eeapi) وذوي القرار في المنطقة لتوفير البيئة الآمنة للطلبة والمعلمين.

الحراك الذي أحدثته المبادرة

لاقت المبادرة رضى من المجتمع المحلي والمجتمع المدني وأولياء الأمور لملاحظتهم التغيير البارز في أداء ونفسيات أطفالهم وفلذات أكبادهم؛ ما أدى إلى التفاعل معها وتوفير ما يلزمها من دعم نفسي ولوجستي على مختلف الأصعدة.

دمج الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة المدرسية

المدرسة: بنات طولكرم الأساسية الأولى

منطقة نابلس التعليمية- وكالة الغوث

أصحاب المبادرة: المديرة ميادة عبد القادر، والمعلمات: فاطمة مغربي، سهاد غريفي، سهاد نصر الله، ختام عواد، إيناس بلاونة، نسرين طلوزة.

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

مبادرة تهتم بالطلبة ذوي الإعاقة، وتعمل على انخراطها بالمجتمع، لتحقيق العدالة الاجتماعية والتعليمية والمشاركة، وتطبيق مبادئ حقوق الطفل، وبخاصة التعبير والمواطنة والكرامة. كما تعمل على توفير بيئة آمنة ومحفزة، وبناء قيم سلوكية إيجابية، وتعزز تقدير ذوي الإعاقة لذواتهم، وتحقق نتاجات تربوية ترفع من تحصيلهم، كما توظّف الذكاءات السمعية والبصرية والموسيقية. وهذا كله بإشراك الأهل والمعلمات ومؤسسات المجتمع. والدافع الأكبر وراء هذه المبادرة هو توفير فرص التعليم للجميع.

جوانب التميّز في المبادرة

يكمن تميّز هذه المبادرة في أنها تستهدف فئة مهمشة في المجتمع، فكان لا بدّ من تمييز هذه الفئة تمييزاً إيجابياً؛ من خلال بناء قيم سلوكية إيجابية، فجاءت المبادرة لتوفير التعليم لهم، وتحفزهم نحو المدرسة، لتحقق الذكاء الاجتماعي لذوي الإعاقة، وتشعرهم بتقدير الذات والاحترام، ليُقبِلوا على الحياة بإطلالة جميلة، تدخل السرور والسعادة في قلوبهم، وتجعل الأهل أكثر طمأنينة تجاه أبنائهم. ومن جوانب التميّز أيضاً، انخراط المجتمع بفئاته كافة في إدماج ذوي الإعاقة من خلال هذه المبادرة.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

أثرت المبادرة على نحو ملحوظ على عناصر المدرسة المختلفة، ولكن كان الأثر جلياً على الطلبة من ذوي الإعاقة، فقد شاركوا في الأنشطة المختلفة، مثل: مؤتمر المعاقين، ومعرض الرسومات، والرحلات، واللجان الحقوقية، وشاركوا في تقديم برامج في إذاعة «كل الناس» عبر الهواء مباشرة؛ ما أسهم في تحقيق الذات وغرس القيم الإيجابية وتعزيز الثقة بالنفس لديهم.

أما المعلمات، فوقع على عاتقهن دور كبير، مثل: إعداد الوسائل التعليمية، والألعاب الرياضية، ودروس مغناة، والتدريب، إلى جانب التعزيز المعنوي. فدفعت المبادرة المعلمات للإبداع والتميز؛ فألفن ألعاباً وأغاني تعليمية للمعاقين يدوية والكترونية. أمّا إدارة المدرسة، فقد قامت بمشاركة المعلمات بوضع خطة شاملة للمبادرة، وتنظيم ورشات العمل والمشاركة في احتفالات المدرسة والمنطقة، والتكليف بعمل أوراق وتهيئة البيئة المادية والمعنوية، والاتصال بمحطات التلفزة، وطباعة الملصقات وفحص القدرات العقلية.

العوامل التي أسهمت في نجاح المبادرة

هناك عوامل عدة لعبت دوراً في إنجاح المبادرة، منها تقبّل التربية والتعليم للمبادرة وفكرتها، وكان لوضع خطة متكاملة العناصر دور واضح في النجاح، واعتماد نهج التشاركية داخل المدرسة، فالمعلمات لعبن دوراً واضحاً إلى جانب المديرة والمرشدة التربوية، كذلك

توفر مرافق المدرسة من مكتبة ومختبرات حاسوب كان له دور واضح. ومؤسسات المجتمع لعبت دوراً كبيراً في الإعداد والتدريب والزيارات: كأكاديمية الحنان والعيادة الصحية للتشخيص، ووسائل الإعلام دفعت باتجاه الترويج للفكرة لإقناع الأهالي بذلك، وتنظيم برامج للطالبات.

التعاطي مع الصعوبات والتحديات

كان من الصعوبة أن يتقبل الأهل هذا الاندماج، بخاصة أن الفتيات المستهدفات هن ذوات الإعاقة، وهذه الصعوبة تطلبت جهداً مضاعفاً في الإقناع، وتطلبت أيضاً الاستعانة بالمرشدة، وكان لا بدّ من الاستعانة بمؤسسات مختصة كأكاديمية الحنان والعيادة الصحية للتشخيص، وجامعتي القدس المفتوحة والنجاح. ومن الصعوبات إقدام بعض الأهالي على إخفاء المعلومات الحساسة، ما تطلب من المديرة والمرشدة جلسات متكررة. كما أنّ خجل الطالبات وقلة تعبيرهن عن أنفسهن، وتقوقعهن كانت من الصعوبات الملحوظة، ما تطلب جهوداً مضاعفة من المعلمات والمرشدة والمؤسسات المختصة. ولا يمكن إغفال أن عدم وجود المواد الملائمة والمنهاج المعد، من الصعوبات التي واجهت المبادرة، إلا أن التغلب عليها كان بإعداد دروس محوسبة تتضمن أنشطة غنائية وألعاباً تعليمية ورسومات ولعب أدوار. كما أنّ عدم وجود معلمات مؤهلات للتعامل مع ذوي الإعاقة مشكلة واجهتنا في البداية، وتم تخطيها بالاستعانة بمؤسسات المجتمع المختصة، التي درّبت عدداً من المعلمات للتعامل مع ذوي الحاجات.

الاهتمام والحراك الذي أحدثته المبادرة

أحدثت المبادرة حراكاً واضحاً على مختلف الصعد، بدءاً من الفئة المستهدفة التي تحسّن أداؤها، التي انخرطت في النشاطات المدرسية، وتخلصت من الخجل والانطواء، والمعلمات اللواتي لعبن دوراً يشار إليه في الإعداد والتدريب. والأهالي ومؤسسات المجتمع، مثل: أكاديمية الحنان والطلائع وهيئة الياسر للتشخيص والتدريب على المهارات. ووسائل الإعلام كإذاعة «كل الناس»، التي استضافت ذوات الإعاقة، وأجرين برنامجاً من خلال أثيرها. كما تمت الاستعانة بالموهوبين، مثل: ماهر صدوقة الذي لحّن أغاني حول المعاقين. كما عملت المبادرة على زيادة الحراك في المدرسة من خلال المشاركة في مشروع المواطنة الذي ركز على المهارات الحياتية وصعوبات التعلم في المدرسة، وفي أنشطة واحتفالات المنطقة المركزية للمعاقين.

إنتاج الغاز الحيوي

المعلم: عبد السلام ذيب أحمد بشير
المدرسة: مدرسة ذكور جينصافوط الثانوية
مديرية التربية والتعليم- قلقيلية

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

تُعدُّ الطاقة البديلة من الأولويات التي تسعى الشعوب للارتقاء بها وتطويرها، في محاولة للاستغناء عن الطاقة غير المتجددة و/أو الملوثة، والاستجابة لعالم متحول في الجانب البيئي، ويظهر ذلك في تثمين النفايات (الاستفادة من المخلفات) والاهتمام بظاهرة الانحباس الحراري؛ ونظراً لما يعانيه المجتمع من الحاجة الاقتصادية وقلة الدخل، وارتفاع أسعار الوقود والطاقة، وتحكم الاحتلال في موارد الطاقة، وملوثات البيئة من المخلفات، ولتوجه العالم نحو مشاريع صديقة للبيئة، كان لا بدّ من مبادرة تربوية تراعي هذه القضايا. فمبادرتنا تعمل على إنتاج الغاز الحيوي وعلى تنقية البيئة، وإنتاج سماد عضوي خالٍ من الميكروبات، وبذور الأعشاب غير المرغوب فيها، واستخدام هذا السماد لحديقة المدرسة، فتهدف بذلك إلى إنعاش الوضع الاقتصادي بتوفير فرص عمل جديدة على مستوى المجتمع المحلي. من هنا، المبادرة تلتقي مع أدبيات «إلهام فلسطين»، من حيث الوصول إلى نظام تعليمي أكثر تحفيزاً وتقديراً للإبداع، وتعزيز تقدير المجتمع الفلسطيني، وأصحاب القرار لمهنة التعليم.

جوانب التميّز في المبادرة

ما يميز المبادرة هو النهج التشاركي الواضح، وتعزيز البعد الإبداعي لدى الطلبة والمعلمين، فساهمت في توفير بيئة تعلّميّة تربوية محفزة للطالب ثم للمجتمع المحلي، وعملت على تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من خلال المشاركة الفاعلة في الحياة المدرسية. كما أنها تعمل على المحافظة على نظافة البيئة، من خلال جمع روث الحيوانات، وتوليد الطاقة منها؛ لتوفير طاقة بديلة وسماد طبيعي رخيص الثمن وغير ملوث للبيئة.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

تركّز تأثير المبادرة على الطلبة، بهدف تنمية الوعي بنظافة البيئة من خلال ربط المبادرة بمواد العلوم، والصحة والبيئة والتقنية بالواقع، وتوسيع مدارك الطلبة لاستغلال المواد الأولية في البيئة المحلية؛ لما ينعكس بالفائدة على المجتمع المحلي، فقد رسمت هذه المبادرة حقيقة الإبداع في أذهان الطلبة، فبرزت أهمية مشاركة الطلبة في تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو تعلم مادة العلوم، وفتحت نافذة للتعبير عن قدراتهم، كما برزت مشاركة الطلبة في عملية حصر الثروة الحيوانية في قرية جينصافوط، والمساعدة في الزراعة لبعض النباتات، التي استخدم فيها السماد الناتج، والتعاون من المجتمع المحلي في عملية التعداد للثروة الحيواني، كما أنّها شكّلت حافزاً للمعلمين والمدارس المجاورة للتعرف على المبادرة بتنظيم

الزيارات. أما أولياء الأمور، فقد استحسنوا الفكرة وشجعوها؛ فوجدوا فيها خلاصاً من المبالغ الطائلة التي تدفع للحصول على الطاقة (الكهرباء، وغاز الطبخ)، وتنظيف شوارع القرية من خلال تثمين النفايات.

العوامل التي أسهمت في نجاح المبادرة

من عوامل النجاح توفر نواة منظومة تعاونية وتشاركية من الطلاب والمعلمين وإدارة مدرسية، لتحقق التنمية المستدامة كأحد أسس الإستراتيجية الوطنية والعالمية للنهوض بالمجتمع، والمشاركة الفاعلة واللافتة من قبل الطلبة الذين وجدوا في المبادرة متنفساً للتعبير عن قدراتهم وإبداعاتهم، إلى جانب انعكاسات ذلك على البيئة، ثم تفاعل المعلمين والإدارة المدرسية التي قدمت الدعمين المعنوي والمادي. ولا يُغفل هنا الدعم الذي قدمه المجتمع المحلي بمؤسساته المختلفة، سواء بالزيارات أو المواد العينية أو التشجيع؛ ما كان له الأثر في نجاح المبادرة وتميزها.

التعاطي مع الصعوبات والتحديات

في البداية ظهرت صعوبة في التعامل مع احتراق الغاز الناتج، وتم التغلب عليها من خلال الرجوع إلى المراجع واستنتاج أهمية التحكم في كمية الأوكسجين من خلال استخدام موقد بنسن. وأيضاً كان،

في البداية، رفض لتقبل فكرة التعامل مع النفايات وجمعها، وتم التغلب عليها من خلال مشاهدة نواتج المبادرة على أرض الواقع؛ ما أدى إلى إيجاد حراك في المدرسة والمجتمع المحلي؛ وبالتالي، الاهتمام بالنفايات المنزلية والروث، من خلال التوعية بأهمية النفايات وأثر تراكمها على البيئة وإدخال مفهوم جديد وهو تثمين النفايات.

الاهتمام والحراك الذي أحدثته المبادرة

أدت المبادرة إلى إحداث تفاعل وحراك واسعين في مختلف الفئات، بدءاً من الطلبة والمعلمين مروراً بالمجتمع المحلي ومؤسساته المختلفة، فلاقت المبادرة استحسان فريق الرقابة الميدانية من قبل الوزارة ومركز الطاقة، ومدير التربية والتعليم، وأمين سر اتحاد المعلمين في قلقيلية، ومدير زراعة قلقيلية، وجودة البيئة. فتم التعاون بين المدرسة وجمعية الحياة البرية وتمت زيارة المدرسة، كما زار المدرسة وفد من الأمن الوطني، والكلّ أبدى إعجابه واستعداده للمساهمة في المبادرة.

ألعاب وهدايا باستخدام البقايا

المدرسة: مدرسة بنات الرام الأساسية

مديرية التربية والتعليم- ضواحي القدس

أصحاب المبادرة: زينب العزة، سحر يحيى، لينا غزاونة، إيمان طنطاوي، حليمة شاهر

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

«ألعاب وهدايا باستخدام البقايا» مبادرة تقدمت بها اللجنة العلمية في المدرسة، وهي مبادرة تقوم على فكرة تصنيع ألعاب وهدايا للطلبة من خامات البيئة المستهلكة، وفق إعادة التدوير. ومن الأمثلة على الهدايا والألعاب: مرابط وأطواق للشعر، وأساور، وبراويز، ومعلقات، وبطاقات، وصناديق متعددة الاستخدام، والسيارات، ومجسمات حيوانات مختلفة، ودمى، وأدوات رياضية. وتأتي هذه المبادرة تحقيقاً لمبدأ حق الأطفال باللعب؛ لينعكس ذلك إيجاباً على نفسياتهم، وبالتالي على تحصيلهم العلمي، وتهذيب سلوكهم، وانطلاقاً من مبدأ أهمية تعزيز الطلبة مادياً ومعنوياً، وتخفيف جانب من الأعباء المادية عن المجتمع المحلي الداعم للمدرسة، وتعزيز مفهوم الصحة البيئية، والمحافظة على البيئة، ونشر ثقافة إعادة التدوير باستخدام خامات البيئة، والحد من مشكلة تراكم النفايات، والكشف عن المواهب والإبداعات، وخلق روح التنافس بين فئات المجتمع المدرسي، والتغلب على العجز في الميزانية المدرسية.

جوانب التميّز في المبادرة

أهم جانب متميّز في المبادرة أنّها توجد شيئاً ما من لا شيء، بالإضافة إلى أنها تكشف عن المواهب والإبداعات وتعزز روح التنافس، وتوفّر على المدرسة جزءاً من النفقات، مع المحافظة على سلامة البيئة؛ بنشر ثقافة إعادة التدوير؛ لتكون التنشئة سليمة وسوية، وكل ذلك وفق نهج تشاركي بين المعلمات والإدارة بخاصة اللجنة العلمية ومعلمة التربية الفنية.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

عملت المبادرة على إطلاق العنان لتدفق أفكار وإبداعات معظم فئات المجتمع المدرسي، من طلبة ومعلمين وأهالي، فقد أصبحوا يتنافسون ويبدعون ويفخرون بما ينتجون. فعلى مستوى الهيئة التدريسية، تم تفعيل حصص التربية الفنية والإشغال بطرق مفيدة، كما خلقت جواً من التنافس بين الطلبة مع تبادل للخبرات، والذي امتدّ فيما بعد للمدارس المجاورة. كما خلقت المبادرة لغة تواصل حقيقية بين الطلبة والمعلمين والأهالي، وبين المدرسة بجميع فئاتها ومؤسسات المجتمع المحلي الداعم للمبادرة والمدرسة، فكثير من الطلبة لا يتواصلون مع أهاليهم في الجانب الأكاديمي؛ بسبب عدم قدرة غالبية أولياء الأمور على إفادتهم في هذا الجانب، لكنّ هذا الجانب العملي شكّل حلقة وصل مترابطة وقوية بين جميع الفئات المذكورة، وخلق أجواء نفسية مريحة وبناءة.

العوامل التي أسهمت في نجاح المبادرة

هناك عوامل كثيرة عملت على إنجاح المبادرة، منها النهج التشاركي الذي كان ظاهراً بين المعلمات أنفسهم والطلبة والإدارة والمجتمع المحلي، فروح العمل الجماعي الداعم شجّعت القائمين على المبادرة للتقدم إلى الأمام. فتواصلنا مع المجتمع المحلي الذي قدم دعماً وتدريباً من خلال جمعية (عباد الشمس) لحماية الإنسان والبيئة، حيث قامت الجمعية مشكورة بتدريب معلمة من أعضاء فريق المبادرة، وسيدتين من أعضاء مجلس الأمهات. كما أنّ توافر المواد الخام وإعادة تدويرها كان من أسباب النجاح، فالمبادرة لا تكلّف المدرسة والمجتمع أية أعباء مادية، بل على العكس، هي توفر الهدايا والألعاب، ما ساعد على انخراط كلّ الفئات المعنية بها، وروّج لها بكلّ يسر.

التعاطي مع الصعوبات والتحديات

في البداية كان الحصول على هدايا وجوائز تشجيعية للطلبة من ميزانية المدرسة يشكل عائقاً؛ بسبب عدم قدرة المدرسة على تحمل المصروفات الكثيرة، بالإضافة إلى عدم وجود بند في المصروفات يسمح بشرائها؛ لذا قمنا بتوفير تلك الهدايا والجوائز باستغلال خامات البيئة والموارد البشرية فيها بأقل التكاليف. كما أنّ صعوبة توفير الوقت المناسب للتنفيذ دون التأثير على سير الدوام، ودون تحميل المعلم أعباء إضافية، وكان التغلب على ذلك بتفعيل حصص التربية الفنية وحصص الإشغال والوقت المتاح، للنادي البيئي، في أيام السبت ولمدة شهرين. وصعوبة التعامل مع المستوى العمري للطالبات (من الأول حتى الخامس الأساسي) وتأثير ذلك على دقة واتقان المهارات اللازمة للتصنيع، وتم التغلب على ذلك بإشراك الأهالي والمعلمات للإشراف على الطلبة.

الاهتمام والحراك الذي أحدثته المبادرة

لقيت المبادة اهتماماً خاصاً، وأحدثت حراكاً لافتاً على مختلف المستويات والفئات، بدءاً من الطلبة والمعلمين والإدارة ومجلس أولياء الأمور والمجتمع المحلي بمؤسساته، فتم تفعيل كلّ من الطلبة والمعلمين، إمّا من خلال حصص التربية الفنية أو حصص الإشغال، وتم إحداث حراك في النادي البيئي، كما تم تفعيل الأهالي من خلال هذا النادي. كما تم إيجاد نوع من الشراكة مع جمعية (عباد الشمس) لحماية الإنسان والبيئة، التي دعمت النادي البيئي من ضيافة وأجرة تدريب وتوفير اللوازم، وكان كل ذلك بالتنسيق مع قسم الصحة في مديرية التربية التي ثمّنت على المبادرة ودعمتها.

مدرستي تستضيف مخيماً صيفياً للأمهات

المدرسة: مدرسة بنات مردة الثانوية

مديرية التربية والتعليم- سلفيت

أصحاب المبادرة: تغريد سليمان، لبنى الحريم، سكينة صالح

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

تقوم المبادرة على جعل المدرسة للمجتمع، وليست في المجتمع، لذا بدأت الفكرة من هذا المنطلق في إشراك الأمهات في الأنشطة اللاصفية، والتي تنعكس على طالبات المدرسة إيجابياً، من حيث تحسين المستوى الأكاديمي لهن، وجعل المدرسة صديقة للأم والطالبة والمجتمع؛ وذلك من خلال مخيم صيفي للأمهات داخل المدرسة. وكان لا بدّ من تحسين نظرة الأم للمدرسة؛ ما عزز التواصل الفعّال مع المدرسة، وزاد من قدرة الأم على متابعة ابنتها في أداء واجباتها المدرسية، ورفع مستوى تحصيل الطالبات اللواتي شاركت أمهاتهن في المخيم، وتعدى دور الأم المشاركة في نشاطات المبادرة نفسها، بل انخرطت في الأنشطة المدرسية والأعمال التطوعية، كتحسين البيئة المدرسية والرسم على الجدران، وكان لا بدّ من تدريب الأم على متابعة المشاكل الصحية وطرق الوقاية وتقديم الإسعاف الأولي لأطفالها، واستخدام الحاسوب، وعمل بحث على الإنترنت من أجل التحضير لواجبات ابنتها؛ ما يزيد من التواصل بين الأم وابنتها والتي تشاركها تنفيذ واجباتها.

جوانب التميّز في المبادرة

المبادرة قلبت الصورة، فكان المخيم للأمهات، وليس للطالبات، كما هو العادة؛ ما جعل المدرسة صديقة للأم والطالبة وعمل على تحسين نظرة المجتمع للمدرسة؛ وعزز التواصل الفعّال مع المدرسة، وزاد في قدرة الأمهات على متابعة بناتهن في أداء واجباتهن المدرسية؛ وبالتالي، رفع مستوى تحصيل الطالبات اللواتي شاركت أمهاتهن في المخيم.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

ما من شكّ بأن المبادرة تركت أثراً واضحاً على الطالبات؛ فقد شعرن بالراحة والسرور والطأنينة بحضور أمهاتهن، كما زاد

اهتمامهن بدروسهن، وزاد من نشاطهن ومشاركتهن في النشاطات المختلفة، فزاد من ثقة الطالبة بنفسها، وأثّر بالتالي على انخراطها في الأنشطة اللامنهجية، فأصبحت تقف في الإذاعة بكلّ ثقة، ولم تعد تخجل حين تشارك في أي نشاط. كما أثّرت المبادرة على المعلمات بشكل عام، فزادت من متابعتهن للطالبات، بخاصة بعدما رأين اهتمام الأمهات ببناتهن.

العوامل التي أسهمت في نجاح المبادرة

توافرت للمبادرة عوامل عدة عملت على إنجاحها، ففي البداية تم الاتفاق بين الميسّرات للمخيم على وضع خطة واضحة المحطات والخطوات، حول العمل وآلياته وكيفية تنفيذ البرنامج، والدور المنوط بكلٍّ واحدة منهن. كما كان لوقوف مديرية التربية والتعليم إلى جانب المدرسة ومساندتها لها، وسماحها باستخدام المدرسة بعد الدوام وفي العطل الرسمية دور في نجاح المبادرة. ولعبت الأمهات الدور الأكبر في إنجاح المبادرة عبر تقبلهن لفكرة المخيم وتحمسهن لها وإقبالهن على المشاركة فيه.

التعاطي مع الصعوبات والتحديات

أول هذه الصعوبات، هو استثمار المدرسة ومرافقها في أوقات العطل، ما يتطلب قراراً خاصاً وتجهيزات خاصة، فقد تمت مقابلة مدير التربية والتعليم ونائبه الفني وشرح الفكرة لهما، ورحبا بها، وسهّلا لنا المهمة. كما أنّ الأمهات، في البداية، أبدين تخوّفاً من الفكرة، فكيف تشارك الأم في مخيم صيفي؟ وما هي نظرة المجتمع لها؟ ولكن في اللقاء الأول تم شرح الفكرة لهن، فلاقت الاستحسان منهن، وأبدين ترحيبهن وانضمامهن للعمل رغم الكثير من الأعباء الموكلة لهن، إلاّ أنهن التزمن في المخيم، بل وأبدعن.

الاهتمام والحراك الذي أحدثته المبادرة

أثارت الفكرة في البداية استغراباً وتخوفاً عند الأمهات والمجتمع، خشية إهمالهن للبيوت؛ لكن بعد اللقاءات التي عقدت تشجعن لفكرة المشاركة في المخيم الصيفي، وأصبحت كلّ أمٍّ عندما تعود إلى البيت تحدّث عائلتها عما فعلته في ذلك اليوم. لقد بدأ المخيم بخمس عشرة أمّاً، ومع نهاية الأسبوع ازداد عدد الأمهات المشاركات، والتزمن بالحضور إليه، بل أخذن يتلمسن احتياجات المدرسة ويساعدن في التخطيط للأنشطة وإعداد وسائل تعليمية للمدرسة، وإعداد بعض عروض البوربوينت عن الغذاء المتوازن وكيفية تشجيع الطفل على الإفطار الصباحي.

حديقة النباتات الطبية

المديرة: فريال أحمد حسن صلاح الدين
المدرسة: مدرسة بنات جبع الثانوية
مديرية التربية والتعليم- ضواحي القدس

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

تأتي هذه المبادرة انطلاقاً من الاهتمام بصحة الطالب ونفسيته، وتجسيداً لمبدأ العقل السليم في الجسم السليم، وسعياً لتغيير اتجاهات وسلوكات الطالب نحو الأفضل. فقد برزت فكرتها، بدافع الحاجة إلى تثبيت وتوثيق العلاقة المتبادلة بين بيئة المدرسة والمجتمع المحلي في مجال الزراعة الطبية؛ لما يعود بالنفع على الطلبة، بناءً على ذلك تمت توعية الطلبة بأهمية النباتات الطبية في مناحي حياتهم، فكانت الخطوة الأولى باستصلاح أرض مهملة داخل أسوار المدرسة، وتحويلها إلى أرض منتجة للإعشاب الطبية، فكانت صيدلية نباتية بالحديقة المدرسية، مستفيدة في تحقيق ذلك من خبرات ذاتية، كالخبرة المتوارثة بأهمية وكيفية الزراعة، وخبرات خارجية، تتمثل في أبحاث علمية بإشراف زراعي وصيدلي وطبي وأخصائي تغذية، ومستثمرة بذلك مجموعة من الموارد البشرية، تشمل مديرة المدرسة والفريق الأخضر والمعلمات وثلاثة مهندسين من مديرية الزراعة وطبيباً صيدلياً وخبير تغذية، وموارد مادية: أدوات الزراعة، والتربة، والأعشاب، بالإضافة إلى بئر رُمِمت سابقًا.

جوانب التميّز في المبادرة

من جوانب التميّز في المبادرة، هو إيجاد بدائل عن الأدوية الكيميائية، والعودة إلى أحضان الطبيعة كمصدر علاج للعديد من الأمراض، في ظل الانتشار غير المسبوق للأدوية الكيميائية. كما أنّ للمبادرة قيمة إبداعية؛ وذلك باستخدامها النهج التشاركي التكاملي داخل أسوار المدرسة وخارجها، وربطها بالمهارات الحياتية اليومية للطالب. كما أنّ المبادرة ساهمت في ربط المنهاج بالواقع، فكثير من الدروس في العلوم العامة، والصحة، واللغة العربية تتحدث عن النباتات والأعشاب وفوائدها وأجزائها؛ ما سهّل عملية شرح الدروس للطلبة.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

عملت المبادرة على تغيير الاتجاهات والاعتقاد الموجود عند الطلبة بأنّ الأدوية الصناعية أفضل، وإقناعهم بفائدة الحديقة الطبية المدرسية عن طريق استخدام نباتات الحديقة لعلاج الطلبة، وخلق شخصيات قيادية من خلال العمل والحراك الجماعي، وتقدير قيمة الأرض والنباتات الطبية وأهميتها في حياة الفرد والمجتمع، وإقناع الطالبات لأولياء أمورهن باستخدام هذه النباتات في المنزل، وقيام بعض الأهالي بنقل التجربة إلى منازلهم. أما المعلمات فقد استخدمن هذه النباتات بالحياة اليومية داخل المدرسة، وشجّعن الطالبات على استخدامها، وربطن ذلك كلّه بالمنهاج بخاصة العلوم الصحية والعلوم العامة.

العوامل التي أسهمت في نجاح المبادرة

هناك عاملان لعبا دوراً في إنجاح المبادرة، الأول هو وضع خطة بالمبادرة قبل البدء في التنفيذ، فمرّت المبادرة بثلاث مراحل: الأولى في الاجتماعات مع الهيئة التدريسية لطرح المبادرة والبحث عن شريك لتمويلها بالتشبيك مع مديرية الزراعة. أما المرحلة الثانية، فمرحلة التنفيذ وتوزيع الأدوار حيث تم التشارك مع مهندسين زراعيين من مديرية زراعة القدس، بتمديد أنابيب الري بأسلوب التنقيط على قطعة أرض فارغة، وبدأ الفريق وبدعم من المديرة وبإشراف المهندس الزراعي بزراعة الأشتال داخل الحديقة، وتم توزيع الأدوار على الفريق من تحضير الأرض وري النباتات وقطفها وتغليفها وبيعها. والمرحلة الثالثة هي التقييم من قبل مديريتي الزراعة والتربية والتعليم. أمّا العامل الثاني، فهو النهج التشاركي الذي تجلى في التعاون المتكامل بين الطلبة والمعلمين والإدارة والمجتمع المحلي بمؤسساته المختصة.

التعاطي مع الصعوبات والتحديات

من هذه الصعوبات عدم وجود الوقت الكافي لزراعة الأشتال، وتم حلُّها بالعمل خلال أوقات الفراغ والاستراحة وبعد الدوام. وهناك مشكلة نقص المياه، بخاصة أنّ قرية جبع تعاني من هذه المشكلة، واستطعنا التغلب عليها بإعادة ترميم بئر قديمة بالمدرسة، بالإضافة إلى قلة سماكة التربة، وتجاوزناها بأن تبرع الأهالي بعدد من شاحنات التربة. ولا نغفل أنّ من بين الصعوبات عوامل الطقس، فالمنخفض الثلجي الذي كان في شهر كانون الأول من العام ٢٠١٣، أضر بالمزروعات، فضلاً عن مشكلات متعلقة بسلوكات أفراد من عبث وتخريب، بخاصة بعد انتهاء الدوام، وحلت بوضع حاجز شبكي لمنع العبث، وبتكليف بعض أبناء القرية بحمايتها والاعتناء بها مقابل حصولهم على جزء من حصاد هذه النباتات.

الاهتمام والحراك الذي أحدثته المبادرة

أبدى زوار المدرسة وأولياء الأمور إعجابهم بالمبادرة، وعبّروا عن رغبتهم في نقل هذه التجربة إلى بيوتهم ومدارسهم؛ لما لها من قيمة طبية واقتصادية على المجتمع، فضلاً عن إعجابهم بمنظر الحديقة الأخضر. كما كان لإشراك المجتمع المحلي ومؤسساته الأثر الواضح، فكان الدعم المادي من قبل مديرية الزراعة التي وفّرت الأشتال ومستلزمات الزراعة، وبإشراف مباشر من ثلاثة مهندسين زراعيين. وفيما يتعلق بالمجتمع المحلي، كان للمبادرة أثر جميل من الزوار من مؤسسات مثل المجلس الثقافي البريطاني، وطبيب فريق الصحة المدرسية، فأشادوا بها، وطالبوا بتعميمها، كما لاقت قبولاً من قبل وكيل مساعد شؤون المحافظات الشمالية، الذي أكد رغبته في نقل التجربة إلى مدارس أخرى.

حملة إرشاد للطلبة وأولياء الأمور بالشراكة مع المجتمع المحلي

المعلمة: نبيلة محمود نبهان إشتية

المدرسة: مدرسة عين عريك المختلطة الأولى

منطقة القدس التعليمية- وكالة الغوث

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

تنسجم المبادرة مع رؤية ومرتكزات «إلهام فلسطين»، القائمة على محور الصحة الجسدية والنفسية؛ فهي تقدّم للطلبة التوعية والتثقيف النفسي والاجتماعي وتساعدهم على تجاوز مشكلاتهم وتعزز ثقتهم بأنفسهم، واحترامهم لذاتهم وصقل ميولهم، وتعرفهم بمكامن قدراتهم، وتجعلهم قادرين على التعبير عن آرائهم بجرأة أدبية، كما أنّ المبادرة قائمة على التنسيق مع مرشدة ذات خبرة من المجتمع المحلي، عملت محاضرة في جامعة بيرزيت، وهي تقدم إرشاداً طوعياً في العديد من المدارس في منطقة رام الله وبيت جالا، وفي مدارس وجامعات في ألمانيا، بالتعاون مع مرشدة أخرى خريجة، نظراً لحاجة المدرسة إلى مرشدة موظفة من قبل وكالة الغوث؛ إذ إن عدم وجود مرشدة اجتماعية في المدرسة دفع لسد هذا النقص، وحاجة الطلبة إلى الإرشاد والتوجيه النفسي والاجتماعي اليومي لا تنقطع، بخاصة أن المدرسة مختلطة من الصف الخامس إلى التاسع، والطلبة في هذه المرحلة يتعرضون لتغيرات فسيولوجية ونفسية مختلفة تؤثر على سير حياتهم، كما أنّ حاجة أولياء الأمور إلى الإرشاد والتوجيه من أجل تحسين التعامل مع الأبناء.

جوانب التميّز في المبادرة

يتميّز العمل بأن الإرشاد كان بشراكة كاملة مع المجتمع المحلي، والجانب الآخر أن الإرشاد لم يكتفِ بالطلبة، بل تعدّاهم إلى أولياء الأمور والأمهات، بحيث ظهر تطور ملموس في طريقة تعاطيهم مع أبنائهن من خلال زياراتهم الأسبوعية للمدرسة ومن خلال استفساراتهم.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

للمبادرة أثر جليّ على الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور، فمن ضمن خطة المبادرة كان هناك برنامج للتوجيه الجمعي، حُدِّدت فيه بداية الحاجات الإرشادية لكلّ صف، ثم أصبح الطلبة يطرحون تساؤلات تقود إلى حصص توجيه كاملة حولها، فأصبح الطلبة ينظِّمون وقت الدراسة، ويحسنون التعامل والتحدث والإصغاء، ويعرفون كيفية حماية الذات، ويعبرون عن آرائهم بحرية ودون خجل، ويؤدون واجباتهم، ويعرفون كيفية التعامل مع الإنترنت ووسائط التواصل الاجتماعي. أمّا المعلمون، فكان كلّ معلم يدخل مع صفه في الإرشاد الجمعي ويشارك في النقاشات ويبدي رأيه. كما أن الأثر شمل أولياء

الأمور، فكان لا بدّ من جلسات ولقاءات مع أمهات الطلبة، وقامت المرشدة بتوجيههن، وقمت أنا والمرشدة بزيارات ميدانية للبيوت لإرشاد الآباء الذين يقومون بضرب الأبناء وتعنيفهم، وأصبح هناك يوم في الأسبوع لتقديم الإرشاد والدعم النفسي للأمهات.

العوامل التي أسهمت في نجاح المبادرة

كان النهج التشاركي من عوامل نجاح المبادرة، وظهور روح التعاون والانسجام بين مختلف الأطراف المتعلقة بالمبادرة؛ فطاقم المدرسة بدءاً بالمديرة أبدى تحمساً وتفانياً، فقد وفّرت المديرة قدر المستطاع المطلوب من المدرسة ومرافقها، وأعضاء الهيئة التدريسية تعاونوا بشكل لافت، والطلبة أظهروا حباً للموضوع، ذلك من خلال انتظامهم وتعديل سلوكاتهم وانسجامهم مع الجو العام في المدرسة. كما أنّ أولياء الأمور والمجتمع المحلي كان لهم الدور الكبر، فالمرشدة التي تمت الاستعانة بها متطوعة، رغم أنّ برنامجها كان مثقلاً، وهي لعبت الدور الأكبر في نجاح المبادرة، وكذلك المرشدة الخريجة التي ساعدتها، أما أولياء الأمور فقد كانوا جزءاً من المبادرة، وتمت زيارة بعضهم في البيوت، ونظمت لهم لقاءات مع المرشدة لتوجيههم لكيفية التعامل مع أبنائهم، وخُصص لهم يوم في الأسبوع لزيارة المدرسة. كما كانت وكالة الغوث حاضرة للمشهد، ممثلة بمدير التعليم ونائب رئيس البرنامج اللذين اطلعا على البيانات الإرشادية.

التعاطي مع الصعوبات والتحديات

كانت حاجتنا ملحة لمرشدة في المدرسة، لكن الجهات القائمة على المدرسة لم توفر لنا ذلك، فتوجهنا إلى المجتمع المحلي، وتعاونت معنا مرشدة ذات خبرة كبيرة في مجال الإرشاد. ونظراً لصغر مساحة المدرسة؛ كنا نخصص صفاً لعمل اللقاءات مع الطلبة، ونستفيد من أيام السبت في عمل لقاءات مع أولياء الأمور، كما كان لضيق وقت المرشدة مشكلة، ولذلك تم الاتفاق على يومين في الأسبوع للإرشاد.

الاهتمام والحراك الذي أحدثته المبادرة

كان التفاعل مع المبادرة كبيراً، فبالنسبة للطلبة، كانوا يفرحون لرؤية المرشدة، ويتمنون أن يكون اللقاء مع صفهم في كلّ مرة، فتفاعلوا مع المبادرة كثيراً، وأصبح الطلبة ينظمون وقت الدراسة، ويحسنون التعامل والتحدث والإصغاء، ويعرفون كيفية حماية الذات، ويعبّرون عن آرائهم بحرية، ويقومون بالواجبات. وكذلك فإنّ الأمهات حضرن اللقاءات، وأبدين تعاونهن، وزرن المدرسة أكثر من مرة بين استفسار عن توجيه وإرشاد أو للاطمئنان على أبنائهن.

تحصين الطلبة أمنياً وأخلاقياً واجتماعياً

المدرسة: مدرسة ذكور بيت لحم الثانوية

مديرية التربية والتعليم- بيت لحم

أصحاب المبادرة: محمود يوسف جوابرة، عايد حوشية

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

تقوم مبادرة «التحصين الأمني والأخلاقي والاجتماعي» على بناء جيل واعٍ قادر على الصمود أمام تحديات المرحلة الحالية والمقبلة في الوطن، انطلاقاً من حرص المدرسة على السلامة الاجتماعية والثقافية والأخلاقية والأمنية، ومن خلال وضع البرامج الكفيلة بحماية الطلبة من الإسقاط الأمني والأخلاقي الذي يمارسه الاحتلال، وفي ظل عالم واسع ومفتوح من خلال الفضائيات والإنترنت، كان لا بدّ من برامج ولقاءات مع مختصين، وعرض أفلام واقعية، توجيهية وإرشادية.فجاءت المبادرة انطلاقاً من رسالة المدرسة: «بناء جيل واعٍ وقادر على خوض تحديات المرحلة»، وإنّ المدرسة ليست للتعليم فقط، وإنما للتنشئة السوية والتربية والتواصل مع المجتمع المحيط؛ لتأمين الحماية النفسية والصحية للطالب، وتوفير جو من الأمان له.

جوانب التميّز في المبادرة

تتميز المبادرة في ربط الأخلاق بالأمن الشخصي للطالب وذويه؛ ما يعمل على فتح باب المعرفة والإدراك العقلي وفتح المجال أمام الطلبة للتفكير والإبداع في مجال تطوير الذات ثقافياً وإخلاقياً وعلمياً، وبناء جيل قادر على الفهم والتحدي العلمي والواقعي لكلّ الأحداث المحيطة، ومدرك للواقعين الأمني والأخلاقي، ومحصن من الانحرافات التي قد تواجهه خلال دراسته في المدرسة أو بعد ذلك. وتميزت أيضاً بالنهج التشاركي الذي ظهر جلياً، بين الطلبة والمعلمين والإدارة المدرسية والتربية والمجتمع المحلي بمؤسساته المختلفة. كما جنّدت المبادرة كلّ الإمكانات المتاحة أمامها، مثل: تلفزيون معا، الصفحات الإلكترونية، مواقع الفيس بوك التابعة للمدرسة وعددها ٣، المؤسسات العاملة في حقل التربية والأخلاق والأمن.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

للمبادرة أثر واضح في تحصين أبنائنا الطلبة، مما قد يصيبهم ويؤثر عليهم في أخلاقهم وانتمائهم للوطن والمجتمع، ما قد يؤدي إلى إحداث تراجع في دراستهم أو أخلاقهم، فتفاعل الطلبة مع

الإرشاد والمتابعة، وهي خطوة استباقية لما قد يُخشى وقوعه. وقد أثرت المبادرة في النهاية بشكل كبير على الواقعين التعليمي والتربوي في المدرسة، وقد ظهر ذلك جلياً من خلال السلوكات الإيجابية للطلبة مع المعلمين، والتحصيل المتغيّر للأفضل دوماً، وكان التحسن ملحوظاً. كما فتحت المبادرة آفاقاً أمام المعلمين في كيفية معالجة بعض الأخلاقيات غير المرغوبة، وأصبح الجميع ينظرون للمدرسة على أنّها قادرة على بناء جيل واعٍ، كما أنّ المجتمع المحلي بمؤسساته تأثر بالمبادرة، وشارك في إنجاحها من خلال المحاضرات والمتابعات.

العوامل التي أسهمت في نجاح المبادرة

النهج التشاركي لكلّ الفئات لعب دوراً في نجاح المبادرة، فمديرية التربية والتعليم زودت المدرسة بكثير من الأفلام والمواد ذات العلاقة؛ لعرضها على الطلبة وتعريفهم بماهية الأخلاق والأمن، مثل: فيلم عمر، الذي يتحدث عن تجربة شخصية لأحد العملاء. أما المجتمع المحلي فكان له دور من خلال الاستعانة ببعض ذوي الخبرات في مجال الأخلاق والأمن والأسرى المحررين، الذين بدورهم تحدثوا مع الطلبة وأولياء أمورهم عن أهمية الأخلاق والأمن في المجتمعات، فاستعانت المدرسة بالتوجيه السياسي والمعنوي أكثر من مرة في الموضوع نفسه، وكان لهم يد طولى في هذا الجانب. أما أولياء الأمور فكانوا السند لهذه الفعاليات، مشجعين ومتابعين لأبنائهم بكل إصرار واقتدار بناء على ما تعلموه وسمعوه وشاهدوه.

التعاطي مع الصعوبات والتحديات

تعود الصعوبات التي واجهت المدرسة إلى خوفها من أنّ المدرسة ستتحدث عن قضايا حساسة في الواقع، وربما سيصادف أن هنالك طلبة لديهم إشكاليات مماثلة، بالإضافة إلى الخوف من الاحتلال ومحاولته اختراق المدرسة، وقد يكون هنالك في وزارة التربية والتعليم ما يمنع الشروع بالحديث في مثل هذه الموضوعات، ومَن لديه الكفاءة من المدرسة لتغطية المبادرة، ولتجاوز هذه المخاوف تم التشاور مع مديرية التربية، وأخذ الموافقة منها، فكُلِّف مدير المدرسة والمرشد التربوي بمتابعة الموضوع لخبرتيهما، ثم كان الحديث مع الطلبة وأولياء الأمور في اجتماع خاص لهذا الموضوع.

الاهتمام والحراك الذي أحدثته المبادرة

لا شكّ بأنّ المبادرة أحدثت حراكاً مشهوداً له، سواء داخل المدرسة أو خارجها، فقد شارك في هذه المبادرة ٥٠٠ طالب، من خلال المحاضرات والجلسات، حيث بادروا مباشرة إلى الكشف عن مشاكلهم، وهناك حالات كان ميؤوساً منها، وتم التعامل معها. ومديرية التربية والتعليم زودت المدرسة بكثير من الأفلام والمواد ذات العلاقة؛ لعرضها على الطلبة، كما أنّ كثيراً من المدارس طلبت إلينا مساعدتها في تعميم التجربة، وقد تعاونا معها في ذلك. أما أولياء الأمور، فأصبحوا يتابعون ويستفسرون عن قضايا لم تكن مطروحة للنقاش قبل ذلك، وأصبحت المدرسة، بالنسبة إليهم، مرجعاً مهماً في حلّ الخلافات، بالإضافة إلى الحراك الذي حدث مع المؤسسات، مثل التوجيه السياسي، وتلفزيون معا، وصفحات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية.

تحسن نظري... فأصبحت أحسن تواصلاً وأفضل تحصيلاً

المدرسة: مدرسة زهرة المدائن الأساسية

مديرية التربية والتعليم- أريحا

أصحاب المبادرة: المدير وليد غروف، ومنسق الصحة معزوز ضبابات، والمرشدة صباح فرج، وطاقم مديرية صحة أريحا د.طارق الحواش، ورئيسة قسم التثقف الصحي رانيا عبد الرحمن، وممرضة الصحة المدرسية آيات براهمة

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

تمثل الدافع لهذه المبادرة في عدم التوقف عند عملية اكتشاف المشكلة وتشخيصها، وإنما متابعتها وإيجاد الحل المناسب لها. فسابقاً كان فريق الصحة المدرسية يقوم بعمل الفحوصات الروتينية، ومنها «فحص النظر»، وبعدها كان يتوقف العمل ولا يُستكمل. أما الآن، ومن خلال هذه المبادرة، فقد أدركنا أهمية المتابعة العلاجية بهدف تحسين وضع الطالب الصحي والاجتماعي والأكاديمي «بما يعود بالنفع عليه من جميع الجوانب».

أما الدافع الآخر للمبادرة، فهو محاولة زيادة ثقة الطالب الذي يستخدم النظارة بنفسه، وتعزيز احترام مشاعره من قبل زملائه. وتم ذلك من خلال عمل لقاءات توعية وتثقيف لهؤلاء الطلبة ولزملائهم. وتركز جانب من هذه اللقاءات على الإجراءات اللازم اتباعها للمحافظة على نظر سليم وقوي.

جوانب التميز في المبادرة

تتجسد القيمة الإبداعية للمبادرة في الكشف عن مشكلة صحية يعاني منها بعض طلبة المدرسة، وهي «ضعف النظر»، وفي متابعتها ومعالجتها من خلال توفير نظارات طبية لهؤلاء الطلبة من دون أي مقابل مادي؛ وبالتالي حل المشكلة مادياً ومعنوياً. وتمثلت النتيجة الواضحة في أنّ الطلبة أصبحوا أكثر ارتياحاً داخل الصف لأنّ النظر ليهم تحسّن؛ وبالتالي أصبح التشتت أقل، والتركيز أكثر دقة، وكانت المحصلة النهائية «تحصيلاً علمياً أفضل». وتميزت المبادرة في بعد آخر، وهو مساعدة هؤلاء الطلبة على تجاوز ظاهرة الخجل من استخدام النظارة بعد أن أصبحوا يرون غيرهم يرتدون النظارات، وبعد أن لمسوا أثرها على الرؤية والمشاركة والتحصيل.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

تحسنت الرؤية على نحو ملموس لدى الطلبة الذي كانوا يعانون من مشكلة في نظرهم بعد أن تم توفير نظارات مناسبة لهم؛ ما عزز قدرتهم على الاتصال والتواصل في محيط المدرسة وفي المجتمع؛ فرؤيتهم للكتابة على السبورة بشكل واضح زاد من تركيزهم، وقلل من الجهد المبذول على العين لرؤية ما هو مكتوب؛ وبالتالي قلل من شعورهم بالانزعاج لعدم الرؤية بوضوح. والإضافة إلى تحسن القدرة على النظر، تحسنت قدرة هؤلاء الطلبة على التواصل مع معلميهم وزملائهم والتفاعل في الأنشطة التعليمية؛ وبالتالي زاد استيعابهم لدروسهم وللشرح الذي يقوم به المعلم، وزادت فاعليتهم في استخدام الوسائل المسموعة والمكتوبة التي في الصف؛ وبالتالي تحسن تحصيلهم الأكاديمي.

عوامل النجاح في المبادرة

كان النهج التشاركي من قبل جميع الأطراف المعنية علامة فارقة في هذه المبادرة، فقد قام فريق الصحة المدرسية بفحص النظر وعمل محاضرات توعية عن صحة النظر، وتابع مشكلة بعض الطلبة مع مدير المدرسة وطاقم التعليم الذين اهتموا بدورهم بإرسال الطلاب الذين يعانون من مشكلة في النظر إلى مركز الجلاد للبصريات؛ لعمل فحص شامل عند أخصائي العيون الدكتور عبد الرحمن رشيد. وبعد صدور النتيجة، قام مجلس أولياء الأمور بإيجاد متبرع من المجتمع المحلي لتوفير هذه النظارات من دون مقابل من الطلبة.

التعاطي مع التحديات والصعوبات

كان تحديد عدد الطلبة الذين لديهم مشكلة في النظر من الصعوبات التي واجهت المبادرة في البداية؛ نظراً لكثرة عدد طلبة المدرسة الذي يبلغ ٤٠١ طالب. وكانت عملية إيجاد متبرع من المجتمع المحلي لدفع تكاليف الفحوصات والنظارات من التحديات التي واكبت مسيرة المبادرة.

الحراك الذي أحدثته المبادرة

لاقت المبادرة اهتماماً كبيراً من قبل المجتمعين المدرسي والمحلي، واستحساناً من قبل الأهل؛ لأنها تعالج مشكلة صحية لها أبعادها النفسية والأكاديمية والاجتماعية؛ ولأن إيجاد الحل المناسب لهذه المشكلة يترك أثراً إيجابياً على حياة الطالب على نحو خاص، وعلى بيئته المدرسية على نحو عام.

مدرستنا تحتضن حديقة للأعشاب الطبية

المعلم: رافد محمد صالح بشارات
المدرسة: مدرسة هشام عبد الملك الثانوية للبنين
مديرية التربية والتعليم- أريحا

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

تقوم فكرة المبادرة على إنشاء حديقة للأعشاب الطبية المتوافرة في فلسطين داخل أسوار المدرسة؛ بهدف تعريف الطلبة على هذه الأعشاب وفوائدها الطبية وطريقة استخدامها كبديل للعقاقير الكيميائية في علاج بعض الأمراض. وهدفت المبادرة كذلك، إلى اكتساب الطلبة مهارة زراعة هذه الأعشاب واستخدامها؛ لكي يقوموا لاحقاً بنقلها إلى بيوتهم، إلى جانب تنمية روح الانتماء للأرض التي تمثل الوطن. وقد قمنا بتوعية الطلبة حول أهمية الأعشاب الطبية، من خلال شرح فوائدها الطبية التي تعود على مستخدمها بالنفع.

جوانب التميز في المبادرة

أسهمت المبادرة في ترسيخ بعض المفاهيم العلمية لدى الطلبة، وإكسابهم مهارة زراعة بعض الأعشاب الطبية واستخدامها على نحو صحي وسليم وكبديل للأدوية الطبية في بعض الحالات، فضلاً عن كونها أسهمت في المحافظة على بعض هذه النباتات.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

أحدثت المبادرة أثراً إيجابياً على فئتين، الأولى: الطلبة الذين وجدوا في حديقة الأعشاب مسرحاً تعليمياً واقعياً، وصيدلية لمساعدتهم على التعافي من بعض الظواهر المرضية، مثل: الصداع، والمغص، والسعال. أما الثانية، فهي فئة المعلمين الذين ساعدتهم الحديقة على نقل التعليم من حيز الصف التقليدي المغلق إلى فضاء واسع في التعليم خارج الصف، فقد وظّف معلمو العلوم والصحة والبيئة الحديقة ونباتاتها في شرح الدروس على أرض الواقع؛ ما زاد من تفاعل الطلبة وتشوقهم للخروج للحديقة، بالإضافة إلى أنها زودتهم ببعض الأعشاب التي أصبحوا يستخدمونها إلى جانب الشاي والقهوة، أو في علاج بعض الحالات، مثل بحة الصوت.

عوامل النجاح في المبادرة

ساعد في نجاح المبادرة أهدافها الواقعية ونشاطاتها العملية الجاذبة لكلٍّ من الطلبة والمعلمين. لقد عملت هذه المبادرة على ترسيخ انتماء الطلبة والمعلمين إلى مدرستهم، وزادت من تفاعلهم الإيجابي

مع بيئتهم المحلية؛ فقاموا باستغلال المياه المهدورة في المدرسة للري، وعملوا على رعاية الحديقة والحفاظ على استمراريتها كبيئة خضراء. كما أنّ النهج التشاركي وروح التعاون التي تمثلت في الجهود المبذولة من الإدارة والمعلمين والطلبة في المحافظة على نجاح المبادرة.

التعاطي مع التحديات والصعوبات

من الصعوبات التي واجهتنا التردد الذي صاحبنا، لكن بعد ذلك وبعد أن تمت الخطوات التنفيذية زال كل ذلك، وتغلبت المبادرة على ما واجهها من صعوبات وتحديات من خلال العمل على توفير مساحة معزولة عن صفوف الطلبة، واستغلال أجزاء منها لإنشاء بيئة خضراء، إلى جانب تنظيم حملة لتوعية الطلبة حول أهمية هذه الحديقة وضرورة مشاركتهم في إنشائها والحفاظ عليها.

الحراك الذي أحدثته المبادرة

بعد أن أثارت المبادرة دهشة الطلبة لغرابة الفكرة، بادر الطلبة إلى الانخراط فيها والترويج لها بين أوساط الطلبة والأهالي والمجتمع المحلي. وقام الطلبة بوضع برنامج يومي لتناول العناية بالحديقة وحمايتها. وقد شجع المجتمع المحلي المبادرة وأعجب بها، وتمثل ذلك في ثنائه على الجهود المبذولة خلال زيارته للمدرسة، ومن خلال آرائهم التي كان الطلبة ينقلونها إلينا من آبائهم وأمهاتهم.

١٠-٢ إضاءات على المبادرات التربوية الملهمة على المستوى الوطني فئة (أ)

يتضمن هذا الفصل عرضاً موجزاً عن كلٍّ واحدة من المبادرات التربوية الملهمة في المستوى الوطني فئة (أ). ويشمل العرض، عن كلٍّ مبادرة، إضاءاتٍ على خلفيتها ونشأتها، وأثرها وأبرز إنجازاتها، وعوامل نجاحها، وكيفية تعاطيها مع الصعوبات والتحديات التي واجهتها، فضلاً عن تطلعات صاحب المبادرة.

اسم المبادر/ ة	الوظيف	اسم المدرسة	المديرية / المنطقة التعليمية	المحور
ناصر خالد عبد القادر علقم	معلم	الحسن بن الهيثم الاساسية للبنين	شمال الخليل	محور أساليب التعليم والتعلم واستراتيجيات التقويم
جميلة شريف محمد خالد ورجاء مزيد مصطفى سعد	معلم	مدرسة بنات عسكر الاولى	منطقة نابلس التعليمية / نابلس	محور أساليب التعليم والتعلم واستراتيجيات التقويم
مدرسة	معلم	بنات فيصل الحسيني الأساسية	رام الله والبيرة	محور أساليب التعليم والتعلم واستراتيجيات التقويم
مها أحمد خليل أبو كشك	معلم	بنات فيصل الحسيني الأساسية	منطقة نابلس التعليمية / نابلس	محور أساليب التعليم والتعلم واستراتيجيات التقويم
تمام عبد الكريم مسعود المصري	معلم	نابلس الأساسية المختلطة	منطقة نابلس التعليمية / نابلس	محور أساليب التعليم والتعلم واستراتيجيات التقويم
عفاف عساف حسن خولي	معلم	القبس للاعاقة البصرية	رام الله والبيرة	محور أساليب التعليم والتعلم واستراتيجيات التقويم
إيمان محمد بدر محمد كلاب	معلم	الماجدة وسيلة بن عمار (أ) للبنات	غرب غزة	محور أساليب التعليم والتعلم واستراتيجيات التقويم
محمود احمد عبد الرحمن كلخ	معلم	هارون الرشيد الثانوية للبنين	خان يونس	محور أساليب التعليم والتعلم واستراتيجيات التقويم
عبدالله محمد صادق كميل	معلم	ابن البيطار الاساسية الثانية	قباطية	محور أساليب التعليم والتعلم واستراتيجيات التقويم
وداد طاهر محمد نواهضة	معلم	خديجة بنت خويلد الأساسية للبنات	جنين	محور أساليب التعليم والتعلم واستراتيجيات التقويم
عماد محمد جبرين العيسي	معلم	داوود العطاونة	الخليل	محور أساليب التعليم والتعلم واستراتيجيات التقويم
خلود اسماعيل خليل دية	معلم	شهداء حلحول الأساسية للبنات	شمال الخليل	محور أساليب التعليم والتعلم واستراتيجيات التقويم
إياد محمد عبدالله أبو عبدو	معلم	مدرسة ذكور بيت حانون الإعدادية (ج)	شمال غزة	محور أساليب التعليم والتعلم واستراتيجيات التقويم
منال فؤاد علي حسونة	معلم	ذكور غزة الجديدة الابتدائية	شرق غزة	محور أساليب التعليم والتعلم واستراتيجيات التقويم
دانا فؤاد علي حسونة	معلم	مدرسة المدينة المنورة الاعدادية المشتركة	رفح	محور أساليب التعليم والتعلم واستراتيجيات التقويم

حوسبة منهاج اللغة الإنجليزية وفق أسس المنهج التفاعلي

المعلم: ناصر خالد عبد القادر علقم
المدرسة: مدرسة الحسن بن الهيثم الأساسية للبنين
مديرية التربية والتعليم- شمال الخليل

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

انطلقت فكرة المبادرة من منطلق تفعيل دور الطالب في العملية التعليمية وتوسيع مساحة التعلم خارج حدود الصف، وتوظيف المصادر المختلفة في عملية تعلم اللغة الإنجليزية، ساعين إلى تجسيد مبادئ التعلم المتمركز حول المتعلم والموجه من قبل المعلم المحرك والملهم. ولتحقيق ذلك، قمنا بحوسبة منهاج اللغة الإنجليزية مستندين إلى أسس المنهج التفاعلي ومبادئ ربط المنهج بخبرات التلاميذ في البيئة المحلية، ومنطلقين من الافتراض بأن حوسبة جميع المناهج في مدارسنا ستجعلها مادة سهلة في متناول أيدي الطلبة وأولياء الأمور، وسيسهل وصولها لكل بيت فلسطيني؛ ما يجعل عملية التعلم عملية مستمرة ومتواصلة داخل المدرسة وخارجها.

جوانب التميز في المبادرة

المبادرة تجربة فريدة في مدرستنا ومجتمعنا المحلي كقرية؛ فهي مبادرة جديدة تطبق لأول مرة في المدرسة التي تعاني من مشاكل عدة، مثل تشتت الطلاب أثناء الدرس، وصعوبة المنهاج الدراسي، واستخدام أساليب تدريس جامدة تقدم التعليم على نحو تقليدي تلقيني. فقد خلقت هذه التجربة جواً من التشارك والعمل الجماعي، وحفزت الطلبة وأطلقت العنان لقدراتهم المختلفة، وأضفت على التعلم أجواء من التشويق والمتعة وحب الاستطلاع، وساعدت الطلبة على تركيز انتباههم على التعلم عبر استخدامهم للتكنولوجيا كطريقة مختلفة للتعلم.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

تجسّد الأثر الأكبر للمبادرة في إجراء تغيير في طرق التدريس، فتم الانتقال من الواقع التقليدي والتلقيني إلى الأسلوب التفاعلي، وتم التحول في دور الطالب بحيث أصبح أكثر فاعلية وانخراطاً، وكذلك، تم تفعيل دور أولياء الأمور في تسهيل متابعة أولادهم وأطفالهم في المنزل بأسلوب مجدٍّ. فتم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. وتبين بعد تنفيذ المبادرة على طلبة المجموعة التجريبية أنهم أصبحوا أكثر اهتماماً بالتعلم، وأكثر انخراطاً في الأنشطة التعلمية، وأكثر انضباطاً من الناحية السلوكية.

عوامل النجاح في المبادرة

لقد تمت الاستعانة ببعض المعلمين ذوي الخبرة في مجال الحاسوب والبرامج التطبيقية، مثل معلمي الحاسوب والمعلمين المختصين في التقنيات التعليمية بالإضافة إلى الداعمين معنوياً للمبادرة، مثل مدير المدرسة ومربي الصفوف. وتمت الاستفادة من الإمكانات المتوافرة في المدرسة، وبخاصة بعض البرامج والكتب الإلكترونية، والنماذج المتوافرة لمناهج محوسبة، إضافة إلى أجهزة العرض والإنترنت.

التعاطي مع التحديات والصعوبات

لم يكن طريق المبادرة خالياً من الصعوبات، فقد استهان بعض الزملاء بفكرتها، ولم يوفر المجتمع المحلي التعاون المتوقع منهم في بدايتها، إضافة إلى صعوبة التعامل مع بعض البرامج الحاسوبية التطبيقية، وعدم توافر شاشة عرض وأجهزة حاسوب حديثة في المدرسة، وكون الصفوف مصممة للتدريس التقليدي فقط. وكانت الحلول بالعمل على إقناع الزملاء بضرورة استخدام الأساليب الحديثة في التعليم، والتدريب الذاتي على البرامج الحاسوبية. أما المدرسة فقد تمكنت من شراء جهاز حاسوب شخصي وتوفير جهاز عرض، وحسّنت ظروف الصف وبيئته. وتم إعداد نشرات لأولياء الأمور لتوعيتهم حول أهداف المبادرة، ودورهم المتوقع فيها. ولكن المجتمع المحلي ما زال دوره ضعيفاً، ويجري العمل على توعيته وتشجيعه على تقديم المساعدات للمدرسة لدعم التعليم وتحسين نوعيته.

الحراك الذي أحدثته المبادرة

أثارت المبادرة اهتمام إدارة المدرسة بفكرتها وحفزتها لتوفير ما يلزم لخدمتها، وتنافس المعلمون لتقديم مقترحات لتحسين نوعية التعليم وإدخال أساليب جديدة.

تعليم العلوم والتكنولوجيا على نحو تكاملي

المعلمتان: جميلة شريف خالد ورجاء مزيد سعد
المدرسة: بنات عسكر الأساسية الأولى
منطقة نابلس التعليمية- وكالة الغوث

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

تتضمن المبادرة فكرة مبدعة، وهي توظيف التعلم التكاملي بين مادتي العلوم والتكنولوجيا في تدريس الكهرباء المنزلية للصف التاسع، وإخراج ذلك في قالب من الأنشطة والتطبيقات العملية الممتعة والشيقة للطالب؛ ما ساعد في إظهار الوجه الحقيقي العملي للمادة العلمية من خلال الأنشطة والتطبيقات العملية. وبهذا تكون المبادرة قد لبت احتياجات الطلبة بما وفرته لهم من أساليب تعلم جديدة زادت من دافعيتهم للتعلم ومكنتهم من التعلم وفق قدراتهم ومواهبهم وميولهم واحتياجاتهم. وشكلت حاجة أطفال فلسطين إلى بيئة تعليمية تربوية سليمة، وإلى إستراتيجيات تعلمية فعالة تقوم على جعل الطالب محور العملية التعليمية وشريكاً فاعلاً فيها، وإلى محتوى تعلمي في مادتي العلوم والتكنولوجيا يواكب التقدم العلمي والتكنولوجي، دوافع قوية لتطوير هذه المبادرة وتنفيذها. وعزز هذه الدوافع ما تمت ملاحظته من تدنٍّ في التحصيل لدى الطلبة نتيجة لاستخدام الطرائق التقليدية في التعليم، وقلة الأنشطة التطبيقية في المادة، إضافة إلى عدم قدرة كل الطلبة على التعلم بالطريقة نفسها؛ فلكلّ طالب خصوصيته وتكوينه الفريد، وبإمكانه أن يتعلم على نحو أفضل وفق قدراته.

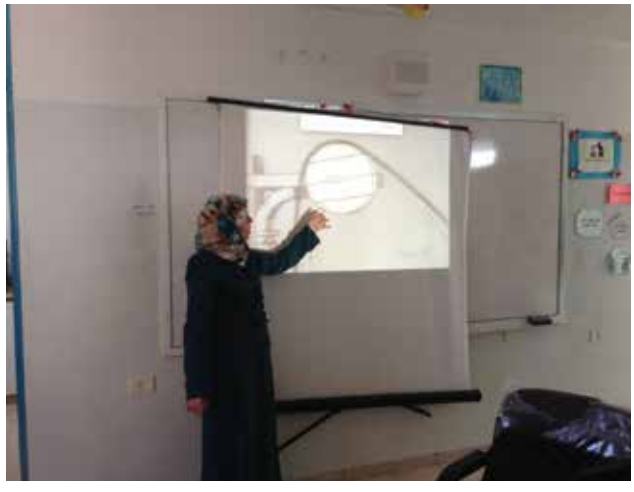

جوانب التميز في المبادرة

تميزت المبادرة بأنها غير مكلفة مادياً، وواقعية في متطلباتها وآلية تنفيذها، وبأنها تواكب التطبيقات العلمية الجديدة في مجال التوصيلات الكهربائية، ويمكن تعميمها وتطويرها.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

أثرت المبادرة بشكل عام في جميع أطراف العملية التعليمية، فمثلاً نمّت لدى الطالبات حبَّ الاستطلاع والاستكشاف والبحث ومهارات التفكير والاتصال والقيادة، وزادت من دافعيتهن وقدرتهن على التعلم عند اتباع الإستراتيجيات التعليمية الجديدة، كما ساعدتهن على اكتشاف مواهبهن وقدراتهن وتطويرها، وعززت ثقتهن بأنفسهن، واحترامهن لذاتهن، وأكسبتهن عادات سلوكية جيدة، وعززت لديهن اتجاهات إيجابية، مثل: التعاون، والاحترام المتبادل،

وتحمل المسؤولية.

وحولت المبادرة المدرسة إلى بيئة تعليمية مشوقة جاذبة لهن؛ ما ساعد في خفض المشكلات السلوكية والنفسية والتعليمية لدى الطالبات، وكسر حاجز الخوف من مادة الفيزياء، إضافة إلى أن مادة الفيزياء الكهربائية أصبحت مادة محببة ومشوقة لجميع الطالبات، وليس للطالبات المتفوقات فقط، وأصبحت الطالبات أكثر حرصاً في اتخاذ إجراءات الأمن والسلامة عند التعامل مع الكهرباء. وشجّعت المبادرة المعلمات على اتباع أساليب وإستراتيجيات تعلمية جديدة، وتوفير بيئة تعليمية ممتعة للطالبات، ومكنتهن من اكتشاف ميول الطالبات ومواهبهن وقدراتهن وتطويرها. ومن جهة ثانية، وفرت المبادرة وقت المعلمات وجهدهن، عندما تم توظيف التكامل في تدريس العلوم والتكنولوجيا؛ ما أتاح للمعلمات الوقت والمجال لتنويع إستراتيجيات التعلم ومصادره وأنشطته.

وشمل الأثر الإيجابي للمبادرة أولياء الأمور، فقد مكنتهم من اكتشاف ميول وقدرات ومواهب بناتهم وتطويرها، وعززت ثقتهم ببناتهم وبالمعلمات، وبخاصة بعد أن لمسوا أثر المبادرة ونتائجها على التعلم.

عوامل النجاح في المبادرة

شارك في تنفيذها جميع أطراف العملية التعليمية، فمثلاً: قامت معلمتا العلوم والتكنولوجيا بتحليل وحدة الكهرباء في التكنولوجيا والعلوم، ثم قامتا بإعداد خطة عمل شملت تحديد الأهداف والإجراءات والأنشطة والوسائل المستخدمة والزمن والتقويم، ثم صممتا المادة المتكاملة من العلوم والتكنولوجيا، وقامتا بتنفيذ الخطة ثم التقويم بعد كلّ حصة. أما مديرة المدرسة، فقد أعادت جدولة برنامج الحصص الأسبوعي ليتسنى إعطاء تطبيق الأنشطة عملياً، ووفرت جميع لوازم المبادرة المادية وغير المادية. وقام أولياء الأمور بمتابعة التغير في بناتهن علمياً ونفسياً واجتماعياً، والتواصل مع المدرسة، وتقديم الدعم المعنوي للمبادرة. ولعب المشرفون التربويون دوراً واضحاً أيضاً في توفير ما لزم المبادرة من دعم وتوجيه.

وساعدت معلمات المدرسة كلّ حسب تخصصها في تنفيذ المبادرة، وفي تصميم الأنشطة العملية وتوفير ما يلزمها. وتم استغلال مختبر العلوم ومختبر التكنولوجيا للقيام بالأنشطة العلمية التطبيقية، كما تمت الاستفادة من مختبر الحاسوب في تطبيق الأنشطة المتعلقة بالإنترنت والمختبر الافتراضي، فضلاً عن أنه تم استغلال الإنترنت والفيسبوك في إعداد صفحة متخصصة للمبادرة التعليمية.

التعاطي مع التحديات والصعوبات

من الصعوبات التي واجهتنا ضيق الوقت المتاح خلال الحصص لتنفيذ المبادرة، وقد تم التغلب عليها بالحصص الإضافية قبل الدوام وخلال الاستراحة وبعد الدوام. كذلك، واجهتنا مشكلة البرنامج وعدم تطابق حصص التكنولوجيا مع العلوم، وقد تغلبنا عليها بالتنسيق مع مديرة المدرسة ترتيب البرنامج.

الحراك الذي أحدثته المبادرة

نالت المبادرة إعجاب طالبات المدرسة جميعاً؛ فطلبت جميع الصفوف أن تنفذ المبادرة في صفهن. وشجعت معلمات المدرسة المبادرة بعد أن لمسن نتائجها، وفكرن بعمل مبادرات أخرى مشابهة لجميع الصفوف والمواد. ونالت أيضاً إعجاب معلمات المدارس الأخرى؛ فطلبن تعريفهن بالمبادرة ومراحلها ومتطلبات تنفيذها. وأفاد العديد من أولياء الأمور أن اهتمام بناتهن بالمبادرة انتقل من المدرسة إلى البيت، حيث قمن بتنفيذ أنشطة عملية داخل البيت أمام أخواتهن وجاراتهن.

دعم الطلبة ذوي الصعوبات في التعلم وذوي الإعاقة

المدرسة: مدرسة بنات فيصل الحسيني الأساسية

مديرية التربية والتعليم- رام الله والبيرة

أصحاب المبادرة: سمر سمارة، عبلة مصطفى وسناء أبو بهاء

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

إن الطلبة من ذوي الصعوبات في التعلم وذوي الإعاقة، يواجهون صعوبات في التعلم وتراجعاً في التحصيل لأسباب عدة، منها: ازدحام الصفوف، وصعوبة المنهاج، وعدم وجود الوقت الكافي للمعلم لإعداد أنشطة تعلمية مساندة ومراعية لمستوى هذه الفئات؛ ما يؤدي إلى شعور الطالب وكذلك الأهل بالإحباط نتيجة للفجوة بين قدرات الطالب ومستواه، وبين ما يتلقاه في صفه من منهاج؛ فمن هنا وجدنا ضرورة لإعداد أوراق عمل بناء على أهداف متسلسلة للمهارات الأساسية لمادتي اللغة العربية والرياضيات. فجاءت هذه المبادرة لتحسين هذا الواقع. وكانت البداية بإجراء اختبارات تشخيصية في مادتي اللغة العربية والرياضيات للصفوف من الثاني إلى الرابع، وتم حصر أعداد الطلبة من الفئات السابقة لتقييمهم من قبل معلمة التربية الخاصة بأداة تقييم مناسبة. بعد ذلك، تمت مطابقة ملاحظات معلمة التربية الخاصة مع معلمات الصف.

جوانب التميز في المبادرة

من أبرز معالم التميز في هذه المبادرة تعزيز انخراط تلك الفئات من الطلبة في العملية التعلمية بما يناسب قدراتهم ومستواهم، واتقان المهارة قبل الانتقال للمهارة التي تليها، وتعزيز دور الأهل في متابعة أبنائهم من خلال توعيتهم حول مفهوم التربية الخاصة واحتياجات هؤلاء الطلبة، واستقطاب متطوعين من الأهالي للعمل مع هذه الفئة داخل المدرسة وخارجها، وتقديم الدعمين النفسي والاجتماعي لهذه الفئات من خلال تنفيذ أنشطة ترفه عنهم وتنمي مواهبهم.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

أسهمت المبادرة في تحسين تحصيل هذه الفئة من الطلبة وفي أدائها؛ ما أثر إيجابياً عليهم من الجوانب النفسية والاجتماعية والأكاديمية. وأصبحت لدى زملائهم الطلبة نظرة إيجابية تجاه هذه الفئات؛ فأصبحوا أكثر دعماً. أما المعلمون، فقد تم تطوير كفاياتهم في تعليم هذه الفئة من الطلبة من خلال تنظيم ورشات عمل تدريبية، وتزويدهم بأوراق عمل خاصة.

عوامل النجاح في المبادرة

كان للنهج التشاركي الذي اتبع دور كبير في إنجاح المبادرة، فمديرة المدرسة أفادت المبادرة من خلال دراستها للماجستير في أمريكا، واطلاعها على عدد من التجارب لغرف المصادر، وكيفية دعم تلك الفئة في إعداد إستراتيجية عمل واضحة بالتعاون مع قسم التربية الخاصة في مديرية التربية. كما ساعد في نجاحها وجود المعلمة سناء أبو البها، وهي منسقة لمشروع «هيا نقرأ ونحسب».

التعاطي مع التحديات والصعوبات

كانت الاتجاهات السلبية لدى المعلمين وأولياء الأمور والتهميش الواضح للطلبة ذوي الصعوبات في التعلم وذوي الإعاقة من الصعوبات التي واجهتنا، وعدم توفر الوقت الكافي للمعلم لإعطاء الدعم والاهتمام المناسبين لهؤلاء الطلبة، وعدم وجود الخبرة والمعرفة الكافية للمعلمين لإعداد أوراق عمل خاصة لهذه الفئات تتناسب ومستواهم وتتسلسل معهم بأهداف واضحة، إضافة إلى عدم ملاءمة المنهاج مع مستوى هذه الفئات، وازدحام الغرف الصفية. وبدأ التركيز أولاً على تغيير اتجاهات عدد من المعلمين نحو هذه الفئات، وإقناعهم بحقها في التعلم وفق قدراتها. ثم انتقل التركيز إلى تغيير اتجاهات بعض الأهالي تجاه أبنائهم عن طريق عقد اجتماعات دورية، وتعزيز اهتمامهم بمتابعتهم في المدرسة والبيت. وتمت توعية اتجاهات الطلبة العاديين حول حق الجميع في التعلم في بيئة تعلمية داعمة ومحفزة، وتم تكريم طلبة هذه الفئات وتحفيزهم من قبل الإدارة والمعلمين. أما مشكلة ضعف خبرة المعلمين، فقد تم تجاوزها من خلال تنظيم عدة ورشات عمل تدريبية لتعزيز كفاياتهم في تدريس هذه الفئة من الطلبة.

الحراك الذي أحدثته المبادرة

أصبح هناك تغيير إيجابي في نظرة الأهل لأبنائهم وللمدرسة، حيث أصبح هناك تواصل مستمر وداعم من قبلهم لأبنائهم وللمدرسة، بالإضافة لملاحظتهم للتحسن الذي طرأ على مستوى أبنائهم، وتقديم الشكر للمدرسة على هذا الجهد الرائع، وتشجيعها على الاستمرار في هذا النهج. فأصبحت هناك جدية أكثر من قبل المعلمات في التعامل مع هذه الفئات ومتابعتها بعد ملاحظة التغيير الذي طرأ عليها.

اللعبة التربوية سبيل إلى التعلم الممتع وتحسين تحصيل الطلبة

المعلمة: تمام عبد الكريم مسعود المصري
المدرسة: :مدرسة نابلس الأساسية المختلطة
منطقة نابلس التعليمية- وكالة الغوث

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

تركز هذه المبادرة على جعل التعلم ذا جودة عالية وأثر عميق من خلال إثارة دافعية الطالب للتعلم، وجعله متشوقاً له منتظراً كلَّ جديد يقدمه له المعلم، وذلك عن طريق عرض المفاهيم اللغوية الواردة في كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي باستخدام الألعاب التربوية. لقد ساعد ذلك في إبقاء الطالب يقظاً متحفزاً للتعلم منتظراً الجديد الذي سيفاجئه به المعلم، فلكلِّ حرف لعبة، ولكلِّ مفهوم وتدريب لعبة تربوية تعزز عند الطالب النمو الحركي والمعرفي وتوظف جميع حواسه، وتبرز وتعزز ذكاءاته، وتشرك جميع الطلاب في التعلم. ولم تترك المبادرة طفلاً إلاّ ووجد لعبة تربوية تناسب قدراته وتستفز مواهبه، وجعلت تعلمه أكثر متعة وأعمق أثراً. إنّ اللعبة التربوية بهذا المفهوم تمثل أسلوباً تعليمياً وإستراتيجية تدريسية، وليس مجرد وسيلة معينة، إنها نهج متكامل يخرج الطفل من دور المتلقي السلبي إلى الشريك الفاعل في صياغة تعلمه. انطلقت في هذه المبادرة من ملاحظة بأن الأطفال في هذه المرحلة كثيرو الحركة قليلو التركيز، وهم بحاجة إلى ما يجذب انتباههم ويثير اهتمامهم ويشبع حاجتهم إلى الحركة، ومن قناعتي بأن الطفل يتعلم بصورة أفضل عن طريق اللعب، وبصورة أفضل وأسرع إذا ما نوع المعلم في أساليبه لتلائم مختلف أنماط المتعلمين.

جوانب التميز في المبادرة

ولدت المبادرة قناعات لدى معلمي المرحلة في المدرسة ومدارس المنطقة التعليمية بضرورة تغيير طرائق تدريسهم والخروج عن الطرق التقليدية إلى تجربة طرائق جديدة، وتوظيف الألعاب التربوية في التعليم.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

برز تأثير المبادرة على الأطفال حينما أصبحوا يتعلمون بشكل أسرع وبجودة أعلى، وارتفعت نسبة طلاب الصف الأول الذين ينهون العام الدراسي وهم يمتلكون المهارات الأساسية، التي يشتمل عليها الكتاب، ومن خلال هذا النهج أصبح التعليم أكثر متعة؛ ما حسّن توجهاتهم نحو المدرسة وجعلهم يحبون الدراسة ويتوقون للمدرسة. أما أولياء الأمور، فقد تعلموا كيفية استخدام الألعاب التربوية في تدريس ومتابعة أبنائهم، وأصبحوا أكثر انخراطاً في العملية التعليمية، وأكثر تقديراً للجهد الذي يبذله المعلم، وأكثر

فهماً لحاجات أبنائهم. وأصبح المجتمع المحلي أكثر تواصلاً مع المدرسة، وأكثر قناعة بأهمية دورهم في إحداث الفرق في حياة الطلبة، وتعزز التعاون مع جمعية المرأة العاملة الفلسطينية وتنمية موارد المجتمع لتبني حالات ضعف التحصيل وعلاجها عن طريق الألعاب التربوية.

عوامل النجاح في المبادرة

شارك العديد من ذوي الاختصاص والخبرة في إنجاح المبادرة، فقد انخرطت معلمات المدرسة، لا سيما معلمات المرحلة، بتنفيذها من خلال المشاركة في التخطيط وإعداد الألعاب. فمثلاً، ساهمت معلمة الفن في تصميم بعض الوسائل، وساهمت معلمة اللغة العربية في كتابة وتخطيط الكلمات بخط النسخ، وقاد منسق مركز المصادر ورشة عمل للمعلمات حول إعداد الوسائل والألعاب التربوية وساهم في صناعة بعضها. أما مشرف المرحلة الأساسية ومدير المدرسة فقد شاركا في تقييم الطلبة قبل تنفيذ المبادرة وبعدها. ومن جهة ثانية، قامت جمعية المرأة العاملة وتنمية موارد المجتمع بتبني الطلاب ضعاف التحصيل وعلاجهم عن طريق توظيف الألعاب التربوية، في حين شارك أولياء الأمور بفاعلية في حضور الحصص واللقاءات حول توظيف الألعاب خلال متابعة أبنائهم في البيت، وساهموا مع المعلمة في تطبيقها داخل غرفة الصف. وفيما يتعلق بالموارد المادية، فقد تمت الاستفادة من مركز المصادر بما فيه من مواد لصناعة الألعاب التربوية، وتمت الاستفادة من المواد المرجعية في مكتبتي المدرسة والبلدية لإعداد البحث التربوي الخاص بالمبادرة، وكذلك تمت الاستفادة من الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي لفتح قنوات التواصل.

التعاطي مع التحديات والصعوبات

للتغلب على مشكلة ضيق الوقت المتاح لإنتاج الوسائل والألعاب التربوية، استعانت المعلمة صاحبة المبادرة بمعلمة الفن في المدرسة وبمركز المصادر في المنطقة؛ للمساهمة في تصميم وإنتاج بعض الوسائل، وتم استغلال حصص المواد الأخرى، مثل: التربية المدنية والوطنية والفن. وللتغلب على مشكلة عدم تعاون بعض أولياء الأمور وعدم حضورهم الاجتماعات، تم الاتصال بهم هاتفياً لإطلاعهم على الدور الذي يجب أن يقوموا به.

الحراك الذي أحدثته المبادرة

ولدت المبادرة حراكاً لدى معلمي المرحلة في المدرسة ومدارس المنطقة، حيث تم تطبيقها على صفوف أخرى داخل المدرسة وخارجها؛ لما رأوه من أثر جيد للمبادرة على تحصيل الطلبة، وقام مشرف المرحلة بتعميمها وتعميم البحث على مدارس المنطقة. أما الآباء فقد أصبحوا أكثر تواصلاً مع المدرسة وأكثر انخراطاً في العملية التعليمية بعد أن عرفوا أهمية دورهم في مساندة المدرسة وإكمال دورها، وواصلت جمعية المرأة العاملة برنامجها في تبني علاج الطلبة ضعاف التحصيل.

توظيف تلوين الأشكال والرسومات ذات الخط البارز في تعليم الكفيف

المعلمة: عفاف عساف حسن خولي

المدرسة: مدرسة القبس للإعاقة البصرية - مدرسة تابعة لوزارة الأوقاف

مديرية التربية والتعليم - رام الله والبيرة

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

انطلقت فكرة المبادرة من سؤال أحد الطلبة ما هو شكل العلم الفلسطيني؟ للوهلة الأولى راودتني فكرة رسم العَلَم بخط ملموس وتحديد ألوانه بنفسي. وسرعان ما لمعت في ذهني فكرة رسم حدود خارجية بارزة للعلم، وجَعْل الطالب يعبئها بالألوان المناسبة. حقيقة، بهرتني السعادة التي ارتسمت على وجوه الطلبة أثناء تلوينهم العَلَم. من هنا ارتأيت أن أتبع الطريقة نفسها في تدريس الخرائط؛ أي أن أرسم حدوداً بارزة لخريطة معينة، وأعهدها للطلبة ليلونوها، بعد أن أعرّفَهم على أسماء الألوان التي سيستخدمونها أثناء التلوين؛ هذا النهج كان له دور كبير في غرس مفهوم الخرائط في نفوس الطلبة ويسّر عليهم حفظ الخرائط وسهولة تعيينها.

جوانب التميز في المبادرة

تتجلى قيمة المبادرة بما لها من آثار إيجابية خلقت لها مكاناً مشرقاً في نفس الطالب الكفيف، الذي أصبح يشعر بالمساواة بينه وبين قرينه المبصر؛ فزادت ثقته بنفسه. من جانب آخر، أخرجت الطالب من عالم الروتين القاتل إلى عالم التجديد، فأصبح أكثر تشوقاً للحصة التي يتعلم فيها عن طريق فن التلوين. الأمر الذي أدى إلى ازدياد تفاعل الطلبة داخل غرفة الصف، وإنماء روح المنافسة في سرعة الانتهاء من إكمال تلوين الخرائط. هذا بالإضافة إلى تنمية حاسة اللمس لطلبةٍ يعانون من مشكلات فيها، فأثر على تحسن سرعة الإدراك والتمييز لديهم.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

تأثير المبادرة كان بالدرجة الأولى على الطلبة المكفوفين، حيث ازدادوا حماساً لحصص الجغرافيا والتربية الوطنية، وتعزز لديهم العمل الجماعي والمنافسة في إتقان التلوين للرسومات والخرائط، مثل: علم فلسطين، وخرائط فلسطين، وخرائط الوطن العربي وغيرها. وغرست في نفوسهم الثقة العالية؛ فقد أصبحوا، مع زملائهم الطلبة المبصرين الذين سيشاركونهم في المقعد نفسه مستقبلاً، يحملون أقلام تلوين. وجعلت التعلم عملية جذابة، وسهلت سبل تحقيق الأهداف في الدراسة.

أما أولياء الأمور، فعبروا عن سعادتهم المنبثقة من سعادة أبنائهم، وأعجبوا بإصرار أبنائهم على ضرورة اطّلاعِهم على منجزاتهم

المرسومة؛ ما دفع الكثير منهم لنقل المبادرة إلى بيته، وشراء مواد التلوين لأبنائهم، وهذا الأمر ساعد على تقليل حساسية الأخ الكفيف من أخيه المبصر. أما الهيئتان الإدارية والتدريسية فقد عبرتا عن ضرورة الاستمرار في هذه المبادرة، حيث إبداع الفن والترفيه وتحقيق الأهداف للحصة في آن واحد. ومن الزميلات من شجعتني على كتابة حروف الخط المبصر مكبرة ومجوفة بالخط البارز باللغتين (العربية والإنجليزية)، وبدوري قمت بتطبيق الفكرة وكانت فكرة ناجحة.

عوامل النجاح في المبادرة

كان التفاعل من قِبَل كلّ الأطراف ملموساً منذ بداية العمل، فالطالب، أصبح يشارك في صنع الوسيلة التعليمية، حيث كنت أقوم برسم حدود خارجية بارزة للخريطة ويقوم الطالب بتلوينها. وكان الطلبة يتشاورون معاً في اختيار الألوان المناسبة. لقد عززت هذه المبادرة روح التعاون بين الطلبة ضعيفي البصر والطلبة المكفوفين. وبالنسبة لأولياء الأمور فقد شاركوا أطفالهم الرسم البارز، وأتقنوا دوري في تخطيط حدود الرسومات البارزة؛ ليقوم أطفالهم بتلوينها. وظّفتُ في مبادرتي مواد متوفرة في المدرسة بأسعار زهيدة، تتمثل بورق A3، وألوان الصابون لإمكانية تَلَمُّسها باليد بعد الانتهاء من عملية التلوين، والجلاتر ذي الألوان المختلفة لرسم الخطوط البارزة. إلى جانب توظيف الطاقة الذهنية للطالب وتوسيع خياله.

التعاطي مع التحديات والصعوبات

تمثلت التحديات بعامل الوقت اللازم لإنجاز التخطيط الخارجي بالخط البارز لرسومات الخرائط، والوقت الذي يحتاجه الطالب لإنجاز ما يُطلَب منه في إطار التلوين، وتغلبت على ذلك بعملي في البيت والعمل الصباحي مع الطلبة. وأما التحدي الأكبر فقد تمركز في ذهن الطالب الكفيف، الذي يفتقد لوصف الألوان. فلجأتُ لتقسيم الألوان إلى قسمين: غامق، وفاتح. اللون الغامق كالليل. واللون الفاتح كالنهار. اللون الأصفر كالشمس والشمس تظهر في النهار، فاللون الأصفر فاتح. ولجأت لربط الألوان بمظاهر الطبيعة الجميلة، لون العشب أخضر. من ألوان الورود أحمر، زهري، هذان اللونان جميلان؛ لأنهما لون الورد. بهذه الطريقة تركّز في ذهن الطالب أسماء الألوان.

الحراك الذي أحدثته المبادرة

لاقت المبادرة الدعم الكافي من الإدارة التي سارعت إلى توفير المواد الخاصة بالرسم. أما المعلمات، فقد باركنَ هذه الخطوة التي أخرجت الكفيف من الجمود إلى الحياة. ولمس أولياء الأمور التغيّرات التي تنتاب أبناءهم؛ فأوصوا بأهمية الاستمرار في المبادرة؛ لما لاحظوه من آثار إيجابية على نفسية أبنائهم وتقدمهم الأكاديمي. هذا بالإضافة إلى التشجيع الكبير من جامعات ومدارس عبرت عن مدى استحسانها لهذه الطريقة في التعليم، وضرورة تعميمها على العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

صدى الإلكترونيات وبصمتها الإبداعية في التعليم

المعلمة: إيمان محمد كلاب

المدرسة: مدرسة الماجدة وسيلة بنت عمار (أ) للبنات

مديرية التربية والتعليم- غرب غزة

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

تقوم المبادرة على تقسيم الطالبات، في أثناء تطبيق التجارب العملية الموجودة في المنهاج، إلى مجموعات تعلم نشطة، وتم تنسيق رحلات للمتميزات إلى مركز المصادر لمشاهدة التجارب والمشاريع المنفذة، إضافة إلى تدريبيهن على توظيف الحقائب الإلكترونية في التعلم، وعقد ورش العمل في المدرسة لتنويع طرق التعلم والوسائل التعليمية، وتدريب الطالبات على التفكير الإبداعي والابتكار. وقد تجسدت دوافع هذه المبادرة في السعي نحو التغلب على الصعوبات التي تواجه تنفيذ المنهاج، وتحويله من منهاج جاف وجامد إلى منهاج ممتع وحيوي ومثير للتعلم، وذلك من خلال تغيير أسلوب التعليم والتعلم، واستثارة التفكير والإبداع لدى الطالبات.

جوانب التميز في المبادرة

تميزت المبادرة بنهجها التشاركي، وحشدها للمصادر والخبرات البشرية المختلفة من أجل تطويرها وتحقيق أهدافها، كما تميزت بقدرتها على الدمج بين التعلم والمتعة.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

لقد أثرت مبادرتي بشكل خاص في الطلبة وبشكل عام في المدرسة؛ حيث ظهر هذا التأثير من خلال ملاحظة تحسن مستوى الطالبات في الاختبارات، وسرعة فهمهن للمعلومة، كما لوحظت زيادة اهتمام الطالبات في كلّ حصة وإقبالهن على التعامل مع الإلكترونيات، وإجراء التجارب بأنفسهن، واقتراح أفكار لمشاريع مميزة لتطبيقها عملياً. كما ارتفع عدد الطالبات اللواتي أبدين رغبة في المشاركة بأيّ ورشة عمل تعقد أو أي رحلة تخص الموضوع. ومن جهة ثانية، ظهر تأثير آخر للمبادرة تجسد في تشجيع مجتمع المدرسة للفكرة وتسهيل كل الأمور لتنفيذها، كما شجعت المبادرة معلمات أخريات لإيجاد أفكار جديدة في أساليب التعليم لديهن وحضور ورش العمل.

عوامل النجاح في المبادرة

ساعد النهج التشاركي الذي نسجته مديرة المدرسة والطالبات والعاملون في مركز المصادر التعلمية، والذي برز خلال مراحل التخطيط للمبادرة وتنفيذها وتقييمها، في نجاح المبادرة وتقبلها

من الجميع. ودعم المشرفون التربويون المبادرة من خلال تسهيل تنظيم ورشات عمل مختلفة، سواء في مركز المصادر أم في المدرسة، وإحضار مدربين مثل: الأستاذ زياد بركات، والأستاذ فتحي الحاج يوسف، وتوفير سبع حقائب إلكترونية من مركز المصادر للقيام بالفعاليات المطلوبة مع الطالبات. لقد دفع هذا الطالبات لتنفيذ مشاريع من اختيارهن تحت إشراف المدرسة، ومساعدة معلمات العلوم في تنفيذ المشاريع العلمية. كما ساعد في نجاح المبادرة الموارد المادية المتوافرة في المدرسة ومركز المصادر التعلمية، إضافة إلى ما تم شراؤه من قطع إلكترونية لدعم تنفيذ المنهاج، أو ما أحضرته الطالبات من قطع أخرى ساعدت في الشرح. أما أولياء الأمور، فقد ساهم بعضهم في اقتراح أفكار لبعض المشاريع، ودعموا بناتهم مادياً لتنفيذها، كما عملت مديرة المدرسة على توفير ما يلزم المبادرة من تسهيلات ومواد.

التعاطي مع التحديات والصعوبات

من الصعوبات التي واجهت المبادرة في البداية: عدم تقبل بعض الطالبات للفكرة، وبالأخص الطالبات اللواتي يوجد لديهن ضعف في التحصيل، ويحجمن عن المشاركة في الأنشطة التعلمية، وعدم توفر جميع القطع بعدد كاف لجميع الطالبات في الصف، فضلاً عن عدم وجود مكان مخصص داخل المدرسة لتنفيذ مثل هذه المشاريع الإلكترونية وتعبير الطالبات عن مواهبهن. وتم التغلب على هذه الصعوبات من خلال: دمج الطالبات ذوات التحصيل المتدني وغير المندمجات مع زميلاتهن لتنفيذ بعض التجارب أمام الطالبات، وتنظيم رحلات لمجموعة من الطالبات إلى مركز المصادر لمشاهدة المشاريع المنفذة، والتدرب على استخدام الحقيبة الإلكترونية المتوافرة في المركز من أجل التدرب على استخدام الحقيبة الالكترونية التي تم شراؤها للمدرسة، كما تم العمل على توفير بعض القطع الإلكترونية من المجتمع المحلي.

الحراك الذي أحدثته المبادرة

أحدثت المبادرة حراكاً داخل المدرسة وخارجها، فداخل المدرسة كان خلية نحل ونشاط دائم تمثل في الإدارة والطالبات والمعلمات. أما خارج المدرسة فقد كانت هناك رحلات لمجموعة من الطالبات إلى مركز المصادر لمشاهدة المشاريع المنفذة، ولكن بعد الحصول على القطع الإلكترونية واللوحات الخاصة بالتجارب أصبحت العملية التعليمية التعلمية أكثر تشويقاً وإثارة، وتم إثراء المنهاج؛ ما ساعد في رفع مستوى تحصيل الطالبات، وتنمية الجانب الإبداعي لديهن. كذلك دعم المشرفون التربويون المبادرة من خلال تسهيل تنظيم ورشات عمل مختلفة. أما أولياء الأمور، فقد ساهموا في إعطاء أفكار لبعض المشاريع، ودعموا مادياً لتنفيذ المبادرة.

النادي العلمي نافذة لاكتشاف مهارات الطلبة العلمية والعملية وتنميتها

المعلم: محمود أحمد عبد الرحمن كلخ
المدرسة: مدرسة هارون الرشيد الثانوية للبنين
مديرية التربية والتعليم- خان يونس

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

إيماناً منا بضرورة تحويل المجتمع المدرسي إلى مجتمع بحثي علمي يحمل الكثير من الإثارة، وإعداد شباب واعٍ بضرورة البحث العلمي للنهوض بالوطن وبنائه، وللخروج من النمط التقليدي في العملية التعليمية، واعتماداً على المهارات المختلفة التي يمتلكها الطلبة، وانطلاقاً من اتجاهاتهم المختلفة، تم إنشاء نادٍ علمي في المدرسة وتقسيمه إلى أربع لجان رئيسة، هي: لجنة الأبحاث والمشاريع، ولجنة الإذاعة المدرسية والإعلام، واللجنة الإلكترونية، ولجنة المعرض العلمي. وأتيحت لكلّ طالب الفرصة للالتحاق باللجنة التي يجد نفسه مميزاً فيها، ويستطيع أن يبدع فيها. وتم تنظيم انتخابات فصلية لرئاسة النادي مع إتاحة فرصة الدعاية الانتخابية لكلّ مرشح بإشراف كامل من إدارة المدرسة، وتم كذلك تشكيل هيئة استشارية للنادي مكونة من معلمي العلوم لمتابعة الأبحاث والمشاريع التي يتقدم بها الطلبة، ومناقشتها ومساعدتهم في تنفيذها.

جوانب التميز في المبادرة

تميزت المبادرة بما أحدثته من تغيير في المدرسة، فقد عملت على تعزيز مبدأ الديمقراطية وقبول الآخر، وتنمية روح البحث العلمي، وربط الطالب بمدرسته وتعزيز انتمائه لها، وتحقيق الطالب لذاته من خلال الإنجازات العلمية التي يحققها، واكتشاف المواهب وتنميتها، إضافة إلى مواكبة الطلبة للتقنيات الحديثة والتطور العلمي، وتطوير المعلمين لذاتهم ونفض الغبار عن قدراتهم.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

تمثّل أثر المبادرة على الطلبة في إسهامها في تعزيز مبدأ الديمقراطية وقبول الآخر من خلال التسليم بنتائج الانتخابات وتعاون باقي الطلبة مع الفائزين بالهيئة الإدارية للنادي، ونمت المهارات العلمية والعملية للطلبة من خلال قيامهم بعمليات تحنيط وتشريح لبعض الكائنات الحية، كما عملت على تنمية المهارات التكنولوجية للطلبة من خلال تنافسهم في عمل تصاميم مختلفة للنادي ونشرها على صفحة الفيس بوك www.facebook.com/groups/Science.Club؟fref=ts١٦

أما أثر المبادرة على المعلمين، فقد جعلتهم يتبعون طرقاً جديدة مع الطلبة من خلال النادي، وأظهرت القدرات الكامنة لدى المعلمين من خلال مشاركتهم في تنفيذ المراجعة الإلكترونية لبعض المواد. وعملت المبادرة على توعية المجتمع المحلي بمخاطر أحواض تجمع مياه الصرف الصحي، وتلوث المياه، والتلوث البيئي، وبعض الأمراض، ومخاطر الأصباغ والملونات والشيبس على الأطفال من خلال العديد من النشرات التي أصدرها النادي.

عوامل النجاح في المبادرة

تعاون عدد كبير من الطلبة وتنافسوا في إحضار عينات مختلفة لتحنيطها أو تشريحها، كما حافظوا على نظافة المختبر العلمي بعد الانتهاء من العمل. وشارك معلمو العلوم في متابعة الأبحاث والمشاريع التي يتقدم بها الطلبة، وساعدوا في تنفيذها معهم. أما إدارة المدرسة والمعلمون، فقد أشرفوا على انتخابات الهيئة الإدارية للنادي، وعملوا على توفير الأجواء المناسبة للعمل، وأتاحوا للطلبة استخدام مختبر المدرسة كقاعة اجتماعات ومكان لتنفيذ الأنشطة، ونظموا ورشة عمل للطلبة لتدريبهم على فن التحنيط والتشريح للطلبة.

وكما كان للمجتمع المحلي ومؤسساته دور في نجاح المبادرة، فقد ساعدت بلدية خان يونس، وكذلك مصلحة مياه بلديات الساحل في إعداد بحث ميداني وفيلم وثائقي حول أماكن التخلص من مياه الصرف الصحي في المدينة وتأثيراتها الصحية والبيئية. ولم يتقاعس أولياء أمور عن دعم المبادرة وتشجيع الطلبة على المشاركة في فعاليات النادي، وقاموا بدعم مشروع إنتاج غاز الميثان مادياً، وتوفير عينات لتحنيطها أو تشريحها.

التعاطي مع التحديات والصعوبات

واجهت المبادرة العديد من التحديات من أهمها كثرة عدد الطلبة المنتسبين للنادي، وتغلبنا على هذه المعضلة من خلال توزيعهم على اللجان المختلفة للنادي حسب رغباتهم، وبسبب عدم وجود ثلاجة خاصة لوضع العينات المنوي تحنيطها أو تشريحها فيها، قمنا بإرسال العينات مع الطلبة لبيوتهم وإحضارها في اليوم التالي. وللتكيف مع مشكلة انقطاع التيار الكهربائي عملنا على مزامنة أعمال النادي حسب جدول الكهرباء. وكنا نعقد اجتماعاً، لكلٍّ لجنة من لجان النادي على حدة، للتغلب على مشكلة عدم وجود غرفة في المدرسة تتسع لجميع أعضاء النادي. وأخيراً، تم تأجيل جميع النشاطات إلى ما بعد الدوام المدرسي؛ لكي يتم تجنب تذمر بعض المعلمين من خروج بعض الطلبة في الحصة الأخيرة لحضور الاجتماعات الدورية أو لتنفيذ نشاطات معينة.

الحراك الذي أحدثته المبادرة

تم الترويج للمبادرة داخل المدرسة من خلال الإذاعة المدرسية واللوحات التعريفية بالنادي ورسالته وأهدافه، ووزعت نشرات تعريفية بالنادي وأهم إنجازاته على مدارس المحافظة، ونشرت فكرة النادي على المواقع الإلكترونية المختلفة، وأنشئت مجموعة خاصة بالنادي على صفحة الفيس بوك

www.facebook.com/groups/Science.Club١٦؟fref=ts، كما تم التعاون مع بعض المدارس لمساعدتها في عمليات التحنيط والتشريح لبعض الكائنات الحية.

تعليم الرياضيات في مختبر تكنولوجي خاص بها

المعلم : عبدالله محمد صادق كميل
المدرسة: مدرسة ابن البيطار الأساسية الثانية
مديرية التربية والتعليم- قباطية

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

اهتمت هذه المبادرة بتطوير البيئة التعليمية للرياضيات من خلال تصميم واستخدام مختبر تكنولوجي خاص بها يتم فيه توظيف تقنيات حديثة متنوعة، وتطبيق إستراتيجيات تعليمية تفاعلية. وتضمنت المبادرة تشكيل نادي الطلبة المحترفين في برمجيات الرياضيات، وتطوير تقنيات إبداعية غير مسبوقة، مثل تصميم عالم افتراضي ثلاثي الأبعاد باستخدام 3d max ليستخدمه الطالب في دراسة الهندسة الفضائية. كما تضمنت استخدام تطبيقات التابلت Tablet في التعليم. وهناك توجه لتطوير مختبر تابلت واستخدامه لتطبيق إستراتيجيات التعلم النشط بهدف رفع مستوى تحصيل الطلبة، وزيادة دافعيتهم في تعلم الرياضيات، وتنمية التفكير الإبداعي لديهم، وكسر حاجز الجمود ليصبح التعلم أكثر تشويقاً ومتعة وديمومة.

جوانب التميز في المبادرة

تتميز المبادرة بتوظيف البرمجيات الرياضية المشهورة عالمياً الماثلاب (Math Lab) وتطبيقات على التابلت(Tablet) في تعليم الرياضيات، بالإضافة إلى الوسائل (التفاعلية، وتطبيق إستراتيجيات التعلم عن طريق اللعب والاكتشاف والتي يكون فيها الطالب محوراً فاعلاً في عملية التعليم.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

أثرت المبادرة على فئة الطلبة بشكل مباشر؛ فزاد اهتمامهم بمبحث الرياضيات وتشوقهم لحصصها، وتفاعلهم الكبير في أثناء تنفيذ الأنشطة والفعاليات وعمل الوسائل التي يكلفون بها، وكذلك تحمسهم لتطبيق البرامج والتطبيقات بأنفسهم على أجهزتهم الخاصة في البيت. ولمسنا أثر ذلك على شكل تحسن في نتائج الطلبة في الاختبارات. ولعبت المبادرة دوراً ملموساً في تعريف المعلمين بالبرامج والتطبيقات المتقدمة والوسائل التفاعلية وتدريبهم عليها، وتم تزويدهم بنسخ محوسبة منها؛ كي يستخدموها في التدريس.

عوامل النجاح في المبادرة

برز النهج التشاركي جلياً في مراحل التخطيط والتنفيذ، فبعد طرح الفكرة على مدير المدرسة وتقبله لها، تم التنسيق مع المشرفين التربويين الذين شاركوا في تطوير تصور عام عن المبادرة، ثم تم عقد اجتماع لمجلس أولياء الأمور لشرح الفكرة وبيان أبعادها؛ ما جعلهم يقبلون على دعم المشروع مادياً في مجال التأثيث والتجهيزات المطلوبة. ووفرت بلدية قباطية ممثلة برئيسها الدعمين المعنوي والمادي، وقامت بتوفير جهاز LCD للعرض مزود بمدخل HD؛ ما ساعد على استخدام تقنيات التابلت في العرض بالإضافة إلى اللابتوب. نوقشت الفكرة في اجتماع مبحث الرياضيات في ميثلون بحضور مشرفين ومنسقي العناقيد، كما نوقشت في اجتماع لعنقود معلمي الرياضيات في قباطية. وتم تكليف الطلبة بإنتاج وسائل تعليمية لتكون جزءاً من البيئة التعليمية المتكاملة لمختبر الرياضيات الذي خصصت له غرفة صافية في المدرسة. ومن جانب آخر، فقد تم تجهيز حزمة من البرامج الحاسوبية والتطبيقات الخاصة بالتابلت مستفيداً من تخصصي في الماجستير في الرياضيات المحوسبة.

التعاطي مع التحديات والصعوبات

تم التغلب على الصعوبات المادية من خلال توفير دعم للمبادرة من قبل المدرسة وأولياء الأمور والبلدية. وتم التغلب على صعوبة عرض جهاز التابلت على اللوح من خلال مراجعة المختصين، أما صعوبة إنتاج الوسائل التعليمية، فقد تم التغلب عليها من خلال المشاركة في دورة إنتاج وسائل تعليمية عقدتها مديرية تربية قباطية خلال عطلة نصف السنة .وكانت هناك صعوبات تتعلق بضيق الوقت اللازم للعمل في إعداد الوسائل، لذلك كان اللجوء إلى إعداد بعض الوسائل في البيت أو خلال ساعات ما بعد الدوام في المدرسة، بالإضافة إلى مشاركة بعض الطلبة في ذلك.

الحراك الذي أحدثته المبادرة

حظيت فكرة مختبر الرياضيات التكنولوجي وتصميمه والتقنيات التكنولوجية المستخدمة فيه (ومعظمها أفكار أصيلة وغير مسبوقة) بإعجاب المعلمين؛ بل أبدى البعض حماسه لتطبيقها في مدارسهم. وأصبح المختبر بشهادة المعلمين والمشرفين نموذجاً يعمل حالياً على تعميمه ومحاكاته في مدارس أخرى. وتم عقد اجتماع للمعلمين في المختبر من مختلف مدارس مديرية قباطية، استعرضت فيه فكرة المختبر والتقنيات التكنولوجية والإستراتيجيات التعليمية فيه، وتم توزيع هذه البرمجيات على المعلمين كي يستخدموها في التدريس. كما يجري حالياً ترتيب أيام تعليمية للمعلمين للتدرب على استخدام البرامج المتقدمة. وبرز لدى المجتمع المحلي اهتمام وتوجه لدعم المدرسة مستقبلياً أكثر في سبيل جعلها مدرسة متميزة وفي الطليعة، وبخاصة عندما شاهدوا بأعينهم ثمرة دعمهم لمختبر الرياضيات التكنولوجي.

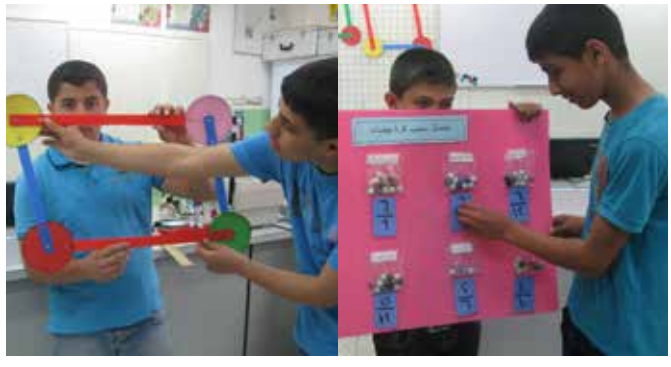

الطبق الخيري فكرة عملية وبسيطة لتوفير حواسيب تعليمية للمدرسة

المعلمة: وداد طاهر محمد نواهضة
المدرسة: مدرسة خديجة بنت خويلد الأساسية للبنات
مديرية التربية والتعليم- جنين

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

إيماناً بضرورة مواكبة عصر الحوسبة في التعليم، وبتفعيل العملية التعليمية وإثرائها من خلال توظيف الحاسوب، نشأت لدي فكرة الطبق الخيري، كإحدى الطرق العملية والبسيطة لتوفير ثمن حواسيب تعليمية تفتقر المدرسة إليها؛ نظراً لمحدودية دخل المدرسة، مقارنة باحتياجاته أو أعدادها. تم التنسيق مع مديرية التربية والتعليم لبدء العمل، ثمّ التخطيط للمبادرة، والإشراف على عمل الأمهات ومتابعته بدقة، تمّت دعوة الطالبات والمجتمع المحلي ومؤسساته للتبرع بأطباق خيرية (حلويات ومعجنات)، وإرسالها للمدرسة في يوم محدد، وقمنا بالتعاون مع الأمهات، بإعادة تقسيم الأطباق، وتغليفها في أطباق صغيرة. وفي اليوم المفتوح، كانت النتائج رائعة؛ إذ بيعتْ جميع الأطباق، وبذلك ساهم مجتمع المدرسة في توفير بيئة مدرسية متعاونة، وتم تحويل شعار«تربية الطالبات وتعليمهن مسؤولية مشتركة» إلى واقع ملموس.

جوانب التميز في المبادرة

تكمن القيمة الإبداعية للطبق الخيري في تعزيز قدرة مجتمع المدرسة لتجاوز قلة إمكانياته المادية، والعمل على شراء حواسيب تعليمية، وبناء مختبر حاسوب فيما بعد، وذلك من خلال التبرع بمأكولات بيتية، يرسلها ذوو الطالبات للمدرسة، ويقوم مجلس الأمهات ببيعها. فقد جعلت المبادرةُ مجتمعَ المدرسة مجتمعاً مانحاً؛ فالذي تبرع بالأطباق، أعاد شراءها ثانية. للطبق الخيري قيمة تربوية، إذ جعلَ التعلّم أكثر ارتباطاً بالبيئة الحياتية للطالبات، وعزز انتماءهنّ للمدرسة، وأذكى فيهنّ العمل بروح الفريق، واكتساب اتجاهات إيجابية مثل التطوع والعطاء.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

كان للمبادرة أثر ملموس على الطالبات من عدة جوانب؛ فقد أحيتْ روح العطاء والانتماء لديهنّ، وجسّدت خلق التعاون كسلوك إيجابي، وأطلقت الإبداع الكامن لدى المعلمات لرفع مستوى التعليم، فسارعنَ لحوسبة دروس كعروض تقديمية؛ ما ساعد في تحسين تحصيل الطالباتً، وتنميةً قدراتهن. ولاقت الفكرة قبولاً من معلمات المدرسة، فسارعنَ للتبرع بالأطباق، وتشجيع الطالبات للتفاعل مع الفكرة؛ لأن توفير الحواسيب في المدرسة يتيح للمعلمات التنويع في الأساليب التعليمية وإثراء المنهاج؛ وبالتالي اكتشاف وتنمية قدرات الإبداعية. وكان الأثر الأكثر إيجابية على مادة التكنولوجيا؛ حيث أتاحت المبادرة لمعلمة التكنولوجيا تنفيذ حصص الحاسوب العملي في المختبر، وتنمية قدرات الطالبات الإبداعية في الحوسبة، كما ساهمت المبادرة في تخفيف الضغط عن عمل الحاسوب الإداري. أما الأمهات، فقد أتاحت لهنّ المبادرة توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

عوامل النجاح في المبادرة

أثمرت المبادرة علوّاً في الهمّة، فكان لمديرة المدرسة أثرٌ في قبول المبادرة، إذ كانت إلى جانب دعمها المعنوي، تعمل على تسهيل عملية التواصل مع مجلس الأمهات، والاجتماع بهنّ. وكان للمعلمات دور في تنظيم تنفيذ الطبق الخيري، بالإضافة إلى تعاونهن في تقديم الأطباق الخيرية، والتبرع بالمال، كما كان لحضور مديرية التربية والتعليم أثر في دعم مشروعنا. وساعد التخطيط الجيد للمبادرة في الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، وتنسيق الجهود لتحقيق الغاية. وقد تمّ عقد ورشات عمل للأمهات والمعلمات؛ لتوضيح فكرة المبادرة، وبيان أهدافها. وانطلقنا من الإذاعة المدرسية لمخاطبة الطالبات، وكانت المساجد، ومكاتب التكسي، ومحلات التجار، مسرحاً لمخاطبة المجتمع المحلي. ولم تألُ الإدارة جهداً إلا وقدمته في سبيل تسهيل تنفيذ المشروع، وقد تضافرت جهود الهيئة التدريسية؛ في التخطيط الجيد والتنظيم، في تنفيذ فكرة المشروع ونجاحها. برز دور مجلس الأمهات في الوصول للمؤسسات كافة، والمبادرة في التبرع، وقد أظهر المجلس البلدي دعمه وتأييده للمشروع؛ بتقديم الموارد البشرية من أيدٍ عاملة؛ لبناء المختبر بما تمّ جمعه من ريع الأطباق وما تبرع به المحسنون من المجتمع المحلي.

التعاطي مع التحديات والصعوبات

انتابني قلق جعلني على طرفي نقيض؛ من عدم التسويق للفكرة بشكل جيد، وبالتالي عدم توفّر أطباق كافية، أو عدم القدرة على تسويق الأطباق الفائضة؛ لذا قمت بحصر الأطباق المتبرَّع بها، والأطباق المبيعة مسبقاً بواسطة كوبونات باعتها الأمهات، وبعد أخذ صورة أولية عن النتائج قمنا بدعوة المدارس المجاورة للمساهمة في الشراء، فتجاوزنا التحدي. ومن التحديات أيضاً، الحاجة إلى ثلاجات تحفظ الأكل، فاستخدمت ثلاجات المقصف، وتم تجهيز قاعة البيع بالعديد من المراوح؛ لإبقاء حرارة الغرفة مناسبة. ومن جهة ثانية كان ضيق الوقت، وعدم التفرغ لمتابعة الأمهات في جمعهن لمئات الأطباق وتسويقها تحديات من نوع آخر تطلبت بذل جهد إضافي وزيادة عدد الأمهات العاملات.

الحراك الذي أحدثته المبادرة

حظيت المبادرة بدعم من المجتمع المدرسي، فسارع الجميع للمساهمة في التبرع والشراء، كما بادرت الأمهات، بتقديم الأطباق وشرائها، وتوجهّنَ لمؤسسات المجتمع المحلي كافة، التي سارعت بدورها إلى تقديم الدعم المادي والعيني، فقدّمت وزارة التربية والتعليم (١٥) حاسوباً، وقدّم أحد أولياء الأمور(٥) أجهزة؛ حينها، برزت لنا فكرة ضرورة بناء مختبر الحاسوب، فقمنا بإنجازه بما تمّ جَمْعه من ريع، وقامت شركة توزيع كهرباء الشمال بإتمام البناء، بالتنسيق مع المجلس البلدي في اليامون.

استخدام لغة الجسد في تعليم اللغة الإنجليزية

المعلم: عماد محمد جبرين العيسي
المدرسة: مدرسة داوود العطاونة/بيت كاحل
مديرية التربية والتعليم- الخليل

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

جاءت المبادرة بعد ملاحظة الضعف الواضح في تحصيل المعلومات والمهارات الأساسية في اللغة الإنجليزية لدى طلبة الحادي عشر في المدرسة. وتبلورت فكرة استخدام لغة الجسد والإشارة ضمن سلسلة حركات تنسيقية قابلة للتطبيق والحفظ، ترمز كلّ حركة لفعل أو مفهوم يوحي إلى قاعدة إنجليزية، تقابلها حركات تطبيق لتلك القاعدة .وأتاح لي وجودي في فرنسا لحضور دورة بمجال تعلم اللغة الفرنسية لغير الناطقين بها التعرف على أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة بأسلوب لغة الجسد (Body Language)، بعيداً عن النمط التقليدي السائد في معظم مدارس الوطن .ولقد قمت بتطبيق هذا الأسلوب في مراكز عدة، ومن ثمّ كان الاتفاق مع مدير المدرسة على تطبيق هذا الأسلوب، ولوحظ تجاوب الطلبة وتفاعلهم مع هذا الأسلوب.

جوانب التميّز في المبادرة

أهم جانب ميّز المبادرة هو كسرها للأساليب التقليدية في التدريس، بحيث أضفت الحيوية على طرق التدريس، وأثارت التشويق لدى الطلبة؛ ما كان له الأثر البيّن على تحصيلهم، فخلقت جواً من التنافس والمحاكاة لدى الطلبة، حتى انعكست على أسرة الطالب نفسه؛ حيث باشر الطالب بإظهار مهاراته الحركية واللفظية المتابعة لها ليس في الصف وحسب، بل أيضاً في البيت.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

جاءت المبادرة بعد ملاحظة ضعف واضح في تحصيل المعلومات والمهارات الأساسية في اللغة الإنجليزية لدى طلبة الحادي عشر، فهذه هي الفئة المستهدفة كمرحلة أولى، فكانت الفترة الأولى من التطبيق هي الأصعب وتراوحت مدتها عشرين يوماً على أقل تقدير، وبعد ذلك بدأ الطلبة يشعرون بتقدم ملحوظ، وبالقدرة على استيعاب الحركات الجسدية وما تعنيه تلك الحركات. فكان الطالب نفسه هو المسؤول عن تحقيق الفكرة داخل المدرسة وفي محيط أسرته؛ ليتم التفاعل معها، كما أبدى المعلمون تحمسهم للمبادرة، وكذلك إدارة المدرسة .

العوامل التي أسهمت في نجاح المبادرة

توافرت للمبادرة عوامل عدة للنجاح، أهمها المشاركة الفاعلة للطلبة، وتحمسهم الظاهر، فهم عنوان المبادرة وفئتها المستهدفة، كما أن تشجيع المعلمين الزملاء لعب دوراً في دفع المبادرة في أن تستمر إلى الأمام. ولم تألُ الإدارة المدرسية جهداً إلا وقدمته، على الصعيدين المادي والمعنوي على حد سواء، فتكفلت الإدارة بتوفير

الإمكانات المتاحة، وقدمت القرطاسية والأجهزة الإلكترونية (مثل جهاز العرض LCD). أما أولياء الأمور، فقد تقبلوا المبادرة، وقاموا بتشجيع الطلبة على المشاركة فيها، ومتابعتهم في البيت.

التعاطي مع الصعوبات والتحديات

من تحديات المبادرة، عدم تقبل الطلبة للفكرة أولاً، والشعور السابق أنّهم لا يستطيعون التفاعل معها، والتماشي في نشاطاتها اللاحقة، لكن تم إقناعهم بها من خلال ما رأوه من متعة وتشويق وفائدة عائدة من هذا الأسلوب. كما كانت إدارة المدرسة مترددة، في بداية الأمر بسبب الوقت المقترح لها، وخشية أن يكون هناك عبء على المنهاج، وعندما تم وضع توصيف للمبادرة محدد بالأسئلة، ومشكلة البحث، وإجراءات التنفيذ، بدأت الصعوبات بالتلاشي شيئاً فشيئاً.

الاهتمام والحراك الذي أحدثته المبادرة

لقد أحدثت المبادرة حراكاً مشهوداً من قبل الطلبة، الذين تركت فيهم نشاطاً وحيوية وتشوقاً لحصة اللغة الإنجليزية، كما عكست اهتماماً من قبل المعلمين والإدارة المدرسية، الذين قدموا النصح والدعم بأنواعه المختلفة. كما أبدى أولياء الأمور دوراً أظهر اهتمامهم، وتمت دعوتهم إلى لقاء لتعريفهم بالمبادرة، وقد حضر أكثر من ٩٠٪ منهم، وأظهروا ارتياحهم لها، بخاصة بعد أن رأوا النتائج.

تعلم عملية ضرب الأعداد عن طريق أساليب متنوعة وممتعة

المعلمة: خلود إسماعيل خليل دية
المدرسة: مدرسة شهداء حلحول الأساسية للبنات
مديرية التربية والتعليم- شمال الخليل

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

لما كان حفظ جدول الضرب مشكلة لدى لدى الطلبة، تحديداً الصف الثاني، فلا بدّ من البحث عن حلّ؛ حتى لا تنتقل المشكلة معهم إلى صفوف أعلى، وبالتالي، يصعب الحلّ، بخاصة أن لحفظ جدول الضرب أهمية كبيرة في حياة الطالب الأكاديمية والعملية، فخطرت فكرة من خلال استخدام وسائل متنوعة تدمج ما بين الحوسبة (من توضيح مفهوم الضرب والمسابقات والألعاب والأغاني) إلى استخدام طرق متنوعة تستمتع بها الطالبة وتجعلها تحب جدول الضرب، فينتقل الطلبة من الألعاب التربوية المصنوعة من البيئة إلى تجسيد جدول الضرب في قصة تُمثّل وأغنية تغنى عبر الإذاعة المدرسية، ثم تحويلها إلى ساحات المدرسة عن طريق رسمه على الملعب، ثم تحويلها إلى مسابقات.

ومن أهم دوافع هذه المبادرة، جعل التدريس ممتعاً بكلِّ وسيلة ممكنة، من تسجيل أفلام فيديو في البيت، إلى إعداد الشفافيات الحرارية الملونة، وعرضها على جهاز عرض الشفافات وإلى أن دخلت الحوسبة فقمنا بتفعيلها لخدمة التدريس، وخاصة الرياضيات والعلوم.

جوانب التميّز في المبادرة

تتميز المبادرة في أنّها أوجدت حلاً لمشكلة ضاربة جذورها في المدارس، كما أنّها شكلت محفزاً للطلبة، وقد كشفت المبادرة أثناء تنفيذها عن بعض المواهب لدى الطالبات، فإحداهن قامت بتصوير الفعاليات، وثانية تكتب البطاقات، ...الخ. كما أنّها تجعل من مادة الرياضيات مرنة وغير جامدة بإدخال الأساليب والوسائل المختلفة في التدريس، وهذا ما شعرت به المعلمات.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

لقد كان للمبادرة أثر واضح على الطالبات بمستوياتهن كافة، فالطالبة المتفوقة وجدت المتعة والتجديد، والطالبة المتوسطة وجدت ما يشجعها على التحسن، فوجدت لها مكاناً بين زميلاتها من خلال اللعب في مجموعات غير متجانسة، فتم دمج الطالبات ذوات التحصيل العلمي المتفاوت، وهذا أثّر إيجابياً على نفسية الطالبات، أما ذوات التحصيل المتدني، فقد تحسن أداؤهن بشكل لافت، ومن خلال الفعاليات في الإذاعة المدرسية استفادت مجموعة كبيرة من طالبات المدرسة. ورأت معلمات الرياضيات في هذه المبادرة، ما يساعد الطلبة في حفظ جدول الضرب، كما استفادت المعلمات اللواتي يدرسن المواد الأخرى، من الأفكار التي وردت في المبادرة

في إعداد وسائل لتخصصاتهن. وطبعاً، أعرب أولياء الأمور عن سرورهم من النتائج، وقد كشفت المبادرة أثناء تنفيذها عن بعض المواهب لدى الطالبات، فإحداهن قامت بتصوير الفعاليات، وثانية تكتب البطاقات، وثالثة ترسم.

العوامل التي أسهمت في نجاح المبادرة

كان لإدارة المدرسة دور مهم في مراحل التنفيذ من بدايتها، من حيث توفير جهاز (L.C.D) في غرفة الصف (حيث ساعد في تنفيذ القسم التكنولوجي من المبادرة)، وتوفير بقية الاحتياجات. كما أنّ المعلمات الزميلات قدمن ما استطعن تقديمه من الإشراف على تدريبات التمثيل، والأغاني، والرسومات. وساعدت أمهات بعض الطالبات في إعداد الملابس للأغاني.

التعاطي مع الصعوبات والتحديات

كل مبادرة تواجه تحديات، ولكن الإيمان بالفكرة والحب لها سيذلل الصعوبات، فقد كانت المبادرة تعتمد على وسائل متنوعة بعضها إلكتروني يحتاج وقتاً طويلاً في البحث عما يناسب منهاجنا ولغتنا الفصحى، ثم الانتقال إلى عمل الألعاب التربوية والوسائل، وهذا أيضاً احتاج إلى وقت لتنفيذ ما يناسب المبادرة، وكذلك تفعيل هذه الوسائل في الوقت المناسب بحيث تبقى مشوقة للطلبة؛ فيجدون باستمرار ما هو مثير في عملية ضرب الأعداد، بدلاً من أن تكون عملية جامدة جافة. وتحقق هدفي من هذه المبادرة عبر الصبر والرغبة، وهما عاملان رئيسان للتغلب على الصعوبات، بالإضافة إلى المتابعة المستمرة لبرامج مختصة بعلم النفس التربوي التي كانت دائماً تعزز القناعة بأنه لا يوجد طالب لا فائدة منه.

الاهتمام والحراك الذي أحدثته المبادرة

لقد أحدثت المبادرة أثراً كبيراً في المجتمع المدرسي، فالطالبات المستهدفات تحسَّن أداؤهن؛ لِما وجدنه من متعة كبيرة في تنوع الأنشطة المستخدمة في المبادرة والتشويق، حيث كانت الفعاليات بمثابة مهرجان صغير لجدول الضرب فتجد الطالبة كلَّ يوم شيئاً جديداً، أما بالنسبة لطالبات المدرسة من غير الفئة المستهدفة، فقد وجدن فائدة ومتعة كون جدول الضرب يهم كلّ واحدة منهن؛ وذلك من خلال الأنشطة التي نفذت في ساحات المدرسة. أما المعلمات فقد أعربن عن سرورهن، فمنهن من استفادت من الأفكار في تدريسها لطالباتها ولأبنائها، ومنهن من استبشرت خيراً للسنوات القادمة، حيث جدول الضرب أحد المعيقات في تقدم الطالبات في الرياضيات والعلوم، أما أولياء الأمور، فقد عبروا عن ارتياحهم وسرورهم من نتائج بناتهم.

تدريس اللغة العربية عن طريق الغناء والموسيقى

المعلمة: إياد محمدعبد الله أبوعبدو
المدرسة: مدرسة ذكور بيت حانون الإعدادية (ج)
منطقة غزة التعليمية- وكالة الغوث

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

تقوم المبادرة على توظيف الموسيقى والغناء في تدريس المقطوعات والنصوص في مادة اللغة العربية؛ لما للغناء والموسيقى من قيمة في تفعيل الطلبة؛ كونهما يبعثان السرور في النفوس، ويجددان نشاطهم، ويثيران حماستهم وتحببهم في مادة اللغة العربية، كما يعملان على كسر حاجز الخجل لدى الطلبة، وتطوير قدرتهم على الاستماع والإبداع. فالمبادرة لا تقتصر على التدريس، بل تعمل أيضاً على اكتشاف المواهب لدى الطلبة والعمل على تنميتها، إلى جانب أن الطلبة يتمتعون في سماع الموسيقى والغناء؛ الأمر الذي يزيد من حب الطلبة للغة العربية .وللتعرف على المزيد عن المبادرة يمكن الاطلاع على رابط قصيدة «سنعود» للصف السابع www.youtube.com/watch?v=CvGzezSQNKE، ورابط قصيدة «وأحر قلباه» للصف التاسع www.youtube.com/watch?v=J0GJSkt__GFQ.

جوانب التميّز في المبادرة

قامت المبادرة على اعتماد منهجية وطريقة جديدة في تعليم النصوص عبر اللجوء إلى الموسيقى والغناء؛ فالطلبة يستمتعون بسماع الموسيقى والغناء الأمر الذي يزيد من تشويقهم للحصة، ويحببهم في اللغة العربية، ويعمل على تقوية شخصياتهم من خلال مشاركتهم في الغناء، واكتشاف المواهب لديهم والعمل على تنميتها، والبحث عن الإبداع والتميز؛ ما يؤدي إلى الرقي والسمو بالذوق الأدبي والموسيقي لدى الطلبة.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

لهذه المبادرة تأثير كبير على الطلبة الذين أبدوا رغبة منقطعة النظير في الاستمرار في التعلم عن طريق الغناء والموسيقى؛ لما رأوه من فائدة مرجوة تمثلت في تسهيل حفظ القصائد،

وتنشيط الطلبة، وإضفاء المتعة على الجو التعليمي، وتطوير قدرتهم على الاستماع والإبداع.

العوامل التي أسهمت في نجاح المبادرة

من عوامل النجاح، الرغبة الجامحة لدى المعلم والطلبة للتنويع في الأساليب، فكانت الحاجة أم الاختراع، فلولا هذه الرغبة ما خطت المبادرة إلى الأمام. كما أنّ النهج التشاركي من قبل الأطراف

المختلفة عمل على أن تخطو المبادرة إلى الأمام، وهو نهج تجلّى في التعاون ما بين المبادِر والإدارة والمعلمين والطلبة، كما أنّ حسن توظيف الموارد البشرية من طلبة ومعلمين، والمادية واستثمارها كان بطرق مخطط لها، فتم توظيف الحاسوب وجهاز (LCD) في عرض القصائد المغناة، وغرفة الوسائل والأنشطة المدرسية في العرض. كما أنّ الإدارة المدرسية شجّعت المبادرة، وعملت على تنفيذ الأعمال المبدعة من خلال الرعاية وتقديم ما يلزم لإنجاز العمل على أحسن صورة، كما أنّ المعلمين لعبوا دوراً من حيث التشجيع، وقدم بعضهم المساعدة في هذا المجال، وبعضهم أبدى رغبته في استخدام الطريقة ذاتها مع طلبته.

التعاطي مع الصعوبات والتحديات

تخوفنا في البداية، من ألّا يتقبل الطلبة الفكرة، وألا يتفاعلوا مع المبادرة كإحدى وسائل تعليم، لكن المحاولة كان لا بدّ منها، فتمّ تجاوز هذه المخاوف بعد تطبيق المبادرة، وأظهر الطلبة تفاعلاً كبيراً، وتحببوا للمادة وللحصة. وقد تكون هناك بعض المصاعب الخفيفة التي اعترت سير عمل المبادرة، إلاّ أنه بالصبر والتأني وبمساعدة المدير والمشرفين التربويين تم تجاوز هذه المصاعب.

الاهتمام والحراك الذي أحدثته المبادرة

لقد أحدثت هذه المبادرة نقلة نوعية وواضحة في تعليم النصوص؛ لما للغناء والموسيقى من دور كبير وبارز في إدخال البهجة والسرور في نفوس الطلبة، وتحبيب الطلبة بمادة النصوص، واكتشاف المواهب لديهم والعمل على تنميتها، فتنشط لها الطلبة، وأبدوا قبولاً لافتاً وأصبحوا جزءاً نشطاً من المبادرة .ولقد لاقت هذه المبادرة قبولاً واهتماماً كبيرين من المعلمين ومدير المدرسة، كما أنّها نالت إعجاب المشرفين التربويين، وأشادوا بها. كما أنّ أولياء الأمور أبدوا سعادتهم بهذه المبادرة؛ لما رأوه من تفاعل أبنائهم الطلبة في غناء القصائد حتى في البيت، لما يسّرته عليهم من حفظ ودراسة.

التبني التربوي في مادة الرياضيات

المعلم: منال فؤاد علي حسونة
المدرسة: مدرسة ذكور غزة الجديدة الابتدائية (د)
منطقة غزة التعليمية- وكالة الغوث

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

تتركز المبادرة على تجسيد مفهوم التبني في التعليم، حيث تم اختيار مجموعة من الطلبة ضعاف التحصيل في الرياضيات، وتم تطبيق أساليب تدريس مبسطة عليهم، وتوظيف إستراتيجيات التعلم النشط في التعامل معهم مع التركيز على التعزيز من خلال الحصص الإضافية التي كانت تنفذ فيها المبادرة، حيث لوحظ تحسن ملموس على مستويات الطلبة؛ فمادة الرياضيات نظرية مجردة، فكان لا بدّ أن تُبسط لهذه الفئة المستهدفة، وهي طلبة الثالث الأساسي للاستفادة، وهذا ما حصل عند التنفيذ، فقد كان الاعتماد على إستراتيجيات التعلم النشط والألعاب والوسائل المبسطة، وتوظيف الأفلام الهادفة ورزمة حقوق الإنسان بأنشطتها المختلفة.

جوانب التميّز في المبادرة

يظهر جانب التميّز هنا في أنّ المبادرة تركز على فئة معينة مستهدفة، وهي فئة ضعاف التحصيل في الرياضيات من طلبة الصف الثالث الأساسي، وهي فئة بحاجة لتركيز واهتمام أكثر، عن طريق تحبيبهم بالمادة وتجريعهم إياها بطريقة سهلة، حيث لاقت المبادرة اهتماماً من الطلبة المستهدفين، واستجابة ملحوظة منهم عكس أثرها على تحصيلهم، كما تم نسج علاقات إنسانية رائعة بين المعلمين والطلبة، نتج عنها حبُّ المادة دون ملل من الحصص الإضافية، التي كانت تنفذ فيها المبادرة، وهما حصتان في الأسبوع.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

لقد أثرت المبادرة على فئات عدة، منها الطلبة المستهدفون، وتم تطبيق أساليب تدريس مبسطة عليهم، وتوظيف إستراتيجيات التعلم النشط في التعامل معهم، مع التركيز على التعزيز من خلال الحصص الإضافية التي كانت تنفذ فيها المبادرة، حيث لوحظ تحسن ملموس على مستويات الطلبة، وذلك بمقارنة علاماتهم قبل المبادرة وبعدها، وقد تم تكريم الطلبة الذين اجتازوا امتحان نهاية الفصل الأول، التي لاقت اهتماماً من الطلبة المعنيين، واستجابة ملحوظة منهم عكس أثرها على تحصيلهم، كما تم نسج علاقات إنسانية رائعة بين المعلمين والطلبة.

العوامل التي أسهمت في نجاح المبادرة

كان النهج التشاركي الذي اتسمت به مراحل المبادرة من أهم عوامل نجاحها، ومنها العمل الدؤوب للمعلمة صاحبة المبادرة، ومديرة المدرسة التي وضعت كلّ إمكانات المدرسة. وكان لمعلمي الرياضيات في منطقة شرق غزة دور في نجاحها، حيث تم إشراكهم في تعبئة

استبانات عن معيقات التبني التربوي، تم تنفيذها لعمل دراسة حول تلك المعيقات، وتم إنجاز الدراسة بنجاح بعد تعاون ٥٠ منهم في تعبئة ٥٠ استبانة تم توزيعها على مدارس مختلفة من المنطقة. وتشجيع أولياء الأمور أعطى دفعًا إلى الأمام.

التعاطي مع الصعوبات والتحديات

لا شكّ بأنّ أيّة مبادرة ستواجه بعض الصعوبات، ولكن لم تواجهنا في هذه المبادرة صعوبات كبيرة؛ بسبب تعاون إدارة المدرسة واهتمامها بالفكرة بشكل لافت، كما أن تعاون أولياء أمور الطلبة سهّل كثيراً، بخاصة أنّ أولياء الأمور بحاجة إلى من يهتم بأبنائهم ويعمل معهم بإخلاص من أجل تحسين مستواهم.

الاهتمام والحراك الذي أحدثته المبادرة

لقد لاقت فكرة المبادرة استحساناً واسعاً من قبل إدارة المدرسة والمجتمع المحلي الذي يتفاعل مع المدرسة بشكل مميز ورائع من خلال الندوات التي تعقد في المدرسة، فقد طلبت بعض الأطراف في أكثر من مرة ضرورة تعميم المبادرة (التبني التربوي)، لتشمل تخصصات أخرى، ومراحل دراسية أخرى، وذلك من شدة إعجابهم بفكرة المبادرة ونتائجها الملموسة على أرض الواقع، بخاصة أن الإعداد جار لعرض ما تم التوصل إليه بعد عام دراسي كامل، تم تنفيذ المبادرة في معرض قصص نجاحها، وخلال التنفيذ تم عقد أكثر من ورشة عمل لأولياء الأمور للتوافق على العمل المشترك بين الطرفين، كما تم إعداد دراسة عن معيقات التبني التربوي، وتم الإعداد لورشة ختامية على مستوى منطقة شرق غزة عُرضت فيها قصص نجاح المبادرة وأنشطتها..

إبداعي في نشاطي

المعلمة: دانا فؤاد علي حسونة
المدرسة: مدرسة المدينة المنورة الإعدادية المشتركة
منطقة رفح التعليمية/وكالة الغوث

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

يواجه المعلمون صعوبة بالغة في تجاوب الطلبة مع النشاط البيتي، فلا يخلو صف من عدد من الطلبة المقصرين في تنفيذ النشاط البيتي؛ لهذا كان التفكير في طريقة تجعل من النشاط عملاً محبباً لدى الطالب، يؤديه وهو مستمتع؛ فجاءت مبادرة «إبداعي في نشاطي» لتغيير النمط الروتيني للنشاط، بحيث يترك للطالب حرية تنفيذه بالطريقة الإبداعية التي يراها مناسبة، وفق موهبته واهتمامه، فممكن أن يكتب الواجب على لوحة من رسمه، أو يعرضه ضمن تطريز من عمله، أو أيّ عمل يدوي من صنعه، وبهذا يكون الطالب قد نفذ النشاط البيتي المطلوب، ومارس هوايته، واستمتع بتنفيذه؛ وبهذا يتحقق الهدف التربوي المنشود في جو نفسي مريح للطالب والمعلم معاً، وتم تخصيص زاوية في الصف لعرض أجمل المشاركات. ثم تم بالتعاون مع معلمي الصف اختيار المشاركات الفائزة؛ لتعزيز أصحابها معنوياً ومادياً، وتخصيص ركن خاص في المدرسة تحت مسمى (إبداعي في نشاطي).

جوانب التميّز في المبادرة

أهم جانب تميّز حققته المبادرة، هو أنّها وفّرت للطالب عنصر التشويق، فالقاعدة التربوية تؤكد أنّه لا تعلّم من دون تشويق. والطالب عندما يؤدي النشاط وفق رغبته وموهبته وطريقته التي تروق له، فإنه لن ينسى الأسئلة التي شارك في حلّها، وفرّغ فيها موهبته، واستمتع بعرضها. وتتلاءم هذه المبادرة مع نهج الذكاءات المتعددة، فلكلّ طالب نهجه الخاص في التعبير والتعلّم. كما أنّها تخفف عن المعلمين جهد إقناع الطلبة بأهمية أداء الواجبات البيتية، ويمكن لهم استخدام هذه الطريقة في معظم المواد الدراسية، ولا يُغفل هنا أنّ الطالب يفرِّغ موهبته وهوايته وقدراته الذهنية والإبداعية في مثل هكذا نشاطات.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

أثّرت المبادرة على الطلبة والمعلمين، وبخاصة طلبة الصف السادس الأساسي، وبالتحديد الطلبة الذين كانت هناك صعوبة في إقناعهم بضرورة القيام بالواجبات البيتية، هذا في البداية، ثم توسّعت دائرة المبادرة؛ لتشمل جميع الطلبة بالمستويات الدراسية كافة، وكانت بعض النتائج رائعة، فلقد قامت إحدى الطالبات بواجب تلخيص الدرس بالشكل الذي تراه، وكانت المفاجأة بأنّ الطالبة حوّلت الدرس إلى قصة كرتونية رائعة، تم تعميمها على الطلبة جميعهم. كما كان للمبادرة أثر على المعلمين الزملاء، حيث تشجعوا للفكرة، ورغبوا في اتباعها مع طلبتهم، وشاركوا في ركن خاص في المدرسة تحت مسمى (إبداعي في نشاطي)، الذي عُرضت فيه الإبداعات المشاركة.

العوامل التي أسهمت في نجاح المبادرة

أهم عامل في نجاح هذه المبادرة، هو توفر الرغبة والإبداع لدى الطلبة، الذين تحمسوا وشاركوا، مظهرين قدراتهم وإمكاناتهم الإبداعية ومواهبهم، كما أنّ المعلمات الزميلات لعبن دوراً في

إنجاحها بالتشجيع وبالدعم المعنوي وبتبنيها، وكانت إدارة المدرسة لعبت دوراً في تعزيز دور المعلمة صاحبة المبادرة، وشجعت الطالبات على المواصلة وقامت بتكريمهن، كما أن أولياء الأمور أبدوا تعاوناً في نجاح هذا العمل، وعبروا عن ارتياحهم؛ لما رأوه من تحمس أبنائهم وبناتهم للفكرة ومشاركتهم فيها.

التعاطي مع الصعوبات والتحديات

في البداية، لم يكن هناك تجاوب كبير، فمِن الطالبات مَن كُنّ يخفين عملهن في الحقيبة ويخجلن من تقديمه؛ لبساطته، أو لأنه مصنوع من ورق أو علب فارغة، ولكن كلّ مرة يُقدَّم فيها عمل كنا نعرضه على الطالبات، وتُشجع الطالبة صاحبة العمل، مني ومن المعلمات الأخريات ومن الإدارة المدرسية؛ لتعرض عملها. وكانت إدارة المدرسة مشكورة تعزز الطالبات بشكل دوري. وكان هناك تخوّف من احتمالية أن تكون بعض المواد والأدوات التي قد يستخدمها الطلبة مكلفة، لكن تم تجاوز هذا التخوف بعد أن تم استثمار خامات البيئة، من مخلفات بعض المواد لإنتاج فنيات جميلة، حيث قُدِّمت مشاركات من أكياس الخيش والأصداف وعلب بلاستيكية وأوراق النبات ...إلخ.

الاهتمام والحراك الذي أحدثته المبادرة

لقد أحدثت المبادرة حراكاً ملحوظاً عند الطلبة أنفسهم، فقد أبدوا رغبة بعد تردد، وأدَوا واجباتهم مع تحسن في مستواهم الأكاديمي؛ ما أظهر تنافساً بين الطلبة لإظهار قدراتهم ومواهبهم، وكشف عن الكثير من القدرات لديهم. كما أن المعلمات أعجبن بالفكرة، وتفاعلن مع المبادرة، وتحمسن لتطبيقها في الصفوف التي يدرِّسنها. وكانت إدارة المدرسة، دفعت في اتجاه تطبيق المبادرة وتبنيها، وعملت على تعزيز الطالبات بشكل دوري. ولاقت المبادرة ارتياحاً عند أولياء الأمور، الذين أبدَوا تعاوناً في نجاح هذا العمل.

تعلم الطلبة مسؤولية مشتركة

المعلمة: مها أحمد خليل أبو كشك
المدرسة: مدرسة نابلس الأساسية المختلطة
منطقة نابلس التعليمية- وكالة الغوث

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

إن من أهم منطلقات المبادرة هو إيماننا بقدرة أي طالب على التعلم- مهما كانت المشكلات التي يعاني منها سواء بطء التعلم أو تدني مستوى ذكائه أو مشكلات في النطق- إذا ما قدمنا له الدعم التعليمي اللازم وآمنا بقدراته ووضعنا بين يديه منهاجاً مناسباً له، وراقبنا تقدمه واحتفلنا بنجاحاته. ولترجمة هذا الإيمان إلى عمل، كان لا بدّ من اتخاذ أولياء الأمور شركاء، وإسناد دور أساسي إليهم لمساعدة أبنائهم على التعلم، وبخاصة إذا علمنا أن تحسين تحصيل الطلبة مسؤولية مشتركة بين المعلم وولي الأمر والمؤسسات ذات العلاقة، وأن كلّ طالب يمتلك قدرة كامنة على التعلم في حالة وجود منهاج مناسب لقدراته يمنحه الثقة والحافز للتعلم. ولاحظت بناء على نتائج الاختبار التشخيصي الذي قمت بتطبيقه أنّ ثمة ضعفاً بدرجات متفاوتة عند عدد من الأطفال في الصف الثالث في مهارات القراءة والكتابة، لذلك قمت بدراسة حالة كلّ طفل على حدة، وتقديم الدعم اللازم بناء على احتياجاته، معتمدة في ذلك على منهاج داعم؛ ليكون منطلقاً لتعليم الطلاب القراءة والكتابة وفهم المقروء.

جوانب التميز في المبادرة

تنبع أهمية هذه المبادرة، من كونها تركز على إشراك جميع أعضاء المجتمع المدرسي؛ لتحسين تحصيل الطلبة والسير بهم قدماً نحو تحقيق الأهداف المرجوة، من خلال اختيار منهاج داعم مناسب لكلّ طالب، يشارك في تنفيذه المعلم وولي الأمر ومؤسسات المجتمع المحلي.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

تحسن تحصيل الطلبة المنخرطين في المبادرة وعددهم ١٠ أطفال من الصف الثالث من أصل ١٢ طالب، وما زال العمل متواصلاً معهم لتطوير مهاراتهم في الفهم والاستيعاب والتعبير عن الذات، أما الطفلان اللذان لم يتحسنا فقد وضعت خطة لمتابعتها داخل المدرسة وفي البيت، حيث صاروا يحسنون القراءة والكتابة بعد أن كانوا لا يجيدونهما. وغيرت المبادرة من اتجاهات بعض المعلمات لا سيما معلمات المرحلة الابتدائية الدنيا نحو الطلبة ضعيفي التحصيل، وتعززت قناعتهن بإمكانية تقدمهم. ومن جهة أخرى، لوحظ ازدياد تواصل أولياء الأمور مع المدرسة وترسيخ قناعتهم بأهمية التعاون مع المدرسة وبالدور الفاعل الذي تقوم به المدرسة من أجل أبنائهم. وأصبح الطلبة يقرأون ويكتبون ويفهمون المقروء، ولحقوا بزملائهم الذين كانوا يتقدمون عليهم خطوات عديدة،

وأصبحوا مستعدين للانتقال إلى صفٍّ أعلى دونما خوف، مسلحين بالمهارات الأساسية، ولديهم من الجرأة والثقة بالنفس ما يجعلهم قادرين على مواصلة التقدم دونما خوف من الإخفاق.

عوامل النجاح في المبادرة

لقد قامت المبادرة بشكل أساسي على إشراك جميع الأطراف المعنية في تحسين تحصيل الطلبة، فمعلمة اللغة العربية قامت بجمع المنهاج واختياره وتنقيحه، ووضعت خطة المبادرة بالتشارك مع إدارة المدرسة، ونظمت اجتماعات لأولياء الأمور الذين وقع على عاتقهم مسؤولية تنفيذ المنهاج مع أبنائهم في البيت، وواظبوا على حضور اجتماعات الدعم واجتماعات التقييم، وحضور حصص صفية وجلسات التقييم لأبنائهم. وعملت مرشدة المدرسة على مساعدة الطلبة على تنمية شخصياتهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وتحديد مشكلاتهم. وشاركت مديرة المدرسة في التخطيط وتنظيم الاجتماعات، وساهمت في تقييم الطلبة وتعزيزهم وتحفيزهم. وتمت الاستفادة من خبرة بعض المؤسسات التي ساهمت في تقديم الدعم للأطفال الذين يعانون بعض المشكلات في النطق، كما تم التعاون من متطوعين من المجتمع المحلي لتنفيذ دروس تقوية للطلبة، والاستفادة من خبرات أولياء الأمور وتجاربهم وتبادلها مع أولياء أمور آخرين، ومن طلبة التربية العملية في الجامعات في تنفيذ المنهاج.

التعاطي مع التحديات والصعوبات

لم يتواصل بعض أولياء الأمور مع المدرسة بسبب انشغالهم أو عدم اهتمامهم، وفي هذه الحالة تم التواصل مع الأخت الكبرى أو أحد الأقارب المقربين. أما مشكلة أمّية بعض أولياء الأمور فقد تم تذليلها من خلال متابعة الطلبة من قبل المعلمة والاستفادة من مجموعات الدعم وتعليم الأقران. وأخيراً تم تجاوز مشكلة ضعف الرغبة لدى الطلبة في التعلم عن طريق تحفيزهم من خلال الجوائز التشجيعية.

الحراك الذي أحدثته المبادرة

أحدثت المبادرة حراكاً إيجابياً بين المعلمات وتعاوناً ملموساً لتحسين تحصيل الطلاب، كما رسخت قناعات أولياء الأمور بأهمية دورهم وبضرورة التعاون والتواصل الدائم مع المدرسة، وجعلت من الطلبة واثقين بأنفسهم مؤمنين بقدراتهم، وأصبحوا يقرأون ويكتبون ويفهمون المقروء، وصاروا يلقون كلمات في الإذاعة المدرسية. وتبنت معلمة الرياضيات للصف الثالث الأساسي الفكرة ذاتها وبدأت بتطبيقها لتحسين تحصيل الطلاب في الرياضيات، كما طبقت معلمة اللغة العربية للصف الثاني برنامجاً مشابهاً. وتم تعميم المبادرة على جميع مدارس منطقة نابلس من قبل المشرف؛ ما دفع بكثير من المعلمين إلى تطبيقها على طلبتهم.

١٠-٣ إضاءات على المبادرات التربوية الملهمة على المستوى الوطني فئة (ب)

يتضمن هذا الفصل عرضاً موجزاً عن كلٍّ واحدة من المبادرات التربوية الملهمة في المستوى الوطني فئة (ب). ويشمل العرض، عن كلٍّ مبادرة، إضاءاتٍ على خلفيتها ونشأتها، وأثرها وأبرز إنجازاتها، وعوامل نجاحها، وكيفية تعاطيها مع الصعوبات والتحديات التي واجهتها، فضلاً عن تطلعات صاحب المبادرة.

اسم المبادر/ ة	الوظيف	اسم المدرسة	المديرية / المنطقة التعليمية	المحور
مدرسة		مدرسة ابراهيم صنوبر الاساسية للبنات	نابلس	محور أساليب التعليم والتعلم واستراتيجيات التقويم
مدرسة		فاطمة سرور الثانوية للبنات	قلقيلية	محور البيئة الآمنة والمحفزة للطلبة
رندة عبد الله د يب ابو سعادة	مدير	بنات ديراستيا الاساسية	سلفيت	محور البيئة الآمنة والمحفزة للطلبة
ختام انور احمد زبن	مدير	بنات الشيخة فاطمة بنت مبارك الثانوية	رام الله والبيرة	محور أساليب التعليم والتعلم واستراتيجيات التقويم
مدرسة		بنات بيت لحم الثانوية	بيت لحم	محور البيئة الآمنة والمحفزة للطلبة
أسماء موسى عطية تعامرة	معلم	بنات تقوع الثانوية	بيت لحم	محور أساليب التعليم والتعلم واستراتيجيات التقويم
مدرسة		بنات الفوار الأولى	منطقة الخليل التعليمية	محور أساليب التعليم والتعلم واستراتيجيات التقويم
رباب محمد حامد عدوان	معلم	بنات بتير الاساسية	منطقة الخليل التعليمية	محور أساليب التعليم والتعلم واستراتيجيات التقويم
مدرسة		ذكور دير البلح الإعدادية	غزة	محور البيئة الآمنة والمحفزة للطلبة
مدرسة		بنات جيوس الأساسية	قلقيلية	محور أساليب التعليم والتعلم واستراتيجيات التقويم
اسماء فتحي عثمان سليم	مدير	مدرسة بنات دير بلوط الاساسية	سلفيت	محور أساليب التعليم والتعلم واستراتيجيات التقويم
مدرسة		مدرسة بنات بنت الازور الثانوية	رام الله والبيرة	محور أساليب التعليم والتعلم واستراتيجيات التقويم
عطاف عبدالله علي برغوثي	معلم	هواري بو مدين	رام الله والبيرة	محور أساليب التعليم والتعلم واستراتيجيات التقويم
فاتن احمد مفلح جمهور	معلم	قلنديا الاساسية المختلطة	ضواحي القدس	محور أساليب التعليم والتعلم واستراتيجيات التقويم
سحر جميل إسماعيل الجابري	مدير	بنات الكرمل الأساسية	بيت لحم	محور البيئة الآمنة والمحفزة للطلبة
جلال احمد عبد الحميد بريغيث	معلم	مدرسة ذكور الرحمة الأساسية	الخليل	محور أساليب التعليم والتعلم واستراتيجيات التقويم
مها آدم يوسف الزغير	معلم	مدرسة اليعقوبية الأساسية للبنات	الخليل	محور أساليب التعليم والتعلم واستراتيجيات التقويم
فايزة يوسف أحمد	مدير	مدرسة بنات الفوار الاساسية الثانية	منطقة الخليل التعليمية	محور أساليب التعليم والتعلم واستراتيجيات التقويم
مها محمد خليل الوالي	معلم	الماجدة وسيلة الأساسية العليا ب	غرب غزة	محور أساليب التعليم والتعلم واستراتيجيات التقويم

توظيف الفنون في زيادة دافعية الطلبة لتعلم الرياضيات

المعلمتان: دعاء مبارك ورناد حمدي
المدرسة: إبراهيم صنوبر الأساسية للبنات
مديرية التربية والتعليم- نابلس

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

المبادرة تقوم على ابتكار طرق تحفّز الطالبات على التعلم، وترغبهن بالرياضيات؛ عن طريق إنتاج أعمال فنية ووسائل تعليمية بطرق محببة للنفس، وهي الطرق الفنية، فتستخدم الطالبة بعض المهارات الرياضية في الحساب والقياس وبعض المفاهيم، مثل: التماثل، والانعكاس، وخصائص الأشكال والمجسمات الهندسية في نتاجات فنية؛ ما يعزز ويثبت لديها هذه المهارات والمفاهيم، وفي الوقت ذاته إنتاج أعمال فنية أكثر دقة. ومن دوافع الإقدام على المبادرة، هو عدم تقبل الطلبة لمادة الرياضيات، فهي بالنسبة لهم مادة تجريدية، فكان لا بدّ من ابتكار طرق شائقة؛ لتنمية حبٍّ ما يتعلمه الطلبة في الرياضيات، ونقله من المجرد إلى المحسوس باستخدام المفاهيم الرياضية والمهارات الإجرائية في الحساب والقياس والهندسة لتصميم أعمال فنية واستخدام الفنون في إعداد وسائل تعليمية من إعداد الطلبة.

جوانب التميّز في المبادرة

تتمثل القيم الإبداعية في أنّها توظّف الفنون وما فيها من تشويق وجانب حسي لخدمة الرياضيات المجردة؛ ما يؤدي إلى تفعيل الطلبة وتشويقهم للمادة، فأثرت هذه المبادرة على الطلبة، وأصبح تفاعلهم أكبر، ونما لديهم بعض العادات السليمة، مثل: الدقة، والنظام، والتعاون، والتشارك. كما ساعدت في إظهار الحس الفني الرياضي من خلال فتح المجال للإبداع.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

كان لهذه المبادة الأثر الأكبر على الطلبة، فدخل عنصر التشويق إلى حصة الرياضيات، وأصبح التفاعل أكبر، وتعزز بعض السلوكات والقيم الإيجابية، وساعدت في إظهار الحس الفني الرياضي من خلال فتح المجال للإبداع وقضاء أوقات الفراغ، بما يعود عليهم بالفائدة بالإضافة إلى أنها ثبّتت لديهم بعض المفاهيم الرياضية وخصائص بعض الأشكال الهندسية، ونمّت مهارة القياس. وبالنسبة للفنون فقد سهّلت تنفيذ الأعمال الفنية، وأثمرت بإنتاج أعمال فنية أكثر دقة، وكانت محفزاً إيجابياً للمعلمات ككلّ في إنتاج الوسائل التعليمية للمباحث المختلفة. أما أولياء الأمور فأبدوا تعاونهم في إنتاج الوسائل، وانعكس هذا على جو المدرسة، بحيث أصبح الزائر للمدرسة يشعر بالجو التعليمي النشط فيها، والنقلة النوعية لرؤية الوسائل والأعمال المعروضة.

العوامل التي أسهمت في نجاح المبادرة

النهج التشاركي الذي تمثّل داخل المدرسة كان له دور كبير في نجاح المبادرة، فكان بداية بين معلمتي الرياضيات والفنون، فالجانب الإبداعي لمعلمة الفنون حفّز الطالبات لتتفتق أذهانهن بأفكار تسهم في تدعيم هذه المبادرة، وفي المقابل تدعيم بعض المهارات والمفاهيم الرياضية واستخدام الدقة في القياس بما يتلاءم مع المرحلة العمرية للطالبات والمناهج في دمج المبحثين. وكما كان لتقبل الطالبات للفكرة دور في نجاحها؛ بحيث قمن بتصميم بعض الوسائل والأعمال الفنية. كما شجعت إدارة المدرسة فكرة الدمج بين المبحثين، وسهّلت التواصل وأبدت تعاونها بما يلزم من تصوير وطباعة. وقدم المجتمع المحلي تعاوناً، بحيث قام النجار بتركيب بعض الأخشاب للمساعدة في عملية العرض. وقد كانت الأعمال تشاركية ظهرت فيها اللمسات الفنية لعرض المعلومة الرياضية وتدعيم المهارات.

التعاطي مع الصعوبات والتحديات

ظهرت بعض التحديات والصعوبات في تطبيق هذه المبادرة، مثل: ضيق الوقت لإنجاز وتدعيم هذه الأعمال، نظراً لنصاب الحصص الكبير للمعلم، وتم التغلب على ذلك، من خلال التأخير بعد الدوام، وإنجاز وإتمام الأعمال للطالبات في المنزل، حيث تم تشجيع الطالبات على العمل في المنزل بما يشغل أوقات فراغهن بالمفيد. أما من حيث المواد، فقد استخدمنا قرطاسية المدرسة وأدوات الفنون، بالإضافة لبعض المساهمات من المعلمات والطالبات. وكان لعدم توفر غرفة خاصة لمبحث الرياضيات مشكلة، وبما أنّ العمل كان تشاركياً، فقد استخدمنا غرفة الفنون.

الاهتمام والحراك الذي أحدثته المبادرة

أحدثت المبادرة حراكاً واسعاً في البيئة المدرسية، فقد بدأ التعاون واضحاً بين الطالبات في إعداد الأعمال المكلفات بها، وبما أن إنجاز الأعمال كان يكتمل في المنزل، فقد تعاون الأهالي في دعم بناتهن في إعداد الأعمال. كما أنّها أوجدت جواً تحفيزياً تنافسياً في المدرسة، فكان هناك عرض لوسائل تعليمية للمباحث المختلفة. ومن خلال زيارت المجتمع المحلي للمدرسة، فقد لمس الجو التعليمي النشط الموجود فيها، وأبدى الزائرون إعجابهم وثناءهم للأعمال المعروضة لمختلف المراحل والتخصصات. ومن ضمن الزوار كان مشرفون من مديرية تربية طولكرم، وقد أبدوا إعجابهم بالفكرة، وشجّعوا على تعميمها على مدارس أخرى.

فصل النفايات وإعادة استخدامها من أجل بيئة صحية محفّزة

المدرسة: فاطمة سرور الثانوية للبنات/عزون

مديرية التربية والتعليم- قلقيلية

أصحاب المبادرة: لبنى مجد، نجلاء الصيفي، سميرة زيد، بثينة عيسى، لنا خالد

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

تعمل المبادرة على فصل النفايات وإعادة استخدامها (تدويرها)؛ لتعزيز الأنماط السلوكية السليمة والصحية؛ للمحافظة على بيئة مدرسية آمنة ومحفزة للإبداع والتحصيل، كما تعمل على تنمية المهارات الفنية والثقافية والعمل اليدوي، وتشجع على الابتكار وتنمي المواهب الإبداعية من خلال الرسوم البيئية، وإعداد الأبحاث، ونماذج التدوير، ومجلات، ومجسمات بيئية. كما أنّها تنمي القيم التربوية والإنسانية وتعزز الالتزام، واحترام الآخرين. بدأت المبادرة بوضع حاويات لفصل النفايات البلاستيكية عن العضوية، ومن ثمّ تم البدء بخطوات إنتاج الدبال العضوي، واستغلال المياه الزائدة عن المشارب في ري الحديقة، واستغلال موارد البيئة، من خلال فصل النفايات واستغلال العضوي منها، كأسمدة صديقة للبيئة، وتدوير النفايات، ومبيدات حشرية صديقة للبيئة، وصناعة الصابون من زيت القلي.

جوانب التميّز في المبادرة

تظهر جوانب التميّز جلياً، في أن المبادرة تستغل وتستثمر النفايات، وتعيد تدويرها؛ بما يسهم في نقاء البيئة والتخلص من التلوث، وتشرك الطلبة والمعلمين والإدارة والمجتمع المحلي بمؤسساته في نجاحها، فعززت المبادرة في الطلبة الأنماط السلوكية السليمة والصحية؛ للمحافظة على بيئة مدرسية آمنة ومحفزة للإبداع والتحصيل، كما تعمل على تنمية المهارات الفنية والثقافية والعمل اليدوي، وتشجع على الابتكار وتنمي المواهب الإبداعية من خلال الرسوم البيئية. كما ربطت المعلمات المادة التعليمية بالواقع في مباحث العلوم والصحة والبيئة والثقافة العلمية، وأبرزت أهمية تدوير النفايات، وضرورة المحافظة على البيئة.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

كان للمبادرة أثر واضح على المدرسة إدارة ومعلمين وطلبة، فالبيئة هي الحلقة التي تؤثر بالإنسان وتؤدي لخلق شخصية له، وتقوي الشعور بالانتماء، وتحفز مهارة خلق الإرادة على العمل. لقد عملت المبادرة على تقوية الترابط والصلة بين المنزل والمدرسة بهدف تحقيق الأهداف المنشودة في التربية البيئية، وتنمية القيم والاتجاهات والمهارات الضرورية للطالب بالتوازي مع إكسابه مهارات حس حركية؛ فعملت على تقوية الدافعية للتعلم، إلى جانب الثقة بالنفس من خلال المشاركة في تنفيذ الورشات البيئية والإذاعة المدرسية. كما ظهر أثر المبادرة واضحاً على المعلمات، فتبادلن الخبرات، وتناقلن المعلومات عن كيفية إنتاج أسمدة عضوية ومبيدات حشرية صديقة للبيئة، وطرق استغلال النفايات بشكل سليم، ونمّت لديهنّ مهارات البحث والابتكار.

العوامل التي أسهمت في نجاح المبادرة

ما من شكٍّ، في أنّ النهج التشاركي هو من أهم أسباب النجاح، فالكلّ أبدى تفاعلاً ملحوظاً، فقد قدمت المديرة القرطاسية والأدوات اللازمة، ويسّرت التواصل مع الأهالي والمجتمع المحلي واللقاءات مع سلطة البيئة وزيارة بلدية عزون والمدارس المجاورة. أما المعلمات فقد تفاعلن مع المبادرة بأن ربطن المادة التعليمية بالواقع في مباحث العلوم والصحة والبيئة والثقافة العلمية. كما وفر أولياء الأمور المخلفات العضوية والزيت المستعمل، وشاركوا في الورشات البيئية، وساهموا في عملية التدوير وإنتاج الدبال، وصناعة الصابون، وشارك المزارعون في تعبئة إستبانة تهدف لتشجيع التدوير.

التعاطي مع الصعوبات والتحديات

واجه المبادرة نقصٌ في الموارد المادية، مثل القطع الإلكترونية وشبر الزينة، وهذه تم توفيرها من المعلمات. كما واجهها أيضاً نقص في المخلفات العضوية والزيت، وتم توفيرها من الأمهات، ومن سلطة البيئة. كما كان ضيق الوقت من الصعوبات، فاستغللنا أوقات الفراغ وأيام السبت. كما كان لدينا نقص في توفير معلومات عن واقع الزراعة واستغلال المواد العضوية في الزراعة، وتم التنسيق مع مديرية الزراعة في قلقيلية لتغطية ذلك.

الاهتمام والحراك الذي أحدثته المبادرة

كان للمبادرة حراك ملحوظ، فرحّبت مديرية التربية والتعليم بالفكرة، ويسّرت التواصل مع سلطة البيئة. ومن جهتها، قدمت سلطة البيئة الأفكار المتنوعة عن التدوير، واستغلال النفايات، ونفذت لقاء، تضمّن ألعاباً بيئية، ودربت الطالبات على عمل الدبال من المخلفات العضوية، وزودتنا بمواقع للتواصل، مثل: شركة بيو غاز في رام الله، وجمعية الحياة البرية في بيت لحم. أما المعلمات فقد زودن المبادرة بالأفكار الداعمة لعملية التدوير، وتابعن أعمال الطالبات الفنية والإلكترونية، وساهمن في التواصل عبر صفحة الفيس، وشاركن في الورشات والزيارات، وأرشدن الطالبات إلى نماذج جديدة من استغلال المخلفات، إلى جانب أنهنّ وفرن الدعم الذي كان ينقص في كثير من الأحيان. كما شاركت مدرسة بنات جيوس في رسم جدارية عن التدوير. ووفر أولياء الأمور المخلفات العضوية والزيت المستعمل، وشاركوا في الورشات البيئية، وصناعة الصابون.

شجرة التعزيز لبيئة مدرسية خالية من العنف

المديرة: رندة عبد الله ديب أبو سعادة
المدرسة: مدرسة بنات دير إستيا الأساسية
مديرية التربية والتعليم- سلفيت

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

كثيراً ما كنا نتساءل: كيف تكون بيئة المدرسة خالية من العنف؟ كيف يمكن توفير أجواء تعليمية ودية محببة للطالب؟ وكان الجواب في مبادرة «شجرة التعزيز» لمنح الطلبة تعزيزاً على سلوكاتهم الإيجابية تجاه بعضهم بعضاً، وتجاه البيئة المحيطة بهم. فوُضعت شجرةٌ في كلّ غرفة صفية مكتوبة عليها أسماء طالبات الصف جميعاً، وهناك قواعد صفية موضوعة من قبل الطالبات بالتعاون مع المرشدة ومربية الصف، وتوضع النجمات على لوحة التعزيز بحسب الالتزام بالقواعد الصفية، ولم يكن التعزيز يركز على الجانب المالي، بل كان عبارة عن نجمة توضع على هذه الشجرة، ومن هنا خلقت شجرة التعزيز جواً تنافسياً رائعاً؛ ليثبت كلُّ طالب مدى التزامه بالأنظمة المدرسية، ومدى حبِّه لمدرسته ولزملائه. وقد أحدثت الشجرة ثورة من الدافعية والنشاط بين الطلبة، وخلقت بيئة تعليمية محفزة للتعلم، وكان لاختيار الشجرة دون لوحة مثلاً دلالة ما، وهي أن الشجرة مثمرة تعطي الخير، وتدفع الطالب لإعطاء ثماره الطيبة سلوكياً وتعليمياً.

جوانب التميّز في المبادرة

أحدثت (شجرة التعزيز) ثورة من الدافعية والنشاط بين الطلبة، وخلقت بيئة تعليمية محفزة للتعلم، فهي مبادرة تتميّز بجعل بيئة المدرسة خالية من العنف بجميع أنواعه، وهذا من أهم أدبيات مبادرة «إلهام فلسطين»، فعملت على تنمية السلوكات الإيجابية والتقليل من السلوكات غير المرغوب فيها. كما أنها كشفت عن قدرات كامنة لدى الطلبة تم تفريغها من خلال التنافس حول مَن يحصل على نجمات أكثر. وما يميز المبادرة قلة تكلفتها، فقد تم توفير كلّ ما يلزم للمبادرة من ورق وكرتون وأقلام واللاصق وأشجار زينة ...إلخ، من المعلمات والطالبات والمدرسة.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

كان للمبادرة أثر كبير في نفوس الأهالي والطلبة والمعلمات، وكذلك في نفوس المتابعين لها من المديرية والزائرين بشكل عام، وكان لهذه المبادرة الأثر الأكبر على الطلبة؛ حيث إنّها أثّرت في مدى استجابتهم للقوانين المدرسية، ومدى تفاعلهم مع القواعد الصفية، ورفعت من مستوى الالتزام عندهم، فكانت سبباً رئيساً في التقليل من العنف المدرسي، وبناء علاقات سليمة بين الطلبة أنفسهم، وبين الطلبة ومعلميهم، فكانت النجمة دافعاً للمحافظة على القواعد الصفية والأثاث المدرسي، وحلّ الواجبات وتعزيز التعاون ...إلخ. وهذا الأمر ترك أثره على الأهالي، فكانت هناك مراجعات عدة من

الأهالي حول ماهية شجرة التعزيز، ويكررون أنّ أبناءهم يُظهِرون مزيداً من الجدِّ والاجتهاد والمنافسة. كما أنّ هذا الأمر انعكس على المعلمات، فقلّت المشاكل داخل المدرسة؛ ما أشعرهن بالراحة.

العوامل التي أسهمت في نجاح المبادرة

تعاونت الزميلات اللواتي تم إطلاعهن على المبادرة، وشاركن في وضع قواعد للغرفة الصفية، تسمى «القواعد الذهبية» وتم وضع هذه القواعد بالاتفاق بين المعلمة والطلبة، وكانت تعلق داخل الغرفة الصفية على شكل شجرة تسمى «شجرة التعزيز». وبرز النهج التشاركي في المبادرة خلال مراحل إنجازها المختلفة، فكان لإدارة المدرسة دور كبير في التعاون والدفع باتجاه إنجاح المبادرة. كما شارك أولياء الأمور بتخطيط القواعد الصفية؛ ما جعل كلَّ الأطراف مساهمة بشكل مباشر في نجاح المبادرة.

التعاطي مع الصعوبات والتحديات

من أكثر الصعوبات التي واجهت الطالبات هي القدرة على تحديد القواعد الذهبية للغرفة الصفية، وتم التغلب عليها عن طريق التعاون بين مربية الصف والمرشدة، وكان أيضاً من بين الصعوبات كيفية رصد التزام الطالبات بالقواعد الذهبية الصفية، وتم التغلب عليها بعدد النجمات الموضوع أمام اسم كلّ بنت على الشجرة. كذلك تطلّب الأمر جهداً ووقتاً لإقناع الأهالي بالفكرة، والأنظمة التي يتم على أساسها تعزيز الطلبة، وتم التغلب على ذلك بمراسلات عدة لأولياء الأمور؛ لتوضح القواعد الذهبية.

الاهتمام والحراك الذي أحدثته المبادرة

لقد أحدثت المبادرة حراكاً بين الطلبة في الصف الواحد، فجعلت الجميع يتنافس على الالتزام بالقواعد الذهبية؛ للحصول على نجمات، وكما أحدثت حراكاً بين الصفوف بعضها بعضاً، إذ إنّها كانت سبباً في التنافس، والكلّ أصبح يرغب في أن تكون النجمة اللامعة من نصيب صفه لهذا الشهر. وانعكس هذا الحراك ليصل إلى المعلمات في المدرسة، فكلّ مربية صف ترغب في أن يكون صفها الأكثر لمعاناً، وانعكس الحال على أولياء الأمور؛ إذ كانت المبادرة دافعاً لهم لزيارة المدرسة للسؤال والاستفسار عن المبادرة وتفاعلوا معها بشكل كبير.

حقيبة مدرسية صديقة للطفل

المديرة: ختام أنور أحمد زبن

المدرسة: مدرسة بنات الشيخة فاطمة بنت مبارك الثانوية/ المزرعة الشرقية

مديرية التربية والتعليم-رام الله والبيرة

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

انطلاقاً من رؤية المدرسة التشاركية القائمة على تخريج مواطنات منتميات وفاعلات، قياديات ومبدعات، مواكبات للتكنولوجيا، ويحملن قيم المجتمع السليمة وأخلاقياته، وإيماناً برسالتنا وقدرتنا على التغيير، جاءت مبادرة «حقيبتي صديقتي» لتعزز فكرة المدرسة صديقة للطفل من خلال تخفيف الواجبات البيتية والاختبارات اليومية، والتنويع في إستراتيجيات التدريس والتقويم، وتقليل عدد الدفاتر التي توضع في الحقيبة؛ فأصبح الطالب يحمل حقيبته الخفيفة صباحاً، وينطلق بها إلى المدرسة ثم يعود بعد انتهاء الدوام المدرسي إلى البيت، وهو لا يشعر بحمل الحقيبة أو عبء الواجبات.

من ناحية أخرى، نصاب المعلم من الحصص اليومية، لا يقل عن خمس حصص لخمسة صفوف مختلفة؛ وعليه أن يكون حاضرًا ذهنيًا وكتابيًا للدخول لهذه الصفوف الخمسة في يوم واحد؛ هذه العوامل تقلل من فرصة المعلم للاهتمام بإستراتيجيات التدريس، هذا عدا ضياع وقت من الحصة في مراجعة ما تم أخذه في الحصة السابقة. فالحصص، حسب المبادرة، توزّع على صفين أو ثلاثة صفوف بدل توزيعها على خمسة أو ستة صفوف، على مدار الأسبوع، بما لا يزيد على ثلاثة أيام في الأسبوع، بحيث يُعطى الصف حصتين متتاليتين في اليوم نفسه لكلّ مادة أساسية.

جوانب التميّز في المبادرة

تتميز المبادرة بأنها ترتب الحصص في برنامج الدروس الأسبوعي بشكل يعمل على تخفيف أزمة نصاب المعلم من الحصص اليومية؛ ما يساعده على التخطيط والإبداع في إستراتيجيات تدريس حديثة يكون الطالب فيها هو محور العملية التعليمية، كما تمنحه الوقت الكافي في حصص الفراغ للتخطيط والتحضير لدروسه. إلى جانب أنها تتميز في التخفيف من الكتب المدرسية في الحقيبة، وبالتالي يرغب الطلبة في المدرسة؛ ويتحمسون للحضور كلّ صباح، بخاصة أنه يكون أنجز واجباته اليومية في المدرسة.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

كان للمبادرة الأثر الواضح على الفئات المستهدفة من طلبة ومعلمات، فقد استفاد منها الطلبة بشكل مباشر؛ بحيث وفّرت لهم المبادرة حقيبة خفيفة، وواجبات أقل، بحيث تكون هناك فرصة للتقويم داخل الصف، فتوافر بذلك وقت كافٍ للطالب في البيت لدراسة الامتحانات، بدلاً من أن تأخذ الواجبات البيتية من وقته الكثير. وعملت المبادرة على صقل شخصيات ذات قدرة على النقاش والحوار والإبداع نتيجة استخدام إستراتيجيات هادفة.

والأثر الواضح كان على المعلمين، فقد تحفّز المعلمُ على استخدام إستراتيجيات تدريس حديثة. وخُفِّف العبء عن المعلم للتحضير لأكثر من صفين في اليوم نفسه، وتم تقليل الفجوة بين المعلم

والطالب لقضائه فترة أطول مع المعلم بحصتين متتاليتين. وجعلت المبادرة هناك إمكانية للتنويع في التقويم وأدواته، وعملت على إعطاء فرصة للمعلم لإنجاز أعماله الكتابية في المدرسة بوجود تفريغ بحصتين متتاليتين، وتفعيل استخدام التكنولوجيا في التعليم .كما ساعدت أولياء الأمور على الارتياح من عبء متابعة الواجبات البيتية والامتحانات اليومية مع أبنائهم، فأقبلوا على المدرسة متحفزين ومشجعين ومعبرين عن الرضا.

العوامل التي أسهمت في نجاح المبادرة

كان لتشجيع وزارة التربية والتعليم ومديرية التربية دور كبير في إنجاح المبادرة، كما كان لوضع خطة متكاملة تراعي الظروف الموضوعية الأثر الواضح، ولا نغفل هنا دور أولياء الأمور، الذين أعجبوا بالفكرة؛ كما أن المجتمع المحلي اهتم ودفع إلى هذا الاتجاه، فتبرع بجهاز حاسوب وشاشة للعرض لكلّ صف، وعمل على توفير معلمات تعليم مساند للمواد الأساسية، بواقع ثلاث معلمات، وتوفير

شبكة إنترنت. وقد عُقد اجتماع مع أولياء الأمور والمهتمين في البلدة من مثقفين ولجنة التطوير في المدرسة لمناقشة الفكرة قبل التنفيذ، وإبراز نقاط القوة، والبحث عن حلول للمعيقات التي قد تواجه المبادرة.

التعاطي مع الصعوبات والتحديات

واجهت المبادرة بعض الصعوبات، ففي البداية تطلب الأمر جهداً لإقناع بعض المعلمات اللواتي تحفظن على الفكرة، ولكن بعد ذلك أصبحن من أكثر المتحمسات لها. ومن الصعوبات، شعور الطالبات بالملل في بعض الحصص، بسبب اعتماد المعلمات أسلوب التلقين، وكان الحل من خلال متابعة المعلمات وإلحاقهن بدورات في إستراتيجيات تدريس حديثة، والاستفادة من الزيارات التبادلية، وكذلك تزويد الغرف الصفية التخصصية بجهاز حاسوب وجهاز عرض. كما كان غياب المعلمات مشكلة يجب الوقوف عليها، وعولج الأمر بتوفير معلمات من التعليم المساند وبرنامج الإشغال، وحصص المكتبة في المدرسة.

الاهتمام والحراك الذي أحدثته المبادرة

أحدثت المبادرة حراكاً واسعاً على المستويين الرسمي والشعبي، فقد اهتمت بالمبادرة وزارة التربية والتعليم ومديرية التربية؛ فزار المدرسة ليرى المبادرة على أرض الواقع مسؤولون في وزارة التربية، ومدير التربية ورؤساء الأقسام ومشرفون في المديرية، ومديرو المدارس المجاورة، وأعجبوا بالفكرة. ولا نغفل الحراك الذي أحدثته بين أولياء الأمور؛ لما خففته المبادرة من عبء الواجبات البيتية والامتحانات على أبنائهم. كما أنّ المجتمع المحلي تفاعل مع المبادرة بشكل منقطع النظير، فتبرّع بأجهزة حواسيب، وأجهزة عرض، وعمل على توفير معلمات للتعليم المساند للمواد الأساسية.

مدرستي تصقل موهبتي

المدرسة: مدرسة بنات بيت لحم الثانوية

مديرية التربية والتعليم- بيت لحم

أصحاب المبادرة: ابتسام العبد، نجاح سليمان، عالية زواهرة، هيمان عيسى، آمال الدرس، منال زرينة، إلهام فنشة، آمال عداونة، منال عواد، آمنة سيلمان، زينب زواهرة

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

«مدرستي تصقل موهبتي»... مبادرة تستند إلى إيجاد فرص مواتية لاستثمار الطاقات الإبداعية وتفجير الكامن منها عند الطالبات، لا سيما الموهوبات والمتفوقات منهن؛ من خلال توفير بيئة تربوية علمية ترفيهية شاملة وداعمة، تعطي الاتجاهات الإبداعية شرعيتها وتبلورها في منهج فكري وعملي، يقوم على قيم ومعايير تغرس الإبداع وتؤصِّله، وذلك بتأسيس «نادي الموهبة والتميز» داخل المدرسة، الذي يضم مديرة المدرسة والمرشدة و٩ معلمات و١٢٠ طالبة، ضمن ١٢ موهبة، وتُنفَّذ في النادي أنشطة تنمي القدرات والإمكانيات الإبداعية الموجودة وتوسع مداركها وخبراتها في المجالات: العلمية، والرياضية، والفنية، والفكرية والثقافية. وقد يكون الدافع الأكبر للمبادرة هو وجود عدد من الطالبات الموهوبات والمبدعات داخل المدرسة ممن يحتجن لمناخ تربوي إبداعي يُبرِز مواهبهن ويصقلها؛ بتوفير الأنشطة الموجهة لتلبية احتياجاتهن وتنمية قدراتهن وميولهن.

جوانب التميّز في المبادرة

يظهر جانب التميز جلياً في النهج التشاركي، وفي عملها على تحفيز الجوانب الإبداعية لدى الطالبات، ما أثر إيجاباً على نفسياتهن، وبالتالي على تحصيلهن وانتمائهن للمدرسة، فكانت ورشات عمل تعريفية بالموهبة وكيفية كشفها وصقلها للمعلمات والأهل، وتم وضع خطة عمل مشتركة لكلّ موهبة على حدة، بالتنسيق مع معلمة متميزة لمتابعة تلك الموهبة. وتم التنسيق مع كفاءات ومواهب محلية؛ لتوجيه تلك المواهب وإكسابها مزيداً من الخبرات والتجارب.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

يظهر أثر المبادرة على عناصر المجتمع المدرسي المختلفة، بخاصة الطالبات، بزيادة وعيهن لذاتهن وثقتن بأنفسهن ومعرفتهن لجوانب التميز والإبداع الكامنة لديهن، وزيادة نسبة مشاركتهن في المسابقات التربوية المختلفة، (الكورال والدبكة والكتابة الإبداعية... إلخ)؛ لإحياء مناسبات داخل المحافظة وخارجها؛ فحصدت بذلك المدرسة العديد من الجوائز. كما تعززت قيمة الانتماء وروح الإبداع والمنافسة والعمل بروح الفريق عند الطالبات من خلال الأنشطة واللقاءات الدورية التي كانت تجمعهن، وأثرت على سلوكهن وعلاقتهن مع بعضهن بتقليل حالات العنف بينهن، وتفريغ الطاقة السلبية في أنشطة إبداعية ترفيهية. وعلى صعيد المعلمات والإدارة، فقد أصبحت العلاقات أكثر إيجابية وأكثر قرباً، وأصبحت المعلمات مصدر الإلهام والتحفيز للطالبات، وتغيرت نظرة المعلمات والأهل للطالبة، ولم تعد تركز على التحصيل الدراسي فقط.

العوامل التي أسهمت في نجاح المبادرة

تضافرت جهود عدة في إنجاح المبادرة، وكان أولها وضع خطة في البداية راعت خروج الطالبات من حصصهن، والاشتراك في فعاليات المبادرة، من دون أن يحرمهن ذلك حقَّهن في الحصص، وراعت الخطة تفاوت المواهب لدى الطالبات، كما كان وجود عدد من الطالبات الموهوبات عاملاً في النجاح، فأبدين استعداداً واضحاً في المشاركة والالتزام، كما كان هناك دور ملحوظ للنهج التشاركي والتعاون الملحوظ من قبل المديرة والمرشدة والمعلمات والطالبات وتحديداً الموهوبات، وكان للمجتمع المحلي ولتقبله للفكرة دور في إنجاح المبادرة، فزاد تواصل الأسرة مع المدرسة وتعاونها في توفير الظروف الداعمة للموهبة. ومن جهة ثانية، عززت المبادرة علاقة المجتمع المحلي مع المدرسة بتزويدها بخبرات ومواهب إبداعية محلية.

التعاطي مع الصعوبات والتحديات

كان التحدي الأكبر يتمثل في خروج الطالبات من الحصص، وقد تخطينا ذلك بعقد اللقاءات خلال الاستراحة وحصص الفن، وبعد انتهاء برنامجهن الدراسي في بعض الأوقات. كما تطلب الأمر جهداً في إقناع المعلمات والأهل؛ نظراً لقلة الوعي لديهم بخصائص الموهوبين وطرق التعامل معهم، وبذلت جهود في إقناعهم أن ارتفاع التحصيل الأكاديمي، ليس هو المقياس الوحيد في الحكم على الطالب، فهناك جوانب تميز وإبداع قد تكون عند الطلبة، وتم التغلب على ذلك بتنظيم اللقاءات وورش التوعوية التي تركز على كشف الموهبة وصقلها.

الاهتمام والحراك الذي أحدثته المبادرة

استطاعت المبادرة إحداث حراك واسع، فعلى مستوى الطالبات زاد إقبالهن على المشاركة في الأنشطة والمسابقات التي تنظمها المدرسة والمديرية والوزارة بشكل ملحوظ؛ وقد حصدت المدرسة العديد من الجوائز وشهادات التقدير بمشاركة طالبات المواهب في المسابقات والمناسبات المختلفة، وأصبحت الإذاعة الصباحية أكثر فعالية ونشاطاً، فقامت الطالبات بإحياء المناسبات داخل المدرسة وخارجها وفي صفحة المدرسة التي تعرض وتبرز مواهبهن أمام المجتمع المدرسي والمحلي، وتمت الاستعانة بمشاركات لطالبات المواهب؛ لإحياء المناسبات. كما وصل الحراك إلى المجتمع المحلي وأولياء الأمور الذين تغيرت نظرتهم إلى أبنائهم، التي لم تعد تقتصر على التحصيل الأكاديمي فحسب.

تجسيد المفاهيم العلمية من خلال الرسم الكاريكاتيري

المدرسة: مدرسة بنات الفوار الأولى

منطقة الخليل التعليمية – وكالة الغوث

أصحاب المبادرة: المديرة فايزة عبد الجبار فرّاج، المعلمات: مي ابراهيم اخليل، سرية رباح افضيلات، هنادي محمد السراحنة، منى خميس رصرص، اسراء فخري الخورة

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

إيماناً منا بدور الفن كلغة تعبير صريحة ولغة تواصل دولية بين الشعوب، تم تطوير هذه المبادرة التي تسعى إلى استخدام الكاريكاتير في مجال التربية والتعليم؛ ليأخذ شكلاً من أشكال التعليم الفنية الناجحة. وتركز هذه المبادرة على الإبداع الكاريكاتيري المتمثل في تجسيد الطلبة للمفاهيم العلمية في موضوع الاحتباس الحراري بهدف رفع مستوى التحصيل، ومساعدة الطلبة على اكتساب اتجاهات إيجابية نحو العلوم والفنون، والتواصل مع المجتمع المحلي من خلال الرسومات والأفكار الفنية.

جوانب التميز في المبادرة

تميزت المبادرة ببساطة فكرتها، وسهولة تطبيقها، وخروجها من الإطار التقليدي لأساليب التعليم، وإقبال الطلبة عليها، فضلاً عن تكريسها الكاريكاتير كمدخل تعليمي في تدريس بعض المساقات العلمية، وتشجيعها لإبداعات الطلبة، وإدخالها روح الفكاهة والدعابة إلى الحصة.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

أقبلت طالبات الصفين الثامن والتاسع على المبادرة بلهفة وشوق، وأسهمن في الخروج من الإطار التقليدي لتوظيف المعرفة؛ ما ساعدهن على توظيف البنى المعرفية من خلال الرسم الكاريكاتيري، واكتسابهن مهارة البحث والتساؤل والتواصل لتبادل الخبرات. ورحبت المعلمات بفكرة المبادرة لأصالتها وغرابتها، وسارع بعضهن إلى تطبيقها مع طالباتهن، في حين ساعد بعض أولياء الأمور في إعداد بعض الرسوم الكاريكاتيرية الخاصة ببناتهن.

عوامل النجاح في المبادرة

لعبت الطالبات المشاركات في المبادرة الدور الأكبر في نجاحها، فقد قامت مجموعة منهن بمقابلة مدير مديرية زراعة دورا للاستفسار حول خطورة ظاهرة الاحتباس الحراري على المناخ الفلسطيني،

واقترحن على المديرية الإعداد لحملة توعية حول الظاهرة. وقامت مجموعة أخرى من الطالبات بزيارة كلية الزراعة في جامعة الخليل لمقابلة عدد من الأساتذة الجامعيين بغرض الاستفسار عن هذه الظاهرة. ومن جانب آخر، قامت الطالبات بإعداد رسوم كاريكاتيرية ونشرها عبر صفحات التواصل الاجتماعي؛ ما ساعد في التشبيك مع طلبة مدرسة من العراق، وأخرى من البحرين، حيث ستقوم هذه المدارس بتنفيذ الفكرة وتبادل الخبرات من خلال الفيس بوك. وساعد في نجاح المبادرة التعاون الذي لقيته من قبل مديرية زراعة دورا، وكلية الزراعة في جامعة الخليل، وطاقم المدرسة، وبخاصة معلمات العلوم ومعلمة اللغة الإنجليزية، والمجتمع المحلي، وأولياء الأمور.

التعاطي مع التحديات والصعوبات

من الصعوبات التي واجهت المبادرة حداثة الفكرة وعدم شيوعها؛ ما جعل العديد يستغرب كيفية تنفيذها، فضلاً عن ضعف مهارة الرسم لدى بعض الطالبات، وتقوقعهن وانغلاقهن على الأنماط التقليدية في الدراسة والتعلم وتفضيلهن هذه الأنماط على غيرها؛ ما حدا بالمبادرة إلى السعي لمساعدتهن على الخروج من بوتقة التعليم التقليدي من خلال الحصول على رسوم كاريكاتيرية من الإنترنت، وتقليدها بتشجيع من معلمات العلوم والتربية الفنية.

الحراك الذي أحدثته المبادرة

لقيت المبادرة ترحيباً لافتاً من أفراد المجتمع المحلي الذي اهتم بها لكونها تتيح للجوانب الفنية والاجتماعية الولوج بقوة إلى العملية التعليمية؛ فشجعوا المدرسة على عمل ملصق من الرسوم الكاريكاتيرية وإعداد كتيب يضم جميع أعمال الطالبات، وعبر أولياء الأمور في أثناء زيارتهم للمدرسة وعبر مواقع التواصل الاجتماعي عن إعجابهم بفكرة المبادرة وبمخرجاتها، ودعموا عرض أعمال الطالبات في زاوية خاصة في المدرسة ليتمكن جميع الأهالي من مشاهدتها.

لنجعل العلوم أكثر متعة وتشويقاً

المعلمة: رباب محمد حامد عدوان
المدرسة: مدرسة بنات بتير الأساسية
منطقة الخليل التعليمية- وكالة الغوث

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

نبعت فكرة المبادرة من الرغبة في تحسين نوعية التعليم، وتعزيز عمل الفريق داخل المدرسة وخارجها من خلال إشراك المجتمع المحلي في التعليم، وزيادة انخراط الطالبات في التعليم، وتعزيز الثقة بالنفس والقدرة على التعبير، واتقان العمل وتعزيز روح المسؤولية والمبادرة لديهن. ومن قناعتنا بالمقولة أن الطفل يتعلم من خلال ساعة واحدة في العمل اليدوي أكثر مما يتعلمه في يوم كامل في التعليم النظري، بدأت المبادرة بتفعيل الأنشطة اللامنهجية والتجارب العملية وأساليب التعلم النشط (بخاصة الاستقصاء) في حصص العلوم. لقد شاركت طالبات المدرسة في مهرجان أيام العلوم الذي نظمته مؤسسات القطان، وفي يوم أصدقاء العلوم تم عرض الأنشطة العلمية وتطبيقها بمشاركة طالبات المدرسة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي والمدارس المجاورة. وتم تنفيذ يوم دراسي كامل باستخدام أسلوب الاستقصاء لطالبات الصف الخامس في وحدة تصنيف النباتات، وتم استخدام النقاريش في حصص العلوم؛ لتصل الطالبات إلى المعرفة بأسلوب شيق وممتع؛ وبذلك يكون النشاط العلمي هو أحد السبل التي توجه الطالبات نحو العمل باستخدام طرق البحث والاكتشاف.

جوانب التميز في المبادرة

يظهر التميّز في المبادرة بالانتقال من التفكير الخطي الى التفكير المتشعب، ومن تحول الاهتمام بالمعرفة العلمية فقط إلى الاهتمام بطريقة الوصول للمعرفة، والاهتمام بتنمية قدرات الابتكار والإبداع والمواهب الخاصة لدى الطلبة، وبناء شخصيات قيادية. فاليوم نحن نحتاج إلى تنمية القدرات والمهارات العقلية، مثل حب الاستطلاع والإبداع والتجديد والبحث والتحليل والربط؛ وبهذا يستطيع الطفل أن يندمج في المجتمع، ويستطيع المجتمع أن يساعد على تنمية قدرات الطفل وميوله الإبداعية والابتكارية، وينتقل الأهالي إلى لعب دور فاعل من خلال مشاركتهم مع أبنائهم في الممارسات التعليمية.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

أثرت المبادرة على نحو كبير على الطالبات، حيث زاد تحصيلهن الدراسي وشغفهن بمادة العلوم، واكتسبن المعرفة العلمية إلى جانب مهارات التفكير العلمي والاتجاهات الإيجابية نحو العلم والتعلم، وأبرزت شخصيات الطالبات القيادية وقدرتهن على النقاش والشرح والتوضيح. لقد أصبحت الطالبات قادرات على القيام بالبحث عن الأنشطة العلمية لعرضها وتقديمها. وأثرت المبادرة على الأهالي، فدفعتهم لمشاركة بناتهم في تنفيذ بعض الأنشطة العلمية، وأصبحوا ينتظرون بفارغ الصبر دعوتنا لهم لتنفيذ هذه الأنشطة، ويسألون عن موعد تنفيذها. كما أعجب المجتمع المحلي بالفكرة، وطلب منا نقلها إلى المدارس المجاورة. وبالفعل قمنا بنقل الفكرة إلى مدارس الوكالة ومدارس الحكومة، ونفذت مدارس الحكومة الكثير من التجارب التي عرضناها خلال اليوم المفتوح في مدارسهم. وعززت المبادرة التعاون والعمل بروح الفريق مع الإدارة والمعلمات والطالبات.

عوامل النجاح في المبادرة

بدأ النهج التشاركي في صيف ٢٠١٣ مع مؤسسة القطان، وذلك من خلال الالتحاق بالدورات الصيفية التي تعقدها المؤسسة، ولعمق الفائدة التي حصلنا عليها من خلال تجربتنا مع المؤسسة، انخرطنا معهم في الإعداد لمهرجان أيام العلوم، فساهمت الطالبات في التحضير لهذه الأيام والترتيب لتجارب العرض. وبعدها انتقلنا ليوم أصدقاء العلوم في مدرسة بنات بتير، حيث شاركت الطالبات بفاعلية أكثر وشغف أقوى، ودعمت مؤسسة قطان مشاريعنا؛ لما لها من أثر على سلوك الطالبات ومعرفتهن وشخصياتهن. وتوطدت الفكرة بشكل أكبر من خلال قيامنا بعرض التجارب يوم الأربعاء من كل أسبوع. ولا ننسى دور مؤسسة القطان في دعمنا؛ وذلك بتوفير مواد خام لإجراء التجارب العلمية والنقاريش حتى تحصل الطالبات على الفائدة والمتعة، كما دعمت الإدارة المدرسية توفير بعض المواد الخام لإجراء هذه التجارب.

التعاطي مع التحديات والصعوبات

واجهت المبادرة بعض الصعوبات، منها: حاجة الطالبات للتأخير بعد الدوام من أجل المشاركة في المهرجانات والتدرب على الأنشطة، وقد تم التغلب على ذلك بأن قامت الإدارة بترتيب البرنامج ليتمشى مع وقت الطالبات والمعلمات، وتم توضيح أهمية الأنشطة المتضمنة في المبادرة وأثرها الإيجابي على الطالبات، وساعد وجود معلمة مرافقة على إقناع أولياء الأمور وعزز ثقة الأهل فسمحوا بتأخر بناتهم. أما بالنسبة للمواد الخام التي احتاجتها المبادرة، فقد قامت مؤسسة قطان بتوفيرها.

الحراك الذي أحدثته المبادرة

لاقت المبادرة القدر الكبير من التفاعل والقبول داخل المدرسة وخارجها، فالمديرة شجّعت المبادرة ونسّقت، ورتبت، وسهلت إنجازها بشكل كبير من خلال دعمها المادي والمعنوي، وتفاعل المجتمع المحلي مع المبادرة وشارك في حضور أيام العلوم في بيت لحم. وظهر تقبل الأهالي للمبادرة ودعمها جلياً من خلال ترقبهم وسؤالهم المتواصل حول مواعيد أنشطتنا وأيامنا العلمية بغرض حضورها والمشاركة فيها.

شراكة حقيقية تجمع بين مدرستين والمجتمع المحلي

المدرسة: مدرسة ذكور دير البلح الإعدادية

أصحاب المبادرة: معلمو المدرسة وإدارتها وطلبتها

المحافظات الوسطى- وكالة الغوث

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

تشغل مدرستا ذكور البلح الإعدادية «أ» و«ب» المبنى المدرسي نفسه، ولكن في فترتين مختلفتين، واحدة في الفترة الصباحية والثانية في الفترة المسائية. وتخدم هاتان المدرستان طلبة من المجتمع المحلي نفسه، لذلك جاءت هذه المبادرة؛ لكي تعمل على إيجاد جو نفسي وتربوي للطلاب والمعلمين يستند إلى نهج الشراكة بين المدرستين من جهة، وبينهما وبين المجتمع المحلي من جهة ثانية، بحيث يتاح المجال لهذا المجتمع ممثلاً بمجلس الآباء والمؤسسات الأخرى للمشاركة على نحو فاعل في عمليات التخطيط والإشراف.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

كان للمبادرة الأثر الكبير في خلق علاقة مميزة ووثيقة بالمجتمع المحلي ومؤسساته، فالمحتمع المحلي له تأثيره على مستوى رفع التحصيل وتعديل السلوك للطلبة في المدرستين. أما بالنسبة للطلبة فقد أصبحوا أكثر انخراطاً ومشاركة في النشاطات النوعية ذات الصلة بالمنهاج وتطبيقاته في حياتهم العملية؛ ما أطلق العنان للمواهب الطلابية الإبداعية في المجالات الرياضية والفنية، والتي حازت على جوائز تشجيعية عززت قدراتهم وثقتهم بأنفسهم. أما على صعيد المعلمين في المدرستين، فقد أصبحوا أكثر إيماناً بالعمل الجماعي وانخرطوا بقوة إلى جانب زملائهم وطلبتهم.

جوانب التميز في المبادرة

أتاحت المبادرة المجال لتطوير رؤية مشتركة وخطة مشتركة لمدرستين تشغلان المبنى نفسه، وذلك من أجل خلق بيئة تربوية خصبة تسهل تعلم الطلبة وترعاهم، وترفع من مستوى كفاءة المعلمين، بحيث يصبحون والطلبة أكثر مواكبة لعصر التطور المعلوماتي والتكنولوجي، فدفع ذلك إلى استضافة المدرسة العديد من ورشات العمل المشتركة الهادفة إلى تبادل الخبرات وتطوير قدرات المعلمين والطلبة، وتوفير جو تعليمي تفاعلي خصب لهما.

عوامل النجاح في المبادرة

أسهمت المبادرة في إيجاد جو تشاركي حقيقي مع المدرسة المشتركة في المبنى نفسه -مدرسة ذكور دير البلح الإعدادية (ب)- من خلال إنشاء مجلسي مدرسة وآباء مشتركين، بالإضافة إلى عمل اللجان المشتركة في المواد الدراسية جنباً إلى جنب، حيث أصبحت هذه اللجان تخطط وتنفذ الكثير من النشاطات لضمان تنوع الأفكار وجودة أثر التعلم على المشاركين في هذه النشاطات من الجوانب الوجدانية والتعليمية. وتمت الاستفادة من الموارد المحلية (البشرية والمادية) في المدرسة والمجتمع المحلي في إيجاد جو مريح للطلبة والمعلمين، حيث تم التعاون مع شخصيات من المجتمع المحلي

لإنشاء أول قاعة اجتماعات وتدريب، ومجهزة بأرقى تقنيات التعلم والاتصال وأدوات العرض. كذلك قامت المدرسة من خلال التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي بإنشاء مختبر للتكنولوجيا، يعد فريداً من نوعه في المنطقة الوسطى. وتقوم المدرسة حالياً بتجهيز أول مختبر لتعليم اللغات الأجنبية في قطاع غزة على مستوى المدارس، وذلك بالتعاون مع المجتمع المحلي والهيئات ذات الشأن برقي مستوى المدرسة ومواكبتها لعملية التطور المستمر في إستراتيجيات التعلم وتعليم مهارات الريادة والقيادة وخلق جو ديمقراطي خصب لتبادل الخبرات.

التعاطي مع التحديات والصعوبات

تتمثل التحديات التي واجهتنا في البداية، في عزوف أولياء الأمور عن الاتصال والتواصل مع المدرسة، حتى أن بعضهم كان ينظر إليها نظرة سلبية. ومن هنا تم إنشاء مجلس مدرسي، ورفع مستوى وعيهم بدورهم الفعال في تسهيل عملية التعليم والتعلم وجعلها أكثر متعة وتقبلاً بالنسبة لأبنائهم، فضلاً عن ترسيخ رسالة المدرسة في المجتمع المحلي من خلال توثيق العلاقة مع أولياء الأمور ومنحهم الفرصة ليكونوا شركاء حقيقيين للمدرسة في تحقيق أهدافها وغاياتها.

الحراك الذي أحدثته المبادرة

أحدثت المبادرة انسجاماً كبيراً بين الطلاب والمعلمين والمجتمع المحلي في المدرستين، كما أحدثت تفاعلاً رائعاً مع المجتمع المحلي بصفته شريكاً ملتزماً مع المدرسة. فلقد رأى المجتمع المحلي في سياسات المدرسة نموذجاً للشراكة والعمل الحقيقي، من أجل الرقي بمستويات الطلاب؛ ليغدوا مواطنين عالميين صالحين.

تيسير عمليتي الاشتقاق والبرهنة باستعمال البراهين المرئية المحوسبة

المعلمة: أسماء موسى عطية تعامرة
المدرسة: مدرسة بنات تقوع الثانوية
مديرية التربية والتعليم- بيت لحم

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

تقوم فكرة المبادرة على إدخال البراهين المرئية الإلكترونية لمادة الرياضيات النظرية، انطلاقاً من ضرورة الوصول بالطالب إلى أعلى مستويات التفكير المنطقي بالطرق الميسرة التي تتيح له فهم كيفية الاشتقاق والبرهنة بالاستعانة بالحاسوب، حيث يتمكن الطالب من مشاهدة ما يسمى بالبراهين المرئية أو"Proofs Without Word". انطلقت المبادرة لمواكبة التكنولوجيا التي باتت مرتبطة بحياة الطالب، ومحاولة ربطها بما يدرسه في مادة الرياضيات، التي يعاني الطالب فيها من صعوبة الفهم والتطبيق، مستفيدين من موارد المدرسة مثل: شبكة الإنترنت والحواسيب المحمولة وغير المحمولة، وأجهزة العرض مثل: LCD و TV.

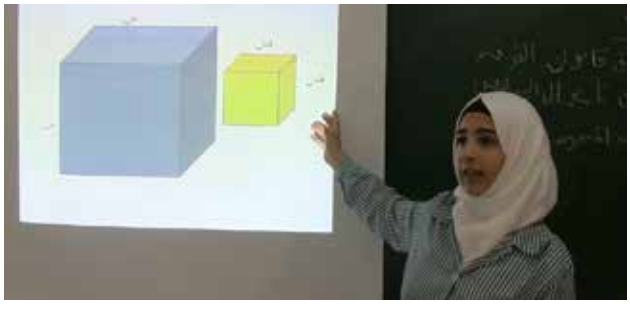

جوانب التميّز في المبادرة

تتمثل القيمة الإبداعية للمبادرة بإدخال البراهين المرئية الإلكترونية لمادة الرياضيات النظرية، عن طريق حوسبة البراهين في وحدة الهندسة لاعتمادها بشكل أساسي على عمليتي الاشتقاق والبرهنة، وتطبيق المبادرة على وحدة الجبر لاشتقاق القوانين من أجل تذليل صعوبات التعلم في الرياضيات، والانطلاق من قيود الحفظ والتلقين إلى الإبداع والمشاركة في التعلم. كذلك تتميز بأنها تضفي على العملية التعليمية التعلمية أساليب جديدة، بخاصة بعد تفاعل معلمات الرياضيات معها بشكل ملحوظ، وبخاصة كونها تقوم على النهج التربوي التشاركي.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

كان للمبادرة تأثير في مختلف عناصر المدرسة؛ فقد أثرت في معلمات الرياضيات، اللواتي تمكنَّ من الاستعانة بالأجهزة التكنولوجية للاستفادة منها في عرض كيفية اشتقاق القوانين الرياضية بطرق تطبيقية ممتعة. كما تمكنّ من برهنة القوانين والأسئلة التي تتطلب الإثبات والبرهنة من خلال عرض الخطوات بصورة مرئية لتتمكن الطالبات بعدها من كتابة البرهان. أما بالنسبة لطالبات المدرسة، فقد أسهمت هذه المبادرة في إحلال التفكير العميق لديهن، محل التفكير السطحي (حفظ القوانين)، وبالتالي سرعة الفهم واسترجاع خطوات اشتقاق القوانين عن طريق الرسم. وأثّرت المبادرة في طالبات الجامعة اللواتي استخدمنها في تطبيق مواد التربية العملية.

العوامل التي أسهمت في نجاح المبادرة

هناك جهات عدة أسهمت في إنجاح المبادرة، منها مديرية التربية والتعليم التي تبرعت بأجهزة حاسوب، ومديرة المدرسة التي وفّرت الاحتياجات المادية للمبادرة لرفع مستويات التحصيل المتدنية في مادة الرياضيات. كما أنّ التعاون الملحوظ بين معلمات الرياضيات قد أسهم بشكل كبير في إنجاح المبادرة، فقد تحمسن لها، وأخذن يطبقنها في دروسهن؛ ما أدى إلى التشويق وإيجاد أساليب جديدة في التدريس. وكان للدكتورة جين البرت من كلية بارد دور في مساعدتنا في توفير الكتب اللازمة «البراهين المرئية» من أمريكا.

التعاطي مع الصعوبات والتحديات

لا بدَّ من صعوبات في عمل كهذا، لكن التعاطي معها كان حثيثاً، فقد تطلّب الأمر جهداً في إقناع المعلمات لتغيير أسلوب العرض النظري للمادة، وضرورة تطبيق المبادرة داخل الغرف الصفية؛ ما تطلب جهداً إضافياً من المعلمات لتطبيق هذه المبادرة. كما واجهتنا مشكلة في التكنولوجيا في البداية من خلال العرض على أجهزة الحواسيب غير المحمولة؛ حيث اضطررنا في بعض الأحيان للعرض المباشر من الإنترنت، بيد أن ذلك لم يكن ممكناً؛ بسبب وجود خلل بشبكة الإنترنت، وقد تم حلّ هذه المعضلة باستخدام هذه الأجهزة فقط عند العرض، من دون إنترنت، أما في حالة الحاجة للإنترنت، فقد كان العرض يجري بالاستعانة بأجهزة الحواسيب المحمولة.

الاهتمام والحراك الذي أحدثته المبادرة

أحدثت المبادرة حراكاً ملحوظاً داخل المدرسة، وتحديداً بين معلمات الرياضيات وطالباتهن، كما أحدثت حراكاً خارج أسوار المدرسة، فوفّرت المبادرة للطالبات الجامعيات فرصاً في تطبيق هذه البراهين بشكل عملي بعد عملية العرض لها حاسوبياً. كما ساهمن في تحضير بعض المواد للعرض من خلال برنامج POWER POINT. وقد بدا دور أولياء الأمور جلياً، من خلال المتابعة المستمرة للطالبات والتواصل مع معلمات الرياضيات لإعطاء تغذية راجعة عن مدى استفادة الطالبات من هذه المبادرة.

تخصيص غرفة لتعلم اللغة الإنجليزية يقود إلى تعلم أفضل

المعلمتان: لبنى بركات، وهالة نوفل
المدرسة: مدرسة بنات جيوس الأساسية
مديرية التربية والتعليم- قلقيلية

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

نظراً لكثرة الوسائل التعليمية التي يتطلبها تعليم اللغة الإنجليزية، خاصة أجهزة السمعيات والمرئيات والبطاقات واللوحات والدمى، وحاجة أكثر من صف لهذه الوسائل، فضلاً عن عدم وجود مساحة كافية في الصفوف لحفظ وعرض الوسائل التعليمية، وكثرة حصص اللغة الإنجليزية؛ وما يتطلب نقل الوسائل من صف إلى صف من جهد ووقت، خلصت إلى ضرورة تخصيص غرفة للغة الإنجليزية مزودة بما يلزم من وسائل سمعية ومرئية ومحسوسة مناسبة، بحيث يأتي الطلبة إليها فيال حصص المقررة بدلاً من البقاء في الصف؛ وهذا ساعد على توفير المزيد من الوسائل والدروس المحوسبة، واستخدام التكنولوجيا بشكل أكثر فاعلية، وعمل على تحفيز الطالبات وزيادة إقبالهن على تعلم اللغة الإنجليزية بشغف وفاعلية. وكان هناك دوافع عدة وراء هذه المبادرة، أهمها: إثارة الدافعية لتعلم اللغة الإنجليزية، وترغيب الطالبات بها عن طريق كسر الروتين، وتغيير الجو التعليمي في غرفة الصف، وتجديد نشاط الطالبات عند الانتقال من الصف إلى غرفة اللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى الحفاظ على الوسائل التعليمية.

جوانب التميز في المبادرة

تميزت المبادرة بقدرتها على استثمار مصادر التعلم في المدرسة لخدمة الطلبة وجعلهم أكثر قدرة على التعلم، من خلال التجديد والتطوير في الأساليب والوسائل والأدوات والنماذج التعليمية المواكبة للتطور في تكنولوجيا التعليم من أجل الارتقاء بتحصيل الطلبة.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

برز أثر المبادرة جلياً على أطراف عدة من المجتمع المدرسي، فقد تركت تأثيراً على الطالبات، تمثل في تحفيزهن على التعلم واستمتاعهن بحصة اللغة الإنجليزية؛ ما جعل التعلم أكثر تشويقاً وتحفيزاً، وأكثر معنى وارتباطاً بالبيئة الحياتية للطلبة، وانعكس ذلك إيجاباً على تحصيل الطالبات.

وساعدت المبادرة في جعل البيئة الصفية أكثر استجابة لحاجاته وأنماط تعلمه من خلال توفير الوسائل المحسوسة التي تفعّل معظم الحواس وتوظفها، وتنقلهم من المحسوس إلى المجرد. كما أسهمت في استثمار مصادر التعلم في المدرسة وتسخيرها من أجل خدمة تعلم الطالب بشكل فاعل. وامتد أثر المبادرة إلى أولياء الأمور، حيث شجعتهم على المشاركة في إنتاج وسائل تعليمية، والتبرع بها لوضعها في غرفة اللغة الإنجليزية. أما من جهتي كمعلمة، فقد ساعدت هذه المبادرة في إبراز طاقاتي الإبداعية في مجال توظيف الأساليب والوسائل التعليمية المناسبة والفعالة من أجل النهوض

بمستوى الطالبات. فقد قمت بعمل وسائل معينة إثرائية تساعد في توصيل المعلومة للطالبات، وأعددت دروساً محوسبة، تم عرضها في الصف، وقمت بتفعيل صفحة Facebook الخاصة بالمدرسة من خلال عرض بعض أنشطة الطالبات.

عوامل النجاح في المبادرة

قامت مديرة المدرسة بتقديم التسهيلات وتوفير ما يلزم من مواد خام وأدوات لعمل الوسائل التعليمية، وتشجيع المجتمع المحلي على توفير الأجهزة اللازمة، مثل الكمبيوتر والشاشة والمسجل، وقامت أيضاً بإيصال فكرة المبادرة للجهات المعنية من خلال الاجتماعات والاتصالات، وأخيراً تعاونت في وضع جدول الدروس الأسبوعي المناسب بحيث تكون حصص الشعب متتالية. وقمت أنا بعمل الوسائل التعليمية، ومشاركة المجتمع المحلي بإعداد وسائل تحت إشرافي، وقمت أيضاً بتحويل جميع حصص اللغة الإنجليزية من الصفوف التقليدية إلى هذه الغرفة، وتضاعف تشجيعي عندما لمست تجاوب الطالبات وتفاعلهن وحضورهن إلى الغرفة بشغف، ونقلهن صورة إيجابية عن المبادرة إلى خارج المدرسة.

التعاطي مع التحديات والصعوبات

لم يكن من السهل توفير غرفة خاصة باللغة الإنجليزية ومجهزة بما يلزم من وسائل تعليمية، ولكن بعد بناء الطابق الثالث في المدرسة قمنا بتخصيص غرفة لذلك، ووفرنا المواد الخام من ميزانية المدرسة، وقمت بإعداد الوسائل التعليمية بالتعاون مع أولياء الأمور. وساعد إصرارنا على تجهيز الغرفة في تشجيع المجتمع المحلي ومجلس الأمهات على توفير ما أمكن من شاشة تلفاز وسماعات خاصة. من جهة ثانية، برزت مشكلة تتعلق بكيفية وصل الشاشة بالكمبيوتر، وتم حلها عن طريق كرت الشاشة، أما مشكلة الاتصال بالانترنت، فقد تم حلها عن طريق شراء بطاقة خاصة بذلك.

الحراك الذي أحدثته المبادرة

لاقت المبادرة كل احترام من قبل المجتمع المحلي ومعلمات المدرسة، وأعجب بها معلمو اللغة الإنجليزية في أثناء الاجتماعات العنقودية والزيارات التبادلية. وقمنا بتعميم الفكرة عن طريق عمل مقابلة مع المعلمة صاحبة المبادرة ونشرها على موقع التربية وصفحة المدرسة. وقد أثنى المشرفون التربويون ومدير التربية على الفكرة، وتمنى الجميع وجود غرفة خاصة باللغة الإنجليزية في جميع المدارس. وأبدى الأهالي انطباعا إيجابيا عنها وشاركوا في إعداد الوسائل وتوفير ما يلزم مثل جهاز LCD ومسجل وشاشة عرض.

صندوق المفاجآت لبيئة آمنة محفزة ومثيرة

المديرة: أسماء فتحي عثمان سليم

المدرسة: مدرسة بنات دير بلوط الأساسية

مديرية التربية والتعليم–سلفيت

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

كانت الحاجة لجديد يعيد جذب الطلبة للدراسة، بعد التسارع التكنولوجي وسلبه لوقت الطلبة وعقولهم، لا بدّ منها، لزيادة التفاعل وتوفير بيئة آمنة مشجعة محفزة، ولتجنب تدني مستوى التحصيل، وللمحافظة على البيئة المدرسية، وزيادة التواصل مع المجتمع. فكانت عملية منح بطاقات للطلبة بألوان مختلفة عند القيام بمهمات، فالأزرق للتفاعل الصفي، والأبيض للمحافظة على البيئة المدرسية والسلوك، والبني للمشاركة في الأنشطة وإعداد وسائل تعليمية، والبنفسجي للحصول على علامة كاملة أو النجاح بعد رسوب، والأحمر للالتزام بالزي الكشفي، والأخضر للقراءة والتلخيص، والأصفر لزيارة الأهل للمدرسة عند الدعوة، وتوضع البطاقات في صناديق، يفتح الصندوق شهرياً بمشاركة الأمهات، وبعدها تُمنح الهدايا لهم.

جوانب التميّز في المبادرة

البعد الإبداعي للمبادرة، هو شموليتها لجوانب العملية التعليمية كافة. فساهمت المبادرة في خلق اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو التعلم والمادة التعليمية والأنشطة المنهجية واللامنهجية وتعزيز السلوكات الإيجابية لدى الطالبات، وأصبحت الطالبات شريكاً فاعلاً في العملية التعليمية والمحافظة على البيئة المدرسية. كما ساهمت بخلق جو تعليمي محفز مثير وممتع وجعلت المعلم أكثر عطاء وانتماء للمهنة. ونقلت التجربة إلى كثير من المعلمين ومديري المدارس في المحافظة والمحافظات الأخرى، وأطلقت المواهب للكثير من الطلبة ذوي التحصيل المتدني، وعززت الثقة بالنفس، ووطدت العلاقة مع أطراف المجتمع المحلي، وجعلتهم شركاء فاعلين في العملية التعليمية.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

ساهمت المبادرة بخلق اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو المدرسة والمادة الدراسية والأنشطة المنهجية واللامنهجية، وتعزيز السلوكات الإيجابية، فأصبحت الطالبات شريكاً في العملية التعليمية التعلمية، وأظهرن تحمساً في المحافظة على البيئة المدرسية، وأطلقت المواهب للكثير من الطالبات ذوات التحصيل المتدني، وعززت ثقتهن بأنفسهن، وشاركن في إعداد وسائل تعليمية غير تقليدية، فساعدت في الكشف عن مواهبهن. وجعلت المبادرة المعلم أكثر عطاء وانتماء للمهنة، ففعّل المكتبة، واستخدم التكنولوجيا في التعليم وإعداد دروس وأنشطة وأفلام فيديو، ونقلت التجربة إلى كثير من المعلمين ومديري المدارس في محافظة سلفيت والمحافظات الأخرى، ووطدت العلاقة مع أطراف المجتمع المحلي.

العوامل التي أسهمت في نجاح المبادرة

اعتمدت المبادرة على النهج التشاركي الأمثل في تعاون المعلمات سواء في وضع الخطوط العريضة للمبادرة أو عقد اجتماعات دورية مع مجلس أولياء الأمور، سواء في الصياغة النهائية للمبادرة أو لتقييم المبادرة أولاً بأول، فالتواصل الفاعل بين المعلمين من جهة، وبين الطالبات من جهة أخرى كان له الدور الأكبر في النجاح، بالإضافة إلى التواصل مع المجتمع المحلي وأولياء الأمور، في زيادة التواصل مع المدرسة، سواء في توفير الاحتياجات أو المشاركة في الأنشطة؛ واحتياجات الطالبات وتعاون وتفاعل المعلمات وواقع المجتمع. وكان للأهل والمجتمع والطالبات والمعلمات الدور الأكبر في دعم المبادرة، والتشجيع لاستمراريتها وتطويرها وجعلت المبادرة أكثر جذباً للطالبات، وعززت السلوكات الإيجابية لدى الطالبات. كما وضعت كلّ مرافق المدرسة في خدمة المبادرة من الأجهزة والوسائل، ومختبر اللغة الإنجليزية ومعمل الرياضيات وغرفة الفن والاجتماعيات والحاسوب ومختبر العلوم والمكتبة والحديقة، والإذاعة المدرسية والموقع الإلكتروني.

التعاطي مع الصعوبات والتحديات

من الصعوبات التي واجهتنا خلال تنفيذ المبادرة، عقد سلسلة اجتماعات للمعلمات ولمجلس أولياء الأمور؛ لإقناعهن بالمبادرة، وآلية تنفيذها، وإن الطالبات لديهن القدرة على العمل والعطاء وسيساهم ذلك برفع مستوى التحصيل ويزيد الدافعية لديهن وبث روح التنافس. وواجهتنا مشكلة توفير الجوائز للطالبات، إلا أننا نجحنا في التغلب على الصعوبات، بوضع خطة إجرائية بمشاركة المعلمات والمجتمع المحلي، وكلّ طرف عرف دوره وتحمس له.

الاهتمام والحراك الذي أحدثته المبادرة

أحدثت المبادرة حراكاً داخل المدرسة، لم يكن متوقعاً، فالطالبات عملن على إعداد وسائل ودروس وأنشطة، وأظهرن رغبة في المحافظة على البيئة المدرسية من نظام ونظافة الصفوف، والمحافظة على الكتب المدرسية. كما أن المعلمات شاركن بفاعلية في التخطيط والتنفيذ. كما أنّها أحدثت حراكاً في المجتمع المحلي، فالأهل داوموا على الحضور إلى المدرسة، وأظهروا تعاوناً سواء في المتابعة أو الدعم، وأصبح السؤال عن الصندوق وماهيته ودوره وعن المقصود بالبطاقات سؤالاً ليس فقط داخل المدرسة، بل في المجتمع، وشكروا وقدموا الدعم، وكما رغب العديد من المدارس في نقل المبادرة إليها.

علمني كيف أبحث ... ستجدني باحثاً صغيراً

المدرسة: مدرسة بنات بنت الأزور الثانوية

مديرية التربية والتعليم- رام الله والبيرة

اصحاب المبادرة: المديرة نداء عبد ربه، والمعلمات: نادية حسام، وآمال الديك.

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

في ضوء رؤية المدرسة التي تتماشى مع مرتكزات «إلهام فلسطين»، وهي تفعيل قدرة النظام التعليمي على التعلم، وتماشياً مع متطلبات العصر بإيجاد طلبة مبدعين مفكرين وباحثين، وبعد تحليلنا للبيئة المدرسية، تبين لنا توفر العديد من نقاط القوة التي أهّلتنا للقيام بهذه المبادرة، والمتمثلة في عقد يوم تربوي تحت عنوان «علّمني كيف أبحث ... ستجدني باحثاً صغيراً» الذي عرض فيه العديد من الأوراق البحثية المعدّة من قبل طالبات الصف الحادي عشر، بمواضيع متنوعة، منها ما هو متعلق بالمنهاج، ومنها ما يتعلق باحتياجات الطالبات، اللواتي تدربن من خلالها على منهجية البحث العلمي، واستطعن الخروج بعدد من المقترحات

وكان لا بدّ من مواصلة تفعيل الأنشطة اللامنهجية؛ لما تنطوي على أثر إيجابي على الطالبات، فكانت هذه المبادرة بهدف تدريب الطالبات على مهارات البحث العلمي تمهيداً للمرحلة الجامعية، والخروج عن التعليم النمطي والتلقين وحشو المعلومات، والحصول على المعرفة من مصادر مختلفة دون الاعتماد على الكتاب المدرسي والمعلم، كذلك تدريب الطالبات على الاعتماد على النفس والتعلم الذاتي، وتدريبهن على كيفية الوقوف أمام الجمهور والحوار والمناقشة، وصقل شخصياتهن، وغرس الثقة بأنفسهن، وتدريبهن على أسلوب حلٍ المشكلات، والخروج بمقترحات ورفعها لجهات الاختصاص لأخذها بعين الاعتبار.

جوانب التميّز في المبادرة

يظهر الجانب المتميز في تمكين الطالبات من امتلاك أدوات ومهارات البحث العلمي، لتأهيلهن لمرحلة الجامعة، كما أنها تعزز من ثقة الطالبة بنفسها بفضل عرضها للبحث ومناقشته أمام حضور من التربويين والمجتمع المحلي، كما أنّ المبادرة لم تستهدف الطالبات المتفوقات فحسب، بل شملت أيضاً الطالبات متدنيات التحصيل؛ ما كان محفزاً لهن في رفع مستواهن الأكاديمي.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

لمسنا من خلال اليوم التربوي الذي نفذ فيه هذا النشاط أثراً إيجابياً على الطالبات، حيث استطعن اكتساب مهارات البحث العلمي، وتطورت شخصياتهن، وزادت ثقتهن بأنفسهن، كذلك قدرتهن على المناقشة بأسلوب علمي بناءً على النتائج التي توصلن إليها في بحوثهن. كذلك استطاعت الطالبات من خلال هذه التجربة توطيد العلاقات مع شرائح المجتمع المختلفة عند جمعهن للبيانات والمعلومات اللازمة للبحوث.

العوامل التي أسهمت في نجاح المبادرة

كان النهج التشاركي من الأسباب التي أوصلت المبادرة إلى النجاح، فعملت الطالبات بروح الفريق، واستطعن بفضل هذا التعاون إنجاز تسع أوراق بحثية، تحاكي البحوث الجامعية، كذلك تعاونت المعلمات في تدريب الطالبات على كيفية العرض، وتزويدهن بالمراجع والمعلومات، وتسهيل مهمتهن ودعمهن. أما بلدية البيرة، فقد قامت مشكورة من خلال الدائرة الثقافية، بعقد دورة في البحث العلمي للطالبات، واستضافت هذا النشاط في قاعتها المجهزة بالمستلزمات كافة لإخراج العمل بالشكل اللائق.

التعاطي مع الصعوبات والتحديات

تم التغلب على عدم إلمام الطالبات بمهارات البحث العلمي بفضل الدورة التدريبية التي شاركن فيها. أما مشكلة انتقال المعلمة التي كانت تشرف على الطالبات لوظيفة أخرى، فقد تم تجاوزها من خلال مواصلة متابعة الطالبات حتى بعد انتقالها، عن طريق استضافتهن وعن طريق زيارتها للمدرسة وعبر البريد الإلكتروني. ومن جانب آخر، كان عدم توفر الإنترنت في المدرسة بمثابة عائق حال دون توفر المعلومات المطلوبة، ولكن وجود المكتبات العامة وفرّ لهن المطلوب.

الاهتمام والحراك الذي أحدثته المبادرة

أحدثت المبادرة حراكاً واسعاً على مختلف المستويات، بدءاً بالمدرسة بخاصة الطالبات والمعلمات، اللواتي كن خلية نحل مستمرة النشاط، من تدريب ولقاءات وتشيط البحث من الكتب والإنترنت، بالتالي تفعيل المكتبات في المدرسة والمكتبات العامة، بخاصة مكتبة بلدية البيرة، بالإضافة إلى الحراك المشهود الذي تم بالتعاون مع بلدية البيرة من تدريب واستضافة المؤتمر الذي عرضت فيه الأبحاث، ولاقت المبادرة تشجيعاً واستحساناً من مديرية التربية والتعليم ووزارة التربية، بالإضافة إلى المجتمع المحلي، وطالبوا باستمرارية النشاط وتعميمه على مختلف الفئات، إضافة إلى القيام بتشكيل فرق بحثية تشرف على متابعة طالبات أخريات شاركن في أنشطة ومشاريع مماثلة؛ فبفضل جهودهن استطاعت المدرسة إحراز مراكز متقدمة في المسابقات. كما وصل صدى هذه المبادرة لوسائل الإعلام مثل (راديو أجيال)، فقد تمت استضافة مديرة المدرسة ومدير التربية والتعليم ومدير عام النشاطات في وزارة التربية للتحدث عن المبادرة وأثرها.

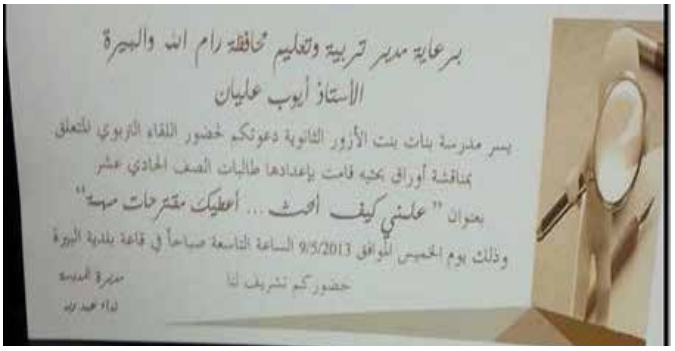

مكتبتي تصقل شخصيتي وتساعدني على التعبير والحوار

المعلمة: عطاف عبدالله علي برغوثي
المدرسة: مدرسة هواري بو مدين
مديرية التربية والتعليم- رام الله والبيرة

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

مكتبتي تصقل شخصيتي... مبادرة تعمل على تفعيل دور المكتبة في إبراز جوانب التميز لدى الطالب وتنمية قدراته في التعبير والحوار. وجاءت الفكرة انطلاقاً من أن المكتبة المتنفس الثقافي والترفيهي الوحيد خلال ساعات الدوام، وللحرص على توظيف جميع مرافق المدرسة لخدمة الطالب، ولصقل شخصيته وجعله قادراً على التعبير والحوار من خلال الأنشطة المنهجية واللامنهجية، وعليه تم توظيف الحصص المكتبية من خلال أنشطة متعددة الأساليب لتكشف مواهب وإبداعات لم تكن معروفة سابقاً، إذ إنّه من خلالها تم اكتشاف عدد من الطلبة الذين تميزوا بمواهبهم رغم تدني تحصيلهم. وهدفت المبادرة الى تنمية قدرة الطالب على القراءة والكتابة والتعبير والكشف عن المواهب الدفينة في شخصيات انطوائية؛ ذلك لكسر الصورة النمطية بكون التميز ينحصر في التفوق الدراسي.

جوانب التميّز في المبادرة

ركزت المبادرة على إبراز جوانب الإبداع لدى الطلبة، بحيث أصبحت دافعية الطلبة على العطاء كبيرة جداً، وعززت من روح التعاون والقدرة على الحوار بأسلوب مقنع، إذ بات الطالب نفسه يقدم فكرة أو وسيلة معينة، ويعمل على عرض محتواها بأسلوب منظم .ومن جانب آخر عملت المبادرة على تعزيز ثقة الطالب بنفسه وتقوية قدرته على طرح مشاكله دون خجل أمام المعلم أو المدير أو المرشد؛ ما ساهم في الكشف عن مشاكل لديه تعيق تقدمه الأكاديمي والعمل على حلّها.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

كان للمبادرة الأثر الأكبر على الطلبة، كونها ركّزت على إبراز جوانب الإبداع عند هذه الفئة، بحيث أصبحت دافعية الطلبة على العطاء كبيرة جداً وعززت من روح التعاون والقدرة على الحوار بأسلوب مقنع، إذ بات الطالب نفسه يقدم فكرة أو وسيلة معينة ويعمل على عرض محتواها بأسلوب جميل، كما عملت على تعزيز ثقة الطالب بنفسه. كما نبهت كثيراً من المعلمين إلى أنّ الإبداع عند الطلبة غير مربوط بالتحصيل الأكاديمي المرتفع، فكثير من الطلبة المبدعين قد يكون تحصيلهم متواضعاً لكن إبداعهم كبير.

العوامل التي أسهمت في نجاح المبادرة

كان للنهج التشاركي دور في نجاح المبادرة، حيث لاقت المبادرة اهتماماً واسعاً من الكادر التعليمي والذي برز من خلال قيام بعض

المعلمات بتوظيف ما تم إنجازه في الحصص المكتبية من وسائل ودمى ومطبوعات لخدمة المنهاج وشرحه، كما كان لتوظيف المكتبة بشكل سليم وممنهج دور واضح في تقبل المبادرة، وعملت على إيجاد بيئة صحية ومريحة للطالب. إن الذي أكد على تواصل الطلبة وانخراطهم، هو حبهم لزيارة المكتبة باستمرار حتى في أوقات الاستراحة وعند انتهاء الدوام الرسمي، ودافعيتهم المستمرة لإبراز إبداعاتهم من خلال الأنشطة التي يقدمونها للمكتبة، والتي يتم تحضيرها في منازلهم دون طلب مسبق.

التعاطي مع الصعوبات والتحديات

من أبرز التحديات التي واجهت المبادرة عدم مناسبة الحصص المكتبية الأسبوعية مع عدد الطلاب في الصف الواحد، ما شكّل تحدياً في توسيع نطاق الأنشطة المنوي تطبيقها، حيث اضطررنا إلى استغلال حصص الإشغال والتأخر بعد ساعات الدوام. ومن جانب آخر، كان بُعد بعض المعلمين عن استخدام أساليب جديدة واعتمادهم على الأسلوب التقليدي في الشرح وعدم تفعيل دورهم في صقل شخصية الطالب وإعطائه فرصاً للتعبير عن نفسه داخل الحصة، من أكبر التحديات التي زادت من ثقل المهام على عاتق الحصة المكتبية.

الاهتمام والحراك الذي أحدثته المبادرة

يتشكل الحراك بشعور الطالب والمجتمع المحيط به أن هناك جديداً كلّ عام، وتغييراً نوعياً في اختيار مواضيع مختلفة من الواقع الذي نعيش فيه، والعمل عليها لإنجاحها وبدأ ذلك بإيمان المعلم أنّ الطالب قادر على العطاء والتغيير، وبالتالي بات يساهم في الكشف عن جانب التميز لدى الطالب دون ربطها بالتحصيل الأكاديمي؛ ما انعكس على شخصيته داخل المدرسة وخارجها، كما برزت أهمية المبادرة في أنّها حققت صدى كبيراً خارج أسوار المدرسة، فلوحظ تجاوب أولياء الأمور، وإعجابهم بما يشاهدونه من نشاط أبنائهم وتحسنهم، وكشف لهم عن جوانب التميز لديهم؛ ما حفّز العديد منهم للبحث والمعرفة ومشاركتهم في الأنشطة المختلفة. فكان لا بدّ من تنظيم المهرجانات والمعارض المكتبية، لإبراز إنجازات الطلبة ونجاحاتهم، لقد لاقت إقبالاً واسعاً من المجتمع المحلي، الذي أشاد بتميزهم وإبداعهم. كما كانت هناك استضافة لعدد من الشخصيات التي قدمت محاضرات تثقيفية وتوعوية عن أهمية القراءة.

دميتي وخيالي وسيلتي للتعلم

المعلمة: فاتن أحمد مفلح جمهور

المدرسة: مدرسة قلنديا الأساسية المختلطة

مديرية التربية والتعليم- ضواحي القدس

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

تقوم المبادرة على استخدام الألعاب المحببة للأطفال في التدريس، واستخدام مسرح الدمى، حيث يكون الطالب مستكشفاً، من خلال دمج الأعراف الدرامية في التعليم، فالطالب يتخيل أنه عالم فضاء أو مستكشف أو غيرها، فيذهب في رحلة خيالية ويزور عالم الحيوان من خلال الخريطة الدرامية. وانطلقت هذه المبادرة من ضرورة بناء جيل متعلم قادر على التعامل بشكل إيجابي مع متطلبات الحياة، وهو حق إنساني وأداة لتنمية الموارد البشرية المستدامة للوصول إلى نظام تعليمي محفّز ومقدر للإبداع والمواهب، فالمبادرة تراعي الفروق الفردية، عن طريق استخدامها أدوات بسيطة، مثل مسرح الدمى والخيال لدى الطالب والأعراف الدرامية، وهي تواكب التطورات والتكنولوجيا وتؤكد على أن لكلٍّ طفل خصوصيته وتكوينه الذاتي الفريد.

جوانب التميّز في المبادرة

تعمل هذه المبادرة، على كسر نمطية أساليب التدريس، وتؤكد ضرورة إعادة تشكيل عملية التعليم والتعلم لتصبح مرنة وممتعة وديناميكية، وتجعل من المدرسة بيئة محببة صديقة للطفل، تتيح له التعبير عن مشاعره والإصغاء له، وتنمي لديه حب الاستكشاف، فأدى ذلك إلى خفض نسبة غياب الطلبة؛ خوفاً من أن تضيع عليهم طريقة أو رحلة خيالية جديدة، وارتفع مستوى التحصيل الدراسي.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

أثرت المبادرة بشكل واضح على الطلبة وعلاقاتهم مع بعضهم البعض وعلاقاتهم بمعلميهم، فأصبحوا أكثر راحة ومحبة وإيجابية في التعامل، واكتسبوا مهارات حياتية وزاد وعيهم وتقديرهم للأمور المحيطة بهم، فالطالب أصبح فضولياً ومحباً للاستطلاع والاستكشاف والتعلم؛ حيث كان الطلبة ينتظرون موعد الحصة بفارغ الصبر؛ لأنهم فيها يُعربون عن احتياجاتهم وآرائهم ومشاعرهم إزاء ما يتعلمون وكيف يتعلمون وممن يتعلمون، ولأن المبادرة تنوِّع في أساليب التقييم فقد زالت رهبة الامتحان لدى الطالب؛ فهي تتبع أسلوب الملاحظة والعمل الجماعي ونتائج الاستكشاف وحل أوراق العمل الجماعية والفردية؛ ما زاد في تحصيلهم الأكاديمي. كما أنّ المعلمات أصبحن أكثر حباً للتعليم وحباً للطلبة، فكأنهم أسرة واحدة يعرفن مشاكلهم، ويراعين ما يحبونه، ما أثر على راحتهن النفسية بشكل إيجابي، وقلّ الجهد والضغط. وقد أثرت المبادرة على المعلمين الزملاء فشجعوا المبادرة، وحاولوا تطبيق أجزاء منها في بعض الحصص، فاستخدموا مسرح الدمى مثلاً، وتم عرض حصة نموذجية لمبادرتنا أمام أربعين معلماً ومديراً.

العوامل التي أسهمت في نجاح المبادرة

من أهم العوامل التي ساهمت في نجاح المبادرة هو التفاعل منقطع النظير من قبل الطلبة والمعلمين، والتشجيع من قبل الإدارة والمجتمع المحلي. فمبادرتنا مشوقة ومحفزة للطالب وتربطه بالحياة، ويعبر عن آرائه ويتعلم من أقرانه، ويتخذ قراراته بنفسه، وهي تستخدم أساليب تقويم من خلال الملاحظة لأداء الطلبة وإنجازاتهم كمجموعة؛ وهذا جعل الطلبة يتفاعلون معها، ووفرت جهداً على المعلمين. كما أن المواد والأدوات المستخدمة غير مكلفة؛ ما سهّل خوض التجربة، بالإضافة إلى توافر الوعي والإرادة من قبل المبادِرة.

التعاطي مع الصعوبات والتحديات

الصعوبة التي واجهتنا، هي عدم معرفة الطلبة لمعنى الدراما وعمل المجموعات، فهم اعتادوا على أن يتلقوا المعلومات مباشرة، لكن مع التدريب، أصبحوا يخترعون، ويكتشفون، ويتخيلون الرحلات، ويتقمصون الشخصيات، باتقان دون جهد أو عناء. كما واجهتنا صعوبة الحصول على فيديوهات من الإنترنت لعدم توفره في المدرسة، ولكن تم حل المشكلة باستخدام الـ (USB) لنقل الفيديوهات من البيت إلى المدرسة .

الاهتمام والحراك الذي أحدثته المبادرة

المبادرة غير مكلفة؛ إذ إنّها توظّف مجموعة من الألعاب ومسرح الدمى الذي يتم استخدامه لجميع الصفوف واستخدام الدمى بأكثر من شخصية، فعملت حراكاً مشهوداً في المدرسة بين الطلبة أنفسهم والمعلمين والإدارة، كما عملت حراكاً في المجتمع المحلي. فلاقت مبادرتنا تشجيعاً كبيراً من المعلمين الذين حضروا نماذج لحصص، ولاقت المبادرة تعزيزاً من قبل مديرية التربية والتعليم ومديرة المدرسة، وكما أثنى الوفدان الياباني والأردني على المبادرة، وأُعجبا بالجهود المبذولة، وأسلوب هذه المبادرة، ووصفوها بأنها جديدة ومتميزة ودافعة للتعلم، وأنها طريقة ممتعة للتدريس.

وعلى صعيد أولياء الأمور، فقد توجه عدد منهم إلى المدرسة لسماعهم عن المبادرة من أبنائهم، ولما رأوه من تغير إيجابي في شخصية أبنائهم ورفع مستواهم الأكاديمي وزيادة حبهم للمدرسة ودافعيتهم للدراسة، فشجعوا المبادرة وباركوها.

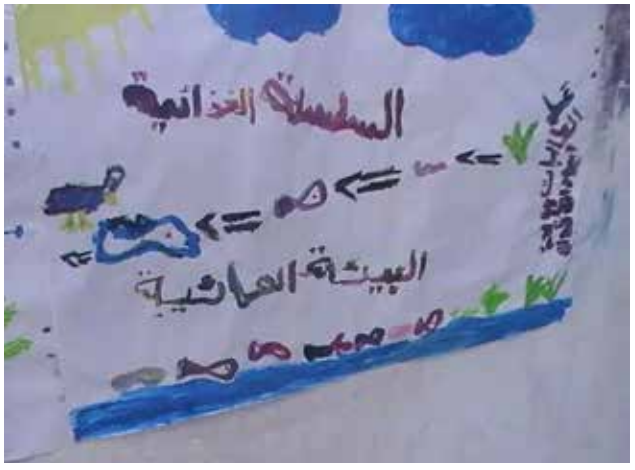

إعادة تدوير الأكياس البلاستيكية لتصنيع وسائل تعليمية وهدايا

المديرة: سحر جميل اسماعيل الجابري
المدرسة: مدرسة بنات الكرمل الأساسية
مديرية التربية والتعليم- بيت لحم

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

تقوم المبادرة على تحويل الأكياس البلاستيكية من مواد مضرة بالبيئة إلى مواد ذات فائدة، واستخدام المنتجات في تصنيع هدايا ووسائل تعليمية، مثل: ربطات الشعر والحقائب والمقالم؛ لتعزيز الطالبات المتفوقات، واستخدام المنتجات الجديدة لمقايضتها مع بعض المكتبات بما يلزم المدرسة من قرطاسية. واستطاعت بعض الطالبات الإبداع والتطوير، ولتحقيق ذلك قمنا بتخصيص حاوية قمامة في ساحة المدرسة خاصة بأكياس البلاستيك الفارغة الملوثة للبيئة، وبحثنا عن طريقة آمنة للتخلص منها، تشارك فيها الطالبات والمعلمات والآذنات، فبعد جمعها نغسلها وننشرها، ونستثمرها. ومن الدوافع توفير بيئة صحية آمنة، وذلك بتقليل التلوث البيئي الناجم عن حرق أكياس البلاستيك .والعمل على بناء علاقات جيدة بين الطالبات من خلال عملهن كمجموعات، وتوطيد العلاقات بين المعلمات والطالبات؛ ما أدى إلى بناء علاقات أسرية، وغرس روح الانتماء للمدرسة .

جوانب التميّز في المبادرة

أهم ما يميز المبادرة أنها سهلة التطبيق، وموادها متوافرة وتعمل على المحافظة على بيئة نظيفة، بالإضافة إلى النهج التشاركي الفعّال الذي ظهر عند جميع الفئات من طلبة ومعلمات وآذنات وإدارة ومجتمع محلي، كما أنّها عملت على استكشاف بعض المواهب لدى الطلبة في التصنيع اليدوي.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

أثّرت المبادرة إيجابياً على تحصيل الطالبات، وزرعت فيهن حبّ التعاون والعمل بروح فريق واحد. وانخرطت مجموعة كبيرة من المعلمات في هذا العمل، وأخذت كلّ واحدة منهن مجموعة من الطالبات لتتولى تدريبهن؛ ما أثار روح المنافسة الشريفة بين المجموعات، وأخذت كلّ معلمة تبحث عن ابتكارات جديدة. وأعجبت الفكرة عدداً كبيراً من أولياء الأمور؛ نظراً لتوافر المواد المطلوبة من أكياس بلاستيك وسنارة للنسيج، فطلبت من الطالبات والمعلمات تعلم الطريقة، وأرسل بعض أولياء الأمور للمدرسة بعض ما أنتجوه.

العوامل التي أسهمت في نجاح المبادرة

هناك عوامل عدة عملت على نجاح المبادرة، أهمها أنّ المواد الخام متوافرة بين الأيادي وليست بحاجة إلى مال، ولا إلى تجهيزات ومعدات. كما أنّ النهج التشاركي والعمل بروح الفريق الواحد كان عاملاً محورياً في نجاحها، فقد اشتركت الآذنات في جمع أكياس البلاستيك من الحاوية المخصصة لها، ثم غسلها ونشرها. والمعلمات قمن بتقسيم الأكياس وقصّها لتصبح جاهزة لعملية النسيج. والطالبات عملن ضمن مجموعات على نسج ما يطلب منهن من

حقائب أو سلات أو ربطات شعر ...إلخ. أمّا المديرة فتجمع ما ينتج لتتصرف به، إما بمقايضته مع المكتبات بما يلزم من قرطاسية، أو باستخدامه كهدايا لتعزيز الطالبات المتفوقات.

التعاطي مع الصعوبات والتحديات

في البداية، عدم قناعة عدد من المعلمات والطلبة بالفكرة، وكان الحل أن أقنعت المديرة في اجتماع عقدته للهيئة التدريسية بعض المعلمات بإعادة تدوير أكياس البلاستيك؛ حفاظاً على البيئة المدرسية، والمعلمات بدورهن أقنعن الطلبة. وعدم توفر الوقت الكافي للتدريب، ما دفعنا لاستغلال الاستراحة وفترة ما بعد الدوام المدرسي.

الاهتمام والحراك الذي أحدثته المبادرة

أضفت هذه المبادرة أجواء أسرية تعاونية داخل المدرسة، فلكلٍّ دوره يقوم به وعمل موكل به وعليه إنجازه؛ وعمل الجميع كخلية النحل، فلاقت هذه المبادرة إعجاباً وتشجيعاً من قبل مديرة المدرسة والهيئة التدريسية والآذنات والطلبة، وتم التعاون مع أولياء الأمور في إنجاز العمل، ومع المجتمع المحلي في مقايضة ما يتم إنتاجه من سلع بما يلزمنا. ونالت إعجاب مديرة التربية التي اطلعت على المبادرة ومنتجاتها خلال المعرض الذي أقيم في المدرسة، كذلك تحمّس لها المشرفون التربويون، بخاصة مشرفة التربية الفنية.

تعلّم العلوم عن طريق اللعب والتحدي

المعلم: جلال أحمد عبد الحميد بريغيث
المدرسة: مدرسة ذكور الرحمة الأساسية الخاصة
مديرية التربية والتعليم-الخليل

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

المبادرة هي عبارة عن برنامج محوسب، سهل الاستخدام، رخيص الثمن. فكرتها غاية في البساطة، لكنّ فاعليتها كبيرة، وفائدتها عظيمة، وهي تقدم منهاج العلوم للصف السادس الأساسي للطالب على شكل لعبة وتحدٍّ، فيتسلى الطالب، ويمرح، ولكن مع نصوص المنهاج، ويستمتع بها جميع الطلبة على حد سواء.

لقد كان "إلهام فلسطين» -الذي شرفني في الدورات السابقة بأن اختارني مبادراً ملهماً- خير دافع لهذه المبادرة. إذ شكّل تكريمه لي دافعاً لاستمرار البحث والتفكير من أجل جعل التعلّم أكثر تشويقاً وتحفيزاً، وتنمية القدرة على التعلم والإقبال عليه والاستمتاع به؛ لذلك عملت المبادرة على إيجاد الدافعية- حتى لذوي التحصيل المتدني- لتعلم المنهاج ومراجعته والاستعداد للاختبارات؛ لأنها توفر للطلبة بيئة مشجعة لتعلم العلوم عن طريق اللعب والتحدي.

جوانب التميّز في المبادرة

تميزت المبادرة بأنّها تستغل التكنولوجيا الحديثة، لتجعل التعلّم أكثر تشويقاً، ولتجعل الطلبة -بمَن فيهم ذوو التحصيل المتدني- أكثر دافعية للتعلم وإقبالاً عليه؛ فهي تزاوج بين العلم واللعب والتسلي، وهذا ما يجعلها فريدة.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

أثرت المبادرة على جميع الفئات، فوفّرت للطلبة المنهاج بصورة فريدة من نوعها، سهلة في تكوينها، رخيصة في امتلاكها، وممتعة في استخدامها، فالطالب يتعلم ويلعب في آن واحد، وقد أعرب الطلبة عن إعجابهم بها، واستمتاعهم بدراسة المنهاج من خلالها، وقد ظهر تحسن ملحوظ في علامة العلوم. وأثّرت المبادرة على المعلمين،

إذ شعروا أن المبادرة شجعت الطلبة على الدراسة والاستعداد للاختبارات، ولاحظوا تحسناً ملحوظاً في تفاعل الطلبة مع المنهاج، وإحدى معلمات العلوم ألحّت على مديرة المدرسة لتعميم المبادرة على الطلبة، ووضعت المبادرة في مكتبة عامة، فكان إقبال الطلبة على اقتنائها لافتاً للنظر. وكذلك فإن المبادرة توفر للمعلم كماً كبيراً من الأسئلة الجاهزة التي تصلح لوضعها في الاختبارات. وأثرت المبادرة على أولياء الأمور، فأظهروا إعجابهم ورضاهم عنها، وقالوا: إنّ المبادرة حفّزت أبناءهم على الدراسة باستمتاع واهتمام، وتمنوا تعميمها لتشمل المواد الأخرى.

العوامل التي أسهمت في نجاح المبادرة

لعب النهج التشاركي الذي ظهر من خلال تعاون المعلمين والإدارة المدرسية والطلبة دوراً في نجاح المبادرة، وتم ذلك من خلال إشراك معلمي مادة العلوم وبعض التربويين في تقييم مراحل المبادرة المختلفة، وفي إبداء الرأي والملاحظات في التصميم والعرض والإخراج، أما الطلبة –وهم الفئة المستهدفة– فقد تم اختيار عينة لتجربة المبادرة عليها لملاحظة مدى التفاعل والانسجام، ولتدارك أي خلل قبل التعميم، وقد لوحظ تفاعل مشجع جداً من قبل العينة المستهدفة، كما كان لتشجيع أولياء الأمور دور في نجاحها، وشددوا على ضرورة المواصلة.

التعاطي مع الصعوبات والتحديات

أكبر صعوبة واجهتنا، هي الوقت والجهد، فالبرمجة لأيّ منهاج وتحويله لبرنامج حاسوب تحتاج إلى جهد كبير، ووقت طويل. وعند الشروع في التخطيط لهذه المبادرة كان التردد يتسلل للنفس أحياناً، ويجعلها تفكر بالعدول والتوقف؛ لعظم الجهد والمشقة، ولكني استعنت بالله، مستبشراً بعظم الفائدة التي من الممكن أن تتحقق لطلبتنا الأعزاء، فكنت أعمل بها في بيتي بعد الانتهاء من دوام العمل، وكنت أمضي بمعدل ٧-١٠ ساعات عمل متواصلة لأيام عديدة، حتى خرجت هذه المبادرة للنور، على رغم أن دراستي هي التربية الإسلامية وليست برمجة حاسوب، لكنه جهد ذاتي.

الاهتمام والحراك الذي أحدثته المبادرة

أحدثت المبادرة حراكاً لافتاً، بخاصة بين الطلبة والمعلمين، فالطلبة تحفزوا لها وتركت أثراً في اهتماماتهم، وزادت من شغفهم، فأثرت في تحصيلهم العلمي، كما أنهم تنشطوا في واجباتهم واستعداداتهم للامتحانات، كما أن المعلمين انجذبوا للمبادرة وشجعوها، وانخرطوا فيها، وأظهروا رغبة في تعميمها على المناهج الأخرى، وكذلك إدارة المدرسة شجعت المبادرة وقدمت الدعم اللازم. أما أولياء الأمور فكانوا في حراك مستمر، وزيارات للمدرسة والاستفسار عن طبيعة المبادرة والبرنامج، ورأوا تحسناً ملحوظاً واهتماماً لافتاً من أبنائهم.

حوسبة دروس الرياضيات.. مدخل لجذب الطلبة إليها وإقبالهم عليها

المعلمة: مها آدم يوسف الزغير

المدرسة: مدرسة اليعقوبية الأساسية للبنات

مديرية التربية والتعليم- الخليل

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

تقوم هذه المبادرة على تنفيذ دروس محوسبة للرياضيات، وعرضها بواسطة البوربوينت، حيث يحوي العرض شرحاً للدرس مرفقاً بالرسومات التي تتحرك، وبالألوان الجاذبة، وبالأمثلة المحلولة، ويتضمن الوقوف عند أسئلة الطلبة التي تحتاج إلى حلّ، ويتيح لهم اختيار الإجابة الصحيحة من متعدد؛ ليحصلوا على التشجيع عند اختيارها، أو إعادة المحاولة في حالة كانت الإجابة الخاطئة، ويتسابق الطلبة إلى المساعدة بتحضير الغرفة الصفية وجهاز العرض.

كان الدافع وراء المبادرة شد الطلبة بكلِّ أحاسيسهم وعقولهم لمادة الرياضيات، المعروف أنها مادة نظرية، قد تسبب الملل للطالب إذا لم تكن الأساليب جذابة وجديدة. إنّ هذه المبادرة تتماشى مع حاجات الطلبة العصرية، والرغبة الجامحة لديهم لاستخدام الحاسوب، وتهدف إلى تطوير آلية فاعلة وممنهجة، وذات مصداقية للإصغاء للطلبة بصدق واهتمام، وحث الطلبة على المشاركة والانخراط الهادف والإيجابي، وتزيد من إقبالهم على التعلم، وحبهم له، كما أنّها تهدف إلى إكساب الطلبة مهارات البحث عن تلك المعلومات، واستخلاصها، وتحليلها، وتركيبها.

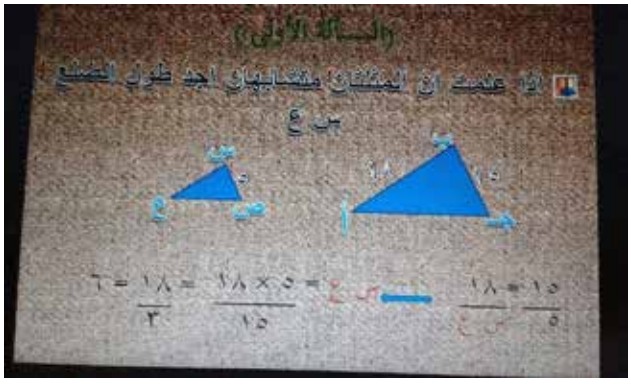

جوانب التميّز في المبادرة

ما يميّز المبادرة أنّها تجمع السمع والبصر والمشاركة في الحوار والكتابة أيضاً، وفيها مهارة علمية وعملية، ورسم المعلومات التي تقرأها على شكل صورة ملونة في خيال الطالب مع الأبعاد بالصوت والصورة؛ ما يساعد على استرجاع المعلومات من الذاكرة البعيدة إلى الذاكرة القريبة. فقد أشارت بعض الدراسات إلى أنّ الإنسان يتذكر في نهاية الشهر ١٣٪ من المعلومات التي يتلقاها عن طريق السمع، و٧٥٪ من المعلومات التي يتلقاها عن طريق السمع والبصر، ٩٥٪ من المعلومات التي يتلقاها عن طريق المشاركة في الحوار والممارسة والكتابة.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

أثّرت المبادرة على طلبة المدرسة من صفوف الخامس إلى التاسع الأساسي أيضاً، حيث كان الطلبة ينتظرون الحصة التي يتم فيها عرض دروس البوربوينت، ويتسابقون إلى المساعدة بتحضير الغرفة الصفية، وكانوا مشدودين للدرس، ويقبلون على المشاركة فيه بفاعلية واهتمام؛ ما عمل على تحسين مستواهم التحصيلي. كما أثرت أيضاً على المعلمات، حيث إنّ المبادرة زودتهم بأسلوب جديد لتقديم الرياضيات بطريقة شيقة وأكثر وضوحاً من الأسلوب النظري.

العوامل التي أسهمت في نجاح المبادرة

نبعت فكرة المبادرة مني ومن ابنتي الطالبة الجامعية، وهي التي ساعدت في تصميم الدروس، والأشكال، وتحريك الأضلاع، وتنقل الأشكال والألوان. كنت أوضح لها كيفية الشرح، وأزودها بالأمثلة ومن ثمّ التمارين المطلوبة من الطلبة، وكانت هي تقوم بالتعديل على الرسومات؛ لتكون بشكل أدق. وكان هناك تعاون مع معلمة التكنولوجيا في تحضير الصف، وكذلك تحضير جهاز LCD، والمساعدة الأكيدة من الطلبة أنفسهم, في تهيئة الصف والاستعداد وتحضير وصلات الكهرباء في الصف (لعدم تجهيز غرفة الحاسوب بسبب أعمال الإعمار في المدرسة). ومن جانب آخر، وفّرت مديرة المدرسة للمبادرة الدعم والتشجيع، ووضعت كلّ الإمكانات في المدرسة في خدمتها.

التعاطي مع الصعوبات والتحديات

التحديات كانت كبيرة؛ فبسبب الإعمار الواسع في المدرسة كان لا بدَّ من تنقّل المعلمات والطلبة من غرفة إلى أخرى. كما أنّه من المعيقات وجود جهاز LCD وحيد في المدرسة، وهذا تطلب تنقله من غرفة إلى أخرى، حسب حاجة المعلمات إليه في صفوفهن، وتم التغلب على ذلك بالتنسيق المسبق حول الحصص.

الاهتمام والحراك الذي أحدثته المبادرة

أحدثت المبادرة حراكاً نشطاً داخل المدرسة، فقد تفاعل معها الطلبة بشكل لافت، وكانوا يتسابقون إلى الإجابات وعلى المساعدة في تجهيز الأجهزة والتحضير للدروس، كما أنها فعّلت المعلمات، بخاصة معلمة التكنولوجية، التي ساعدت في التحضيرات والعرض. كما أنها نالت إعجاب المديرة، فهي من شجعتني على التقدم إلى مسابقة مبادرة «إلهام فلسطين»، ورافقتها إلى اللقاء الترويجي للمبادرة للتعرف إلى كيفية التقديم والشروط، وشجّعت المعلمات على اتباع أساليب مشابهة.

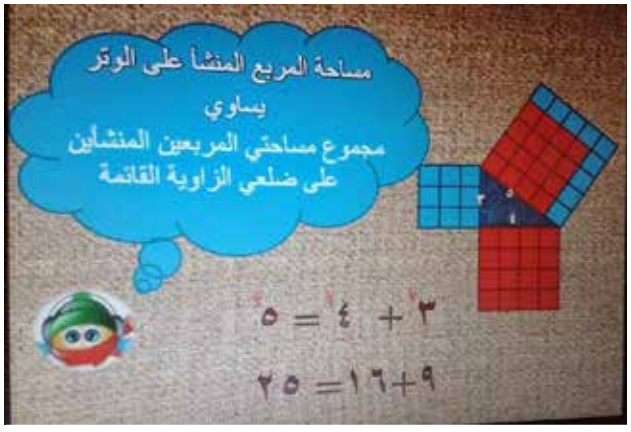

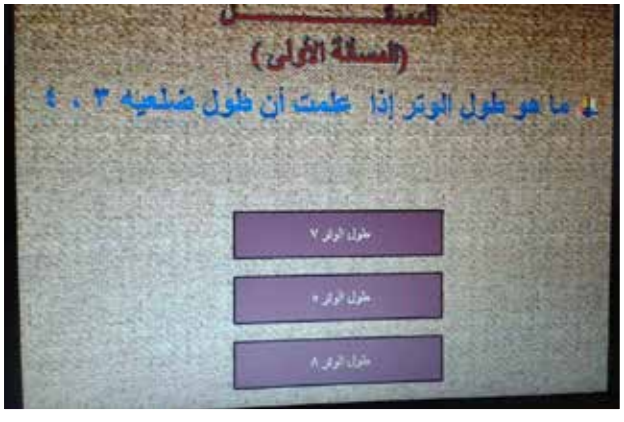

توظيف القصة في علاج الضعف في اللغة العربية

المديرة: فايزة يوسف أحمد

المدرسة: مدرسة بنات الفوار الأساسية الثانية

منطقة الخليل التعليمية/وكالة الغوث

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

المبادرة هي خطوة لمعالجة الضعف لدى الطلبة في مهارات اللغة العربية الأساسية، فأتت لجسر الهوة بين ذوي التحصيل المرتفع وذوي التحصيل المتدني، وانطلقت إيماناً منا بحق الطفل في التعليم والتعلم ومراعاة أنماط المتعلمين ومراعاةً للفروق الفردية بين الطلبة؛ لأنّ كلّ طالب قادر على التعلم والتطور ويتمتع بذكاء متعدد، فقد ارتأينا أن نقوم بتفعيل المكتبة المدرسية والصفية في علاج مهارات اللغة العربية بأسلوب شيق؛ ذلك لطلبة الصفين الثالث والرابع الأساسيين، كأسلوب لعلاج مهارات الضعف في اللغة العربية لدى الطالبات. وفعلاً فقد تبنت المعلمات هذا النهج، وهو (السرد القصصي) كأسلوب للتعلم النشط ومن خلاله تقوم الطالبات بالسرد؛ ما يعزز المحادثة، وكذلك الرسم والتعبير؛ فيستكشف ذلك ذوي الميول الفنية، ومن ثم الاستنتاج للعبرة والمهارات التي تود المعلمة التركيز عليها وعلاجها من خلال القصة.

جوانب التميّز في المبادرة

للمبادرة أكثر من جانب تميّز، وأهم ذلك هو تحسين اتقان الطالبات لمهارات اللغة العربية من كتابة وقراءة وتعبير، كما أنها تنمّي المواهب الفنية من خلال رسم شخوص القصة وأحداثها والتعليق عليها، كما أنها هدفت إلى تفعيل المكتبة، عن طريق ربط الطالبات بالكتاب، بحيث تصبح القراءة سلوكاً لديهن.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

أثرت المبادرة على الطالبات بعامة، والفئة متدنية التحصيل بخاصة، فأصبحت القصة بالنسبة لهن شيئاً محبباً، فالطالبات يتسابقن على قراءة القصص ويلخصنها ويوضحن العبرة منها؛ ما أدى إلى تحسن واضح في مستوى الطالبات، كما أنه أثر عليهن في زيادة نشاطهن وإظهار قدراتهن الفنية من خلال التعبير عن القصة برسمها وتلوينها؛ وتقوم مديرة المدرسة دوماً، بتعزيز الطالبات وتصويرهن ووضع عبارات تشجيعية على دفاترهن. وكذلك كان لها تأثير على المعلمات، فقد انتهجن هذا الأسلوب في بقية المواد،

وأصبحت القصة إحدى الإستراتيجيات المستخدمة في المدرسة. كما أنّ الأمهات اللواتي زرن المدرسة عبرن عن ارتياحهن، لِما رأينه من تحسن الطالبات ومواظبتهن.

العوامل التي أسهمت في نجاح المبادرة

من أهم العوامل التي عملت على نجاح المبادرة، هو النهج التشاركي الذي اتبع في تنفيذ خطوات المبادرة المختلفة، بخاصة بين فريق مبحث اللغة العربية، فكان لتحمس المعلمات وتشجيع إدارة المدرسة ووضع إمكانات المدرسة كافة في خدماتهن دور كبير. كما أنّ استغلال الموارد المتوافرة في المدرسة سهّل العمل، من مكتبة المدرسة والمكتبة الصفية، وفيها من القصص الذي يكفي لتوزيعه على الطالبات ضمن برنامج، كما أنّ وكالة الغوث ساعدت في توفير عدد من الكتب والقصص لهذه المكتبات.

التعاطي مع الصعوبات والتحديات

هناك بعض الصعوبات التي واجهتنا، منها توفير القصص وتوزيعها على الطالبات، ولكن قامت المعلمة أمينة المكتبة باصطحاب الطالبات إلى المكتبة مرتين في الشهر، وهذا يمكن اقتناصه من الحصص الأساسية كوننا ضغطنا في الوقت، بسبب الإضراب وثقل الأعباء الإدارية، وكذلك عبء المعلم وما يعانيه من متطلبات، كما أن للمكتبة الصفية الدور الفعّال في تسهيل تبادل الكتب وقراءتها واستعارتها من قبل مربية الصف، وذلك ضمن برنامج يضمن العدالة لكلّ الطالبات، وبما أنّ المعلم مطلوب منه علاج مهارات الضعف فباستطاعته أن يوظّف المكتبة لجميع الطلبة، فتكون المكتبة للمميَّز تعلماً وقائياً وللضعيف تعلماً علاجياً.

الاهتمام والحراك الذي أحدثته المبادرة

أحدثت المبادرة حراكاً شمل المجتمعين المدرسي والمحلي. وكان النشاط ملحوظاً لدى الطالبات، اللواتي فعّلن مرافق المدرسة بخاصة المكتبتان المدرسية والصفية، فأصبحت القصة بالنسبة إليهن شيئاً محبباً، وأخذن يتسابقن على قراءة القصص ويلخصنها. كما أنّ المعلمات كنّ خلية نحل متعاونة داخل الصف وفي المكتبة، ومديرة المدرسة تعزيز الطالبات وتشجع المعلمات؛ لِما يقدمنه من عمل بروح الفريق الواحد. كما أنّها أحدثت حراكاً في المجتمع المحلي، فالأمهات أصبحن أكثر زيارة للمدرسة من ذي قبل؛ للاطمئنان على بناتهن، وعبّرن عن ارتياحهن، لِما رأينه من تحسن الطالبات ومواظبتهن، وأكدن استعدادهن لتقديم الكتب والقصص للمدرسة.

تعلم الرياضيات بطريقة أكثر متعة وتشويقاً

المعلمة: مها محمد خليل الوالي
المدرسة: مدرسة الماجدة وسيلة الأساسية العليا (ب)
مديرية التربية والتعليم-غرب غزة

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

تأتي المبادرة لجعل عملية التعليم والتعلم أكثر تشويقاً وإبداعاً من خلال نادي الرياضيات، الذي يعمل على تعزيز الفضول وحب الاستطلاع عند الطلبة، والتركيز على المَلَكات والقدرات في حلّ المشكلات، فهي محاولة لمحاكاة تطلعاته محول المشكلات الرياضية، ولاكتشاف مهارة التفكير لديهم وتنميتها. ومن جهة أخرى، هي محاولة لكسر الرتابة والروتين في الحصة التقليدية، وفرصة لتبادل الخبرات والمعلومات الرياضية من خلال تدريب الطلبة على مهارات سريعة في حلّ العمليات الحسابية والألغاز الرياضية. ونبعت فكرة نادي الرياضيات من خلال الخبرة التربوية والاحتكاك المباشر بالطلبة وقراءة أفكارهم، ونتيجة لجمود مادة الرياضيات من وجهة نظر الكثير، وعدم احتوائها على عنصر التشويق، في الوقت الذي توجد مجموعة من الطلبة المهتمين بحلّ المشكلات الرياضية لا يجدون أنفسهم، ولا يشبعون رغباتهم الرياضية داخل الحصة. وقد شملت المبادرة إنشاء مطويات (بروشورات)، ومجلات ونشرات، وإسكتشات مسرحية إذاعية، ومسابقات.

جوانب التميّز في المبادرة

يظهر جانب التميز والإبداع في المبادرة في أنّها عملت على استكشاف الطلبة الموهوبين في الرياضيات، وتشجيعهم، كما أنّها عملت على تقديم مادة الرياضيات بطريقة سهلة مشوقة؛ ما حبب الطلبة فيها. كما أنها أظهرت أهمية العمل الجماعي والتعاوني بين الطلبة أنفسهم وبين المعلمين.

أثر المبادرة في المجتمع المدرسي

أثرت المبادرة في طلبة المدرسة بعامة، وطلبة الصف الثامن بخاصة، وذلك من خلال عقد مجموعة من اللقاءات لطلبة نادي الرياضيات وتدريبهم على عدة مهارات في إجراء العمليات الحسابية بسرعة وبداهة، وصقل الأفكار لديهم في حل الألغاز الرياضية، والمشاركة في المسابقات، وتدريبهم على إعداد مطويات (بروشورات) ونشرات، والمشاركة في الإذاعة المدرسية وإسكتشات، فيها عنصر التشويق لمادة الرياضيات، ومن خلال عرض مسابقة رياضية شهرية لطلبة المدرسة وتشجيع الفائزات. كما عمل النادي على تعزيز ملكة القدرة على حل المشكلات الرياضية بمتعة، واكتشاف الطاقات الكامنة وتنميتها من خلال استحداثهم علاقات صحيحة رياضياً، والعمل على صقل الشخصية من خلال توزيع المهام على الجميع؛ ما أدى لإقبال الطلبة للتسجيل في النادي. كما كان له الأثر على المعلمين، الذين تفاعلوا مع المبادرة وشجعوها ورأوا أثراً لها على طلبتهم.

العوامل التي أسهمت في نجاح المبادرة

كان للنهج التشاركي الدور الأكبر في نجاح المبادرة، فبدأت المبادرة من المعلمة المشرفة من خلال الإعلان عن النادي، وتسجيل الطلبة من مختلف الشعب المدرسية، وبمشاركة إدارة المدرسة التي قدمت

دعماً وتأييداً وتعزيزاً، كما أنّ المعلمين أبدوا تعاوناً ملحوظاً في توجيه الطلبة. كما كان للتخطيط السليم من البداية دور مهم في إنجاح المبادرة، والتحضير الجيد للمادة والوسائل (المهارات/ الألغاز) من قبل المعلمة وتدريب الطالبات عليها، كما التزم الطلبة بالمشاركة الإيجابية في الأنشطة المختلفة.

التعاطي مع الصعوبات والتحديات

من أهم الصعوبات التي تمت مواجهتها هي الزمان والمكان، فتحديد فترة اللقاءات بما لا يتعارض مع الحصص الأسبوعية للطلبة، وتحديد الغرفة بما لا يؤثر على العملية التعليمية، وتم التعاطي معها من خلال الاتفاق على حصة أسبوعية قبل الدوام عندما يكون دوام الطلبة في الفترة المسائية، وحصة أسبوعياً بعد الدوام في حال كان دوام الطلبة صباحياً، بالتوافق مع الإدارة المدرسية وموافقة أولياء أمور الطلبة.

الاهتمام والحراك الذي أحدثته المبادرة

أحدثت المبادرة حراكاً، فشجعت الطلبة للانتساب إلى النادي واستغلال أفكارهم وتنمية الإبداع بشكل إيجابي، من خلال التسجيل للدورة الثانية للنادي، وبالتالي هناك تأثر إيجابي وتغيير في وجهة النظر نحو الرياضيات، والخروج عمّا هو مألوف، بطريقة أكثر تشويقاً للوصول إلى نظام تعليمي أكثر تحفيزاً وإبداعاً، كما تفاعل طلبة النادي من خلال الاستمرار في الحضور والتفاعل مع الأنشطة والبحث عن طرق إبداعية للحلّ. وأحدثت المبادرة تفاعلاً عند المعلمين، الذين أبدوا تعاوناً ورغبة في المشاركة، وشجعوا الطلبة على المشاركة في فعاليات المبادرة، وصار الحديث لديهم جدياً لإنشاء نادي التكنولوجيا واللغة الإنجليزية وتفعيل مشاركات الطلبة إيجابياً. كما أن المبادرة لاقت ترحيباً عند أولياء الأمور، فقد كوّنت لديهم نظرة إيجابية نحو مادة الرياضيات.

١٠-٤ قائمة المبادرات التربوية المميزة في مستوى المديريات

قباطية

عنوان المبادرة	المدرسة	الفئة	اسم المبادر
أتعلم وأنمي مواهبي	بنات جبع الأساسية	معلمة	لينا محمود عبد جرار
كيف يعمل أسلوب التعليم التبادلي على تطوير الفهم لقطع الاستيعاب ويزيد الدافعية لدى الطلبة؟	بنات الفندقومية الثانوية	معلمة	شوقية فايق محمد حواورة
استخدام الفيس بوك كأداة تعليمية (نظام الغرف المغلقة – الحجرات) إيجابيات وسلبيات	ذكور كفر راعي الثانوية	معلم	عماد رمزي محمد جمعة
معلمتي أمي الثانية	مدرسة بنات سيلة الظهر الأساسية	مدرسة	دلال ربايعة، سلام رباع، زلفى مصلح، رولا رحال، آمنة كفينة، فدوى فاخوري، اقبال جميل، أمل عفيف، فايزه زعرور، منى أبو عصبة، ماجدة فهمي، إيمان مسعود، حنان زعرور، حليمة عميره، ميسم كميل، حنان أبو عصبة
نبتة الزعرور وعلاقتها بالكولسترول	بنات ميثلون الأساسية مسقط	هيئة طلابية	آية زياد سعيد ربايعة، أميمة جمال يوسف ربايعة
تلفاز الصحة المدرسية	بنات سيريس الأساسية	مدرسة	عائشة درويش، زهراء قلالوة عثمان ظاهر
المدرسة معك، نحو توفير بيئة تعليمية آمنة ومحفزة ومتكاملة عبر الاتصال بالجوال مع أولياء الأمور	ذكور سيلة الظهر الثانوية	مرشد	خالد محمود صادق جرار، وأمية محمود مصطفى قرارية

جنين

عنوان المبادرة	المدرسة	الفئة	اسم المبادر
البوابة الإلكترونية لمدرسة زبدة الثانوية www.zabdaschool.com	ذكور زبدة الثانوية	مدير	مصطفى يوسف مصطفى عمارنة
تغيير أنماط سلوك الأفراد الصحية والبيئية	بنات بيت قاد الثانوية	معلمة	علا أحمد علي ملاح
باستخدام برامج الوسائط المتعددة طالبات يصممن ألعاباً تعليمية داعمة للمنهاج	بنات سيلة الحارثية الأساسية	معلمة	أريج سليمان محمد أبو الوفا
مختبر فاعل	ذكور سيلة الحارثية س١	معلم	نادر محمد أسعد ياسين

المجتمع القارئ يبدأ من المكتبة المدرسية وينتهي بريادة المستقبل	مدرسة بنات جلقموس الثانوية	معلمة	منار إبراهيم علي شواهنة
السوق الثقافي الأدبي	بنات سيلة الحارثية الثانوية	مديرة	سهى نبيل فضل الطاهر
تصميم وسائل تعليمية جاذبة وغير مكلفة للعلوم العامة باستخدام المعجون ومواد من البيئة المحيطة	بنات برطعة الثانوية	معلمة	لينا وليد محمد قبها
بناء مقصف جديد من خلال سعي الطالبات وبحثهن عن جهات داعمة	بنات فقوعة الثانوية	معلمة	سالي (محمد علي) يمني أبو مرار
العصا البيضاء نور وضياء	النور للمكفوفين	مدرسة	سمر سميح أبو الوفا، سهاد جبر حسن عبد الفتاح، سلام محمود هب الريح، سلام محمود محمد دراغمة، سمير عبد الرحمن نافع أبو الرب
تدوير الحديد لبيئة مدرسية آمنة ونظيفة	بنات الماليزية الأساسية	معلمة	سرى جبر حسن عمارنة، فاتن خليل محمد عبد
الحضانة الآمنة الإلكترونية	بنات عمر بن الخطاب الثانوية	هيئة طلابية	هنادي السوقي، دينا سليمان، إيمان محمد يحيى
ملكة جمال الدماثة – أي ملكة اللطف في المعاملة والأخلاق الحميدة .	بنات كفيرت الثانوية	مدرسة	رحمة ابراهيم صالح، ثورة غازي عواد، تمام ابراهيم ابو الهيجا
الزراعة البيتية لعمل اكتفاء ذاتي يغني عن شراء الخضراوات من السوق	بنات تعنك الاساسية	معلمة	سناء رشاد اسعد ابو عبيد

طوباس

عنوان المبادرة	المدرسة	الفئة	اسم المبادر
نحو الأفضل	بنات طمون الثانوية	معلمة	وجدان ماجد عارف بني مطر
العلوم المسلية: العب وتعلم	مدرسة بنات عين البيضاء الأساسية	معلمة	مجدولين عزيز محمد منصو
تعزيز المشاركة الصفية باستخدام الألعاب التربوية في حصص اللغة العربية	الحاجة نبيه المصري	معلمة	زاهرة محمد مصطفى خليل
في مدرستي أفكر.. أبحث..أتعلم	عقابا الثانوية للبنات	معلمة	ماجدة عزيز محمد منصو
الأنشطة اللامنهجية وأثرها على العملية التعليمية	بنات مخيم الفارعة الثانوية	مديرة	آمنة عبد الرؤوف عبد الرحيم بلاطية
طلبتي يقرأون ويحسبون	ذكور واد الفارعة الأساسية	مدرسة	أنيس دراغمة

(هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا؟)	بنات طمون الثانوية	مديرة	إنعام عبد العزيز محمد بشارات
استخدام التكنولوجيا في تعلم الرياضيات	مدرسة بنات طمون الثانوية الأساسية	هيئة طلابية	بهاء فوزي مصطفى بشارات، فاطمة أحمد سعيد بشارات، ولاء محمد خليل بني عودة
حرائق بلا لهب	بنات طمون الثانوية	معلمة	زاهرة محمد مصطفى خليل
ساعدوني ألا انحني	بنات طمون الثانوية	معلمة	ماجدة عزيز محمد منصو
اشركونا.. ثقوا بنا معلمتي معاً وسوياً نحقق بيئة مدرسية تعليمية آمنة ومحفزة	بنات مخيم الفارعة الثانوية	مديرة	آمنة عبد الرؤوف عبد الرحيم بلاطية
نحو بيئة آمنة	بنات سيريس الأساسية	مدرسة	عائشة درويش، زهراء قلالوة عثمان ظاهر
ليتني خلقت بأجنحة	بنات عين البيضاء الأساسية	مديرة	كوثر صالح يوسف بشارات

طولكرم

عنوان المبادرة	المدرسة	الفئة	اسم المبادر
نحو بيئة نظيفة وجميلة لخدمة تعليم وتعلم الرياضيات	صلاح الشايب الأساسية المختلطة	معلمة	كندة أحمد محمد صالح
توظيف الدراما والوسائل التعليمية الترفيهية في تدريس اللغة الإنجليزية للصف الثالث الأساسي	مدرسة بنات دير الغصون الأساسية	معلمة	أماني جميل أحمد أبو علي
هيا نتواصل بالإنجليزية Let Communicate in English	مدرسة كفر صور الأساسية المختلطة	مديرة	يسرى صدقي حامد دروزه
«الكوب الصحي» تقديم أكواب صحية من الشراب والطعام للطالبات	شويكة الأساسية للبنات	معلمة	إقبال علي محمد قشوع
أثر استخدام إستراتيجية قراءة القصص على طالبات المرحلة الأساسية	مدرسة بنات إشبيلية الأساسية	معلمة	سحر فضل عبد الحميد عليان
مبادرة الطالبة الصالحة	بنات محمود الهمشري الأساسية	مديرة	شفيقة سليمان محمد ذياب
نحو مدرسة بلا نفايات	مدرسة شويكة الثانوية للبنات	مدرسة	سميرة يونس، رجاء غانم، دانة أبوبكر، إيمان دبدوب، سلوى غانم، ختام ضمرة، ساخوس بدوي
إنشاء وتطوير متنزه المدرسة	بنات صيدا الثانوية	مديرة	سحر مصطفى أحمد طحليش
بيئة مادية متميزة تخلق بيئة تربوية متميزة وتحصيل علمي أفضل	ذكور فرعون الثانوية	مدير	بسام يوسف عبد الواحد إعطير
الاستفادة من تدوير النفايات بالشكل الفني التعليمي	بنات بيت ليد الأساسية العليا المختلطة	هيئة طلابية	نقاء حسين، هناء ناصر، هناء نائل

بطاقة مرور خير ضمان لطريق آمن ومجتمع متسامح	بطاقة مرور خير ضمان لطريق آمن ومجتمع متسامح	معلمة	اللجنة الصحية

نابلس

عنوان المبادرة	المدرسة	الفئة	اسم المبادر
مجموعة اوفيس المدرسية المسلية	برقة الثانوية للبنات	معلمة	روان أنيس أحمد أبو عمر
التعلم الزمري النشط من خلال تقديم مهمات حسب قدرات الطلبة	محمود أبو غزالة الأساسية للبنات	معلمة	سهى رشيد سعيد غزال
دفتر اللغة العربية للصف الأول الأساسي	أكاديمية القرآن الكريم	معلمة	ربى شوقي محمد شولي
أهمية الوسائل التعليمية لطلاب المرحلة الابتدائية	مدرسة وادي الباذان الأساسية المختلطة	معلمة	رائدة أحمد محمد سعيد
القراءة المشوقة	الخنساء الأساسية للبنات	معلمة	فداء رائق فايز زعتر
رحلات معرفية إبداعية في عالم العلوم مدخلاتها الفلين ومخرجاتها مجسمات تعليمية رائعة	برقة الثانوية للبنات	معلمة	مها عبد الرؤوف عبد الرحيم قاسم
التعلم النشط عن طريق تبادل الادوار بين المعلم والطالب	الفاطمية الثانوية للبنات	معلمة	اريج عوني طوقان عبد الحق
مبادرة التنوير المجتمعي	الكندي الثانوية للبنين	هيئة طلابية	محمد علي سعدالدين، ربيع حسيبا
-	-	مشرف صحي	رفيف حسني محمد يونس
توظيف المصادر البيئية المختلفة في تبني ورعاية السلوكات الصحية للطالبات	بنات رمانة الأساسية	معلمة	سوزان نعمان عبد الحميد الجدع
الدليل التدريبي لمشروع: اركل الكرة وخذ الدعم	بنات جنين الأساسية الأولى	معلمة	افتراج عبد الفتاح حمدان وحده
محتويات وجبتي ضمان صحتي	بنات بلاطة الأساسية الأولى	معلمة	آمال غانم، وابرين سرحان، حياة المصري
الحد من العنف لدى طلاب الصف الرابع باستخدام أنشطة تكنولوجية ورياضية	زواتا الأساسية المختلطة	معلمة	مطيعة رمضان، رهام إسماعيل، ماجدة ظاهر

منطقة نابلس التعليمية

عنوان المبادرة	المدرسة	الفئة	اسم المبادر
العب وتعلم: سوياً أو مكفوفاً، أينما كنت، ومتى شئت، دون حدود، وبلا قيود	بنات طولكرم الأولى	معلمة	فاطمة محمد أحمد تكروري
أركان تعلم الرياضيات (الرياضيات المحسوسة)	مدرسة عرابة الأساسية (وكالة)	معلمة	سلام حسين خليل العمري
(لون حياتك مع العلوم) إستراتيجية القبعات الست في التفكير	مدرسة عرابة الأساسية (وكالة)	معلمة	سولينا أحمد رشدي نزال

أثر توظيف التعلم التعاوني في تدريس اللغة العربية للصف السابع	بنات عسكر الأولى	معلمة	عبير خميس علي حجاب
توظيف الدراما لرفع تحصيل طالبات الصف السادس في موضوع النواسخ	بنات عسكر الأولى	معلمة	تهاني محمود عبد الرحمن حمدان
إنشاء مكتبة أطفال	مدرسة بنات عرابة الأساسية	معلمة	ريم طه محمد جرار
مسابقة المناهل الإلكترونية المدعمة بالأغنية التربوية وسيط فعّال لتقييم الحصة	مدرسة بنات رمانة الأساسية	معلمة	لبنى فتحي محمد عمارنة
جهاز التثبيت العصبي الكهرومغناطيسي	بنات عسكر الأولى	هيئة طلابية	تسنيم نادي، تالا نادي، سلسبيل محسن
العمل الذي يؤتي ثماره مرتين (انا نصف المجتمع أشركوني ولا تستثنوني)	غور الفارعة الأساسية المختلطة	مرشد	إبراهيم محمود علي بشارات

جنوب نابلس

عنوان المبادرة	المدرسة	الفئة	اسم المبادر
إشراك الطالبات في العمل الجماعي وتحسين البيئة المدرسية لزيادة دافعيتهم للتعلم	بنات عوريف الثانوية	معلمة	ابتسام راجح حماد عديلي
السبورة التفاعلية البديلة	بنات قبلان الأساسية	معلمة	مها خليل حسن مصري
الملتقى التربوي في مدرسة جالود الثانوية	جالود الثانوية المختلطة	معلمة	حنان عبد الجواد ذيب محمد
توفير جهاز عرض (LCD)لكل غرفة صفية	تلفيت الثانوية للبنات	مديرة	حنين رفيق خالد قاسم
محاكاة استخدام الأجهزة العلمية والأدوات الهندسية	جماعين الثانوية للبنين	معلم	أحمد عبد الرحيم أحمد شحادة
تفعيل الشراكة الدولية في تطوير العملية التعليمية	بيتا الثانوية للبنات	مديرة	سحر راجي أحمد حشايكة
سأكون طاقة لا معاقة.. فأنا أفكر إذاً أنا موجود	بنات تلفيت الثانوية	مرشدة	كوكب محمود محمد شلباية
كرسي المدخنين	بنات تلفيت الثانوية	مدرسة	آلاء عودة حنين قاسم، عبد الرؤوف مسلم
يداً بيد نحو بيئةٍ مدرسيةٍ أفضل	بيتا الأساسية المختلطة	معلمة	أسماء فتحي عبد سلمى
مدرستي خضراء جميلة	مدرسة بيتا الأساسية للبنين	مدير	نظمي يوسف محمد دويكات

قلقيلية

عنوان المبادرة	المدرسة	الفئة	اسم المبادر
توظيف البرامج التفاعلية كمحاكاة لتجارب فيزيائية منهجية ولا منهجية .	بنات أبو علي إياد الثانوية	معلمة	إيلاف سالم محمد علاوني
بطاقتي في الرياضيات قصة نشاط وعلاج مستمرة	بنات قلقيلية الأساسية	معلمة	جنان فرح روبين موافي
الفن لغة التعبير عن الذات والواقع	بنات حبلة الثانوية	معلمة	سميرة عبد الحليم محمد شاكر خطيب
المشروع الصغير (الكافيتيريا الصحية)	فاطمة سرور الثانوية للبنات	معلمة	أغادير يوسف محمود صيفي
التطوع وطن وانتماء	بنات حجة الثانوية	هيئة طلابية	نور بشار نمر بصلات، فرح عماد فارس بطة، لينا بسام عبد الجابر بصلات
استراحة بعيدة عن المضايقات والعنف	ذكور جينصافوط الثانوية	مدير	حاتم ناجي غنام خليف
التعلم عن طريق اللعب	ذكور المرابطين الأساسية	معلم	كايد محمود محمد بيضة

سلفيت

عنوان المبادرة	المدرسة	الفئة	اسم المبادر
موقع إلكتروني للمدرسة: http://www.sama-salfit.ps	ذكور سلفيت الأساسية	مدير	عمر سعيد عبد الجبار القزق
المعلم الصغير (أشركوني أتعلم)	بنات دير بلوط الثانوية	معلمة	بنات دير بلوط الثانوية
تحسين العملية التعليمية والمساهمة في رفع المستوى التحصيلي للطالبات في المواد الأساسية	بنات قراوة بني حسان الثانوية	مرشدة	سميرة عبدالرحيم خضر شاهين
انشاء غرفة مركز مصادر والعاب تعليمية تسهم في تنمية مهارة التفكير والاستكشاف لدى المتعلم	بنات مسحة الثانوية	معلمة	كاملة حسين مصطفى دلو
برمجة ألعاب الكترونية	الشهيد مازن أبو الوفا الأساسية	معلمة	مي عبدالله أحمد
استخدام إستراتيجية المراحل الخمس للكتابة في تنمية القدرة على التعبير الكتابي لدى طالبات الصف العاشر	بنات رافات الثانوية	معلمة	إلهام مثقال أحمد ريان
معلمات صغيرات يتألقن في تدريس الرياضيات	بنات الزاوية الثانوية	مدرسة	المديرة جميلة حامد، المعلمة فاطمة رداد، الطالبات: نور أحمد، رؤى عماد، ثروة عبد العظيم، ليلى كليب، دانة بسام نعمة يوسف، جنان ربحي

الاستخدام الأفضل لمواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك والإنترنت من حيث الإيجابيات والسلبيات من عمر ١٢–١٨ ذكوراً وإناثاً لعدد ١٥٠طالباً وطالبة	مدرسة بنات سلفيت الأساسية	مشرف صحي	حليمة صالح محمد ماضي
مدرسة بلا جرس	بنات ديربلوط الثانوية	مديرة	نعمة معروف سليم مصطفى

رام الله والبيرة

عنوان المبادرة	المدرسة	الفئة	اسم المبادر
بنك العلامات	بنات مزارع النوباني وعارورة الأساسية	معلمة	ميرفت صالح محمد سالم
اعرف بلدي من خلال الزيارات الميدانية والمقابلات	بنات الياسر الأساسية – دير دبوان	مديرة	ماجدة نعيم إبراهيم الفار
استخدام إستراتيجيات التعليم الحديثة في تعليم الإنشاء وقطع الاستيعاب في اللغة الإنجليزية	بنات الماجدة وسيلة	معلمة	غادة محمد أحمد أبو الحمص
تدوير النفايات الصلبة واستعمالها في عمل مجسمات علمية وأعمال فنية	بنات أبو شخيدم الثانوية	مدرسة	لما الزبون، ابتسام قطش، نسرين أبو عزيز، نهاية سعدات مهنا
استثمار مخلفات الطبيعة والإنسان لتفريغ الطاقات ورفع مستوى الانتماء والتحصيل	مدرسة بنات كوبر الثانوية	مدرسة	كافية، رنا، بنان، يما، أميرة، دعاء، صفاء، كوثر، سميرة
دور الغرفة الدافئة ونادي الأحلام في الحد من ظاهرة العنف اللفظي	بنات الماجدة وسيلة الثانوية	مرشدة	نادية أيوب محمود يعيش
بالفن نرتقي، نبدع، نحيا بأمان	مدرسة بنات نعلين الثانوية	مدرسة	زهرة روحي عبد الهادي منصور
القدس في العيون	بنات التركية الثانوية	معلمة	ريما عبد الرؤوف عاهد
حوسبة مادة التربية الإسلامية	مدرسة محمد بن راشد آل مكتوم الخاصة	هيئة طلابية	ليث عزام عيسة، معاذ محمد عامر
«الفيلم الوثائقي الطلابي»: (مشروع توثيق الذاكرة المحلية الفلسطينية)	بنات الجلزون الثانوية	معلمة	ربيحة علان أحمد علان
النزاهة والشفافية في بناء ثلاث غرف صفية في مدرسة بنات دير إبزيع ٢٠٠٨	بنات دير إبزيع الثانوية	معلمة	فلسطين جميل خميس ديك
صحيفة مدرسية دورية مطبوعة لتعزيز الصحافة المدرسية وتوثيق نشاطات المدرسة	ذكور أمين الحسيني الأساسية	مدرسة	ياسر قصراوي، مصعب أبو زيد، زياد خداش وأسرة من طلبة المدرسة يتم اختيارها في كل عام
الشريط الإرشادي الغنائي بعنوان (صوتنا مسموع)	بنات قراوة الثانوية	مرشدة	نجاح عبد الحفيظ محمود التميمي
توظيف الأفلام في صحة المراهقة	بنات نعلين وقبيا الثانوية	مرشدة	أماني موسى إسماعيل الحاج

طلاب أصحاء لمستقبل تعليمي واعد	ذكور كوبر الأساسية	مدرسة	المدير: محمود التميمي، منسقة اللجنة الصحية: إيمان أبو عواد، نائبة المدير: زهرة شريتح
التركيب الكيميائي للادوية وما يقابلها من اعشاب تحمل ذات التركيب كطب بديل	بنات الجلزون الثانوية	معلمة	فدوى عثمان نمر العملي
مدرسة بلا جرس	البيرة الأساسية المختلطة	مديرة	رلى عدلي شكري سلامة
تعزيز انتماء العاملين والطلبة للمدرسة	مدرسة أم صفا الأساسية المختلطة	مدرسة	محمد مصلح، شادية، زاهر، سوسن، نوال، نبال

ضواحي القدس

عنوان المبادرة	المدرسة	الفئة	اسم المبادر
تعليم العلوم بالغناء	مدرسة مغتربي بير نبالا الثانوية	معلم	صهيب رضوان محمد ثابت
توظيف السينما في التعليم	ذكور بيت عنان الثانوية	معلم	خالد إبراهيم أسعد طعمة
دور الأنشطة اللاصفية في رفع التحصيل لدى الطلبة	ذكور يوسف الخطيب الأساسية	مديرة	وفاء صالح موسى أبو هلال (جفال)
استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تدرس الأحياء للصف الثاني عشر العلمي	ذكور الجيب الثانوية	معلم	أشرف فريد أحمد منصور
المدرسة الخضراء	بنات العيزرية	معلمة	نسرين محمد عبد الرحمن العزة
المدرسة والأسرة جسر يمشي عليه الأبناء للوصول إلى بر الأمان (جسر المحبة)	بنات حزما الأساسية	مرشدة	كفاح عماد محمود عرب
الطابور الصباحي مع أم جميل	بنات حزما الأساسية	معلم	مروان محمد إبراهيم أبو رزق
يوم مدرسي بإدارة أولياء الأمور بعنوان (المدرسة صرح مفتوح)	بنات العيزرية الثانوية	مرشدة	أمينه جودت محمد الخطيب
المدرسة والمجتمع المحلي لخلق البيئة التعليمية	مدرسة ذكور بيت عنان الثانوية	مدير	فادي خليل محمد حسن
أفضل عمل تطوعي لإنتاج أجمل صف دراسي	مدرسة بنات أبو ديس الثانوية	مدير	نضال حسن محمد أبوهلال
النشاطات المنهجية واللامنهجية التي تقوم بها المدرسة في صور	أبوديس الأساسية المختلطة	مدرسة	نصرة الحلبي، عائشة محسن، صفية الترتير

القدس

عنوان المبادرة	المدرسة	الفئة	اسم المبادر
التكنولوجيا التفاعلية في دعم التعليم	ذكور أبو عبيدة الأساسية	معلمة	رؤى شكري حسن الخالدي
حوسبة كتاب العلوم العامة للصف الرابع	جبل المكبر الأساسية المختلطة	مدرسة	هشام محمد موسى جعابيص، رشا جميل محمد أبو قلبين
تحسين البيئة المدرسية وجعلها جذابة للاطفال	النبي صموئيل الأساسية المختلطة	مدير	خليل (أحمد موسى) محمد أبو عرقوب
معاً نبني قادة المستقبل	مدرسة جبل المكبر الأساسية المختلطة	معلمة	ماجده عزمي محمد التميمي
مقصفنا صحي	صلاح الدين الأساسية	معلمة	كفاح محمد عبد الرحمن دار سهيل
اقرأ لي يا صديقي	دار الأيتام الإسلامية (ج)	معلمة	ربيحة جودات يعقوب الشويكي
فكر وأبدع واستمتع بالتعلم	دار الأيتام الأساسية (ب)	معلم	موسى عوض موسى أبوحديد
حاسوبي على السحابة	مدرسة دار الأيتام الإسلامية (ب)	مدرسة	موسى عوض موسى أبوحديد
تصويب لغة اللافتات وواجهات المحال التجارية في بلدنا	الأمة الثانوية	معلم	محمد موسى حسين العويسات
الطالب المذيع.. تنمي شخصية الطالب وتحد من العنف	ذكور الشيخ سعد الثانوية	مدير	علاء محمود محمد زعاترة
البازار الخيري السنوي من إنتاج الطالبات ويعود ريعه إلى صندوق الطالبة المحتاجة	رياض الأقصى الثانوية (ضاحية البريد)	مرشدة	سمية رزق محمود جفال
صناديق الأمانات لحفظ الممتلكات الشخصية للطالبات (نقود، هواتف نقالة، هويات، كتب)	الشابات المسلمات الثانوية	مديرة	إكرام عبدالله احمد الوحيدي
العمل على تحسين عادات التغذية الصحية والنشاط البدني	رياض الأقصى الثانوية	معلمة	نادية محمد موسى منصور
تدوير النفايات الغذائية الصلبة من المقاصف وأوراق الشجر من ساحات المدرسة وجنباتها	ذكور الأمة الثانوية	معلمون	علاء عبد الحميد سلمان أبو خضير، علي يوسف عيد سمارة
بيئة مدرسية مقدسية محببة	دار الأيتام الإسلامية الأساسية –الثوري	معلمة	مرمر محمد علي شرباتي

القدس التعليمية

عنوان المبادرة	المدرسة	الفئة	اسم المبادر
هيا نتعلم العلوم بالفيسبوك (توظيف التعلم الإلكتروني في العلوم)	أبوديس الأساسية المختلطة	معلم	نادر محمد إبراهيم ابو هلال
الدراما في التعليم	بنات شعفاط الثانية	معلمة	هنادي سعيد أحمد ظاهر
المعلم الصغير: (تقمص الطالبة شخصية المعلمة في تحضير الدروس وكتابة الأفكار)	بنات بيرزيت الأساسية	معلمة	نصرة محمد عثمان خطيب

الحقيبة الإلكترونية لمنهاج التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي	أبوديس الأساسية المختلطة	معلمة	هنادي عبد العزيز محمد عريقات
برمجة منهاج العلوم (الفصل الثاني) للصف الرابع.	بنات شعفاط الثانية	معلمة	آية محمد عايد بشارة
معا لنقود ذوي الاعاقة للتغيير	مدرسة بنات صورباهر الأساسية	مدرسة	طاقم المدرسة
طاقتي تلغي اعاقتي	بنات بيرزيت الأساسية	معلمة	حربية حسين حسن الديك
مشروع الأمل	بنات شعفاط الأساسية الثانية	مديرة	باسمة مزهر حسين عقدة
إعداد بيئة مدرسيّة مساندة وموائمة لذوي الإعاقة	ذكور الجلزون الأساسيّة	معلمة	مها أحمد محمد حجة

بيت لحم

عنوان المبادرة	المدرسة	الفئة	اسم المبادر
المحامي الصغير	بنات العودة الأساسية	مرشدة	ليلى عبد الرحمن صالح يوسف
تجسيد مادة الأحياء للمرحلة الثانوية في وسائل ومجسمات تعليمية	بنات العبيدية الثانوية	معلمة	نجوان طه سليمان عبدالله إبراهيم
التعلم من خلال الاستكشاف – طلبة مستكشفون	ذكور بيت لحم الثانوية	مدير ومعلمون	محمود يوسف موسى جوابره، خالد علي بركات راشد، رائد عثمان محمود أبو طه
جعل التعلم أكثر متعة إكساب الطلاب سلوكات صحيحة	بنات ذات النطاقين الأساسية	مديرة	ندين عادل محمد عيسى
توظيف الحديثة المدرسية في إثراء المناهج	مدرسة الحرية الأساسية المختلطة	مديرة	هيام خليل موسى أبو مفرح
توظيف المنهاج في الحديقة المدرسية	بنات الخلفاء الراشدين الأساسية	مديرة	فوزية محمود أحمد حماد ابو علي
تمكين وتفعيل دور الأسرة وخاصة الأم في معالجة صعوبات التعلم	الفجر الأساسية المختلطة	معلمة	هبه صلاح عبد الفتاح مغالسة
استخدام برامج البرمجة في خدمة وتطوير العملية التعليمية	بنات حوسان الثانوية	هيئة طلابية	أزهار أيمن الحمامرة، رغد أيمن الحمامرة، هيا محمد سباتين
نادي الرياضيات عالمي وأهلي نحو التفكير والمتعة والتعلم	بنات جورة الشمعة الثانوية	مدرسة	معلمة الرياضيات حنان الصغير، ومديرة المدرسة حنان صرابطة
يداً بيد نحو بيئة مدرسية بعيدة عن الضغوطات والعنف	ذكور الخضر الأساسية	مرشد	عدنان توفيق إبراهيم مطر
إعادة تدوير أكياس البلاستيك المستعملة	بنات الكرمل الأساسية	مديرة	سحر جميل إسماعيل الجابري
الموهبة صناعة مدرسية	بنات بيت ساحور الثانوية	مدرسة	عزة أبو لبن، نداء العزة، نادرة حلبي، نانسي الحايك، بسمة شريعة، نادية كامل، شيرين عليان

الخليل

عنوان المبادرة	المدرسة	الفئة	اسم المبادر
أثر إستراتيجية الاستقصاء الموجه في الحاسوب في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في التكنولوجيا واتجاهاتهم نحوها	الاخوة الثانوية للبنات	معلمة	رولا إدريس عبد المنعم الحرباوي
متميزات للأبد ... نجمات في سماء فلسطين	وداد ناصر الدين الثانوية للبنات	مديرة	وفاء زكريا حسني الكركي
دميتي ومسرحي ولعبتي هم سر تعلمي ومتعتي	الكورية الفلسطينية الأساسية للبنين	معلمة	هناء إسماعيل خليل الشريف
العمليات الحسابية على الأعداد الصحيحة والمقادير الجبرية باللعب والترفيه	السيدة سارة الثانوية للبنات الأساسية	معلمة	علا حسن مجاهد دوفش
العب وتعلم الرياضيات	الشرعية الثانوية للبنات	معلمة	سوسن عزمي صبري الدويك
تشخيص وعلاج ضعف الطلبة في مدارس جبل أبو رمان في الخليل	عائشة أم المؤمنين الأساسية للبنات	معلمة	ميسون أحمد مصطفى النجار
تفعيل مشاركة أولياء الأمور مع الهيئة التدريسية في تحسين العملية التعليمية	تفوح الأساسية للبنات	مديرة	هيام مصلح صلاح أبو ميالة
أثر توظيف الدراما في اللغة العربية للمرحلة الثانوية .	الشهيد عبد العزيز الثانوية للبنات	معلمة	أمل إسماعيل ربيع الشرباتي
جدول الضرب بين اللعب والمرح والمتعة بعيداً عن التلقين	الكورية الفلسطينية الأساسية	معلمة	شذى عبد المعطي سلمان طنينة
التعلم التعاوني والتشاركي عبر الإنترنت	حسان بن ثابت الثانوية للبنات	معلمة	سماح محمد إبراهيم عمر الحداد
الفيزياء فن ونهج حياة	مدرسة وداد ناصر الدين	معلمة	هدى فؤاد محمد شاهين
التحول من الفساد وفراغ الأوقات الى جمع المعلومات حول الرياضيات	وداد ناصر الدين الثانوية للبنات	معلمة	شيرين عزمي صبري الدويك
استخدام الوسائط المتعددة في تدريس الاجتماعيات	رواد المعرفة للإبداع والتميز	معلم	وائل عدنان عبد الشكور احريز
تنمية المهارات الحاسوبية تصنع الإبداع	مدرسة ابن رشد الأساسية للبنين	معلم	عبد السميع القواسمي وعمار زلوم
مهارة التمثيل وتقمص دور المعلم وتوظيفها لتحسين أداء الطلبة	تفوح الثانوية للبنات	معلمة	ريمه عزمي صبري الدويك
التشويق والإبداع في تعلم الرياضيات عن طريق الوسائل التعليمية والألعاب التربوية	مدرسة الحاج إبراهيم حسونة الأساسية للبنات	مدرسة	المديرة: إلهام أبو الحلاوة، المعلمة: منال بدر
نحو بيئة مدرسية صديقة للطالب الضعيف والطالب المريض	نسيبة المازنية الأساسية للبنات	مديرة	ليلى محمد ذيب خداش

التعلم بالحياة: تجربة النادي البيئي	الكورية الفلسطينية الأساسية	معلم	أسامة زيدان عبد الرحمن الجعبة
دور المجتمع المحلي في تحسين البيئة المدرسية	الأقصى الأساسية للبنات	مدرسة	الهيئة الإدارية في المدرسة
شركاء في التواصل	خولة بنت الأزور الثانوية للبنات	مدرسة	خلود أبوخلف، هناء الجعبري، آمال قفيشة، افنان نيروخ، هبة جريوي، مها شحادة، رجاء المحتسب، رنا القاعود
التطبيق العملي سرالنجاح	مدرسة ابن رشد الأساسية للبنين	معلمان	عمار زلوم، وعبد السميع القواسمي
التكنولوجيا الذكية داخل غرفتي الصفية وآفاق مستقبلية	سيدنا إبراهيم الخليل الأساسية للبنين	معلم	فارس علي عطية الزهور
مختبر العلوم العامة المتنقل (ما بين الحوسبة والتطبيق)	تيسير مسودي الأساسية للبنات	معلمة	لبنى محمد عرفات الدويك
تعلم على برمجية c-maker في سبع دقائق وثمان وعشرين ثانية	ياسر عمرو الثانوية للبنات	معلمة	وفاء صلاح أبورجب التميمي
تكنولوجيا حديثة بأيد فلسطينية	مدرسة رشدية المحتسب للبنات	هيئة طلابية	هيئة طلابية
فارس المدرسة في إلقاء الشعر	مدرسة تفوح الثانوية للبنين	مدير	عزام محمد عبد الفتاح احدوش
International Teleconference and science snaks	وداد ناصر الدين الثانوية للبنات	معلمة	عبير رشدي محمد قنيبي
الاستيطان وسط الخليل كيف محاربته بالمقاومة الشعبية	مدرسة الشافعي الأساسية	معلم	أحمد ذياب محمد الشدفان
الحد من آثار الانتهاكات الإسرائيلية على مدرسة الهاجرية	الهاجرية الأساسية للبنين	مدير	محمد أحمد محمد ارزيقات
الحل الأمثل	ياسر عمرو الثانوية للبنات	معلمة	عبير علي محمد شاور التميمي
الحديقة المدرسية تنعم بالنباتات الطبية	الشهيد داود العطاونة الثانوية للبنين	معلم	محمد على سلامة عطاونة
فطوري سر نشاطي ونجاحي	رجب عبد الرزاق المحتسب	مدرسة	المديرة وأعضاء الهيئة التدريسية وموظف الصحة الميداني والآذنات
النظافة والتغذية الجيدة تشكلان أساساً لتهيئة المناخ التعليمي للطالبات	مدرسة عائشة أم المؤمنين الأساسية للبنات	مدرسة	منيرة أسعد بدر، ميسون أحمد النجار
بادر فأنت قادر	تفوح الثانوية للبنات	مديرة	منال محمد فهمي الشعراوي
إنشاء حديقة مدرسية لتنفيذ أنشطة منهجية ولامنهجية.	مدرسة ياسين طه الأساسية للبنات	مديرة	شيرين وائل رشاد البكري
إعمار مختبر العلوم	مدرسة سيدنا إبراهيم الأساسية للبنين	مدير	عامر عزمي مجاهد
دور الأنشطة اللاصفية في صقل شخصية الطالب وتنمية مواهبه	إبراهيم أبو الضبعات الاساسية للبنات	مديرة	ميسون جبريل موسى النتشة

البيئة والسلامة في إعادة الاستخدام	عبد القادر القواسمة الأساسية المختلطة	معلمة	سوسن كامل عبد الكريم التميمي
حديقة مدرسية خلابة وجذابة محافظة على صحة وبيئة وجمال المدرسة	الأمير محمد الأساسية للبنين	مدير	زكي رشيد محمد الشلالدة
الطباخ الآمن	تفوح الثانوية للبنات	هيئة طلابية	مرام محمد الطردة، وإيمان أحمد خمايسة
جداريات تحاكي جرح الوطن	إبراهيم أبو الضبعات الأساسية للبنات	مدرسة	مديرة المدرسة، ميسون النتشة، معلمة الفنون: غادة المحتسب، معلمة الصحة والبيئة: ليلى بدر
أثر الفن في تجسيد الثقافة الوطنية	احمد سدر الأساسية للبنات	مدرسة	غادة المحتسب، سماح شاور، إياد طميزة
دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأصحاء في المجتمع المدرسي	جمعية الشبان المسلمين/ عين سارة	مديرة	ايريس رشدي قنيبي
كلمة صغيرة ترسم ابتسامة كبيرة	مدرسة نسيبة المازنية للبنات	هيئة طلابية	الطالبتان: ريم الزعتري ورنين الناظر
ريبوت لرش المزروعات	الحسين بن علي الثانوية للبنين	مدرسة	أشرف صالح دويك، ومحمد وليد الكركي

جنوب الخليل

عنوان المبادرة	المدرسة	الفئة	اسم المبادر
وسام التميز للطالبة المتفوقة	مدرسة بنات الفوار الثانوية	مديرة	نداء محمد علي عدوي
مبادرة الكترونية تحوي عرض أجهزة جسم الإنسان بطريقة تفاعلية وأيضاً بطريقة ألعاب نشطة	ذكور جعفر الأساسية	معلم	أحمد عطية حسين طيطي
توظيف الدراما والرسم والفيديو لخدمة المنهاج الفلسطيني	الشهيد كمال الصريع الأساسية المختلطة	مديرة	اسمهان محمد محمود شواهين
النهوض الفكري عبر تغير إستراتيجيات التعليم وأثر البيئة المدرسية المحفزة	ذكور الصرة الثانوية	معلم	سامي محمد جبر غنام
تعزيز دور الأم لتكون عوناً للمدرسة	مدرسة بنات رقعة الثانوية	مديرة	نوفة نعمان عبدالحميد المخامرة
تسجيل دروس اللغة العربية للصف الثالث الأساسي بمؤثرات صوتية	مدرسة الكرمل الأساسية المختلطة	مدرسة	فاطمة حرب، وإسلام النجار
بيئة مدرسية تعليمية تفاعلية آمنة ترتقي بالمدرسة تربوياً وأكاديمياً	بنات الريحية الثانوية	مديرة	نوال أحمد سلامة عيسى
ملف الإنجاز كأداة تقويم بديلة وأثره على التحصيل الدراسي	بنات بيت عوا الثانوية	معلم	عبدالله عبدالحميد عبدالله حروب
أثر التعزيز على عناصر العملية التعليمية (الطالب المعلم البيئة والمجتمع)	مدرسة بنات الإسراء الأساسية	مديرة	إنعام إبراهيم علي مخامرة
حراك تكنولوجي يتناسب مع ظروف مدارس المناطق النائية في التعلم	مدرسة زيف الثانوية المختلطة	مدرسة	مصعب عبد ربه، بلال نعمان حوشية، وجيه محمد العذرة
التعليم التفاعلي	الظاهرية الثانوية	معلم	زكي عبد المجيد محمد أبو علان

حوسبة منهاج اللغة العربية للفصل الأول للصف الأول الأساسي	بنات بيت الروش الثانوية	معلمة	سهام علي يوسف أولاد محمد
توظيف التكنولوجيا في التعليم	الطبقة الأساسية المختلطة	معلم	ماهر عبد العزيز محمد الرجوب
برلماني صقل شخصيتي وحقق طموحاتي	بنات كريسة الثانوية	هيئة طلابية	هيئة طلابية
تحسين البيئة المدرسية	أبو الغزلان الأساسية المختلطة	معلمة	ديمة احمد يونس نمورة
خيرات بلادنا أساس زادنا وزوادنا.	فلسطين الأساسية المختلطة	مدرسة	نظمية العواودة، رلى مصلح، ريم أبوزنيد، عفاف وزوز، تماضر النمورة، أحلام عمرو
غراس .. نزرع اليوم ليثمر المستقبل بمدرسة مجتمعية	المجد الأساسية المختلطة	مديرة	عبير محمد بدر العسود
بيئة تعليمية (صفية) آمنة ومحفزة	ذكور الرازي الأساسية	معلمة	أمل نمر فارس السويطي
مدرستي بيت ومتنزه ومنهل للعلم يشدني للتفوق والإبداع	بنات البرج الثانوية	مديرة	عائشة محمد أحمد سعادة
بيئتنا من أجلنا	بنات كريسة الثانوية	هيئة طلابية	شروق رائد عبد الله العرجان،شراء زياد أحمد الرجوب، سوزان أحمد الشرحة
إعادة تدوير النفايات وأثرها على المجتمع المدرسي والمجتمع المحلي	مدرسة بنات شهداء يطا الثانوية	مدرسة	هيام خليل علي العمور، فوز عمرو راشد عمرو، منال رشاد رشيد الشوبكي
التدوير في التعليم	بنات الصخرة الأساسية	مدرسة	دولت سعيد خليل عويضات، نجاح عيسى عبد الله رشيد

شمال الخليل

عنوان المبادرة	المدرسة	الفئة	اسم المبادر
قواعد العربية في مشجرات تعليمية	فلسطين الأساسية للبنات	معلمة	مريم محمد محمود توايهة
ما أجمل الأناشيد نتعلم منها أحكام التجويد وبالوسائل علمنا يزيد	الصفا الأساسية المختلطة	معلمة	روزة علي محمد سعدة
من حقّي أن أشارك في التّعليم	ماريا القبطية الأساسية للبنات	معلمة	نسرين عطا سالم أبو شخيدم
استغلال غرفة فارغة لا تسمح مساحتها لصف دراسي كمصلى للطالبات والمعلمات	مدرسة مصعب بن عمير الأساسية للبنات	مديرة	نهى محمد عبد الفتاح اللهاليه
برامج وأفلام محوسبة في الرياضيات والعلوم للصف الثالث الأساسي والتقييم بالتمثيل الواقعي والدراما والألعاب التربوية	عمر بن عبد العزيز الثانوية للبنات	معلمة	مي أسعد عبد الله الجرادات
بوسائلي البسيطة سأحقق طموحاتي بالرغم من صعوباتي في تعلم مادة الرياضيات	الصفا الأساسية المختلطة	معلمة	غادة سهمان «محمد ديب «الوحوش

أيد صغيرة تصنع البومات مثيرة للمشاهدة ومحفزة للتعلم	فلسطين الأساسية للبنات	معلمة	أماني محمود محمد ملحم
طالبات مبدعات في حوسبة الدروس	شهداء حلحول الأساسية للبنات	هيئة طلابية	المديرة : ضياء الوحوش، مرح عمر عقل، عهود ماجد الجنازرة
المهندس الصغير	مدرسة الدير الأساسية المختلطة	معلم	عبيدة إسحق عبد الرحيم أبوفارة
الحكواتي الصغير (زاوية لشخص يروي القصص بطريقة مشوقة في فترة الاستراحة)	أبو عبيدة الأساسية للبنين	معلمة	علا سلمان عبد الرحمن عرجا
معجم لغويّ (لسان سعير)	ماريا القبطيّة الأساسيّة للبنات	مدرسة	المعلمة نسرين عطا أبو شخيدم وطالبات الصّفّ العاشر(أ وب) في المدرسة
سلة غذائية في بيئة صحية	صافا الأساسية للبنات	مديرة	سيما يوسف محمد عوض
المدرسة صديقة الطفل	فلسطين الأساسة للبنات	مرشدة	سامية بدوي انعيم أبو عياش
إيد بإيد بتعمر مدرستنا وبنزيد	بيت أمر الأساسية للبنات	مديرة	حنان أحمد أحمد السراحنة
تحويل أكوام الحديد والصخور إلى حديقة تزهو بأنواع الزهور والأشتال	بنات كريسة الثانوية	مدرسة	نهاد السعافين، هنية غيث، سهام أبو عياش/ هبة بدران

منطقة الخليل التعليمية

عنوان المبادرة	المدرسة	الفئة	اسم المبادر
خريجون متميزون يثيرون دافعية الطلاب نحو التعلم	ذكور الدهيشة الأساسية الأولى	معلم	يوسف خليل علي عدوي
المجموعة القصصية لتعليم قواعد اللغة العربية	بنات صوريف الأساسية الأولى	معلمة	سوسن محمد أحمد بشير
العب واتعلم	بيت جالا المختلطة	مرشدة	رنا مصطفى حسن فرارجة
إنشاء غرفة مصادر لذوي الإعاقة البصرية والصعوبات التعليمية	مدرسة بنات الدهيشة الأساسية الأولى	مدرسة	عزيزة اللحام، كفاية عدوي
مشاعرنا (شرعية المشاعر وضرورة التعبيرعنها)	بنات بيت أولا الأساسية الأولى	مرشدة	عبير جهاد عبد المغني النتشة
أسرتي في ضيافة الرياضيات	بنات الخليل الأساسية	معلمة	ابتهال فايز أبو هيكل
Fun With Mathsإضفاء المتعة والتشويق وإثارة الدافعية على تعلم الرياضيات من خلال (التعليم الإلكتروني)	بنات دورا الأساسية	معلمة	نجلاء محمد أحمد بشير

قطاع غزة

عنوان المبادرة	المدرسة	الفئة	اسم المبادر
تعليم الأقران	ذكورالحاج أمين عطا الشوا الإعدادية	معلم	أيوب يوسف مثقال العطار
إبداعات طلابية	الزيتون الابتدائية المشتركة	مديرة	ناهدة شحادة إسماعيل سلمي
زراعة فطر عيش الغراب	المنفلوطي الثانوية (ب) للبنين	مدير	سمير محمد مصطفى ثابت
إحياء المسرح المدرسي باللغة العربية الفصحى	بنات جباليا الإعدادية	معلمة	نسرين غازي حسن طعيمة
توريث التراث الفلسطيني في نفوس الطالبات	مدرسة الماجدة وسيلة بن عمار	معلمة	نهى جمال خميس أبوعودة
ابتكار وتعاون وترفيه مع نادي الرياضيات	بشير الريس الثانوية (أ) للبنات	معلمة	أمل تيسير صالح أبو شعبان
تأسيس مبادرة باللغة الإنجليزية لدعم القضايا الوطنية والمجتمعية محلياً وعالمياً	مدرسة هارون الرشيد الثانوية	معلم	علي حسين علي أبو شقير
بيئة آمنة محفزة للطلبة رغم الصعاب	الزيتون الأساسية	مدرسة	عطاف عبد الهادي، ندى الرملاوي، أزهار الهواري، صباح حمو، سميرة الحداد، مرام ربيع، رجاء أبو العيس، فاتنة يونس، آذنة المدرسة، خالد الديري، سماهر سكيك
حوسبة منهاج اللغة الإنجليزية لتعزيز التشويق وزيادة الدافعية لدى الطلبة	بيت حانون الابتدائية المشتركة (أ)	مدرسة	المعلمون: خالد الزيناتي، أسماء الطناني، سميرة العيماوي
عندي شغف وحنين لمدن وطني فلسطين	القاهرة الأساسية (ب) المشتركة	مدرسة	مديرة المدرسة نجاح صنع الله، المعلمات رشا شاهين، اتحاد حسونة
شراكة حقيقية بين مدرستين بإدارتين مستقلتين من خلال مبنى واحد وشراكة حقيقية مع المجتمع المحلي والدولي	ذكور دير البلح الإعدادية	مدرسة	إدارة المدرسة ومعلموها وطلبتها

أريحا

عنوان المبادرة	المدرسة	الفئة	اسم المبادر
توظيف الخرائط الذهنية في تدريس النحو العربي في المرحلة الثانوية لإثارة الدافعية نحو التعلم	ذكور العوجا الثانوية	مدير	نصوح أحمد حسين العلي
استخدام الألعاب والأنشطة الترفيهية المنبثقة من الدرس في مادة الإدارة والاقتصاد للصف الحادي عشر	فاطمة الزهراء الثانوية	معلمة	لبنى زيد محمد براهمة
حديقة للأعشاب الطبية داخل اسوار المدرسة	هشام بن عبد الملك الثانوية للبنين	معلم	رافد محمد صالح بشاراتد
نظري سليم تحصيلي أفضل	زهرة المدائن الأساسية	مدرسة	مدير المدرسة: وليد غروف، منسق الصحة: معزوز ضبابات، المرشدة التربوية: صباح فرج، طاقم مديرية صحة أريحا: الدكتور طارق الحواش، رئيسة قسم التثقف الصحي: رانيا عبد الرحمن، ممرضة الصحة المدرسية: آيات براهمة

١١. ملحق زملاء إلهام فلسطين

١١-١ منسقو/ات إلهام في المديريات والمناطق التعليمية

الاسم	المديرية/المنطقة التعليمية	الوظيفة
إبراهيم الخطيب	رام الله والبيرة	رئيس قسم التعليم العام
إيمان صرّي	القدس	مشرفة تربوية
أيمن العكلوك	غزة	مشرف ومستشار تربوي
حسن مساعيد	طوباس	رئيس قسم الإرشاد والتربية الخاصة
خلود حمّاد	بيت لحم	مشرفة تربوية
د. سميح الأعرج	منطقة نابلس/ وكالة	مختص تربوي
د.سامح الجبور	مناطق غزة / وكالة	مختص تربوي
صبحي الحمداني	ضواحي القدس	مشرف تربوي
طلب أبو صبيح	شمال الخليل	رئيس قسم العلاقات العامة والإعلام
عاهد أبو الرب	جنين	رئيس قسم النشاطات الطلابية
عبد المنعم لحلوح	قباطية	رئيس قسم الإرشاد والتربية الخاصة
عصام أبو خليل	منطقة القدس/ وكالة	مختص تربوي
فازع دراوشة	جنوب نابلس	رئيس قسم الإشراف
محمد الأقرع	سلفيت	رئيس قسم العلاقات العامة والاعلام
محمد سعد	منطقة الخليل/ وكالة	مختص تربوي
محمود سعادة	نابلس	مشرف تربوي
محمود قباجة	جنوب الخليل	مشرف تربوي
معن ضمرة	طولكرم	مشرف تربوي
مؤيد عفانة	قلقيلية	رئيس قسم النشاطات
ميسون سلامة	أريحا	رئيسة قسم الإرشاد والتربية الخاصة
ياسر صالح	الخليل	رئيس قسم متابعة الميدان

١١-٢ أعضاء لجان التقييم المحلي للدورة الخامسة

مديرية طولكرم:

- أ. رائد ملّاك: قسم الإشراف.
- أ. سميرة جزماوي: قسم الإرشاد.
- أ. نائل رداد: قسم الصحة المدرسية.

مديرية شمال الخليل:

- أ. إيهاب شحادة – رئيس قسم الصحة المدرسية.
- أ. خليل محيسن – مشرف مادة الرياضيات.
- أ. وليد البدوي – مشرف حاسوب.

مديرية جنين:

- أ. خيرية حرز الله: رئيسة قسم الصحة المدرسية.
- أ. صالح نعامنة: رئيس قسم الإرشاد والتربية الخاصة.
- أ. ختام حمارشة: رئيسة قسم الإشراف.

مديرية قلقيلية:

- أ. ناريمان خليفة: رئيس قسم الإرشاد والتربية الخاصة.
- أ. خضر عودة: رئيس قسم الإشراف التربوي..
- محمد جبر: رئيس قسم الصحة المدرسية.

مديرية الخليل:

- أ. خالد النجار: رئيس قسم الإشراف.
- أ. محمد أبو اذريع: رئيس قسم الصحة المدرسية.
- أ. شرين مجاهد: مشرفة لغة إنجليزية.

(اللجنة الثانية)

- أ. نعيم حمدان: رئيس قسم النشاطات الطلابية.
- أ. فايز شرف: رئيس قسم الإرشاد والتربية الخاصة.
- أ. رشيد رشيد: مشرف لغة إنجليزية.

مديرية قباطية:

- أ. مهند زكارنة: رئيس قسم الصحة.
- أ.مروان حنتولي: رئيس قسم الإشراف.
- أ. مطيع علاونة: رئيس قسم متابعة ميدان

مديرية أريحا:

- أ. قاسم دراغمة: قسم الصحة المدرسية.
- أ. محمد زعارير: رئيس قسم النشاطات الطلابية.
- أ. منال أبو الريش: مشرفة علوم.

مديرية رام الله والبيرة:

- أ. خولة سرحان: رئيسة قسم الإرشاد والتربية الخاصة.
- أ. ميساء اليونس: رئيسة قسم الصحة المدرسية.
- أ. عبير أسمر: مشرفة تربوية.

(اللجنة الثانية)

- أ. مروان نوفل: موظف في قسم متابعة الميدان.
- أ. محمد عليان: موظف في قسم التعليم العام
- أ. محمد ناجي: مشرف تربوي.

مديرية القدس:

- أ. سمير الطرمان: رئيس قسم الإرشاد والتربية الخاصة.
- أ. لبنى عواد: رئيسة قسم الصحة.
- أ. عزيزة مشهور: رئيسة قسم الإشراف.

مديرية ضواحي القدس:

- أ. زياد قاسم: رئيس قسم النشاطات الطلابية.
- أ. ماهر الفحل: رئيس قسم الإشراف.
- أ. محمد حمدان: مشرف إرشاد.

منطقة القدس التعليمية:

- أ. طارق الشيخ: مختص تربوي.
- أ. أماني شحادة: مختصة تربوية.
- أ. نبيل منصور: مختص تربوي.

مديرية نابلس:

- أ. خليل زقزوق: رئيس قسم الإرشاد والتربية الخاصة.
- أ. أسماء الشولي: رئيسة قسم الصحة المدرسية
- أ. عماد مفيد: مشرف حاسوب.

منطقة نابلس التعليمية

- أ. عبد الفتاح مشايخ: مشرف الحاسوب.
- أ. عادل زواوي: مشرف اللغة الإنجليزية.
- أ. علا قرقش: مشرفة مرحلة.

(اللجنة الثانية)

- أ. علي ندا: مشرف الرياضيات.
- أ. محمد غانم: عضو فريق المتابعة.
- أ. فايق هويدي: عضو فريق المتابعة.

مديرية جنوب نابلس:

- أ. مفيد نوفل: رئيس قسم الإرشاد والتربية الخاصة.
- أ. رغد الدخيل: رئيس قسم النشاطات الطلابية.
- أ. فتحية ياسين: مشرفة تربوية/ جغرافيا وتربية مدنية.

مديرية بيت لحم:

- أ. وليد رضوان: رئيس قسم الإشراف.
- أ. ماجدة رمضان: رئيس قسم الصحة المدرسية.
- أ. معاوية عواد: رئيس قسم الإرشاد والتربية الخاصة.

(اللجنة الثانية)

- أ. فايز جعارة: رئيس قسم النشاطات الطلابية.
- أ. إلهام حمد: مشرفة تربوية.
- أ. ماجد أبو داود: مشرف تربوي.

مديرية سلفيت:

- أ. راسم صبرة: رئيس قسم الإرشاد والتربية الخاصة.
- أ. مجدي أبو عواد: رئيس قسم الصحة المدرسية.
- أ. ماجد عودة: رئيس قسم النشاطات الطلابية.

منطقة الخليل التعليمية:

- أ. توفيق مطر: مشرف تربوي.
- أ. عبير شاور: مختصة تربوية.
- أ. فتحي شحادة: مرشد تربوي.

مديرية طوباس:

- أ. أحمد أبو عرة: رئيس قسم الإشراف.
- أ. عدنان سليمان أبو يوسف: رئيس قسم الصحة المدرسية.
- أ. مصطفى بشارات: مرشد التعليم الجامع في المديرية.

مديرية جنوب الخليل:

- أ. محمد رصرص: رئيس قسم الإشراف.
- أ. عايدة أبو لبن: رئيس قسم الصحة المدرسية.
- أ. عايد الفقيه: رئيس قسم الإرشاد والتربية الخاصة.

(اللجنة الثانية)

- أ. هاني حمامدة: مشرف تكنولوجيا.
- أ. لطفي الهرش: مشرف لغة عربية.
- أ. سعدية السراحنة: ق.أ. رئيس قسم الإدارات المدرسية.

مديريات غزة:

- أ. فلاح حمادة الترك: مشرف رياضيات ومسؤول التعليم الموازي.
- أ. سهاد العالم: مشرفة اللغة الإنجليزية/ وكالة الغوث.
- أ. محمد صالح الرنتيسي: منسق البرامج في المجلس الثقافي البريطاني.

١١-٣ أعضاء لجان التقييم النهائي

محور أساليب التعليم والتعلم، وإستراتيجيات التقويم

- د. شهناز الفار: مدير عام المعهد الوطني للتدريب التربوي/ وزارة التربية والتعليم العالي.
- د. محمد عمران: عميد كلية العلوم التربوية/ وكالة الغوث.
- ثروت زيد: مدير عام الإشراف/ وزارة التربية والتعليم العالي.
- د. محمد مطر: مدير دائرة القياس والتقويم/ وزارة التربية والتعليم العالي.
- وحيد جبران: نائب رئيس برنامج التعليم في وكالة الغوث/ الضفة الغربية.
- د. محمد شاهين: عميد شؤون الطلبة/ جامعة القدس المفتوحة.
- د. سهير القاسم: الإدارة العامة للإشراف / وزارة التربية والتعليم العالي.
- د. مجدي الجيوسي: محاضر/ جامعة فلسطين التقنية – خضوري.
- محمد سلامة: مختص تربوي وكالة الغوث/ الضفة الغربية.
- أيمن عكلوك: مشرف تكنولوجيا المعلومات في مديرية التربية غرب غزة
- د. نادر وهبة: باحث رئيس/ مؤسسة قطان.
- د. عزمي بلاونة: رئيس قسم تطوير الادارات / وزارة التربية والتعليم العالي.
- د. ناصر السعافين: نائب عميد كلية العلوم التربوية/ وكالة الغوث.
- عودة زهران: مدير عام مؤسسة أفكار.
- وليد إحشيش: مدير البرامج/ مركز تطوير المعلم (المورد).
- د. عمر عطوان: الإدارة العامة للإشراف/ وزارة التربية والتعليم العالي.
- د. نبيل رمانة: محاضر كلية العلوم التربوية/ وكالة الغوث.
- أكرم عسالوة: المعهد الوطني للتدريب التربوي/ وزارة التربية والتعليم العالي.
- د. عبد الجابر الهودلي: خبير تربوي/ مركز ريسبكت للاستشارات والدراسات والتدريب والأبحاث
- فريد مرة: محاضر/ جامعة القدس المفتوحة.
- د. بسمة بارود: محاضرة/ في جامعة الأقصى – غزة
- د. مها برزق: مسؤول تعليمي في المجلس النرويجي للاجئين – غزة

محور أساليب التعليم والتعلم، وإستراتيجيات التقويم/ تكنولوجيا المعلومات

- د. واصل غانم: محاضر/ جامعة بيرزيت.
- د. رشيد الجيوسي: منسق مبادرة التعليم الإلكتروني/ وزارة التربية والتعليم العالي.
- مجدي معمر: الإدارة العامة للإشراف/ وزارة التربية والتعليم العالي.
- دعاء وهبة: المعهد الوطني للتدريب التربوي/ وزارة التربية والتعليم العالي.

محور البيئة التعليمية الآمنة والمحفزة

- محمد القبج: مدير عام المتابعة الميدانية/ وزارة التربية والتعليم العالي.
- د. بعاد الخالص: محاضرة في كلية التربية/ جامعة القدس.
- د. رائد شماسنة: محاضر كلية العلوم التربوية / وكالة الغوث.
- مروان بكير: رئيس قسم المصادر والموارد/ وزارة التربية والتعليم العالي.
- د. خليل ياسين: المعهد الوطني للتدريب التربوي/ وزارة التربية والتعليم العالي.
- د. سماح عريقات: منسقة هيئة تطوير مهنة التعليم/ وزارة التربية والتعليم العالي.

محور الصحة الشمولية للطلبة

- د. وليد الخطيب: مدير دائرة الصحة المدرسية/ وزارة الصحة.
- د. إيهاب شكري: مدير دائرة التثقيف/ الإدارة العامة للصحة المدرسية/ وزارة التربية والتعليم العالي.
- ماجدة الصعيدي: الإدارة العامة للرعاية الصحية الأولية/ وزارة الصحة.

محور الريادة الطلابية

- ذوقان قيشاوي: مدرب دولي ومختص في القضايا الشبابية.
- صادق الخضور: المعهد الوطني للتدريب التربوي/ وزارة التربية والتعليم العالي.
- أحمد عمار: مدير مكتب رئيس جامعة فلسطين التقنية – خضوري
- حنان جبريل: المعهد الوطني للتدريب التربوي/ وزارة التربية والتعليم العالي.
- مها أبو سرور: المعهد الوطني للتدريب التربوي/ وزارة التربية والتعليم العالي.
- هلا القبج: منسقة مشاريع/ مركز إبداع المعلم.
- آيه حصارمة: منسقة إلهام فلسطين/ مؤسسة التربية العالمية.
- عمر رحال: مدير عام مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية – شمس.
- سارة عكرماوي: منسقة شبابية/ منتدى شارك الشبابي.

أعضاء لجان الشباب

- أحمد أبو سليمان: مؤسسة تامر.
- تالا أبو هلال: جامعة القدس.
- حنين حجاب: جامعة النجاح الوطنية.
- رزان عماد: مبادرة ملهمة سابقة.
- سجى مخلوف: الكلية العصرية.
- سوسن أبو قرع: مؤسسة التربية العالمية.
- فرح ناصر: مبادرة ملهمة سابقة.
- محمد إسماعيل: مؤسسة تامر.
- ميار أبو هلال: مبادرة ملهمة سابقة.
- نادين خشان: جامعة بيرزيت.
- ولاء حصارمة: جامعة بيرزيت.